



الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط



45

تقرير الدورة الخامسة والأربعين
تيرانا، ألبانيا، 7-11 نوفمبر/تشرين الثاني 2022

الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط

تقرير الدورة الخامسة والأربعين
تيرانا، ألبانيا، 7-11 نوفمبر/تشرين الثاني 2022

التنويه المطلوب:

منظمة الأغذية والزراعة. 2023. تقرير الدورة الخامسة والأربعين للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط – تيرانا، ألبانيا، 7-11 نوفمبر/تشرين الثاني 2022. تقرير الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط رقم 45. روما. <https://doi.org/10.4060/cc6375ar>

المسميات المستخدمة في هذا المنتج الإعلامي وطريقة عرض المواد الواردة فيه لا تعبر عن أي رأي كان خاص بمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) بشأن الوضع القانوني أو الإنمائي لأي بلد، أو إقليم، أو مدينة، أو منطقة، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها وتخومها. ولا تعني الإشارة إلى شركات أو منتجات محددة لمصنعين، سواء كانت مشمولة ببراءات الاختراع أم لا، أنها تحظى بدعم أو ترقية المنظمة تقضيلًا لها على أخرى ذات طابع مماثل لم يرد ذكرها.

ISBN 978-92-5-138370-4

© منظمة الأغذية والزراعة، 2023



بعض الحقوق محفوظة. هذا المُصنَّف متاح وفقًا لشروط الترخيص العام للمشاع الإبداعي نسب المصنف - غير تجاري - المشاركة بالمثل 3.0 لفائدة المنظمات الحكومية الدولية

(CC BY-NC-SA 3.0 IGO; <https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/3.0/igo/deed.ar>).

بموجب أحكام هذا الترخيص، يمكن نسخ هذا العمل، وإعادة توزيعه، وتكييفه لأغراض غير تجارية، بشرط التنويه بمصدر العمل على نحو مناسب. وفي أي استخدام لهذا العمل، لا ينبغي أن يكون هناك أي اقتراح بأن المنظمة تؤيد أي منظمة، أو منتجات، أو خدمات محددة. ولا يسمح باستخدام شعار المنظمة. وإذا تم تكييف العمل، فإنه يجب أن يكون مرخصًا بموجب نفس ترخيص المشاع الإبداعي أو ما يعادله. وإذا تم إنشاء ترجمة لهذا العمل، فيجب أن تتضمن بيان إخلاء المسؤولية التالي بالإضافة إلى التنويه المطلوب: "لم يتم إنشاء هذه الترجمة من قبل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. والمنظمة ليست مسؤولة عن محتوى أو دقة هذه الترجمة. وسوف تكون الطبعة [طبعة اللغة] الأصلية هي الطبعة المعتمدة".

تتم تسوية النزاعات الناشئة بموجب الترخيص التي لا يمكن تسويتها بطريقة ودية عن طريق الوساطة والتحكيم كما هو وارد في المادة 8 من الترخيص، باستثناء ما هو منصوص عليه بخلاف ذلك في هذا الترخيص. وتتمثل قواعد الوساطة المعمول بها في قواعد الوساطة الخاصة بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية <http://www.wipo.int/amc/en/mediation/rules>، وسيتم إجراء أي تحكيم طبقًا لقواعد التحكيم الخاصة بلجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي (UNCITRAL).

مواد الطرف الثالث. يتحمل المستخدمون الراغبون في إعادة استخدام مواد من هذا العمل المنسوب إلى طرف ثالث، مثل الجداول، والأشكال، والصور، مسؤولية تحديد ما إذا كان يلزم الحصول على إذن لإعادة الاستخدام والحصول على إذن من صاحب حقوق التأليف والنشر. وتقع تبعات المطالبات الناشئة عن التعدي على أي مكون مملوك لطرف ثالث في العمل على عاتق المستخدم وحده.

المبيعات، والحقوق، والترخيص. يمكن الاطلاع على منتجات المنظمة الإعلامية على الموقع الشبكي للمنظمة (<http://www.fao.org/publications/ar>) ويمكن شراؤها من خلال publications-sales@fao.org. وينبغي تقديم طلبات الاستخدام التجاري عن طريق: www.fao.org/contact-us/licence-request. وينبغي تقديم الاستفسارات المتعلقة بالحقوق والترخيص إلى: copyright@fao.org.

إعداد هذه الوثيقة

هذه الوثيقة هي النسخة النهائية للتقرير الذي اعتمده الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط في نوفمبر/تشرين الثاني 2022 في دورتها الخامسة والأربعين التي عُقدت في تيرانا، ألبانيا.

ملخص

عُقدت الدورة الخامسة والأربعون للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)، والدورة الثانية عشرة للجنة الإدارة والمالية في تيرانا، ألبانيا في الفترة من 7 إلى 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2022، وحضرهما مندوبون من 22 طرفاً متعاقدًا، وطرفين متعاونين غير متعاقدين، وطرفين غير متعاقدين. وحضر الدورة كذلك ممثلون من 13 منظمة حكومية دولية وغير حكومية، وشعبة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)، وأمانة الهيئة، إضافة إلى خبراء مدعويين.

وخلال الدورة، استعرض التقدم المحرز في الأنشطة المتعلقة بمصايد الأسماك، وتربية الأحياء المائية، والامتثال، وأنشطة استراتيجية أخرى. وفي ما يتعلق بإدارة مصايد الأسماك والامتثال في منطقة التطبيق الخاصة بالهيئة، اعتمدت 17 توصية ملزمة بشأن ما يلي: (1) خطط إدارة متعددة السنوات للأنقليس الأوروبي والمرجان الأحمر في البحر الأبيض المتوسط، ومصايد سمك الترس في البحر الأسود، وسمك الشبوط المرقط في بحر البوران، والأرصدة القاعية في مضيق صقلية، والروبيان الأحمر العملاق والروبيان الأزرق والأحمر في مضيق صقلية والبحر الأيوني وبحر المشرق؛ (2) ونظام لجهد الصيد للأرصدة القاعية الرئيسية في البحر الأدرياتيكي؛ (3) وبرنامج بحث إقليمي بشأن حلزون الرابا في البحر الأسود؛ (4) والمعايير الدنيا في مناطق مصايد الأسماك المقيدة في منطقة التطبيق الخاصة بالهيئة؛ (5) وقواعد دنيا لمصايد الأسماك الترفيهية المستدامة في البحر الأبيض المتوسط؛ (6) وإنشاء سجل الهيئة؛ (7) وتنظيم المسافنة في منطقة التطبيق الخاصة بالهيئة؛ (8) وخطط دولية مشتركة للتفتيش والرصد خارج المياه الخاضعة للولاية الوطنية في مضيق صقلية وفي البحر الأيوني؛ (9) والمعلومات الواردة في سجل الهيئة للسفن المصرح لها التي يتجاوز طولها 15 مترًا في منطقة التطبيق الخاصة بالهيئة. وإضافة إلى ذلك، اعتمدت الهيئة أربعة قرارات في ما يتعلق بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

وعلاوة على ذلك، اعتمدت الهيئة اللائحة الداخلية المنقحة للهيئة ووافقت بالإجماع على مقترح المدير العام للمنظمة بتعيين السيد Bernal أمينًا تنفيذيًا للهيئة. وأُعرب عن الشكر للأمين التنفيذي للهيئة بالنيابة، السيد Manuel Barange، لقيامه إلى حد كبير بتيسير تنفيذ جميع أنشطة ما بين الدورات خلال الفترة 2021-2022.

وأخيرًا، اعتمدت الهيئة برنامج عملها لفترة ما بين الدورات المقبلة، وأقرت ميزانيتها المستقلة لعام 2023 التي تبلغ 2 291 799 دولارًا أمريكيًا، وميزانيتها المستقلة لعامي 2024 و2025 التي تبلغ في كلا العامين 2 462 221 دولارًا أمريكيًا، فضلًا عن عدد من الإجراءات الاستراتيجية المقرر تمويلها من الموارد الخارجة عن الميزانية. ووافقت الهيئة كذلك على المكتب الجديد للجنة الإدارة والمالية، ومددت ولاية مكتب اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بتربية الأحياء المائية حتى عام 2024.

المحتويات

1	افتتاح الدورة وترتيباتها.....
1	التقدم المحرز في مسائل التعاون.....
2	تقرير عن أنشطة ما بين الدورات للفترة 2021-2022.....
2	إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود.....
2	مشورة بشأن تنمية تربية الأحياء المائية.....
3	مشورة بشأن إدارة مصايد الأسماك وحفظها.....
11	المشورة بشأن مسائل الامتثال.....
12	المسائل المنبثقة عن لجنة الامتثال.....
12	عملية التحديد والتوضيح.....
13	مؤشرات جودة البيانات.....
13	قائمة بالسفن التي يُفترض بأنها قامت بأنشطة صيد غير قانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.....
13	نظام رصد السفن ونُظم الرقابة ذات الصلة.....
13	مخططات توثيق المصيد.....
14	مجموعة قرارات الهيئة ومستودع الهيئة الإقليمي الخاص بالتشريعات الوطنية.....
14	المسائل الأخرى المتعلقة بالامتثال.....
14	برنامج العمل للفترة 2022-2024.....
14	اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك ومجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود (مصايد الأسماك).....
23	اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بتربية الأحياء المائية ومجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود (تربية الأحياء المائية).....
25	لجنة الامتثال.....
27	الاجتماعات.....
30	تعديل اللائحة الداخلية للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط.....
30	الدورة الثانية عشرة للجنة الإدارة والمالية.....
30	تقرير مقدّم من الأمانة عن المسائل الإدارية والمالية.....
31	ميزانية الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط واشتراكات الأطراف المتعاقدة للفترة 2023-2025.....
32	انتخاب مكتب لجنة الإدارة والمالية.....
32	المصادقة على مكتب اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بتربية الأحياء المائية ولجنة الإدارة والمالية.....
32	أي مسائل أخرى.....
32	موعد ومكان انعقاد الدورة السادسة والأربعين.....
32	اعتماد الاستنتاجات والتوصيات.....

المرفقات

- 1- جدول الأعمال 36
- 2- قائمة المشاركين 37
- 3- قائمة بالوثائق 49
- 4- التوصية GFCM/45/2022/1 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة الأنقليس الأوروبي في البحر الأبيض المتوسط، المعدلة للتوصية GFCM/42/2018/1 53
- 5- التوصية GFCM/45/2022/2 بشأن خطة إدارة من أجل الاستغلال المستدام للمرجان الأحمر في البحر الأبيض المتوسط، المعدلة للتوصية GFCM/43/2019/4 56
- 6- التوصية GFCM/45/2022/3 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة الاستغلال المستدام للشبوط المرقط في بحر الألبوران (المناطق الجغرافية الفرعية 1 إلى 3)، الملغية للتوصيات GFCM/44/2021/4 و GFCM/43/2019/2 و GFCM/41/2017/2 58
- 7- التوصية GFCM/45/2022/4 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة الاستغلال المستدام للأرصدة القاعية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية 12 إلى 16)، الملغية للتوصيتين GFCM/42/2018/5 و GFCM/44/2021/12 71
- 8- التوصية GFCM/45/2022/5 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة الاستغلال المستدام للروبيان الأحمر العملاق والروبيان الأزرق والأحمر في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية 12 إلى 16)، الملغية للتوصيتين GFCM/43/2019/6 و GFCM/44/2021/7 86
- 9- التوصية GFCM/45/2022/6 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة الاستغلال المستدام للروبيان الأحمر العملاق والروبيان الأزرق والأحمر في البحر الأيوني (المناطق الجغرافية الفرعية 19 إلى 21)، الملغية للتوصيتين GFCM/42/2018/4 و GFCM/44/2021/8 98
- 10- التوصية GFCM/45/2022/7 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد الأسماك المستدامة التي تستهدف الروبيان الأحمر العملاق والروبيان الأزرق والأحمر باستخدام شبك الجرّ القاعية في بحر المشرق (المناطق الجغرافية الفرعية 24 إلى 27)، الملغية للتوصية GFCM/42/2018/3 110
- 11- التوصية GFCM/45/2022/8 بشأن تنفيذ نظام لجهد الصيد للأرصدة القاعية الرئيسية في البحر الأدرياتيكي (المنطقتان الجغرافيتان الفرعيتان 17 و 18) في عام 2023، والمنبثقة عن التوصية GFCM/43/2019/5 122
- 12- التوصية GFCM/45/2022/9 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد سمك الترس في البحر الأسود (المنطقة الجغرافية الفرعية 29)، المعدلة للتوصية GFCM/43/2019/3 125
- 13- التوصية GFCM/45/2022/10 بشأن برنامج بحث إقليمي لمصايد حلزون رابانا في البحر الأسود (المنطقة الجغرافية الفرعية 29)، المعدلة للتوصية GFCM/42/2018/9 127
- 14- التوصية GFCM/45/2022/11 بشأن وضع مجموعة من المعايير الدنيا لمناطق مصايد الأسماك المقيدة في منطقة اختصاص الهيئة 129

- 15- التوصية GFCM/45/2022/12 بشأن وضع مجموعة من القواعد الدنيا لمصايد الأسماك الترفيهية
المستدامة في البحر الأبيض المتوسط..... 136
- 16- التوصية GFCM/45/2022/13 بشأن وضع سجل للسفن تابع للهيئة والمعدلة للتوصية
GFCM/35/2011/1..... 149
- 17- التوصية GFCM/45/2022/14 بشأن تنظيم عمليات المسافنة في منطقة اختصاص الهيئة..... 151
- 18- التوصية GFCM/45/2022/15 بشأن خطة دولية مشتركة للتفتيش والمراقبة خارج المياه الخاضعة
للولاية الوطنية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية من 12 إلى 16) المعدلة للتوصية
GFCM/41/2017/8 والمُلغية للتوصية GFCM/42/2018/6..... 158
- 19- التوصية GFCM/45/2022/16 بشأن خطة دولية مشتركة للتفتيش والمراقبة خارج المياه الخاضعة
للولاية الوطنية في البحر الأيوني (المناطق الجغرافية الفرعية من 19 إلى 21)..... 161
- 20- التوصية GFCM/45/2022/17 بشأن المعلومات الواردة في سجل الهيئة للسفن المصرح لها التي يتجاوز
طولها 15 مترًا في منطقة اختصاص الهيئة، المعدلة للتوصية GFCM/33/2009/6 والمُلغية للتوصية
GFCM/44/2021/18..... 175
- 21- القرار GFCM/45/2022/1 بشأن تمكين المرأة في قطاع تربية الأحياء المائية..... 178
- 22- القرار GFCM/45/2022/2 بشأن برنامج بحثي عن قناديل البحر في غرب البحر الأبيض المتوسط
(المناطق الجغرافية الفرعية 1 إلى 3)..... 180
- 23- القرار GFCM/45/2022/3 بشأن تنفيذ خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق في
البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود..... 189
- 24- القرار GFCM/45/2022/4 بشأن وضع خارطة طريق لإنشاء منطقة مقيدة لمصايد الأسماك
في تجمعات المرجان في مقاطعة Cabliers في بحر الألبوران بهدف اعتماد تدابير الحماية والإدارة المناسبة
..... 193
- 25- مذكرات مفاهيمية لبرامج البحث والمشاريع التجريبية..... 195
- 26- اختصاصات أنشطة مختارة وخرائط طريقها..... 232
- 27- اللائحة الداخلية المعدلة للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط..... 240
- 28- الميزانية المستقلة للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط للفترة 2023-2025..... 257
- 29- الاشتراكات في ميزانية الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط لعام 2023
(استنادًا إلى متوسطات الفترة 2018-2020)..... 260

افتتاح الدورة وترتيباتها

1- عقدت الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة) التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) دورتها الخامسة والأربعين في تيرانا، ألبانيا، في الفترة من 7 إلى 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2022. وترأس الدورة السيد Roland Kristo، رئيس الهيئة، وحضرها مندوبون يمثلون 22 طرفًا متعاقدًا، وطرفين متعاونين غير متعاقدين، وطرفين غير متعاقدين، إضافة إلى ممثلين عن 13 منظمات حكومية دولية وغير حكومية، ومنظمة الأغذية والزراعة، وأمانة الهيئة. واطّلت الهيئة على بيان الاختصاصات وحقوق التصويت المقدم من الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. ويرد جدول الأعمال المعتمد وقائمة المشاركين وقائمة الوثائق في المرافق من 1 إلى 3.

2- وعند افتتاح الدورة، نُظمت احتفالات لإحياء الذكرى السبعين لبدء سريان اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، ولاستعراض المنجزات الرئيسية التي تم تحقيقها. وفي المداخلات التي أدلت بها السيدة Frida Krifca، وزيرة الزراعة والتنمية الريفية في ألبانيا، والسيد Manuel Barange، مدير شعبة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة، بالنيابة عن المدير العام للمنظمة، والسيد Roland Kristo، رئيس الهيئة، دُكر بتطور الهيئة على مدى العقود السبعة منذ تأسيسها، والرحلة الطويلة التي خاضتها لتصبح منظمة إقليمية لإدارة مصايد الأسماك تتسم بالحدثة والفعالية والكفاءة. واعترُف بدور المنظمة، الذي مكّن ازدهار الهيئة، وبالالتزام المتزايد من جهة البلدان باستدامة مصايد الأسماك وتنمية تربية الأحياء المائية.

3- وأخذت جميع الوفود الحاضرة الكلمة للاحتفال بهذه الذكرى وأعربت عن خالص تقديرها ودعمها المستمر للعمل الذي تضطلع به الهيئة. وعلى وجه الخصوص، أشادت الوفود بالنتائج التي تحققت بمرور الوقت، وأكدت أن المشورة العلمية السليمة والتعاون الإقليمي يمثلان ركيزتين أساسيتين للنجاح المتزايد للهيئة. وعلاوة على ذلك، جدّدت الوفود التزامها بالقيام معًا بتحقيق الأهداف الطموحة التي حدّدها استراتيجية الهيئة لعام 2030 بشأن التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود (استراتيجية الهيئة لعام 2030) في إطار المشاريع والمبادرات القادمة التي ستقودها الهيئة. وللإحتفال بهذه اللحظة التاريخية، أماطت الهيئة اللثام عن شعارها الجديد وهويتها المرئية الجديدة، اللذين يقومان على أساس المناطق الفرعية الخمس التابعة للهيئة التي تجتمع تحت مظلة إقليمية مشتركة.

التقدم المحرز في مسائل التعاون

4- بعد العرض الذي قدّمه الأمين التنفيذي للهيئة بالنيابة بشأن أسس ومدى شراكات الهيئة، بما في ذلك كيف سهّلت إلى حد كبير إبرام ترتيبات التعاون مع العديد من المنظمات، أقرّت الهيئة بالتقدم الكبير الذي تم إحرازه بمرور الوقت. وأعرب عن الامتنان للجهات المانحة، ولا سيما الاتحاد الأوروبي، على الدعم المالي المستمر المقدم من أجل تمكين شراكات الهيئة.

5- وأكدت عدة منظمات شريكة أنها تولي أهمية كبيرة لتعاونها النشط مع الهيئة، إذ أتاح ذلك تنفيذ أنشطة مشتركة لصالح مصايد الأسماك والنظم الإيكولوجية البحرية في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود. ونظرًا إلى الأولويات المشتركة التي يجري متابعتها، بما في ذلك ضمن استراتيجية الهيئة لعام 2030، جرى التشجيع بقوة على تعزيز المزيد من أوجه التآزر والقواسم المشتركة.

تقرير عن أنشطة ما بين الدورات للفترة 2021-2022

6- قدّم رئيس الهيئة تقريرًا عن العمل الذي أنجزته الهيئة خلال فترة ما بين الدورات 2021-2022، وصنّف الأنشطة المنقّدة في إطار الهيئات القانونية ذات الصلة التابعة للهيئة، ألا وهي اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بتربية الأحياء المائية، واللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك، ومجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود، ولجنة الامتثال. وأشار إلى أن جميع الأنشطة المتوقعة الاضطلاع بها خلال فترة ما بين الدورات قد اكتملت بنجاح، على الرغم من الآثار المستمرة لجائحة كوفيد-19.

7- ورخّبت الهيئة بالكم الهائل من العمل المنجز خلال فترة ما بين الدورات، الذي ساهم أيضًا بشكل كبير في استراتيجية الهيئة لعام 2030 خلال العام الأول لتنفيذها. وفكرت الوفود في مشاركتها المباشرة في هذه الأنشطة، بما في ذلك نتيجة لاستئناف تقديم المساعدة الفنية على المستوى الوطني، والتعاون المثمر بين البلدان على المستوى الإقليمي الفرعي.

إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود

مشورة بشأن تنمية تربية الأحياء المائية

8- في معرض الإشارة إلى أهمية تربية الأحياء المائية في المنطقة، رحّبت الهيئة بالتقدم المحرز المتعلق بصياغة المشورة بشأن مسائل تربية الأحياء المائية (أي تعزيز الإدارة الفعالة لدعم الاستثمار المسؤول، وتحسين النظرة إلى تربية الأحياء المائية، وتعظيم استخدام التكنولوجيا ونظم المعلومات)، وأعربت عن تقديرها للدعم المستمر المقدم من الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة. وعلى وجه الخصوص، أثنت الهيئة على الأنشطة التي تم الاضطلاع بها على المستوى الإقليمي الفرعي من خلال مراكز الإيضاح العلمي الخاصة بتربية الأحياء المائية، وشجّعت على إنشاء المزيد من مراكز التدريب والبحث في جميع أنحاء منطقة البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود من أجل تعزيز الممارسات الجيدة، بما في ذلك تربية الأحياء المائية الإصلاحية.

9- وأعربت الهيئة عن تقديرها لنجاح تدريب الشابات على تربية الأحياء المائية الذي نُظّم في تونس، ووافقت على أهمية تكرار جلسات مماثلة تتناول جوانب مثل التكنولوجيا وأغلاف الأسماك والتواجد المتصاحب للمناطق المحمية البحرية ومرافق تربية الأحياء المائية.

10- واعتراقًا بأهمية مساهمة المرأة العاملة في قطاع تربية الأحياء المائية، ودورها الأساسي في التنمية الاقتصادية والأمن الغذائي وسبل العيش بين المجتمعات الساحلية، اعتمدت الهيئة، بناءً على مقترح قدمته جمهورية مصر العربية، القرار GFCM/45/2022/1 بشأن تمكين المرأة في قطاع تربية الأحياء المائية، الذي يمكن الاطلاع عليه في المرفق 21. ويشجع القرار الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة على تعزيز ودعم تمكين المرأة في قطاع تربية الأحياء المائية من خلال تطوير الاستراتيجيات والسياسات الوطنية والقطاعية.

11- ونظرًا إلى الحاجة إلى زيادة تعزيز استدامة القطاع من خلال تنوع الأنواع المستزرعة والنظم والممارسات، أشارت الهيئة إلى أنه ينبغي بذل جهود من أجل تنفيذ الخطوط التوجيهية لدعم القبول الاجتماعي لتنمية تربية الأحياء المائية المستدامة، والخطوط التوجيهية للتقييم والتقليل إلى الحد الأدنى من الآثار المحتملة لاستخدام الأنواع غير الأصلية في تربية الأحياء المائية، والخطوط التوجيهية بشأن إعادة تكوين أرصدة تربية الأحياء المائية، والخطوط التوجيهية لتبسيط عمليات الترخيص والاستئجار في إطار تربية الأحياء المائية، التي اعتمدها الهيئة.

12- وأيدت الهيئة إعادة تنظيم اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بتربية الأحياء المائية لكي تصبح ذات هيكلية خفيفة ومرنة وفعالة، بحيث يعمل المكتب بدعم من ستة أفرقة استشارية فنية بشأن: البيئة وتغير المناخ، وسلسلة القيمة والوصول إلى الأسواق، وصحة الحيوانات المائية والأمن البيولوجي، والحوكمة والاستثمار المسؤول في تربية الأحياء المائية، والابتكار والتكنولوجيا، والتخطيط المكاني للاستزراع المائي.

مشورة بشأن إدارة مصايد الأسماك وحفظها

جودة المشورة والبيانات المتعلقة بمصايد الأسماك

13- اعترافًا بالحاجة إلى مواصلة التركيز على تحسين جودة البيانات، وتنسيق جمع البيانات، وتعزيز الشفافية وإمكانية التكرار، شددت الهيئة على أنه من المهم للغاية إنشاء نظام للتحقق من البيانات المتعلقة بالأساطيل (أي السعة)، مشيرةً إلى أن هذه البيانات كانت الأساس لجميع إجراءات الإدارة. وفي هذا الصدد، ذكرت بالدور المحتمل لبرنامج دعم استدامة مصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (MedSea4Fish) في تعزيز جهود جمع البيانات الشاملة والموحدة.

حالة أرصدة البحر الأبيض المتوسط

14- على الرغم من زيادة تغطية المشورة بشأن حالة الأرصدة، لاحظت الهيئة أن بعض الأنواع ذات الأولوية و/أو المناطق الجغرافية الفرعية لم يجر تقييمها بعد، وأن العديد من التقييمات لا تزال تتناول النوعية، وأن بعض مصايد الأسماك الرئيسية ما زالت بحاجة إلى عناصر فنية للإدارة. وأشارت الهيئة بالتقدم المحرز لكنّها شددت على أن الأرصدة التي تُعتبر خارج الحدود البيولوجية الآمنة لا تزال سائدة، وأن الوضع الإقليمي لا يزال بعيدًا عن تحقيق أهداف الاستدامة التي حدّدها العديد من التوصيات واستراتيجية الهيئة لعام 2030. وأشار أيضًا إلى حقيقة أن قطاع صيد الأسماك يعاني بالفعل من آثار اجتماعية واقتصادية نتيجة لسوء حالة الأرصدة، مما يجعله أكثر عرضة للأزمات مثل جائحة كوفيد-19 أو الزيادة الهائلة مؤخرًا في أسعار الوقود. وفي ضوء ذلك، شددت الهيئة على الحاجة إلى التركيز على إسداء المشورة بشأن الأنواع ذات الأولوية ومصايد الأسماك الرئيسية، وخاصة بالنسبة إلى الأرصدة الخاضعة لخطط الإدارة (مثل سمك اللبوكة الشائع [Coryphaena hippurus]، وسمك الشبوط المرقط [Pagellus bogaraveo] في بحر البوران، وروبيان المياه العميقة الوردية [Parapenaeus longirostris] في مضيق صقلية، والأنقليس الأوروبي [Anguilla]، وأنواع الأسماك السطحية والقاعية الصغيرة في البحر الأدرياتيكي، وسمك النازلي الأوروبي [Merluccius] في البحر الأبيض المتوسط بأكمله، وروبيان المياه العميقة الأحمر [Aristeus antennatus و Aristaeomorpha foliacea] في شرق البحر الأبيض المتوسط ووسطه، من أجل تسريع تنفيذ تدابير الإدارة الفعالة وتقييم مساهمتها في تعزيز حالة الأرصدة.

سمك النازلي الأوروبي في البحر الأبيض المتوسط

15- لاحظت الهيئة أنه على الرغم من التحسينات الناجمة عن خطط الإدارة الحالية في وسط البحر الأبيض المتوسط والبحر الأدرياتيكي، لا يزال سمك النازلي الأوروبي النوع ذا الأولوية الأكثر تعرضًا للاستغلال في البحر الأبيض المتوسط، مما يؤكد الحاجة إلى التخطيط العاجل لإنعاشه على المستوى الإقليمي. وشددت الهيئة على الحاجة إلى تكييف قدرة الأسطول وجهده مع فرص الصيد، ودعت اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك إلى صياغة مشورة علمية وعناصر فنية، بما في ذلك مجموعة أدوات لتدابير الإدارة المحتملة، مع مراعاة تاريخ الحياة ومراحل الحياة والتنوع والطبيعة المتعددة الأنواع التي تتصف بها مصايد الأسماك التي تستهدف هذا النوع. وعلى وجه الخصوص، دُعيت اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك إلى تقييم الكفاءة المتوقعة للتدابير مثل تقليل الجهد، والتدابير المكانية والزمانية، ومناطق مصايد الأسماك المقيدة، والحجم المرجعي الأدنى للصون، وتحسين الانتقائية (مثل زيادة حجم الشبك، واستخدام شبك T90، واستخدام خطوط الإحداثيات، وتعديل أبواب الجرافات، وما إلى ذلك). وأحاطت الهيئة علمًا بالعمل الجاري في سياق الدراسات التجريبية الخاصة بالانتقائية، ومجموعات العمل المخصصة لمعالجة الانتقائية، وتحليل البيانات والموائل الأساسية للأسماك، فضلًا عن التدابير الأخرى المعتمدة في سياق خطط الهيئة للإدارة المتعددة السنوات أو على مستوى الاتحاد الأوروبي في غرب البحر الأبيض المتوسط، واقترحت أن تضمن أمانة الهيئة التنسيق بين هذه الأنشطة من أجل تسهيل تجميع مشورة شاملة.

الأنقليس الأوروبي

16- إقرارًا بالحالة الحرجة للأنقليس الأوروبي، وانخفاض مستويات التوظيف، ونتائج برنامج البحوث، وافقت الهيئة على تنفيذ مرحلة ثانية من برنامج الهيئة للبحوث بشأن الأنقليس الأوروبي، وإنشاء فريق خبراء دائم تابع للهيئة معني بالأنقليس الأوروبي في البحر الأبيض المتوسط، ومراجعة "المهمة 6-7: الأنقليس" من الإطار المرجعي لجمع البيانات، بما يتماشى مع مشورة اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك.

17- ووافقت الهيئة أيضًا على الحاجة إلى تعزيز تدابير الإدارة المؤقتة، مع القيام في الوقت ذاته بجمع بيانات إضافية من أجل توجيه خطة الإدارة طويلة الأجل. وبناءً على ذلك، واستنادًا إلى مقترح من الاتحاد الأوروبي، اعتمدت الهيئة التوصية GFCM/45/2022/1 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة للأنقليس الأوروبي في البحر الأبيض المتوسط، التي تعدل التوصية GFCM/42/2018/1، بالصيغة الواردة في التذييل 4. وينص هذا القرار على فرض حظر تام لمصايد الأسماك الترفيهية، ويضع خيارين لفرض حالات الإغلاق الزمني البديلة وفقًا لتقدير الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة، على أن تُبلغ بها أمانة الهيئة مشفوعة بخطط الإدارة الوطنية المعتمدة لدى هذه الأطراف. ومع إيلاء الاعتبار الواجب لحقيقة الوصول إلى أدنى مستويات التوظيف المسجلة حتى الآن، وافقت الهيئة على إجراء مزيد من التقييم لإمكانية تنفيذ تدابير إضافية تتناول الطور الزجاجي للأنقليس، ومن بينها، الحظر التام أو قيود الصيد أو تحديد الموائل الرئيسية، بالاستناد أيضًا إلى نتائج التحليل الاجتماعي والاقتصادي المقرر إجراؤه في إطار المرحلة الثانية من برنامج البحوث في عام 2023، وذلك بهدف تنفيذ تدابير جديدة طويلة الأجل في عام 2024.

18- وعلاوة على ذلك، ومراعاةً للحاجة الماسة إلى معالجة جميع مصادر الوفيات الناجمة عن النشاط البشري، وافقت الهيئة على أهمية العمل على تحسين وصيانة الموائل وطرق الهجرة، بالتعاون مع جميع الشركاء المعنيين المهتمين بالأنقليس الأوروبي ضمن نطاق توزيعهم.

المرجان الأحمر

19- أحاطت الهيئة علمًا بحالة الاستغلال المفرط المحتملة للمرجان الأحمر (*Corallium rubrum*) في البحر الأبيض المتوسط، وأثنت على أوجه التقدم المحرزة في تنفيذ برنامج البحوث الخاص بهذه النوع الرمزي، على الرغم من التأخيرات الناجمة عن جائحة كوفيد-19. ونظرًا إلى أهمية المرجان الأحمر في النظام الإيكولوجي، شددت اللجنة على الحاجة إلى مواصلة جمع بيانات شاملة عن المجموعات ومصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط، فضلًا عن تقديم المساعدة الفنية لتحسين جودتها واستكمالها، وذلك بهدف الإبقاء على الاستغلال عند الحد الأدنى. وبناءً على ذلك، اعتمدت الهيئة، على أساس مقترح الاتحاد الأوروبي، التوصية GFCM/45/2022/2 بشأن خطة إدارة للاستغلال المستدام للمرجان الأحمر في البحر الأبيض المتوسط، التي تعدّل التوصية GFCM/43/2019/4، على النحو الوارد في المرفق 5. وتتوخى هذه التوصية، من بين أحكام أخرى، تمديد الموعد النهائي لإنشاء برنامج توثيق دائم للمصيد حتى عام 2024، وتمديد برنامج البحوث حتى عام 2023. ولاحظت اللجنة الحاجة إلى إعلام اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهدة بالانقراض بخصوص خطة الهيئة لإدارة المرجان الأحمر، والتعاون معها في هذا الصدد، قبل الاجتماع القادم للاتفاقية.

إدارة مصايد الأسماك في غرب البحر الأبيض المتوسط

20- إدراكًا بأنه قد تبين مرة أخرى أن سمك الشبوط المرقط في مضيق جبل طارق يتعرض للاستغلال المفرط بالتوازي مع انخفاض معدل نفوق الصيد، اعتمدت الهيئة، بناءً على مقترح من الاتحاد الأوروبي، التوصية GFCM/45/2022/3 بشأن خطة إدارة متعددة السنوات للاستغلال المستدام لسمك الشبوط المرقط في بحر البوران (المناطق الجغرافية الفرعية من 1 إلى 3)، والملغية للتوصيات GFCM/44/2021/4 و GFCM/43/2019/2 و GFCM/41/2017/2، على النحو الوارد في المرفق 6. وتضع التوصية خطة إدارة طويلة الأجل على مدى ثماني سنوات، تبدأ بمرحلة انتقالية مدتها ثلاث سنوات تتوخى، من بين أمور أخرى، وضع حدود للمصيد، والحد من طاقة الصيد وفرض حالات إغلاق زمني مؤقتة، متبوعة بتدابير إدارة طويلة الأجل، بما في ذلك حدود المصيد السنوية والتدابير المكانية-الزمانية.

21- وإدراكًا لحالة الاستغلال المفرط لعدد من أرصدة الأسماك البحرية السطحية الصغيرة، ولا سيما السردين (*Sardina pilchardus*) والأنشوفة (*Engraulis encrasicolus*) في بحر البوران، وأهمية هذه المصايد من حيث المصيد والأثر الاجتماعي والاقتصادي، وافقت الهيئة على الحاجة إلى دراسة إمكانية تنسيق التدابير الوطنية، وتحسين جمع البيانات، والعمل على خطة إدارة لاستدامة هذه المصايد، بين الجزائر والمغرب وإسبانيا. وكخطوة أولى، اقترح عقد اجتماع للخبراء يتناول أيضًا القضايا المتعلقة بتغير المناخ، والتفاعلات مع الأسماك البحرية السطحية الكبيرة، ومسائل السلسلة الغذائية (يمكن الاطلاع على الاختصاصات في المرفق 26/باء).

22- وإبرازًا لأهمية مصايد سمك اللبوك الشائع في غرب البحر الأبيض المتوسط ووسطه، ومع ملاحظة أن التقييم الأول اعتبر أن الأنواع تُستغل على نحو مستدام، أعربت الهيئة عن ارتياحها للتنفيذ الناجح لإجراءات الرصد والمراقبة والإشراف باتباع التوصية المعتمدة سابقًا GFCM/44/2021/11 بشأن تدابير الإدارة الخاصة باستخدام الأدوات الراسية لتجميع السمك في مصايد اللبوك الشائع في البحر الأبيض المتوسط، المعدلة للتوصية GFCM/43/2019/1. وفي هذا الصدد، أوصت الهيئة بمواصلة ضمان التنفيذ الفعال للتدابير، لا سيما في ما يتعلق بأجهزة تجميع الأسماك، مع القيام في الوقت ذاته بتحقيق تقدم في برنامج البحوث. وأحاطت اللجنة علمًا بما أبدته ليبيا من اهتمام بالمشاركة في برنامج البحوث. وأوصت

الهيئة، بناءً على نتائج برنامج البحوث، باتخاذ قرار في دورتها المقبلة في عام 2023 بشأن إمكانية اعتماد خطة إدارة طويلة الأجل.

23- ومع ملاحظة تكاثر قناديل البحر على نطاق واسع في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود خلال السنوات الأخيرة، والآثار الضارة لانتشار هذه الأنواع على صيد الأسماك وتربية الأحياء المائية والقطاعات السياحية، اعتمدت الهيئة، بناءً على مقترح قدمه المغرب، القرار GFCM/45/2022/2 بشأن برنامج بحوث عن قناديل البحر في غرب البحر الأبيض المتوسط (المناطق الجغرافية الفرعية من 1 إلى 3)، المتاح في المرفق 22. وأشارت الهيئة إلى أن قناديل البحر يطرح أيضًا تحديات مماثلة في أقاليم فرعية أخرى، وأعربت عن أملها في أن تكون المنهجية التي وضعها برنامج البحوث هذا نموذجًا يُحتذى به في جميع أنحاء الإقليم.

24- وبهدف التقدم نحو حماية النظم الإيكولوجية البحرية الهشة في أعماق البحار والموائل الأساسية للأسماك من خلال تدابير الحماية والإدارة المناسبة، وبناءً على مقترح في بوضع منطقة مصايد أسماك مقيدة عند تجمعات المرجان بمقاطعة كابليه، الذي قُدم في الدورة الثالثة والعشرين للجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك (المقر الرئيسي للمنظمة، روما، إيطاليا، يونيو/حزيران 2022)، اعتمدت الهيئة، بعد مقترح قدمه الاتحاد الأوروبي، القرار GFCM/45/2022/4 بشأن إطلاق خارطة طريق لإنشاء منطقة محظورة لمصايد الأسماك عند تجمعات المرجان بمقاطعة كابليه في بحر البوران، وذلك بهدف اعتماد تدابير الحماية والإدارة المناسبة، ويمكن الاطلاع على القرار في المرفق 24. وبمهد هذا القرار الطريق لإنشاء مناطق مصايد أسماك مقيدة في المستقبل من خلال إجراء مسح علمية والاضطلاع بالرصد من أجل تقييم التحديد الجغرافي الدقيق للمنطقة المعنية، بالتنسيق مع جميع الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة المعنية، تماشيًا مع المادة 3 من القرار.

إدارة مصايد أسماك وسط البحر الأبيض المتوسط

25- إدراكًا بأنه على الرغم من التحسينات، لا تزال تعتبر أرصدة سمك النازلي الأوروبي وروبيان المياه العميقة الوردية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية من 12 إلى 16) خارج الحدود البيولوجية الآمنة، وأن تدابير الإدارة الحالية بحاجة إلى تعزيز، اعتمدت الهيئة، بناءً على مقترح قدمه الاتحاد الأوروبي، التوصية GFCM/45/2022/4 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة الاستغلال المستدام لأرصدة الأسماك القاعية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية من 12 إلى 16)، الملغية للتوصيتين GFCM/44/2021/12 و GFCM/42/2018/5، والتي يمكن الاطلاع عليها في المرفق 7. ويدخل هذا القرار تحسينات على خطة الإدارة المتعددة السنوات المعتمدة سابقًا، ومن المتوقع أن يتم تنفيذه على مرحلتين، بما في ذلك مرحلة انتقالية أولى تُنفذ نظامًا للجهد وحدودًا للمصيد وتدابير مكانية، وأن ينهض بالعمل العلمي الرامي إلى تحديد تدابير طويلة الأجل.

26- واستعرضت الهيئة طلبًا قدمته ليبيا لتقسيم ساحلها (المنطقة الجغرافية الفرعية 21) إلى ثلاث مناطق بحرية فرعية، بناءً على حجم الخط الساحلي والتضاريس والنظم الإيكولوجية وديناميكيات الأسطول. وإدراكًا بأن اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك خلصت إلى أن المقترح يستند إلى أسس فنية قوية، وافقت الهيئة على تقسيم المنطقة الجغرافية الفرعية إلى الأجزاء التالية: 21-1 و 21-2 و 21-3.

إدارة مصايد الأسماك في شرق البحر الأبيض المتوسط ووسطه

27- مع التسليم بالقدر الهائل من العمل المنجز بشأن روبيان المياه العميقة الأحمر في شرق البحر الأبيض المتوسط ووسطه، وحقيقة أن حالة الأرصد المقدرة تدل على أنها قد استُغلت بشكل مفرط و/أو أنها في حالة استغلال مفرط، شددت الهيئة على الحاجة إلى المضي قدماً في استكمال أساس علمي لتقديم المشورة وتعزيز تدابير الإدارة بشأن مصايد الأسماك في مضيق صقلية والبحر الأيوني وبحر المشرق. وسلّطت الهيئة الضوء أيضاً على الحاجة إلى معالجة انتقائية سفن الجر التي تستهدف روبيان المياه العميقة الأحمر. وفي ضوء ذلك، اعتمدت الهيئة، بناءً على المقترحات التي قدمها الاتحاد الأوروبي: (1) التوصية GFCM/45/2022/5 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة الاستغلال المستدام لأرصدة الروبيان العملاق الأحمر والروبيان الأزرق والأحمر في مضيق صقلية (المناطق الفرعية الجغرافية من 12 إلى 16)، الملغية للتوصيتين GFCM/44/2021/7 و GFCM/43/2019/6؛ (2) والتوصية GFCM/45/2022/6 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة الاستغلال المستدام لأرصدة الروبيان العملاق الأحمر والروبيان الأزرق والأحمر في البحر الأيوني (المناطق الفرعية الجغرافية من 19 إلى 21)، الملغية للتوصيتين GFCM/44/2021/8 و GFCM/42/2018/4؛ (3) والتوصية GFCM/45/2022/7 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد الأسماك البحرية القاعية المستدامة التي تستهدف الروبيان الأحمر العملاق والروبيان الأزرق والأحمر في بحر المشرق (المناطق الفرعية الجغرافية من 24 إلى 27)، الملغية للتوصية GFCM/42/2018/3؛ ويمكن الاطلاع على هذه التوصيات في المرافق 8 و9 و10، على التوالي. وتضع هذه القرارات خطط إدارة متعددة السنوات تُنفذ على مرحلتين، مع مرحلة انتقالية تتكوّن من تجميد الجهد/القدرة، وحدود انتقالية للمصيد، وإغلاق زمني، وخطة تفتيش دائمة، والعمل على تحديد بصمة الصيد والتدابير المكانية الأنسب، وذلك بهدف اعتماد تدابير طويلة الأجل اعتباراً من عام 2026.

إدارة مصايد الأسماك في شرق البحر الأبيض المتوسط

28- اعترافاً بالعمل المنجز بشأن السردين المبروم (*Sardinella aurita*) في شرق البحر الأبيض المتوسط لتحسين جمع البيانات بشكل كبير، وإجراء تقييمات مرجعية في المناطق الجغرافية الفرعية 24 و26 و27، وإعداد مجموعة أدوات لتدابير الإدارة، وافقت الهيئة على استكمال التقييمات المرجعية المعلقة والتقدم نحو خطة إدارة مستقبلية في عام 2023 بخصوص المناطق الجغرافية الفرعية ذات الصلة. وفي هذا الصدد، أوكلت الهيئة إلى اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك مهمة تحديد العناصر الفنية.

29- وإدراكاً للانتشار السريع للأنواع غير الأصلية في البحر الأبيض المتوسط، وحقيقة أن شرق البحر الأبيض المتوسط يُعتبر بؤرة ساخنة لهذه الأنواع، وافقت الهيئة على إطلاق دراسة تجريبية عن الأنواع غير الأصلية في المنطقة الإقليمية الفرعية الشرقية (مذكرة مفاهيمية في المرفق 25/باء) من أجل إعداد نموذج يُصدّر إلى مناطق فرعية أخرى. وإضافة إلى ذلك، نظراً إلى الحاجة إلى تجميع الكم المتزايد من المعلومات والخبرات حول الأنواع غير الأصلية في العديد من بلدان البحر الأبيض المتوسط، وأخذاً بعين الاعتبار العرض المقدم من تركيا، وافقت الهيئة على إنشاء مرصد للأنواع غير الأصلية على مستوى البحر الأبيض المتوسط في هذا البلد، وذلك بهدف تعزيز المناقشات الإقليمية حول أفضل الممارسات لإدارة نظم المعلومات الوطنية.

إدارة مصايد الأسماك في البحر الأدرياتيكي

30- مع ملاحظة أن أرصدة السردين والأنشوفة على السواء في المنطقتين الجغرافيتين الفرعيتين 17 و18 لا تزال تتعرض للاستغلال المفرط و/أو لا تزال في حالة استغلال مفرط، وتذكيراً بالطلبات الواردة في التوصية GFCM/44/2021/20 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة الاستغلال المستدام لأرصدة الأسماك السطحية الصغيرة في البحر الأدرياتيكي (المنطقتان الفرعيتان الجغرافيتان 17 و18)، أيدت الهيئة معايير إنشاء مخطط تخصيص الحصص في مصايد الأسماك البحرية السطحية الصغيرة في البحر الأدرياتيكي. وشجعت الهيئة الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة على مواصلة جهودها لإنشاء أساس للتخصيص قبل انعقاد الدورة السادسة والأربعين للهيئة.

31- ولاحظت الهيئة أنه على الرغم من استمرار الاستغلال المفرط، فقد تحسنت حالة أرصدة الأسماك القاعية الرئيسية في البحر الأدرياتي، مما يدل على آثار إيجابية لخطة الإدارة المعمول بها. ومع ذلك، أقرت اللجنة بأن قطاع صيد الأسماك يعاني من ارتفاع تكاليف الوقود. وأخذاً ذلك بعين الاعتبار، شددت الهيئة على أهمية الاستمرار في تطبيق جميع التدابير الحالية واعتمدت، على أساس مقترح من الاتحاد الأوروبي، التوصية GFCM/45/2022/8 بشأن تنفيذ نظام جهد الصيد في مناطق أرصدة الأسماك القاعية الرئيسية في البحر الأدرياتيكي (المنطقتان الجغرافيتان الفرعيتان 17 و18) في عام 2023، الناشئة عن التوصية GFCM/43/2019/5، بالصيغة المستنسخة في المرفق 11. ولاحظت الهيئة أن اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك يمكن أن تستكشف، في عام 2023، إمكانية تحديد مخطط تعويض لتشجيع استخدام المزيد من المعدات الانتقائية.

إدارة مصايد الأسماك في البحر الأسود

32- أشادت الهيئة بالعمل المنجز بشأن الأنواع ذات الأولوية في البحر الأسود، مع الإشارة بشكل خاص إلى مشروع BlackSea4Fish. ومن أجل إحراز مزيد من التقدم على طريق ضمان استدامة الأرصدة ذات الأولوية، وافقت الهيئة على زيادة تحسين جودة البيانات من خلال استمرار اجتماعات إعداد البيانات وتعزيز القدرات في تقييم الأرصدة. وتحقيقاً لهذه الغاية، أقرت الهيئة خرائط الطريق المقترحة لوضع الصيغة النهائية للتقييمات المعيارية لأنشوفة البحر الأسود (*Engraulis encrasicolus ponticus*) وأسماك الإسبرط الأوروبي (*Sprattus*) وتحسين تقييمات كلب البحر ذي الشوكة (*Squalus acanthias*) والماكريل الفرنسي (*Trachurus mediterraneus ponticus*)، التي يمكن الاطلاع عليها في المرفقات 26/دال و26/هاء و26/واو و26/زاي على التوالي، وشجعت على تحسين تقدير العمر بالنسبة إلى هذه الأنواع.

33- ورحبت الهيئة بوضع الصيغة النهائية لمعيار سمك الترس (*Scophthalmus maximus*) المصحوب بنقاط مرجعية مقدرة حديثاً، الذي كشف عن وجود أرصدة مستغلة بإفراط وفي حالة استغلال مفرط، بالتوازي مع استقرار معدل نفوق الصيد وزيادة الكتلة الحيوية. ووافقت الهيئة على مواصلة اتخاذ الإجراءات لتحسين بيانات المدخلات، وضمان تخفيض نفوق الصيد وتقدير الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. ونظراً إلى إرجاء اجتماع مجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود، وافقت الهيئة على تأجيل مراجعة إجمالي المصيد المسموح به لسمك الترس. واعتمدت، بناءً على مقترح قدمه الاتحاد الأوروبي، التوصية GFCM/45/2022/9 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد سمك الترس في البحر الأسود (المنطقة الجغرافية الفرعية 29)، المعدلة للتوصية GFCM/43/2019/3 والتي تجدد الحصص الحالية؛ ويمكن الاطلاع على هذه التوصية في المرفق 12.

34- ونظرًا إلى أنه، على أساس احترازي، يُعتبر كلب البحر ذو الشوكة في حالة نضوب في البحر الأسود، ومع ملاحظة المعلومات المتاحة عن هذا النوع، أقرت الهيئة مذكرة مفاهيمية بشأن برنامج بحوث استجابةً للتوصية GFCM/44/2021/10 بشأن تدابير الإدارة الخاصة بمصايد الأسماك المستدامة لكلب البحر ذي الشوكة في البحر الأسود (المنطقة الجغرافية الفرعية 29) (المرفق 25/ألف)، إضافة إلى خارطة طريق لتحسين تقييم كلب البحر ذي الشوكة (المرفق 26/واو).

35- وإقرارًا بأنه على الرغم من التحسينات المدخلة، لا يزال يعتبر سمك البوري الأحمر (*Mullus barbatus*) على أنه في حالة استغلال مفرط، وبالتوازي مع وجود العديد من المسائل المتعلقة بتوافر البيانات، وافقت الهيئة على مواصلة العمل من أجل تحديد مجموعة من التدابير المحتملة للرصد والصون (مثل الحد الأدنى لحجم الحفظ المرجعي) ومعالجة أوجه القصور في البيانات.

36- ولاحظت الهيئة التحسينات المهمة في تقييم حلزون الرابا (*Rapana venosa*) ورحبت بمشاورات أصحاب المصلحة التي أُجريت في بلغاريا ورومانيا وتركيا بهدف مناقشة تدابير الإدارة الحالية والمحتملة، معربةً عن رضاها عن العمل المنجز. ومن أجل إتاحة وقت لاستكمال العمل على مقترح العناصر التقنية للإدارة، ونظرًا إلى أن تقييم الأرصدة يفيد بأنها وصلت إلى أقصى غلة مستدامة، اعتمدت الهيئة، بناءً على مقترح من الاتحاد الأوروبي، التوصية GFCM/45/2022/10 بشأن برنامج بحوث إقليمي لمصايد حلزون الرابا في البحر الأسود (المنطقة الجغرافية الفرعية 29)، المعدلة للتوصية GFCM/42/2018/9، ويمكن الاطلاع عليها في المرفق 13.

37- وفي ضوء الوضع الحرج للغاية لأنواع سمك الحفش (*Acipenseridae*) في البحر الأسود، واستجابةً للقرار GFCM/44/2021/5 بشأن التخفيف من آثار مصايد الأسماك على حفظ سمك الحفش في البحر الأسود (المنطقة الجغرافية الفرعية 29)، أقرت الهيئة المذكورة المفاهيمية لدراسة تجريبية ترمي إلى معالجة المسائل الحرجة المتعلقة بالجزء البحري من دورة حياة سمك الحفش (المرفق 25/جيم)، وأشارت إلى أنه ينبغي إطلاقها في أقرب وقت ممكن.

مشورة إضافية على المستوى الإقليمي، بما في ذلك بشأن أوجه التفاعل بين مصايد الأسماك والبيئة البحرية والنظم الإيكولوجية

38- أئنت الهيئة على إنشاء قاعدة بيانات الهيئة بشأن الموائل والأنواع القاعية الحساسة، وأقرت بأنها توفر مصدرًا رئيسيًا للبيانات من أجل صياغة مشورة موضوعية وموحدة بشأن المجالات ذات الأولوية للإدارة المكانية. وفي هذا الصدد، شددت الهيئة على أهمية ملء قاعدة البيانات باستمرار ببيانات عالية الجودة، بما يتماشى مع خارطة الطريق نحو الاستخدام المستقبلي لقاعدة البيانات وتطويرها. وأشارت الهيئة أيضًا إلى الحاجة المستقبلية إلى العمل على تقييم الآثار المحتملة لتغيير حدود العمق في منطقة مصايد أسماك المقيّدة التي حدّتها الهيئة، والتي تبلغ 1 000 متر، ونوّهت إلى أن هذا التقييم سيتطلب النهوض بالمعارف بشأن توزيع النظم الإيكولوجية البحرية الهشة، وكذلك بشأن تحديد بصمة الصيد بشباك الجرّ القاعية، وتدابير الإدارة المحتملة المتعلقة بالمعدات.

39- وإدراكًا من الهيئة بأن مناطق مصايد الأسماك المقيّدة هي أداة إدارية مهمة، ولكن فعاليتها تعتمد على مبادئ سليمة في إنشائها ومراقبتها، اعتمدت الهيئة، بناءً على مقترح من الاتحاد الأوروبي، التوصية GFCM/45/2022/11 بشأن إنشاء مجموعة من المعايير الدنيا لمناطق مصايد الأسماك المقيّدة في منطقة التطبيق الخاصة بالهيئة، ويمكن الاطلاع على هذه التوصية في المرفق 14. وقد جرى التأكيد على أن هذه التوصية تتبع نهجًا شبه إقليمي من أجل التكيف على أفضل وجه مع الخصائص الموجودة في كل منطقة فرعية. وعلاوة على ذلك، اقترح إجراء تقييم لمناطق مصايد الأسماك المقيّدة الحالية وفقًا لأحكام التوصية GFCM/45/2022/11.

المسائل المتعلقة بتقديم المشورة بشأن مصايد الأسماك

40- في ضوء الأهمية الاجتماعية والاقتصادية لمصايد الأسماك الترفيهية وآثارها المحتملة على العديد من الأنواع التجارية ذات الأولوية التي تشهد حالة من الاستغلال المفرط، وإشارةً إلى الطبيعة المختلفة لهذا القطاع، الذي لا يمكنه تسويق مصيده، شددت اللجنة على ضرورة مواصلة رصد مصايد الأسماك الترفيهية من أجل تيسير إدارتها وتجنب الآثار السلبية لهذا القطاع، بما في ذلك على مصايد الأسماك التجارية. وأعرب عن التقدير للجهود التي بُذلت في السنوات الأخيرة من أجل إرساء الأساس لإحراز تقدم في هذا الموضوع على المستوى الإقليمي. ومن أجل المضي قدماً في هذا العمل، اعتمدت الهيئة، بناءً على مقترح قدمه الاتحاد الأوروبي، التوصية GFCM/45/2022/12 بشأن إنشاء مجموعة من القواعد الدنيا لمصايد الأسماك الترفيهية المستدامة في البحر الأبيض المتوسط (المرفق 15)، بما في ذلك أحكام بشأن تطوير برنامج للبحوث.

41- وأشادت اللجنة بالجهود المبذولة لإحراز تقدم في تنفيذ خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، ولا سيما الجهود المبذولة لإشراك أصحاب المصلحة على المستوى الإقليمي، مع التأكيد على أهمية منح الصيادين منصة للتبادل للمعلومات بشكل منظم في ما بينهم. وبهدف تسريع وتيرة التقدم نحو التنفيذ الكامل لخطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، اعتمدت الهيئة، بناءً على مقترح قدمه الاتحاد الأوروبي، القرار GFCM/45/2022/3 بشأن تنفيذ خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، وهو متاح في المرفق 23. وأعرب عن دعم قوي للإجراءات ذات الأولوية المدرجة فيه، بما في ذلك بشأن المواضيع التي تتراوح بين المسائل الاجتماعية والتكنولوجيا المبتكرة، وتغير المناخ، ودور المرأة، من بين أمور أخرى. ولدعم هذه الجهود بشكل أفضل، أقرت الهيئة اختصاصات مجموعة العمل المعنية بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق، المتاحة في المرفق 26/ألف.

42- وأقرت الهيئة بالجهود الكبيرة المبذولة والنتائج المهمة المحققة، في إطار المسوح العلمية في البحر وبرامج الرصد الإقليمية (أي المصيد المرتجع والمصيد العرضي للأنواع المعرضة للخطر وسلب المصيد) وكذلك اختبار تدابير التخفيف. وجرى التأكيد على أهمية مواصلة جميع الأنشطة المذكورة أعلاه، بما يتماشى مع أهداف استراتيجية الهيئة لعام 2030، وبالتعاون مع الخبراء والشركاء، عبر مشروعَي المساعدة التقنية MedSea4Fish و BlackSea4Fish. وعلى وجه الخصوص، أقرت الهيئة مع الارتياح بالعمل الجاري في البحر الأسود بشأن الصيد العرضي للحيتانيات في مصايد أسماك الترس، بالتعاون مع اتفاق الاتفاق المعني بصون الحيتانيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط ومنطقة الأطلسي المتاخمة، وأشارت إلى أنه يمكن أن يصلح كنموذج يُحتذى به في تنفيذ دراسات تجريبية أخرى بشأن الأنواع المعرضة للخطر.

43- واتفقت الهيئة أيضاً على ضرورة المضي قدماً في تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال المسوح في البحر وبرامج الرصد، من أجل إسداء المشورة بشأن عدد من المواضيع (مثل تقييم الأرصد، وتحديد البؤر الساخنة للأنواع المعرضة للخطر، والأجزاء الرئيسية من الأسطول المسؤولة عن المصيد المرتجع والصيد العرضي للأنواع المعرضة للخطر، وما إلى ذلك). ووافقت الهيئة أيضاً على مواصلة العمل على تحديد واختبار وتنفيذ تدابير التخفيف الفعالة بهدف عرض النتائج على مجموعات العمل ذات الصلة. وتحقيقاً لهذه الغاية، أيدت الهيئة إنشاء مجموعة العمل المعنية بتحليل بيانات رصد مصايد الأسماك من أجل تنسيق تحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها في سياق برامج الرصد ذات الصلة، بالتوازي مع التشديد على الحاجة إلى التفاعل مع مجموعات العمل الأخرى ذات الصلة، مثل مجموعة العمل المعنية بتكنولوجيا الصيد، ومجموعة العمل المعنية بالنظم الإيكولوجية البحرية الهشة وموائل الأسماك الأساسية.

44- وإدراكًا لأهمية مواصلة تنفيذ الدراسة التجريبية بشأن انتقائية شبك الجر في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية من 12 إلى 16)، التي تختبر تدابير انتقائية مختلفة وتهدف إلى التخفيف من الآثار السلبية للصيد بشباك الجر على فراخ الأنواع الرئيسية في هذه المنطقة، شددت الهيئة على الحاجة إلى توسيع نطاق الدراسة التجريبية لكي تشمل إجراءات تخفيف جديدة. وتحقيقًا لهذه الغاية، دعت الهيئة الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة إلى المشاركة في هذه المبادرة بهدف تكرارها في مناطق أخرى من البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود في أقرب وقت ممكن.

45- وسلّطت الهيئة الضوء على أهمية الحصول على معلومات ومشورة فنية أفضل بشأن حالة الأنواع المعرضة للخطر وضرورة تنفيذ أنشطة للتخفيف من الآثار على مجموعات محددة معرضة للخطر، على النحو المطلوب في توصيات الهيئة المعتمدة مؤخرًا بشأن التخفيف من آثار مصايد الأسماك على صون الأنواع المعرضة للخطر في البحر الأبيض المتوسط. وفي معرض التشديد على أن الوقت قد حان لتحديد أهداف واضحة للحد من التفاعلات بين الأنواع المعرضة للخطر وأنشطة صيد الأسماك، فضلًا عن اتخاذ إجراءات واضحة ومنسقة لتحقيق تلك الأهداف، أبدت الهيئة أيضًا تأييدها الكامل لوضع خطة عمل إقليمية بشأن الأنواع المعرضة للخطر، بما يتماشى مع خارطة الطريق المقترحة (الملحق 26/جيم)، وشجعت الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة على تنفيذ مشاريع تجريبية عملاً بالتوصيات المعتمدة في عام 2021. وأقرت الهيئة بالعمل الذي اضطلع به الاتفاق المعني بصون الحيتانيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط ومنطقة الأطلسي المتاخمة لمعالجة مسألة الصيد العرضي للحيتانيات بواسطة الشباك الطافية غير القانونية على مستوى البحر الأبيض المتوسط، وشجعت اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك على مواصلة العمل على الصيد العرضي للأنواع المعرضة للخطر بجميع أنواع المعدات.

المشورة بشأن مسائل الامتثال

سجل الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط

46- تسليماً بالحاجة إلى تبسيط وتعزيز استخدام سجل الهيئة الذي أنشئ في عام 2010 من أجل تحسين جمع البيانات، بما في ذلك بشأن الأنواع المعرضة للخطر، تماشياً مع مختلف التوصيات التي اعتمدها الهيئة منذ استحداث هذه الأداة، بناءً على مقترح مقدم من الاتحاد الأوروبي، اعتمدت الهيئة التوصية GFCM/45/2022/13 بشأن إنشاء سجل الهيئة، المعدلة للتوصية GFCM/35/2011/1، على النحو الوارد في المرفق 16. وتساهم هذه التوصية، من بين أمور أخرى، في دعم عمل الصيادين، بالتوازي مع زيادة الوعي بدورهم المهم في تسهيل إبلاغ الهيئة بالبيانات.

المسافنة في منطقة التطبيق الخاصة بالهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط

47- أخذًا بعين الاعتبار الخطوط التوجيهية العالمية بشأن المسافنة التي أقرتها لجنة مصايد الأسماك التابعة للمنظمة، والحاجة إلى معالجة هذه المسألة على المستوى الإقليمي من خلال وضع مبادئ وإجراءات عامة يتعين تطبيقها في منطقة التطبيق الخاصة بالهيئة، وعلى أساس مقترح مقدم من الاتحاد الأوروبي، اعتمدت الهيئة التوصية GFCM/45/2022/14 بشأن تنظيم المسافنة في منطقة التطبيق الخاصة بالهيئة، على النحو الوارد في المرفق 17. وتنص هذه التوصية على حظر المسافنة في البحر، إلا في حالات القوة القاهرة.

خطط التفتيش الدولية المشتركة

48- شددت الهيئة على الحاجة إلى دعم التعاون الجاري في ما بين الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة في سياق خطط التفتيش الدولية المشتركة من أجل ضمان الرصد الكافي لمصايد الأسماك التجارية في المناطق الفرعية التابعة للهيئة. وتم التأكيد على ذلك في سياق المخططات الحالية، التي ينبغي توسيع نطاقها ومواصلتها (أي في مضيق صقلية)، وفي المناطق التي لم تكن هذه المخططات موجودة فيها بعد (أي البحر الأيوني). وتحقيقاً لهذه الغاية، وعلى أساس مقترحين قدمهما الاتحاد الأوروبي، اعتمدت الهيئة (1) التوصية GFCM/45/2022/15 بشأن خطة تفتيش ومراقبة دولية مشتركة خارج المياه الخاضعة للولاية الوطنية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية من 12 إلى 16)، المعدلة للتوصية GFCM/41/2017/8 والملغية للتوصية GFCM/42/2018/6، على النحو الوارد في المرفق 18، (2) والتوصية GFCM/45/2022/16 بشأن خطة التفتيش والمراقبة الدوليين المشتركين خارج المياه الخاضعة للولاية الوطنية في البحر الأيوني (المناطق الجغرافية الفرعية من 19 إلى 21)، على النحو الوارد في المرفق 19. وتوسّع هذه التوصيات من نطاق خطط التفتيش المشتركة الدولية في منطقة التطبيق الخاصة بالهيئة، وتساهم بالتالي في الحد من أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.

سجل الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط للسفن التي يزيد طولها عن 15 متراً

49- تشديداً على الحاجة الملحة إلى ضبط حقول البيانات الإلزامية المتعلقة بسفن الصيد، المتاحة من خلال سجل الهيئة لسفن الصيد التي يزيد طولها عن 15 متراً والمصرح لها بالصيد في منطقة التطبيق الخاصة بالهيئة، اعتمدت الهيئة بناءً على مقترح مقدم من الاتحاد الأوروبي التوصية GFCM/45/2022/17 بشأن المعلومات الواردة في سجل الهيئة للسفن المصرح لها التي يزيد طولها عن 15 متراً في منطقة التطبيق الخاصة بالهيئة، المعدلة للتوصية GFCM/33/2009/6 والملغية للتوصية GFCM/44/2021/18، على النحو الوارد في المرفق 20. وتسمح هذه التوصية أيضاً بدمج أسماء السفن بالأحرف اللاتينية في منطقة التفتيش الخاصة بالهيئة.

المسائل المنبثقة عن لجنة الامتثال

عملية التحديد والتوضيح

50- تذكيراً بالتقدم الذي أحرزته الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة في التنفيذ المطرد لتوصيات الهيئة، وبتقديم البيانات والمعلومات إلى أمانة الهيئة، احتفلت أمانة الهيئة بتأكيد فئة الامتثال 1 بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء والمغرب وتركيا. وفي هذه المناسبة، شجعت أيضاً الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة الأخرى على تحقيق الامتثال الكامل والوصول إلى فئة الامتثال 1؛ وتحقيقاً لهذه الغاية، أصدرت تعليماتها إلى أمانة الهيئة بإرسال رسائل إلى الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة التي، كانت على وشك تحقيق الامتثال الفئة 1، بناءً على التحليل الذي أجرته لجنة الامتثال.

51- ووافقت الهيئة على أهمية التعجيل بتعزيز لجنة الامتثال بحيث يمكن لعملية التحديد والتوضيح أن تسفر عن نتائج أكثر جدوى ولمموسة بقدر أكبر، بالتوازي مع تمكين التوفير المستمر للمساعدة الفنية المكثفة للأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة. وفي هذا الصدد، شددت الهيئة على أنه سبباً للجهود لتفعيل لجنة الامتثال، بما يتماشى مع التوصيات المنبثقة عن الاستعراض الثاني لأداء الهيئة، في ما يتعلق بالامتثال، وفي ضوء ممارسة المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك

ذات الصلة التي يوجد لديها آليات امتثال متقدمة. وستدعم أمانة الهيئة تقديم التقارير عن التقدم المحرز في تعزيز لجنة الامتثال، إلى الدورة التالية للهيئة أو إلى الدورة السنوية للهيئة.

مؤشرات جودة البيانات

52- بناءً على التقييم الإيجابي الذي أجرته لجنة الامتثال لنتائج تنفيذ مؤشرات جودة البيانات من خلال المنصة الإلكترونية للإطار المرجعي لجمع البيانات (السنة المرجعية للبيانات 2020)، رحّبت الهيئة بالتقدم المحرز في تسهيل استخدام هذه الأداة لدعم عملية التحديد والتوضيح، ووافقت على الاستمرار في تطبيق مؤشرات جودة البيانات، بالتعاون مع اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك.

قائمة بالسفن التي يُفترض بأنها قامت بأنشطة صيد غير قانوني دون إبلاغ ودون تنظيم

53- بعد النظر في عدد من التعديلات على مسودة قائمة الهيئة بالسفن التي يُفترض أنها قامت بأنشطة صيد غير قانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، التي اقترحتها الاتحاد الأوروبي، اعتمدت الهيئة هذه القائمة بالسفن، وطلبت أن تنشرها أمانة الهيئة على موقعها الإلكتروني وتوزعها على أمانات المنظمات الإقليمية الأخرى لإدارة مصايد الأسماك. ودعت كذلك أمانة الهيئة إلى تبسيط إجراءات الإدراج في القوائم المشتركة، بالتشاور الوثيق مع أمانات المنظمات الإقليمية الأخرى لإدارة مصايد الأسماك.

نظام رصد السفن ونُظم الرقابة ذات الصلة

54- أشارت الهيئة إلى أهمية متابعة عملية إنشاء نظام الهيئة لرصد السفن ونُظم الرقابة ذات الصلة، بناءً على نتائج مختلف المشاريع التجريبية التي نُفذت بدعم فني من أمانة الهيئة، بما في ذلك التعاون مع المنظمات الإقليمية الأخرى لإدارة مصايد الأسماك. ودعت الهيئة الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة إلى التطوع لإجراء اختبارات بشأن النهج المركزية واللامركزية لنظام رصد السفن، وكذلك بشأن السجل الإلكتروني وأجهزة الاستشعار الخاصة بالمعدات، مع القيام في الوقت ذاته بمراجعة أهمية جمع وتحليل المعلومات ذات الصلة من أجل إنشاء نظام الهيئة لرصد السفن ونُظم الرقابة ذات الصلة، وذلك كجزء من جهود التوعية. وفي هذا الصدد، أعربت الهيئة عن ارتياحها الكبير لنتائج الاختبارات التي أُجريت حتى الآن، بما في ذلك بشأن أجهزة الاستشعار الخاصة بالمعدات، وللدديناميكيات الإيجابية المنشأة، التي تشمل الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة بالكامل بالتنسيق مع أمانة الهيئة.

مخططات توثيق المصيد

55- بالإشارة إلى التقدم الجاري بشأن إنشاء مخطط الهيئة لتوثيق المصيد على أساس المشاريع التجريبية التي تتناول المرجان الأحمر وسمك ترس البحر الأسود والأنقليس الأوروبي، حثّت الهيئة على تفعيل المشروع التجريبي المتعلق بمخطط توثيق مصيد المرجان الأحمر، ودفعت إلى إحراز تقدم إضافي نحو إعداد مخطط للهيئة لتوثيق المصيد.

مجموعة قرارات الهيئة ومستودع الهيئة الإقليمي الخاص بالتشريعات الوطنية

56- رحّبت الهيئة بالمجموعة المحدثة لقرارات الهيئة بثلاث لغات (العربية والإنكليزية والفرنسية)، ووافقت على بذل الجهود لتأييدها في أقرب وقت ممكن خلال فترة ما بين الدورات 2022-2023، وقالت إنه يُفضل القيام بذلك بحلول نهاية يناير/كانون الثاني 2023. وإضافة إلى ذلك، أقرّت اللجنة مع الارتياح بالتطورات المتعلقة باعتماد وتعديل تشريعات وطنية جديدة من قبل بعض الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة، وذلك بفضل التعاون الفني القوي بين سلطاتها الوطنية وأمانة الهيئة في سياق مستودع الهيئة الإقليمي الخاصة بالتشريعات الوطنية (GFCM-Lex).

المسائل الأخرى المتعلقة بالامتثال

57- استعرضت الهيئة حصص سمك الترس التي حدّتها التوصية GFCM/43/2019/3، المعدلة للتوصية GFCM/41/2017/4 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد أسماك ترس البحر الأسود (المنطقة الجغرافية الفرعية 29)، بناءً على أحكام التوصية في الفقرة 1-هـ). وفي ضوء الظروف الاستثنائية التي واجهها قطاع مصايد الأسماك في عام 2021 بسبب جائحة كوفيد-19، وافقت الهيئة على ترحيل حصة سمك الترس الأوروبي غير المستخدمة من عام 2021 (البالغة 22.5 طنًا، والتي تعادل 15 في المائة من الحصة الأولية المخصصة البالغة 150 طنًا) إلى عام 2023، رهناً بالمصادقة الداخلية في إطار لوائح الاتحاد الأوروبي بشأن فرص الصيد لعام 2023 في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود.

برنامج العمل للفترة 2022-2024

اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك ومجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود (مصايد الأسماك)

المسائل الإقليمية

• ضمان المعالجة المناسبة على المستوى الإقليمي الفرعي، من خلال اللجان الإقليمية الفرعية، لخطط الإدارة المتعددة السنوات ذات الأولوية (مثل الأنقليس الأوروبي، وسمك اللبوك الشائع، وسمك الشبوط المرقط في بحر البوران، وروبيان المياه العميقة الوردي في مضيق صقلية، والمرجان الأحمر، والأسماك السطحية الصغيرة في البحر الأدرياتيكي والبحر الأسود)، وكذلك القرارات ذات الطابع الإقليمي (على سبيل المثال، بشأن المعايير الدنيا لمناطق مصايد الأسماك المقيدة، والصيد العرضي للأنواع المعرضة للخطر، والإجراءات ذات الأولوية في خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، والأنواع الترفيحية، وإزالة الكربون، من بين أمور أخرى).

تقييم الأرصدة وتعزيز المشورة

• جمع المعلومات ذات الصلة وتوحيد شبكات الخبراء، بما في ذلك الخبراء الخارجيون، في مجال تقييم الأنواع ذات الأولوية من أجل زيادة تغطية التقييم وزيادة عدد الأرصدة التي تحظى بمشورة كمية (نفوق الصيد و/أو الكتلة الحيوية) على مستوى النقاط المرجعية من أجل دعم الإدارة بفعالية.

• وإتمام التقييمات القياسية للسردين في المنطقتين الجغرافيتين الفرعيتين 17 و18، والبوري الأحمر في المنطقتين الجغرافيتين الفرعيتين 17 و18، والسردين المبروم في المناطق الجغرافية الفرعية من 24 إلى 27، وإطلاق قياس روبيان

المياه العميقة الوردية في البحر الأدرياتيكي ووسط البحر الأبيض المتوسط (المناطق الجغرافية الفرعية من 12 إلى 16، والمناطق الجغرافية الفرعية 17، و18، و19 و20)، وتنظيم إعداد البيانات ذات الصلة.

- ومواصلة دعم الجمع المنتظم للبيانات الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك البيانات المتعلقة بالقطاع الصغير النطاق، ودعم خطط تلبية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية ودمج البيانات الاجتماعية والاقتصادية في مناقشات الإدارة.
- وإجراء أنشطة تدريبية لتعزيز القدرات على المستوى الإقليمي الفرعي في ما يخص نماذج جديدة لتقييم الأرصدة واستراتيجية الإدارة للتقييم، بما في ذلك بشأن استخدام النماذج الاجتماعية-الاقتصادية والأساليب المحدودة البيانات عبر عدد من نماذج التقييم، وكذلك على مستوى تشخيصات النماذج واختيارها وتوحيد معلومات المسوح في البحر وتقديرها.
- ووضع منهجية لتحديد و/أو مراجعة الحجم المرجعي الأدنى للصلون الخاص بالأنواع ذات الأولوية بالنسبة إلى الهيئة على المستوى الإقليمي الفرعي في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، وبموجب معدات الصيد، من أجل الحفاظ على أرصدة الأنواع ذات الأولوية، بما في ذلك على وجه الخصوص سمك الشبوط المرقط والروبيان الأزرق والأحمر والروبيان الأحمر العملاق والأنواع القاعية في مضيق صقلية.

جمع البيانات ومؤشرات الجودة

- مواصلة العمل على تطبيق مؤشرات الجودة لكافة بيانات مصايد الأسماك التي يتم إرسالها من خلال المنصة الإلكترونية للإطار المرجعي لجمع البيانات (بما في ذلك البيانات المدرجة مؤخرًا في المنصة بما يتماشى مع عملية تنسيق الإطار المرجعي لجمع البيانات) والتأكد من تنفيذ موجز المخرجات المبسطة للجودة على النحو الذي تحدده المشاورة الفنية الخاصة بالإطار المرجعي لجمع البيانات.
- والاستمرار بتحديث دليل الإطار المرجعي لجمع البيانات واستكمال إصدار أدوات نقل البيانات على المنصة الإلكترونية للإطار المرجعي لجمع البيانات لمتطلبات الإبلاغ التي تمت مواءمتها مع الإطار المرجعي لجمع البيانات ولكن لم يتم إدراجها بعد في المنصة.
- وتنفيذ نظام تحقق من صحة البيانات الواردة، قبل انعقاد اجتماع مجموعات الخبراء ودورات اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك، من أجل تقديم دعم أفضل لصياغة المشورة بموازاة ضمان التنسيق المستمر مع جهات الاتصال الوطنية.
- وإجراء دراسة تجريبية تهدف إلى تتبع التغييرات والاتجاهات في قدرة كل أسطول تابع لطرف متعاقد أو طرف متعاون غير متعاقد.

مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، بما في ذلك الإجراءات ذات الأولوية لتنفيذ خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود

- تعزيز الرصد العلمي لأنشطة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، لا سيما جمع المعلومات لتقييم الأنواع ذات الأولوية المتفق عليها بحسب الإقليم الفرعي، إضافة إلى إجراء المرحلة الثانية من الدراسات الاستقصائية الاجتماعية والاقتصادية بحلول عام 2023، بما في ذلك تلك التي تجري على طول سلسلة القيمة لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق.
- وتنفيذ الأنشطة المخطط لها في إطار منتدى مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، مع إيلاء اهتمام وثيق للأولويات التي جرى إبرازها في خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، لا سيما المنظور الجنساني والعمليات التشاركية والأنواع المعرضة للخطر ومشاركة الشباب.
- والمضي قدماً في تنفيذ الأنشطة ضمن خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، وإطلاق منهجية لاستعراض منتصف المدة لأهداف الخطة وتناؤها من أجل تقييم التقدم المحرز واستعراض الدروس المستخلصة ووضع توصيات بشأن أوجه إعادة التكييف والتحسين المحتملة.

مصايد الأسماك الترفيهية

- إعداد مذكرة مفاهيمية لبرنامج بحوث حول أنشطة الصيد الترفيهية (والتي يمكن أن تمتد أيضاً إلى بلدان البحر الأسود) لاستعراضها من قبل اللجنة العلمية الاستشارية في دورتها في عام 2023.
- وإحراز تقدم في تحليل البيانات واللوائح التنظيمية لمصايد الأسماك الترفيهية المتاحة من جميع البلدان، بما في ذلك الدراسات التجريبية الجارية حول جمع بيانات مصايد الأسماك الترفيهية، وذلك من أجل إصدار ملخص للوضع الحالي لمصايد الأسماك الترفيهية وتقديم المساعدة الفنية للبلدان الإضافية المهتمة بإعداد جمع بيانات مصايد الأسماك الترفيهية.
- وتحسين جمع البيانات وتعزيز حملات التوعية بشأن الصيد العرضي للأنواع المعرضة للخطر (مثل أسماك القرش والراي والسلاحف البحرية والطيور البحرية) في مصايد الأسماك الترفيهية.
- وتعزيز شبكة رابطات مصايد الأسماك الترفيهية الخاصة بمجموعة العمل المعنية بمصايد الأسماك الترفيهية والاتحادات ومجموعات أصحاب المصلحة الأخرى بهدف تيسير مشاركتها في عمل المجموعة ودعم المبادرات من القاعدة إلى القمة.
- وتقييم آثار مصايد الأسماك الترفيهية على الأنواع ذات الأولوية في القطاع.

سمك النازلي الأوروبي في البحر الأبيض المتوسط

- تجميع نصائح شاملة حول سمك النازلي الأوروبي على المستوى الإقليمي، بما في ذلك التنسيق بين مجموعة العمل المعنية بتكنولوجيا الصيد، ومجموعة العمل المعنية بتحليل بيانات رصد مصايد الأسماك، ومجموعة العمل المعنية بالنظم الإيكولوجية البحرية الهشة وموائل الأسماك الأساسية.

الأنقليس الأوروبي

- مراجعة "المهمة 6-7: الأنقليس" من الإطار المرجعي لجمع البيانات بناءً على مقترح برنامج البحوث.
- وتنفيذ مرحلة ثانية من برنامج البحوث تركز على التحليلات الاجتماعية والاقتصادية، وتطوير الرصد الموحد طويل الأجل وتوعية أصحاب المصلحة (وتناول أهمية تدوين الجهود المبذولة على مستوى وحدات الإدارة الإقليمية)، إضافة إلى الدراسات التجريبية في المواقع الرئيسية.
- والتنسيق مع المنظمات الأخرى مثل اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، ومعاهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة من الحيوانات الفطرية، والهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية، والمجلس الدولي لاستكشاف البحار، وخطة عمل البحر الأبيض المتوسط التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.
- وإجراء تقييم لفعالية تدابير الإدارة الواردة في التوصية GFCM/42/2018/1 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة الأنقليس الأوروبي في البحر الأبيض المتوسط، وكذلك حدود المصيد أو مقاييس الجهد المناسبة، والحد الأدنى للأحجام، والتدابير الفنية المناسبة (مثل أحجام الشبكة والخطاف) وغيرها من التدابير الممكنة التي تؤدي إلى تحسينات في الانتقاء.

المرجان الأحمر

- مواصلة تنفيذ برنامج البحوث بشأن المرجان الأحمر، المزمع إنجازه في عام 2023.
- وإحراز تقدم في تنفيذ مخطط دائم لتوثيق المصيد في إطار لجنة الامتثال.
- وتقييم مستويات صيد المرجان الأحمر غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.
- والتنسيق مع المنظمات ذات الصلة، مثل اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، وخطة عمل البحر الأبيض المتوسط التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

السلطعون الأزرق

- إحراز تقدم في تنفيذ برنامج البحوث بشأن أنواع السلطعون الأزرق.

الإدارة المكانية

- توقع خطط الرصد العلمي وتنفيذها لتقييم فعالية جميع مناطق الصيد المقيدة، بما في ذلك آثارها الاجتماعية والاقتصادية، وفقاً للمعايير الدنيا المقترحة للرصد العلمي. ويُشار بشكل خاص إلى تقييم الفعالية والتوسع المحتمل لمناطق مصايد الأسماك المقيدة في مضيق صقلية على مستوى حماية الأسماك البيضاء للأنواع الرئيسية.
- وإجراء تحرّ بشأن فعالية مناطق مصايد الأسماك المقيدة الحالية، وإسداء المشورة بشأن التعديلات المحتملة عند الاقتضاء، بما يتماشى مع التوصية GFCM/45/2022/11.
- وتنفيذ خارطة الطريق من أجل الاستخدام المستقبلي وتطوير قاعدة بيانات الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط بشأن الأنواع القاعية الحساسة وموائلها وتنظيم أنشطة تدريبية حول استخدامها.

- والعمل من أجل إجراء تحليل كامل للتوزيع المكاني لجهود الصيد بشباك الجر القاعية، وذلك بدءًا من تنفيذ خارطة الطريق المحدثة لتحليل التداخل بين النظم الإيكولوجية البحرية الهشة ومصايد روبيان المياه العميقة الأحمر في وسط-شرق البحر الأبيض المتوسط.
- وإطلاق نشاط لجمع المعلومات عن نشاط الصيد بين 600 متر و1 000 متر من أجل مراجعة محتملة لمنطقة الصيد المقيدة عند 1 000 متر.
- ومواصلة العمل من أجل تحديد واقتراح مجالات ذات أولوية بالنسبة إلى موائل الأسماك الأساسية و/أو المناطق التي تستضيف نظمًا إيكولوجية بحرية هشة يمكن تنفيذ تدابير مكانية و/أو زمنية من أجلها.
- والتنسيق مع المنظمات ذات الصلة، بما في ذلك خطة عمل البحر الأبيض المتوسط التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

الأنواع المعرضة للخطر

- إحراز تقدم نحو تطوير مشروع "خطة العمل الإقليمية للأنواع المعرضة للخطر"، باتباع خارطة الطريق المقترحة (المرفق 9/لام) وإدراج العناصر الرئيسية التي أكدها الخبراء خلال انعقاد مجموعة العمل المعنية بتكنولوجيا الصيد.
- والتنسيق مع المنظمات ذات الصلة، بما في ذلك الاتفاق المعني بصون الحيتانيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط ومنطقة الأطلسي المتاخمة، وخطة عمل البحر الأبيض المتوسط التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

الانتقائية

- مواصلة إجراء اختبارات لانتقائية مختلف أنواع المعدات، وعلى وجه الخصوص شبك الجر القاعية.

برامج الرصد

- مواصلة دعم الأنشطة الإقليمية الرئيسية، بما في ذلك:
 - تنفيذ المسوح العلمية في البحر (القاعية والمسح الصوتي للأسماك السطحية)، والمسوح الاجتماعية والاقتصادية، وأنشطة رصد المصيد المرتجع، باستخدام منهجيات منسقة والسعي إلى تحقيق أفضل تغطية ممكنة؛
 - وتنفيذ برامج رصد الصيد العرضي للأنواع المعرضة للخطر والاستلاب، بما يتماشى مع المنهجيات الحالية والمقبلة ذات الصلة لجمع البيانات، ومواصلة العمل السابق الذي تم تنفيذه في إطار مشروع الصيد العرضي في البحر الأبيض المتوسط ومعالجة الاستلاب والتعاون مع الشركاء المعنيين في المنطقة، والتوسع في المناطق المراد تغطيتها؛
 - وإطلاق مشاريع تجريبية للتخفيف من تأثير مصايد الأسماك على الأنواع المعرضة للخطر، والتطرق إلى المجموعات ذات الأولوية للأنواع المعرضة للخطر التي جرى إبرازها في التوصيات المعتمدة مؤخرًا، بالإضافة إلى تلك المنبثقة عن نتائج مشاريع البحث الجارية مثل مشروع الصيد العرضي في البحر الأبيض المتوسط؛

- واختبار فعالية الأجهزة الانتقائية وتدابير التخفيف التي يمكن أن تحسّن انتقائية معدات الصيد، وتقليل المصيد المرتجع، وتخفيف الصيد العرضي لأنواع المعرضة للخطر والاستلاب، فضلاً عن الآثار الأخرى على النظم الإيكولوجية البحرية الهشة والأنواع المعرضة للخطر؛
 - والعمل على تحديد بدائل لأغراض نزع الكربون من صناعة صيد الأسماك؛
 - والاختبار والتحقق من استخدام الرموز الشريطية للحمض النووي في أنشطة رصد مختارة؛
 - وتنفيذ "المشروع التجريبي لتجارب الحطام البحري" من أجل اختبار فعالية معدات الصيد التجريبية بشباك الجر، من أجل إزالة الحطام فقط من قاع البحر من دون التأثير على الموارد البحرية، والتوسع في المناطق الأخرى؛
 - واستكشاف الفرص المتاحة لتقديم المساعدة الفنية للبلدان التي لم تحرز تقدماً حتى الآن في تحسين الانتقائية في مصايد الأسماك الوطنية لديها؛
 - ورصد الأنواع غير الأصلية عبر البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك من خلال إنشاء المرصد.
- التقدم المحرز في وضع استراتيجية تكيف مع تغيّر المناخ
- مواصلة العمل، في إطار التحضير لجلسة مخصصة في إطار المنتدى المقبل للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط بشأن الأسماك، من أجل إسداء المشورة الفنية بشأن آثار تغيّر المناخ على مصايد الأسماك وإجراءات التخفيف المحتملة، بالتوازي مع دمج المتغيرات المتعلقة بالمناخ في تقييم حالة الموارد، عند الاقتضاء.
 - والنظر في إمكانية تنفيذ مشروع تجربي لدراسة التأثير على مصايد الأسماك لأنواع قنديل البحر غير الأصلية (*Mnemiopsis leidyi* و *Beroe ovata*) في البحر الأسود.
- المسائل على المستوى الإقليمي الفرعي
- غرب البحر الأبيض المتوسط
- في سياق مصايد أسماك الشبوط المرقط:
 - متابعة خطة العمل العلمية والاستنتاجات للاجتماع التحضيري بشأن البيانات، المعقود في أكتوبر/تشرين الأول 2022؛
 - واستكشاف إمكانية إجراء مسح علمي تجربي في البحر؛
 - وتوفير معلومات فنية لاعتماد تدابير إدارية إضافية والعمل على سد الفجوات القائمة في المعرفة العلمية وفقاً للعناصر الفنية المحدثة؛
 - وتقييم أثر الأنواع المختلفة من المعدات التي تستغل سمك الشبوط المرقط على معدل نفوق الصيد.
 - وفي سياق مصايد سمك اللبوكة الشائع في غرب البحر الأبيض المتوسط ووسطه على السواء:

○ مواصلة تنفيذ برنامج البحوث بشأن سمك اللمبوك الشائع، بما في ذلك تنظيم حلقات عمل من أجل: (1) تنسيق الدراسات الميدانية التجريبية؛ (2) وتحليل البيانات وإعدادها لأغراض تقييم الأرصدة؛ (3) والتدريب على أساليب تقييم الأرصدة واستراتيجية الإدارة؛ (4) وبدء المناقشات حول تدابير الإدارة المحتملة من أجل تحديد خطة إدارة طويلة الأجل.

● وفي سياق مصائد الأسماك السطحية الصغيرة:

○ مواصلة تحسين جودة المشورة، بما في ذلك من خلال تحسين جمع البيانات، وعلى وجه الخصوص في الجزائر، ودمج بيانات المسح واستخدام الأساليب الإحصائية للمصيد بحسب العمر، والبدء في العمل على صياغة عناصر فنية لخطة الإدارة؛

○ وإسداء المشورة الفنية إلى الجزائر بشأن جمع المعلومات ذات الصلة في المنطق الجغرافية الفرعية 4؛

○ وتنظيم اجتماع خبراء لتقديم توجيهات بشأن التنسيق المحتمل لتدابير الإدارة المعمول بها بالفعل ومناقشة تدابير الإدارة الأخرى التي تهدف إلى الحفاظ على الأسماك السطحية الصغيرة في بحر البوران.

● وتنفيذ مشروع (مشاريع) رائدة) بشأن انتقائية المعدات لتقييم الآثار البيولوجية للتدابير الفنية للانتقاء على الأرصدة السمكية وإمكانية استعادة الأرصدة، مع مراعاة خصائص مصائد الأسماك في الإقليم الفرعي وفي كل بلد.

● وفي ما يتعلق بتجمعات المرجان بمقاطعة كابليه، التنسيق بين البلدان المهتمة، أي الجزائر والمغرب وإسبانيا في الاتحاد الأوروبي والشركاء المعنيين، في تنظيم مسح للمياه العميقة تضطلع أمانة الهيئة بتنسيقه بمشاركة خبراء خارجيين، عملاً بالقرار GFCM/45/2022/4.

● ودمج النتائج النهائية لمشروع Transboran في تقييم الأرصدة ذات الأولوية لغرب البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك من خلال عقد جلسة ضمن مجموعة العمل المعنية بتقييم الأرصدة.

● وإطلاق وتنفيذ برنامج بحوث بشأن قنديل البحر في المناطق الجغرافية الفرعية من 1 إلى 3.

وسط البحر الأبيض المتوسط

● في سياق مصائد سمك النازلي الأوروبي، وروبيان المياه العميقة الوردية، والبوري الأحمر، والكرنند النرويجي (*Nephrops norvegicus*):

○ تأكيد استمرار وجود مناطق التفريخ المحددة في شمال مضيق صقلية وجنوبه، بما في ذلك من خلال مواصلة المسوح القائمة وتوسيع نطاقها وتنفيذ مسوح جديدة (مثل الجرف والمنحدرات عند حدود هضبة مالطا، المناطق الجغرافية الفرعية 12 و13 و14 وخليج الحمامات وخليج تونس)؛

○ وإجراء المزيد من التحقيق في مساهمة مصائد الأسماك التي تستخدم الشباك الخيشومية والخيوط الطويلة والشباك المثلثة في المياه العميقة في معدل نفوق الأسماك بحسب العمر في أرصدة النازلي الأوروبي، وتقييم ما إذا كان من الممكن تطبيق حظر على الصيد باستخدام الخيوط الطويلة والشباك الخيشومية في مناطق مصائد الأسماك المقيدة، الموجودة بالفعل والجديدة؛

○ وزيادة فهم التكاثر، وفترات التجنيد والتفريخ للأنواع ذات الصلة؛

- وتوفير معلومات فنية لدعم اعتماد تدابير إدارية إضافية والعمل على سد الفجوات القائمة في المعارف العلمية وفقاً للعناصر الفنية المحدثة.
 - والتحقق من وجود مناطق تفريخ لأسماك القرش في الإقليم الفرعي.
 - وتنفيذ الدراسة التجريبية حول الانتقائية في مصايد الأسماك بشباك الجر في مضيق صقلية.
- وسط-شرق البحر الأبيض المتوسط
- في سياق مصايد روبيان المياه العميقة الأحمر:
 - تقييم حالة أرصدة روبيان المياه العميقة الأحمر سنويًا من أجل إسداء المشورة الكمية؛
 - وتحديد مناطق موائل الأسماك الأساسية من أجل صغار الأسماك والأسماك البيضاء؛
 - وإتمام خطة العمل لتحديد مناطق الصيد باستخدام جميع البيانات المتاحة وإجراء تحليل التداخل لتوزيعات النوعين؛
 - وتوفير المعلومات الفنية لدعم اعتماد تدابير إدارية إضافية وسد الفجوات القائمة في المعارف العلمية وفقاً للعناصر الفنية المحدثة؛
 - وإجراء تقييم لسيناريوهات الإدارة البديلة في سياق محدود البيانات؛
 - وتنفيذ خارطة الطريق لتوجيه العمل المطلوب لتحليل التداخل بين النظم الإيكولوجية البحرية الهشة ومناطق صيد روبيان المياه العميقة الأحمر؛
 - وتوفير المعلومات (مثل نظام الإبلاغ الإلكتروني ونظام رصد السفن والسجلات) للسماح بتقدير المصيد بحسب المنطقة الجغرافية الفرعية للمنشأ؛
 - وتنفيذ مشروع تجربي لتحسين انتقائية شبك الجر التي تصطاد الروبيان الأحمر في المياه العميقة في مضيق صقلية والبحر الأيوني وبحر المشرق، بما في ذلك دراسة فائدة الشبكات لتقليل الصيد العرضي للحيوانات الضخمة المعرضة للخطر.

شرق البحر الأبيض المتوسط

- استعراض وتعزيز جهود جمع البيانات للأنواع ذات الأولوية في شرق البحر الأبيض المتوسط من أجل تحسين مدخلات البيانات لتقييم الأرصدة.
- وصياغة مشروع العناصر الفنية لإدارة السردين المبروم في شرق البحر الأبيض المتوسط.
- وتنظيم تدريب على تقييم استراتيجية الإدارة محدود البيانات قابل للتطبيق على السردين المبروم و/أو روبيان المياه العميقة الأحمر في شرق البحر الأبيض المتوسط.
- والاستمرار في دعم تنفيذ مسح استكشافي للصيد بشباك الجر القاعية في لبنان.

- وإطلاق دراسة تجريبية حول الأنواع غير الأصلية في شرق البحر الأبيض المتوسط، وتعزيز منصة رصد متكاملة لهذه الأنواع (مرصد الأنواع غير الأصلية) وتوسيع نطاق الدراسة الأولية للمعارف الإيكولوجية المحلية التي أُجريت سابقًا.

البحر الأدرياتيكي

- تجميع المعلومات ذات الصلة عن الأنواع ذات الأولوية، ولا سيما الكركند النرويجي والبوري الأحمر في المنطقتين الجغرافيتين الفرعيتين 17 و18، من أجل تلبية متطلبات التوصيات الحالية وتقديم المشورة الكمية بشأن حالة الأرصد.
- وإطلاق وتنفيذ دراسة تجريبية لدعم *Isidella elongata* على المستويين البيولوجي والإيكولوجي في المنطقة الجغرافية الفرعية 18 وتنفيذ خارطة الطريق نحو إنشاء منطقة صيد مقيدة جنوب البحر الأدرياتيكي.
- ومناقشة إنشاء شبكة للموائل الأساسية للأسماك في المنطقة الإقليمية الفرعية، بناءً على المعلومات والتحليلات الشاملة المتاحة، في اللجنة دون الإقليمية للبحر الأدرياتيكي.
- وتنفيذ مشروع (مشاريع) رائدة) بشأن انتقائية معدات الصيد لتقييم الآثار البيولوجية للتدابير الفنية للانتقائية على الأرصد السمكية وإمكانية استعادة الأرصد، مع مراعاة خصائص مصائد الأسماك في المنطقة الفرعية وفي كل بلد.
- وفي سياق مصائد الأسماك القاعية:

- تقييم آثار قطاع الخطوط الطويلة على مخزون سمك النازلي الأوروبي، بما في ذلك من خلال تحليل معدل النفوق الجزئي بحسب الأسطول في سياق مجموعة العمل المعنية بتقدير أرصد الأنواع القاعية؛
- وتحديث وتنقيح خارطة الطريق المؤقتة من أجل إجراء تقييم كمي لاستراتيجية إدارة مصائد الأسماك القاعية.

- وفي سياق مصائد الأسماك السطحية الصغيرة:

- إجراء تقييم كمي لاستراتيجية إدارة مصائد الأسماك السطحية الصغيرة وفقًا لخارطة الطريق المتفق عليها.

البحر الأسود

- مواصلة تنفيذ المشروع التجريبي للصيد العرضي للحيتانيات في مصائد أسماك الترس، بالتعاون مع الاتفاق المعني بصون الحيتانيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط ومنطقة الأطلسي المتاخمة.
- وإطلاق قاعدة البيانات العلمية الإقليمية الفرعية للبحر الأسود.
- وإطلاق برنامج بحوث بشأن كلب البحر ذي الشوكة.
- والاستمرار في تنفيذ خارطة الطريق، كنهج تدريجي، لتحديد العناصر الفنية من أجل إدارة مصائد حلزون الرابا في البحر الأسود.

- وتحسين تقدير الصيد العرضي للأنواع ذات الأولوية، بما في ذلك تقديرات المصيد المرتجع والمصيد المرتجع بحسب العمر/الطول للبورى الأحمر وسمك البياض (*Merlangius merlangus*) والماكريل الفرسى، وتنظيم حلقة عمل لاستخدام بيانات المصيد المرتجع في التقييم.
- وإجراء تحليل موحد لتحديد الخطأ في التعرف على البورى الأحمر في المصيد في جميع أنحاء البحر الأسود باستخدام علم الوراثة.
- وضمن تنفيذ مسح في البحر توفر مؤشرات توافر مستقلة عن مصائد الأسماك للأنواع التجارية الرئيسية، ولا سيما في ما يتعلق بما يلي: (1) التقديرات الصوتية للأنشوفة والماكريل الفرسى والإسبرط؛ (2) وتوسيع نطاق تغطية مسح شباك الجر القاعية، وتوفير مؤشرات محسنة لجميع الأرصد السميكية القاعية.
- ووضع اللمسات الأخيرة على التقييمات القياسية للأنشوفة والإسبرط في فترة ما بين الدورات 2022-2023.
- وإجراء قياس لحزون الرابا في الفترة 2022-2023.
- وإطلاق المشروع التجريبي بشأن سمك الحفش.

اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بتربية الأحياء المائية ومجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود (تربية الأحياء المائية)

الحكومة الكفؤة لدعم الاستثمار المسؤول

- مواصلة العمل مع المنظمات الشريكة والأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة من أجل وضع مبادئ الاستثمار المسؤول في تربية الأحياء المائية للبحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، وتشجيع التعاون بين بلدان جنوب البحر الأبيض المتوسط.
- وإجراء دراسات تجريبية حول تطبيق المبادئ التوجيهية لتعميم عمليات إصدار التراخيص والتأجير في مجال تربية الأحياء المائية من خلال تقديم المساعدة للبلدان في وضع الأطر القانونية والإدارية التمكينية.
- وإجراء دراسات حالة تجريبية لتحديد ممارسات الاستثمار المسؤول في تربية الأحياء المائية، بالاستناد إلى المعايير البيئية والاجتماعية والمتعلقة بالحكومة من أجل تسليط الضوء على الآثار المجتمعية الإيجابية وتعزيز تبادل المعرفة والتآزر بين أصحاب المصلحة المعنيين.
- والبدء في استحداث وتوفير الأدوات الفنية (التوجيهات الفنية مثلاً) التي تركز على صغار المستزرعين من أجل تحسين حصولهم على الخدمات المالية، بما في ذلك الائتمان والإيداع والدفع والتأمين وسائر خدمات إدارة المخاطر.

الممارسات التي تدعم استدامة قطاع تربية الأحياء المائية

- مواصلة دعم تنفيذ المناطق المخصصة لتربية الأحياء المائية ضمن أطر التخطيط المكاني، في كل من المناطق البحرية والداخلية، من خلال أنشطة بناء القدرات وتحديد خرائط طريق محددة لتحسين جمع البيانات والتنسيق بين أصحاب المصلحة.

- ودعم الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة في تنوع الأنواع المستزرعة، وتربية الأحياء المائية والنظم والممارسات الإصلاحية (بما في ذلك الروبيان والأعشاب البحرية وقنفذ البحر وخيار البحر وتربية الأحياء المائية المتعددة والمتكاملة) من خلال بناء القدرات وتبادل المعرفة والتعاون مع المنتجين.
- وتحديث وتعزيز العمل بشأن نظم الاستزراع المراعية للبيئة في البحر الأبيض المتوسط من خلال توفير التوجيهات الفنية، بما في ذلك لتنفيذ الحلول القائمة على الطبيعة، وبرامج الرصد البيئي، والأمن البيولوجي، والوقاية من الأمراض ومكافحتها.
- والاستمرار في دعم البحوث للبحوث التطبيقية وبناء القدرات، مع التركيز على الممارسات المسؤولة والتقنيات الحديثة للحلول القائمة على الطبيعة.
- والاستمرار في أنشطة تربية الأحياء المائية الإصلاحية بشأن إعادة الأرصد، وتوسيع نطاق هذه الأنشطة لتشمل مناطق فرعية أخرى وأنواع ذات أولوية مثل سمك الحفش.
- ووضع تقييم للتأثير البيئي لأنواع الروبيان المستزرعة غير الأصلية.
- ومواصلة استكشاف التفاعلات بين المناطق البحرية المحمية وتربية الأحياء المائية في المنطقة.

تصور تربية الأحياء المائية والقبول الاجتماعي

- دعم الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة في وضع استراتيجيات اتصال تركز على المستهلكين من أجل تحسين القبول الاجتماعي لتربية الأحياء المائية.
- وإعداد برامج وأنشطة تثقيفية بخصوص تربية الأحياء المائية في المدارس.
- وتعزيز أفضل الممارسات من خلال التواصل مع المنتجين ومنظماتهم، بالتوازي مع التركيز على الاستزراع الصغير النطاق والنساء والشباب.
- ومواصلة العمل لدعم قطاع لتربية الأحياء المائية مستجيب للمستهلكين، بما في ذلك من خلال بناء القدرات في مجالي تخطيط الأعمال والتسويق.
- وتعزيز تبادل المعرفة بين البلدان بشأن السياسات ذات الصلة التي تعزز منظمات المنتجين وإصدار الشهادات والمساواة بين الجنسين والشمول في قطاع تربية الأحياء المائية.

نظام المعلومات للنهوض بتربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط، والتكنولوجيا ونظم المعلومات

- مواصلة تقييم وضمان اتساق البيانات المقدمة من جهات الاتصال الوطنية للأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة عبر المنصة الإلكترونية لنظام المعلومات للنهوض بتربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط، وفقاً للتوصية GFCM/41/2017/1 بشأن الإبلاغ عن بيانات ومعلومات تربية الأحياء المائية، الملغية للتوصية GFCM/35/2011/6.
- واقتراح أدوات ومنهجيات جديدة لجمع البيانات وتحليلها في ما يخص الطلب والاستهلاك والبيانات الاجتماعية والاقتصادية، وكذلك البيانات النوعية.

- والاستمرار في متابعة التقدم المحرز في مجال جمع بيانات تربية الأحياء المائية (مراكز الإنتاج وإحصاءات الإنتاج وبيانات السوق) على المستوى الوطني.
- والاستمرار في تنفيذ الأنشطة التي تهدف إلى تعزيز دور تربية الأحياء المائية في الاقتصادات الوطنية والبعث الاجتماعي والاقتصادي للقطاع من خلال إجراء دراسات تجريبية لتحليل سلسلة القيمة.
- والتقدم نحو التكنولوجيات التطبيقية والذكاء الاصطناعي في عمليات إنتاج تربية الأحياء المائية من خلال أنشطة بناء القدرات وتبادل المعارف، مع إيلاء الاعتبار للناتج المحقق تدريجيًا من خلال المشاريع التجريبية الطوعية التي تنفذها الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة في مجال الرصد البيئي.
- والاستمرار في بناء القدرات والتدريب على إنتاج تربية الأحياء المائية وجمع بيانات السوق، بما يتماشى مع المنهجيات المنسقة التي تم وضعها خلال مشاورات خبراء الهيئة التي أُجريت في سبتمبر/أيلول 2018.
- وتعزيز إنشاء مرصد تربية الأحياء المائية في البحر الأسود، والاستناد إلى نتائج مرحلة الجدوى والاستفادة من عملية التحديث الجارية لقاعدة معلومات للنهوض بتربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط ومنصتها الإلكترونية، وإطلاق مرحلة الجدوى لتوسيع نطاقها لكي تشمل البحر الأبيض المتوسط.
- وتحسين نظم معلومات تربية الأحياء المائية من خلال استخدام التكنولوجيات الحديثة وتعزيز ممارسات إدارة بيانات الإنتاج والسوق من خلال تبسيط عمليات جمع البيانات وتحليلها ونشرها.
- وتعزيز بناء قدرات جهات الاتصال الوطنية في الإبلاغ عن الأنواع غير الأصلية المستخدمة في تربية الأحياء المائية

الأولويات الأخرى

- مواصلة تنظيم دورات تدريبية محدّدة من خلال مراكز الإيضاح العلمي الخاصة بتربية الأحياء المائية، بما في ذلك الدورة التدريبية الثانية على صنع الأقفاص البحرية واستخدامها وإصلاحها في تونس.
- وإعداد وتنفيذ مشروع مساعدة فنية بشأن تقنيات تربية الأحياء المائية المبتكرة في البلدان الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك نقل المعارف وتبادلها.

لجنة الامتثال

- مواصلة عملية التحديد والتوضيح بهدف تحديد حالات عدم الامتثال من خلال جداول الامتثال وخطة تقييم الامتثال.
- ومعالجة المسائل المتعلقة بتبسيط تقديم البيانات/المعلومات من خلال حلقة عمل مخصّصة تُنظّم بالتشارك مع اللجنة العلمية الاستشارية وتعدّد قبل إرسال طلبات التوضيح إلى الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة.
- ومواصلة تطبيق مؤشرات جودة البيانات على المنصة الإلكترونية للإطار المرجعي لجمع البيانات في سياق عملية التحديد والتوضيح.

- واستئناف تقديم المساعدة الفنية إلى الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة من أجل تسريع التقدم نحو الامتثال الكامل لقرارات الهيئة.
- والاتصال بأقصى قدر ممكن بأمانات المنظمات الإقليمية الأخرى لإدارة مصايد الأسماك من أجل إبلاغ اللجنة والهيئة بممارساتها في ما يتعلق بالإجراءات المتخذة بحق عدم الامتثال، بهدف اعتماد مرفق يحتوي على هذه التدابير المتعلقة بالفئة ذات الصلة وخطورة عدم الامتثال على النحو المحدد في الجزء 2-6 من القرار GFCM/44/2021/13 بشأن التدابير المناسبة لردع عدم الامتثال.
- وتسريع عملية الإصلاح وتعزيز مدونة قواعد السلوك وفقاً للقرار GFCM/44/2021/11 بشأن متابعة الاستعراض الثاني لأداء الهيئة.
- وتقييم تنفيذ فترة الإغلاق للأنقليس الأوروبي.
- وتبسيط القوائم المشتركة وتحديثات قائمة الهيئة الخاصة بسفن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم من خلال المشاركة النشطة لأمانة الهيئة في مجموعة تبادل القوائم الخاصة بسفن الصيد غير القانوني دون إبلاغ التابعة للمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك.
- وتفعيل خطط توثيق المصيد التجريبية بشأن المرجان الأحمر، وتسريع التقدم نحو وضع خطة لتوثيق المصيد خاصة بالهيئة على أساس نتائج خطط توثيق المصيد التجريبية الجارية ومشورة الخبراء.
- ومواصلة الاضطلاع بالمشاريع القائمة وتنفيذ مشاريع تجريبية طوعية تشمل الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة، بهدف إنشاء نظام لرصد السفن تابع للهيئة، بما في ذلك اختبار نظم الإبلاغ الإلكترونية، ونظم استشعار الارتفاع وغيرها من تكنولوجيات الرصد والمراقبة والإشراف، بحسب أولويات الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة.
- ودعم مجموعة الأدوات الخاصة بمناطق مصايد الأسماك المقيدة في العمل الجاري بشأن تعزيز الهيئة لأنشطة الرصد، بما في ذلك من خلال اختبار تكنولوجيات إضافية (مثل نظامي VIIRS و SAR).
- والبدء في تقييم تنفيذ التوصية GFCM/45/2022/11 واقتراح أي تدابير تصحيحية لتحسين الامتثال، على النحو الوارد في الجزء الرابع من هذه التوصية.
- ودعم إدراج توصيات الهيئة في التشريعات الوطنية من خلال دمجها في مستودع الهيئة الإقليمي الخاص بالتشريعات الوطنية (GFCM-Lex)، مع تقديم الدعم القانوني للأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة تحقيقاً لهذه الغاية.
- وضمن تنفيذ القرار GFCM/44/2021/6 بشأن تطبيق رقم المنظمة البحرية الدولية، المعدل للقرار GFCM/41/2017/6، بالتنسيق الوثيق مع أمانة المنظمة البحرية الدولية.
- وإبقاء اللجنة على اطلاع دائم بالتطورات المتعلقة بالتدابير المتخذة ضد الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم على المستويين العالمي والإقليمي.

- وتسهيل تنفيذ خطط التفتيش الدائم لمصايد الأسماك القاعية في مضيق صقلية ومصايد روبيان المياه العميقة الأحمر في مضيق صقلية والبحر الأيوني وبحر المشرق.

الاجتماعات

الأسلوب/الموقع ¹	التاريخ	اجتماعات اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك/مجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود
عبر الإنترنت	29 نوفمبر/تشرين الثاني - 2 ديسمبر/كانون الأول 2022	إعداد البيانات من أجل وضع معيار بشأن السردين في البحر الأدرياتيكي
مختلط، روما، إيطاليا	12-17 ديسمبر/كانون الأول 2022	مجموعة العمل المعنية بتقدير أرصدة الأنواع القاعية مجموعة العمل المعنية بتقدير أرصدة الأنواع السطحية الصغيرة
حضور - نابولي، إيطاليا	17-20 يناير/كانون الثاني 2023	حلقة عمل مشتركة بين اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك ولجنة الامتثال بشأن جمع البيانات وتقديمها وإدارة المعلومات ذات الصلة بالامتثال، بما يشمل جلسة حول طاقة الصيد
مختلط - سبليت، كرواتيا (يُحدد لاحقاً)	13-17 فبراير/شباط 2023	دورة قياسية لسماك السردين في البحر الأدرياتيكي
عبر الإنترنت	14 فبراير/شباط 2023	اجتماع بشأن خطة العمل الإقليمية بشأن الأنواع المعرضة للخطر
مختلط - المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا	20-24 فبراير/شباط 2023	دورة قياسية لروبيان المياه العميقة الوردية (المناطق الجغرافية الفرعية (12-16 و17 و18 و19 و20)
عبر الإنترنت	2-3 مارس/آذار 2023	مجموعة العمل المخصصة لتقييم استراتيجيات الإدارة بشأن الأسماك السطحية الصغيرة في البحر الأدرياتيكي - الجلسة 1: اجتماع تحضيرى لتحديد الأساليب
مختلط - المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا	7-10 مارس/آذار 2023	مجموعة العمل المعنية بالنظم الإيكولوجية البحرية الهشة وموائل الأسماك الأساسية، بما في ذلك جلسة حول <i>Isidella</i>
مختلط - المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا	13-16 مارس/آذار 2023	إتمام التقييم القياسي للبورى الأحمر في البحر الأدرياتيكي
مختلط - المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا	14-15 مارس/آذار 2023	اجتماع بشأن نزع الكربون من صناعة صيد الأسماك
مختلط - تونس العاصمة، تونس	28-30 مارس/آذار 2023	اللجنة الإقليمية الفرعية لوسط البحر الأبيض المتوسط

¹ سيتم تحديد الأسلوب الدقيق مسبقاً قبل الاجتماع استناداً إلى تطور جائحة كوفيد-19.

مختلط - المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا	3-5 أبريل/نيسان 2023	إتمام التقييم القياسي للسردين في شرق البحر الأبيض المتوسط
مختلط - ملقا، إسبانيا	12-14 أبريل/نيسان 2023	اللجنة الإقليمية الفرعية لغرب البحر الأبيض المتوسط
مختلط - بيروت، لبنان	10-12 مايو/أيار 2023	اللجنة الإقليمية الفرعية لشرق البحر الأبيض المتوسط
مختلط - الموقع يُحدد لاحقًا	15-18 مايو/أيار 2023	جلسة لمجموعة العمل المعنية بتقدير أرصدة الأنواع السطحية الصغيرة حول الأسماك السطحية الصغيرة في البحر الأدرياتيكي
مختلط - المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا	23-24 مايو/أيار 2023	مجموعة العمل المعنية بإدارة المرجان الأحمر
مختلط - سبليت، كرواتيا	29 مايو/أيار 2023	مجموعة العمل المخصصة لتقييم استراتيجية الإدارة بشأن الأسماك السطحية الصغيرة في البحر الأدرياتيكي - الجلسة 2: عرض النتائج
مختلط - سبليت، كرواتيا	30 مايو/أيار-2 يونيو/حزيران 2023	اللجنة الإقليمية الفرعية للبحر الأدرياتيكي، بما في ذلك جلسة بشأن مخطط توزيع المخصصات للأنواع السطحية الصغيرة في البحر الأدرياتيكي
مختلط - المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا	6-7 يونيو/حزيران 2023	مجموعة العمل المعنية بتحليل بيانات رصد مصايد الأسماك
مختلط - المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا	8-9 يونيو/حزيران 2023	مجموعة العمل المعنية بإدارة الأنقليس الأوروبي
حضور - بيروت، لبنان	20-23 يونيو/حزيران 2023	الدورة الثانية والعشرون للجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك
مختلط - برغاس، بلغاريا يُحدد لاحقًا	4-6 يوليو/تموز 2023	التقييم القياسي لأنشوفة البحر الأسود
عبر الإنترنت	12 يوليو/تموز 2023	مجموعة العمل المعنية بسمك الشبوط المرقط
مختلط - برغاس، بلغاريا يُحدد لاحقًا	17-21 يوليو/تموز 2023	المجموعة الإقليمية الفرعية المعنية بتقدير الأرصدة في البحر الأسود، بما في ذلك التقييم القياسي لحزون الرابا
مختلط - برغاس، بلغاريا	25-28 يوليو/تموز 2023	الاجتماع العاشر لمجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود، بما في ذلك جلسة لمناقشة تضمين تأثيرات المناخ على تقييم سمك الإسبرط وتقديم المشورة الإدارية، والحجم المرجعي الأدنى لغايات الصون والإغلاقات الزمنية
يُحدد لاحقًا	يُحدد لاحقًا في عام 2024	مجموعة العمل المعنية بتكنولوجيا الصيد

الأسلوب/الموقع*	التاريخ	اجتماعات اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بتربية الأحياء المائية
مختلط - جدة، المملكة العربية السعودية	5-6 ديسمبر/كانون الأول 2022	حلقة عمل حول استزراع الطحالب الدقيقة والطحالب الكبيرة وتطبيقاته
مختلط - ليون، فرنسا	3 مايو/أيار 2023	حلقة عمل حول تعزيز القبول الاجتماعي لتربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود: رحلة من المزرعة إلى مائدة الطعام
مختلط - العقبة، الأردن	21-22 فبراير/شباط 2023	حلقة عمل حول أفضل الممارسات لتعزيز القبول الاجتماعي لمنتجات تربية الأحياء المائية وتحسين الاستهلاك المحلي
مختلط - تونس	13-14 أبريل/نيسان 2023	حلقة عمل حول استخدام التكنولوجيات المبتكرة للوقاية من أمراض الأسماك الزعنفية ومكافحتها
حضورى - مصر	17-18 مايو/أيار 2023	حلقة عمل حول تعزيز التعاون في مجال الاستثمار المسؤول بين دول جنوب البحر الأبيض المتوسط
حضورى - إيطاليا	11-13 يوليو/تموز 2023	اجتماع ما بين الدورات للجنة العلمية الاستشارية المعنية بتربية الأحياء المائية، بما في ذلك دورة لنظام المعلومات لتشجيع تربية الأحياء المائية في منطقة البحر الأبيض المتوسط
يُحدد لاحقاً - عمان	13-14 مارس/آذار 2023	حلقة عمل حول المناطق المخصصة لتربية الأحياء المائية وأفضل الممارسات والدروس المستفادة: معالم بارزة عن تجارب الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط والهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك
حضورى - تونس	يُحدد لاحقاً 2024	الدورة الثالثة عشرة للجنة العلمية الاستشارية المعنية بتربية الأحياء المائية، بما في ذلك دورة لنظام المعلومات لتشجيع تربية الأحياء المائية في منطقة البحر الأبيض المتوسط والاجتماع الأول للمجموعات الاستشارية الفنية

الأسلوب/الموقع*	التاريخ	اجتماعات لجنة الامتثال
حضورى - نابولي، إيطاليا	17-20 يناير/كانون الثاني 2023	حلقة عمل مشتركة بين اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك ولجنة الامتثال بشأن جمع البيانات وتقديمها وإدارة المعلومات ذات الصلة بالامتثال، بما يشمل جلسة حول طاقة الصيد
حضورى - روديس، اليونان	2-5 مايو/أيار 2023	مجموعة العمل المعنية بالصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، بما يشمل جلسة بشأن عملية التوضيح
		مجموعة العمل المعنية بنظام رصد السفن ونظم المراقبة ذات الصلة
		الدورة السادسة عشرة للجنة الامتثال

الأسلوب/الموقع*	التاريخ	الاجتماعات الاستراتيجية للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الاجتماعات الشاملة)
حضورى - مالطا	3-4 أكتوبر/تشرين الأول 2023	مؤتمر MedFish4Ever
حضورى - سبليت، كرواتيا	6-10 نوفمبر/تشرين الثاني 2023	الدورة السادسة والأربعون للهيئة
حضورى - طرابزون، تركيا	يُحدد لاحقًا أكتوبر/تشرين الأول 2023	الندوة الدولية بشأن مصايد الأسماك وعلم الأحياء المائية لعام 2023
حضورى - تركيا	19-23 فبراير/شباط 2024	المنتدى الثاني المعني بعلوم مصايد الأسماك (منتدى الأسماك)
حضورى - باري، إيطاليا يُحدد لاحقًا	ديسمبر/كانون الأول 2024	المؤتمر الإقليمي لتربية الأحياء المائية
حضورى - يُحدد لاحقًا	يُحدد لاحقًا	مؤتمر البحر الأسود

58- وسيتم تنفيذ أنشطة خطة العمل على مدى توافر الخبراء والبيانات والأموال. ويمكن استكمالها باجتماعات إضافية بحسب الضرورة، بما في ذلك اجتماعات إعداد البيانات اللازمة، واجتماعات التنسيق ضمن برامج البحوث والمشاريع/الدراسات التجريبية، واجتماعات إتمام خرائط الطريق المتفق عليها، وكذلك أحداث منتدى مصايد الأسماك الصغيرة النطاق.

تعديل اللائحة الداخلية للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط

59- اعتمدت اللجنة اللائحة الداخلية المعدلة للهيئة العامة لمصايد الأسماك التي تضيف فقرة جديدة (رقم 3) إلى القاعدة الخامسة التي تفصل في مدة منصب الأمين التنفيذي للهيئة. وتعيد هذه الفقرة تقديم مدة المنصب البالغة خمس سنوات، إضافة إلى فترة تالية إضافية مدتها خمس سنوات، وبحد أقصى إجمالي يبلغ عشر سنوات، وستنطبق على الأمين التنفيذي الجديد للهيئة. وتتاح اللائحة الداخلية للهيئة في المرفق 27.

الدورة الثانية عشرة للجنة الإدارة والمالية

تقرير مقدّم من الأمانة عن المسائل الإدارية والمالية

60- استعرضت اللجنة النفقات المالية لعام 2021 مقابل كل من الميزانية المستقلة والعديد من المشاريع الداعمة لولاية الهيئة. واستعرضت أيضًا المسائل الإدارية والمالية المرتبطة بتنفيذ أنشطة الهيئة خلال فترة ما بين الدورات، وبسير عمل أمانة الهيئة.

61- وفي ما يتعلق بانسحاب اليابان من اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (اتفاق الهيئة) في عام 2020، واشترائه غير المدفوع في الميزانية المستقلة للهيئة لعام 2021 المعتمدة في عام 2019، أسدى مكتب الشؤون القانونية في المنظمة مشورة غير ملزمة يمكن لليابان بموجبها أن تقرّر ما إذا كانت ستدفع هذه المساهمة أم لا. وفي ضوء قرار اليابان بعدم تسديد الاشتراك، فقد تقرر بشكل استثنائي - ومن دون وضع سابقة قانونية - شطب الرصيد المستحق من دفاتر حسابات الهيئة.

62- واستجابة للاعتراض الذي قدمته مصر أثناء اعتماد الميزانية المستقلة لعام 2022 بسبب زيادة مبلغ مساهمتها، قُدمت المعلومات ذات الصلة عن الحسابات التي تبرّر الزيادة خلال فترة ما بين الدورات وفي اجتماعين لرؤساء الوفود مع أمانة الهيئة عُقدًا خلال الدورة. وفي ما يتعلق بتقديرات المنظمة لإنتاج تربية الأحياء المائية، التي تشكل أساس مكوّن الإنتاج لحساب المساهمة المقدرة للأطراف المتعاقدة، فقد خلُص إلى أن مصر ستعيّن جهة اتصال للإشراف على التقديم الرسمي لبيانات تربية الأحياء المائية المصرية إلى المنظمة في الوقت المناسب، وستعمل مع خبراء المنظمة لحل مسائل التصنيف الإحصائي.

63- ووافقت الهيئة على استمرار تزويد صندوق رأس المال العامل للهيئة بالأرصدة غير المنفقة، و3.5 في المائة من المساهمات المستلمة، إضافة إلى المتأخرات من المدفوعات المستحقة.

ميزانية الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط واشتراكات الأطراف المتعاقدة للفترة 2023-2025

64- لقد أُشير إلى أن الميزانية المستقلة لعام 2023 كانت موضوع اجتماع لرؤساء وفود الأطراف المتعاقدة، حيث طُلب من أمانة الهيئة مراجعة المقترح المتاح في الوثيقة GFCM:45/2022/7، مع الاحتفاظ بالمستوى نفسه من الاشتراكات لعام 2023 بالنسبة إلى جميع الأطراف المتعاقدة باستثناء مصر، التي سيعتمد فيها المكون الفرعي لتربية الأحياء المائية المستخدم في حساب الاشتراك - على أساس استثنائي - على بيانات قاعدة بيانات نظام المعلومات للنهوض بتربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط التابع للهيئة، بدلاً من إحصاءات المنظمة المعتادة بشأن إنتاج تربية الأحياء المائية. وسيؤدي ذلك إلى انخفاض إجمالي في الميزانية المستقلة لعام 2023، مقارنةً بعام 2022. ووافقت الهيئة على أنه، باعتبار هذا الأمر استثناءً، سيعود إجمالي الميزانية المستقلة في عام 2024 إلى مستويات عام 2022.

65- واعتمدت اللجنة ميزانيتها المستقلة لعام 2023، البالغة 2 291 799 دولارًا أمريكيًا، وميزانيتها المستقلة لعامي 2024 و2025، التي تصل في كلا العامين إلى 2 262 221 دولارًا أمريكيًا، على النحو الوارد في المرفق 28/ألف و28/باء و28/جيم، على التوالي. وتُعرض في المرفق 29 الاشتراكات ذات الصلة المستحقة على الأطراف المتعاقدة لعام 2023، بينما ستُحسب الاشتراكات لعامي 2024 و2025 قبل انعقاد دورات اللجنة ذات الصلة بمجرد توفر البيانات المطلوبة.

66- وتشمل الميزانية المعتمدة لعام 2023 الموظفين المدرجين في الوثيقة GFCM:45/2022/7. وإضافة إلى ذلك، سيُعاد إطلاق وظيفتي المسؤول عن مصايد الأسماك (البيئة) والمسؤول عن مصايد الأسماك (وكلاهما برتبة ف-4)، اللتين لا تزالان شاغرتين، وستتم تغطيتهما من الميزانية المستقلة. وتماشياً مع التعميم الإداري الصادر مؤخرًا عن المنظمة AC2022/09، الذي يعيد فتح إمكانية ترقية الوظائف المشغولة، وافقت الهيئة على مبدأ الاعتراف والتقدم الوظيفي الذي دعت إليه الدورة الثالثة والأربعون للهيئة (اليونان، نوفمبر/تشرين الثاني 2019)، وأعادت الهيئة تأكيد موافقها على مقترح ترقية مساعد البرنامج (خ.ع-6) إلى (خ.ع-7)، ومساعد المكتب (خ.ع-5) إلى (خ.ع-6/خ.ع-7)، ومساعد المكتب (خ.ع-3) إلى (خ.ع-4). وعلاوة على ذلك، طلبت الهيئة من الأمين التنفيذي للهيئة أن يستكشف أي خيارات ممكنة مع وحدات المنظمة ذات الصلة من أجل ضمان تحقيق هذا التقدم الوظيفي داخل الهيئة في أسرع وقت ممكن.

انتخاب مكتب لجنة الإدارة والمالية

67- أيدت اللجنة تعيين السيدة Ivana Petrina Abreu (كرواتيا) كرئيسة، مع الإبقاء على أعضاء مكتب لجنة الإدارة والمالية المؤلف من السيد عاطف صلاح مجاهد (مصر) كنائب أول للرئيسة، والسيد رشيد بوكدجوتة (الجزائر) كنائب ثانٍ للرئيسة.

المصادقة على مكتب اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بتربية الأحياء المائية ولجنة الإدارة والمالية

68- أيدت الهيئة مكتب لجنة الإدارة والمالية الجديد لمدة عامين، ومدّدت ولاية مكتب اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بتربية الأحياء المائية، الذي يتألف أساسًا من السيد إبراهيم الحاوي (لبنان) كرئيس، والسيد محمد العربي (مصر) كنائب أول للرئيس، والسيدة Ilaria Ferraro (إيطاليا) بصفتها النائب الثاني للرئيس، حتى عام 2024.

أي مسائل أخرى

69- أشار رئيس الهيئة إلى الإجراء المنقح لاختيار وتعيين أمناء الهيئات المنشأة بموجب المادة 14، الذي اعتمده مجلس المنظمة في عام 2021 وأقرته الهيئة لاحقًا في دورتها الاستثنائية التي عُقدت في العام نفسه. وأشار الرئيس إلى عملية الاختيار التي تديرها المنظمة والتي تضم أعضاء مختارين من الهيئة، وأبلغ الهيئة أن المدير العام للمنظمة قد أرسل إحالة إلى الهيئة للموافقة على مقترحه بتعيين السيد Miguel Bernal، وهو مواطن إسباني يشغل حاليًا منصب كبير مسؤولي مصيد الأسماك في أمانة الهيئة.

70- وبعد أن نظرت الهيئة في نتائج عملية الاختيار، وافقت بالإجماع على مقترح المدير العام للمنظمة بتعيين السيد Bernal أمينًا تنفيذيًا جديدًا للهيئة، وتمنّت له النجاح في أداء مهامه خلال فترة السنوات الخمس الأولى، وفقًا لفترة الولاية المحددة في اللائحة الداخلية المنقحة للهيئة، وبمجرد أن تستكمل المنظمة إجراءات التوظيف.

71- وأعرب السيد Bernal عن خالص امتنانه لأعضاء الهيئة وللمنظمة لإسناد هذه المسؤولية الكبيرة إليه. وأشار إلى الدور المهم والإيجابي الذي يمكن أن تؤديه الهيئات المنشأة بموجب المادة 14 في سياق المنظمة، وكذلك المنافع التي تعود على الهيئة من المشاركة فيها، وأكد التزامه بمواصلة تعظيم الفوائد لكل من المنظمة والهيئة خلال فترة ولايته، اعتبارًا من يوم التحاقه بالخدمة.

72- وشكرت الهيئة الأمين التنفيذي المؤقت للهيئة، السيد Manuel Barange، الذي يسّر إلى حد كبير تنفيذ جميع أنشطة ما بين الدورات خلال الفترة 2021-2022، مما ساهم بالتالي في تحقيق الإنجاز السريع والفعال للمهام الموكلة من الأطراف المتعاونة غير المتعاقدة إلى أمانة الهيئة، بالتنسيق الوثيق مع إدارة مصيد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة.

موعد ومكان انعقاد الدورة السادسة والأربعين

73- أحاطت الهيئة علمًا بالدعوة الكريمة المقدمة من وفد كرواتيا لاستضافة الدورة السادسة والأربعين في عام 2023، رهنًا بتأكيد نهائي من السلطات المختصة.

اعتماد الاستنتاجات والتوصيات

74- اعتمد التقرير، بما في ذلك مرفقاته، في 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2022.

قائمة المرفقات

- 1- جدول الأعمال
- 2- قائمة المشاركين
- 3- قائمة بالوثائق
- 4- التوصية GFCM/45/2022/1 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة الأنقليس الأوروبي في البحر الأبيض المتوسط، المعدلة للتوصية GFCM/42/2018/1
- 5- التوصية GFCM/45/2022/2 بشأن خطة إدارة من أجل الاستغلال المستدام للمرجان الأحمر في البحر الأبيض المتوسط، المعدلة للتوصية GFCM/43/2019/4
- 6- التوصية GFCM/45/2022/3 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة الاستغلال المستدام للشبوط المرقط في بحر الألبوران (المناطق الجغرافية الفرعية 1 إلى 3)، الملغية للتوصيات GFCM/44/2021/4 و GFCM/43/2019/2 و GFCM/41/2017/2
- 7- التوصية GFCM/45/2022/4 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة الاستغلال المستدام للأرصدة القاعية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية 12 إلى 16)، الملغية للتوصيتين GFCM/44/2021/12 و GFCM/42/2018/5
- 8- التوصية GFCM/45/2022/5 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة الاستغلال المستدام للروبيان الأحمر العملاق والروبيان الأزرق والأحمر في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية 12 إلى 16)، الملغية للتوصيتين GFCM/43/2019/6 و GFCM/44/2021/7
- 9- التوصية GFCM/45/2022/6 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة الاستغلال المستدام للروبيان الأحمر العملاق والروبيان الأزرق والأحمر في البحر الأيوني (المناطق الجغرافية الفرعية 19 إلى 21)، الملغية للتوصيتين GFCM/42/2018/4 و GFCM/44/2021/8
- 10- التوصية GFCM/45/2022/7 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد الأسماك المستدامة التي تستهدف الروبيان الأحمر العملاق والروبيان الأزرق والأحمر باستخدام شبك الجرّ القاعية في بحر المشرق (المناطق الجغرافية الفرعية 24 إلى 27)، الملغية للتوصية GFCM/42/2018/3
- 11- التوصية GFCM/45/2022/8 بشأن تنفيذ نظام لجهد الصيد للأرصدة القاعية الرئيسية في البحر الأدرياتيكي (المنطقتان الجغريتان الفرعيتان 17 و 18) في عام 2023، والمنبثقة عن التوصية GFCM/43/2019/5
- 12- التوصية GFCM/45/2022/9 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد سمك الترس في البحر الأسود (المنطقة الجغرافية الفرعية 29)، المعدلة للتوصية GFCM/43/2019/3
- 13- التوصية GFCM/45/2022/10 بشأن برنامج بحث إقليمي لمصايد حلزون رابانا في البحر الأسود (المنطقة الجغرافية الفرعية 29)، المعدلة للتوصية GFCM/42/2018/9

- 14- التوصية GFCM/45/2022/11 بشأن وضع مجموعة من المعايير الدنيا لمناطق مصايد الأسماك المقيدة في منطقة اختصاص الهيئة
- 15- التوصية GFCM/45/2022/12 بشأن وضع مجموعة من القواعد الدنيا لمصايد الأسماك الترفيهية المستدامة في البحر الأبيض المتوسط
- 16- التوصية GFCM/45/2022/13 بشأن وضع سجل للسفن تابع للهيئة والمعدلة للتوصية GFCM/35/2011/1
- 17- التوصية GFCM/45/2022/14 بشأن تنظيم عمليات المسافنة في منطقة اختصاص الهيئة
- 18- التوصية GFCM/45/2022/15 بشأن خطة دولية مشتركة للتفتيش والمراقبة خارج المياه الخاضعة للولاية الوطنية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية من 12 إلى 16) المعدلة للتوصية GFCM/41/2017/8 والملغية للتوصية GFCM/42/2018/6
- 19- التوصية GFCM/45/2022/16 بشأن خطة دولية مشتركة للتفتيش والمراقبة خارج المياه الخاضعة للولاية الوطنية في البحر الأيوني (المناطق الجغرافية الفرعية من 19 إلى 21)
- 20- التوصية GFCM/45/2022/17 بشأن المعلومات الواردة في سجل الهيئة للسفن المصرح لها التي يتجاوز طولها 15 متراً في منطقة اختصاص الهيئة، المعدلة للتوصية GFCM/33/2009/6 والملغية للتوصية GFCM/44/2021/18
- 21- القرار GFCM/45/2022/1 بشأن تمكين المرأة في قطاع تربية الأحياء المائية
- 22- القرار GFCM/45/2022/2 بشأن برنامج بحثي عن قناديل البحر في غرب البحر الأبيض المتوسط (المناطق الجغرافية الفرعية 1 إلى 3)
- 23- القرار GFCM/45/2022/3 بشأن تنفيذ خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود
- 24- القرار GFCM/45/2022/4 بشأن وضع خارطة طريق لإنشاء منطقة مقيدة لمصايد الأسماك في تجمعات المرجان في مقاطعة Cabliers في بحر الألبوران بهدف اعتماد تدابير الحماية والإدارة المناسبة
- 25- مذكرات مفاهيمية لبرامج البحث والمشاريع التجريبية
- (أ) مذكرة مفاهيمية لبرنامج بحث عن كلب البحر ذي الشوكة في البحر الأسود
- (ب) مذكرة مفاهيمية لدراسة تجريبية عن الأنواع غير المتوطنة في شرق البحر الأبيض المتوسط
- (ج) مذكرة مفاهيمية لدراسة تجريبية عن سمك الحفش في البحر الأسود
- 26- اختصاصات أنشطة مختارة وخراطط طريقها
- (أ) الاختصاصات المنقحة لمجموعة العمل المعنية بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق
- (ب) اختصاصات اجتماع الخبراء بشأن إدارة الأسماك السطحية الصغيرة في بحر البوران
- (ج) خارطة طريق نحو خطة عمل إقليمية للأنواع المعرضة للخطر في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود

- (د) خارطة طريق للعمل المستقبلي على أنشوفة البحر الأسود
- (هـ) خارطة الطريق لوضع الصيغة النهائية للتقييم المعياري لسمك الإسبرط الأوروبي في البحر الأسود
- (و) خارطة طريق لتقييم كلب البحر ذي الشوكة في البحر الأسود
- (ز) خارطة طريق لتحسين بيانات المدخلات لتقييم الماكريل الفرسى في البحر الأسود
- 27- اللائحة الداخلية المعدلة للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط
- 28- الميزانية المستقلة للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط للفترة 2023-2025
- (أ) الميزانية المستقلة للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط لعام 2023
- (ب) الميزانية المستقلة للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط لعام 2024
- (ج) الميزانية المستقلة للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط لعام 2025
- 29- الاشتراكات في ميزانية الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط لعام 2023 (استناداً إلى متوسطات الفترة 2018-2020)

جدول الأعمال

- الاحتفال بالذكرى السبعين للهيئة وافتتاح الدورة الخامسة والأربعين
اجتماع رؤساء وفود الأطراف المتعاقدة
اعتماد جدول الأعمال والترتيبات الخاصة بالدورة
إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود
القضايا الناشئة عن لجنة الامتثال
برنامج العمل للفترة 2022-2024
تعديل اللائحة الداخلية للهيئة
الدورة الثانية عشرة للجنة الإدارة والمالية
المصادقة على مكتب اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بتربية الأحياء المائية ولجنة الإدارة والمالية
أي مسائل أخرى
موعد ومكان انعقاد الدورة السادسة والأربعين
اعتماد الاستنتاجات والتوصيات

قائمة المشاركين

أعضاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط

Rachid BOUKEDJOUTA Expert Centre National de recherche et de Développement de la pêche et de l'aquaculture CNRDPA	ألبانيا Frida KRIFCA Minister for Agriculture and Rural Development
Naciba LABIDI-NEGHLI Sous Directrice de la Recherche Ministère de la Pêche et des Productions Halieutiques	Arian PALLUQI* Head Fisheries and Aquaculture Unit Ministry of Agriculture and Rural Development
بلغاريا	
Momtchil RAYTCHEVSKI Ambassador of Bulgaria to Albania	Marco KULE Ministry of Agriculture and Rural Development
Georgi RALCHEV* First Secretary Permanent Representation of Bulgaria to the EU	Arlinda DEDI Ministry of Agriculture and Rural Development
Ivailo SIMEONOV Director of Common fisheries policy Ministry of Agriculture	Xhelsian ABEDIN Ministry of Agriculture and Rural Development
الجزائر	
Vanya STAMATOVA Executive Director Executive Agency for Fisheries and Aquaculture	Fouad GUENATRI* Focal Point to GFCM Ministère de la pêche et des productions halieutiques
Dobrin LECHEV Director Directorate "Management of Fisheries and Conservation of Fish Resources" Executive Agency for Fisheries and Aquaculture	Mohamed Elias BENDJEDDA Sous-directeur de l'administration des moyens Ministère de la pêche et des productions halieutiques
Mihaela VELINOVA State Expert Directorate General for Fisheries Policy Ministry of Agriculture	Louisa ATMANI Sous-directrice de la cooperation Ministère de la pêche et des productions halieutiques
Plamen PETKOV State Expert Directorate General for Fisheries Policy, Ministry of Agriculture	Abderrahmane HENTOUR Chargé du contrôle des activités de la pêche Ministère de la pêche et des productions halieutiques

Mohammed EL ARABY
Director of the Technical Support Unit
Lakes and Fish Resources Protection and
Development Agency

Alaa EL HAWEET
Emerituous Professor
Arab Academy for Science, Technology &
Maritime Transport

Doaa Hafez SHAWKY
Director of International Agreement
Department
Lakes and Fish Resources Protection and
Development Agency

Doaa Abdou Mahmoud TAWFEEK
General Director of International Agreement
Department
Lakes and Fish Resources Protection and
Development Agency

Shimaa HUSSIN
Expert
Lakes and Fish Resources Protection and
Development Agency

Abdelrazek BADR
Expert
Lakes and Fish Resources Protection and
Development Agency

الاتحاد الأوروبي

Lena ANDERSSON PENCH
Director for Fisheries Policy for the
Mediterranean and the Black Sea
Directorate General for Maritime Affairs and
Fisheries
European Commission

Valerie LAINÉ*
Head of Unit
Directorate General for Maritime Affairs and
Fisheries
European Commission

Larissa BURU
Directorate General for Maritime Affairs and
Fisheries

كرواتيا

Ante MISURA*
Director

Directorate of Fisheries
Ministry of Agriculture

Ivana PETRINA ABREU
Head of Sector
Ministry of Agriculture
Ante VUJEVIC
Ministry of Agriculture

Josipa RUNJAK
Senior Advisor
Ministry of Agriculture

Nedo VRGOC
Expert

قبرص

Myrto IOANNOU*
Senior Fisheries Officer
Department of Fisheries and Marine Research

Charis CHARILAOU
Fisheries Officer A'
Department of Fisheries and Marine Research

Nikolas MICHAELIDIS
Fisheries Officer
Department of Fisheries and Marine Research

Ioannis THASITIS
Fisheries Officer
Department of Fisheries and Marine Research

Katerina GEORGIU
Fisheries Officer

Savvas KAFOURIS
Fisheries and Marine Research Officer
Department of Fisheries and Marine Research

مصر

Atif Salah MEGAHED*
General Director of Fisheries
Lakes and Fish Resources Protection and
Development Agency

Venetia KOSTOPOULOU
Directorate General for Maritime Affairs and
Fisheries
European Commission

Louise ROCHE
Directorate General for Maritime Affairs and
Fisheries
European Commission

Christina KAATZ
Administrator
General Secretariat
Council of the European Union

Ladislav ILCIC
Member of the European Parliament

Predrag Fred MATIC
Member of the European Parliament

Rosa D'AMATO
Member of the European Parliament

Bjorn STOCKHAUSEN
Advisor on Fisheries
European Parliament

Anita GULAM
Advisor
European Parliament

Filippo SEGATO
Advisor
European Parliament

فرنسا

Céline JURGENSEN*
Ambassadeur
Représentation Permanente de la France auprès
des Nations Unies à Rome

Sylvain FOURNEL
Representant Permanent Adjoint
Représentation Permanente de la France auprès
des Nations Unies à Rome

Michel LEVEQUE
Représentation Permanente de la France auprès
des Nations Unies à Rome

Giacomo Chato OSIO
Policy Officer
Directorate General for Maritime Affairs and
Fisheries
European Commission

Pinelopi BELEKOU
Policy Officer
Directorate General for Maritime Affairs and
Fisheries
European Commission

Antoine BIGOT
Directorate General for Maritime Affairs and
Fisheries
European Commission

Neil ANSELL
Head of Sector
Mediterranean Sea and International Waters
European Fisheries Control Agency

Maria Teresa SPEDICATO
COISPA

Anne-Cécile DRAGON
Directorate General for Maritime Affairs and
Fisheries
European Commission

Yordanka CHOBANOVA
Directorate General for Maritime Affairs and
Fisheries
European Commission

Bianca WILES
Directorate General for Maritime Affairs and
Fisheries
European Commission

Laura RULL DEL AGUILA
Directorate General for Maritime Affairs and
Fisheries
European Commission

Nour ENGUELEGUELE
Directorate General for Maritime Affairs and
Fisheries
European Commission

Nicolas STURARO
Directorate General for Maritime Affairs and
Fisheries
European Commission

اليونان

Marina PETROU*
General Director for Fisheries
Ministry of Rural Development & Food

Stamatis KAMPOLIS
Ministry of Rural Development & Food

Kostas KOUTSIS
Head of Dept. for International Organizations,
RFMOs & International Relations
Ministry of Rural Development & Food
Directorate General for Fisheries

Triantafyllos KOUNTOURIS
Fisheries Officer
Ministry of Rural Development & Food

George FLERIS

Angeliki KALLARA
Director
Directorate of Aquaculture
Ministry of Rural Development & Food

Maria SFENDILAKI
Director
Directorate of Fisheries and Fishery Resources
Management
Ministry of Rural Development & Food

Panagiotis TSACHAGEAS
Deputy Director
Directorate for Control of Fishing Activities
& Products
Ministry of Rural Development & Food

Maria OIKONOMOU
Head of Department of Capture Fisheries
Management
Ministry of Rural Development & Food

Michael CHATZIEFSTATHIOU
Head of Department for Common Fisheries
Policy & Common Market Organization
Ministry of Rural Development & Food

Eirini KOTROTSOU
Head of Department for Ecosystemic
Management of Fishery Resources
Ministry of Rural Development & Food

Raoul MILLE
Représentation Permanente de la France auprès
des Nations Unies à Rome

Louis DE BRONDEAU
Représentation Permanente de la France auprès
des Nations Unies à Rome

Louis-Barthélémy LEGOUX
Représentation Permanente de la France auprès
des Nations Unies à Rome

Léa KVATERNIK
Représentation Permanente de la France auprès
des Nations Unies à Rome

Clémence LARRAT
Secrétariat d'État chargé de la Mer
Direction Générale des Affaires Maritimes, de
la Peche et de l'Aquaculture

Pauline GAUTIER
Secrétariat d'État chargé de la Mer
Direction Générale des Affaires Maritimes, de
la Peche et de l'Aquaculture

Soizic SCHWARTZ
Secrétariat d'État chargé de la Mer
Direction Générale des Affaires Maritimes, de
la Peche et de l'Aquaculture

Amandine COLLARD
Secrétariat d'État chargé de la Mer
Direction Générale des Affaires Maritimes, de
la Peche et de l'Aquaculture

Alix MATHIEU
Secrétariat d'État chargé de la Mer
Direction Générale des Affaires Maritimes, de
la Peche et de l'Aquaculture

Fanny VOLAGE
Observateur
Comité national des pêches maritimes et des
élevages marins

Clara HENISSART
Observateur
Organisation de producteurs du Levant

Rosalie CRESPIN
Comité national des pêches maritimes et des
élevages marins

Irene Adelaide FORCELLA
General Directorate for Maritime Fisheries and
Aquaculture

لبنان

Louis LAHOUD*
Director General of Agriculture
Ministry of Agriculture

Imad LAHOUD
Head of Department
Fisheries & Wildlife Department
Ministry of Agriculture

ليبيا

Hisham GHMATI*
General Director
Marine Biology Research Center

Masoudah Abd Alraheem AMEEDAH
General Manager
National Aquaculture Project

Faraj Safi Aldeen ALTAYIB
General Authority for Marine Fisheries

Ali ELFITURI
Focal Point to GFCM

Younus Faraj ABDULRAZIQ
Director of the Office of the Minister
Ministry of Marine Wealth

Ahmed Moh Hadha GHANAI
Head of International Cooperation
Ministry of Marine Wealth

مالطا

Gilbert BALZAN*
Director
Department of Fisheries and Aquaculture
Ministry for Agriculture, Fisheries and Animal
Rights

Evangelia LYRITSI
Head of Section
Directorate of Aquaculture
Ministry of Rural Development & Food

Georgia PAPAIOANNOU
Head of Section
Directorate of Aquaculture
Ministry of Rural Development & Food

Ntinios KIOUSIS
Ministry of Rural Development & Food

Theodora KOUTSOGAKI
Ministry of Rural Development & Food

George LAGONIKAKIS
Ministry of Rural Development & Food

Alexandra CHRYSOCHOOU
Ministry of Rural Development & Food

إسرائيل

Nir FROYMAN*
Head of Department
Department of Fisheries and Aquaculture
Ministry of Agriculture & Rural Development

إيطاليا

Riccardo RIGILLO*
Director General
General Directorate for Maritime Fisheries and
Aquaculture

Mauro COLAROSSO
Officer
General Directorate for Maritime Fisheries and
Aquaculture

Lorenzo Giovanni MAGNOLO
Officer
General Directorate for Maritime Fisheries and
Aquaculture

Ilaria FERRARO
Technical Assistance
General Directorate for Maritime Fisheries and
Aquaculture

Owen ZAMMIT
Economics Officer
Fisheries Control Unit
Department of Fisheries and Aquaculture
Ministry for Agriculture, Fisheries and Animal
Rights

Myfanwy CORTIS
Assistant Manager
Fisheries Control Unit
Department of Fisheries and Aquaculture
Ministry for Agriculture, Fisheries and Animal
Rights

Karl CUTAJAR
Scientific Officer
Aquaculture Directorate
Department of Fisheries and Aquaculture
Ministry for Agriculture, Fisheries and Animal
Rights

Stephen BRINCAT
Scientific Officer
Fisheries Management Unit
Department of Fisheries and Aquaculture
Ministry for Agriculture, Fisheries and Animal
Rights

موناكو

الجبل الأسود

KATARINA BURZANOVIC*
Director
Directorate of Fisheries
Ministry of Agriculture, Forestry and Water
Management

Aleksandar JOKSIMOVIC
Director
Institute for Marine Biology

Milica DIVANOVIC
Directorate of Fisheries
Ministry of Agriculture, Forestry and Water
Management

Deniz FRJULCKIC
Directorate of Fisheries
Ministry of Agriculture, Forestry and Water
Management

Jurgen MIFSUD
Chief Scientific Officer
Fisheries Research Unit
Department of Fisheries and Aquaculture
Ministry for Agriculture, Fisheries and Animal
Rights

Kimberley GRECH
Manager
Fisheries Control Unit
Department of Fisheries and Aquaculture
Ministry for Agriculture, Fisheries and Animal
Rights

Claire ABELA
Senior Fisheries Protection Officer
Fisheries Research Unit
Department of Fisheries and Aquaculture
Ministry for Agriculture, Fisheries and Animal
Rights

Michelle MIZZI
Assistant Manager
Fisheries Research Unit
Department of Fisheries and Aquaculture
Ministry for Agriculture, Fisheries and Animal
Rights

Michael ALBANOZZO
Scientific Officer
Fisheries Research Unit
Department of Fisheries and Aquaculture
Ministry for Agriculture, Fisheries and Animal
Rights

Miriam GAMBIN
Scientific Officer
Fisheries Research Unit
Department of Fisheries and Aquaculture
Ministry for Agriculture, Fisheries and Animal
Rights

Kelly CAMILLERI
Assistant Manager
Fisheries Research Unit
Department of Fisheries and Aquaculture
Ministry for Agriculture, Fisheries and Animal
Rights

رومانيا

Eugen PREDATU
First Deputy Minister
Counsellor of the Romanian Embassy in
Tirana

Alexandru GHEORGHE*
Counsellor
National Agency for Fisheries and Aquaculture

Aurel MAXIM
Senior Adviser
National Agency for Fisheries and Aquaculture

Ancuta KAZMIROVICZ
Public Manager
National Agency for Fisheries and Aquaculture

Alexandra PLESCAN
Senior Counsellor
National Agency for Fisheries and Aquaculture

Victor NITA
Senior Scientist
NIMRD “Grigore Antipa”

سلوفينيا

Jernej SVAB*
Ministry of Agriculture, Forestry and Food

Bety BREZNIK
Ministry of Agriculture, Forestry and Food

Milena RADENKOVIC
Deputy Head of Mission
Embassy of the Republic of Slovenia in Tirana

Polona BUNIC
Ministry of Agriculture, Forestry and Food

إسبانيا

Alicia VILLauriz IGLESIAS*
Secretaria General de Pesca
Ministerio de Agricultura, Pesca y
Alimentación

المغرب

Zakia DRIOUICH
Secrétaire Générale
Département de la pêche maritime

Fatima Zohra HASSOUNI *
Chef de la Division de la Durabilité et
Aménagement des Ressources Halieutiques
Département des Pêches Maritimes

Bouchra HAOUJAR
Cheffe de Service des Espèces Marines
Migratrices et des Espaces protégés
Département des Pêches Maritimes

Yassine LAAROUSSI
Chef de la Division de la Coopération
Département des Pêches Maritimes

Zineb EL FATOUANI
Cadre à la direction de contrôle des activités de
la pêche maritime
Département des Pêches Maritimes

Mohamed Amine MANSOURI
Chef de Service des Études
Agence Nationale du Développement de
l'Aquaculture

Mohammed MALOULI IDRISSE
Chef du Centre Régional de Tanger
Institut National de Recherche Halieutique

Abdellatif Hmidane
Chef de Service de Coordination de la Lutte
contre la pêche INN
Département des Pêches Maritimes

Houda AYOUCHE
Représentant Permanent Adjoint du Royaume
du Maroc auprès des Agences Onusiennes
basées à Rome

Ihssane FERTOUS
Représentant Permanent Supplément du
Royaume du Maroc auprès des Agences
Onusiennes basées à Rome

Julian GARCIA BAENA
Acuicultura, Comercialización Pesquera y
Acciones Estructurales
Ministerio de Agricultura, Pesca y
Alimentación

الجمهورية العربية السورية

Abdel Latif ALI*
General Director
General Commission for Fisheries
Resources

تونس

Ridha M'RABET*
Directeur Général
Direction Générale de pêche et de
l'aquaculture

Hamadi MEJRI
Deputy Director of Fish Resources
Conservation
Ministry of Agriculture, Water Resources and
Fisheries

تركيا

Esra DENIZCI CAKMAK*
Ministry of Agriculture and Forestry
Directorate General of Fisheries and
Aquaculture

Erdinç GÜNES
Senior Fishery Officer
Ministry of Agriculture and Forestry
Directorate General of Fisheries and
Aquaculture

الأطراف المتعاونة غير المتعاقدة

Maia CHKHOBADZE
Head of Biodiversity Control Service
Ministry of Environmental Protection
And Agriculture

Isabel ARTIME GARCIA
Directora General de Pesca Sostenible
Ministerio de Agricultura, Pesca y
Alimentación

Encarnacion BENITO REVUELTA
Subdirectora Adjunta
Caladero Nacional y Aguas de la Union
Europea
Ministerio de Agricultura, Pesca y
Alimentación

Elena LOPEZ ANDREU
Jefa de Servicio
Caladero Nacional y Aguas de la Union
Europea
Ministerio de Agricultura, Pesca y
Alimentación

Angela COTRINA GUTIERREZ
Jefa de Servicio
Caladero Nacional y Aguas de la Union
Europea
Ministerio de Agricultura, Pesca y
Alimentación

Joaquin ROSON FERNANDEZ
Jefe de Sección
Caladero Nacional y Aguas de la Union
Europea
Ministerio de Agricultura, Pesca y
Alimentación

Paloma CARBALLO TEJERO
Jefa de Area
Acuicultura, Comercialización Pesquera y
Acciones Estructurales
Ministerio de Agricultura, Pesca y
Alimentación

جورجيا

Irine LOMASHVILI *
Chief Specialist of the Department
Of Biodiversity and Forestry Policy
Ministry of Environmental Protection
And Agriculture

المملكة العربية السعودية
Yousef Saleh ALHAFEDH
Philippos PAPAGEORGIU

Marina MGELADZE
Head of the Fisheries, Aquaculture and Water
Biodiversity Department
National Environmental Agency (NEA)

Archil PARTSVANIA
Deputy Head of the Licensing Department
National Environmental Agency (NEA)

الأطراف غير المتعاقدة

الاتحاد الروسي

Maria MARCHENKO
Third Secretary
Embassy of the Russian Federation to Albania

Anastasia PODOLYAN
Representative of the Federal Agency
for Fisheries within the Permanent Mission
of the Russian Federation to FAO
and other UN Agencies in Rome

البرتغال

Fernanda GUIA
Expert
Directorate General for Natural
Resources, Safety and Maritime Services

مراقبون من منظمات حكومية دولية

المجلس الدولي لاستكشاف البحار

Alan HAYNE
General Secretary

مركز النشاط الإقليمي للمناطق المحمية الخاصة

Khalil ATTIA
Director

Anis ZARROUK
Project Manager

برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض
المتوسط

Tatjana HEMA
Coordinator

الاتفاق المعني بصون الحيتانيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط ومنطقة الأطلسي المتاخمة

Susana SALVADOR
Executive Secretary

Célia LE RAVALLEC
Programme and Project Officer

المنظمة الدولية لتنمية مصايد الأسماك في أوروبا الشرقية والوسطى

Toni BARTULIN
Senior Project Manager

الهيئة الدولية لصون أسماك التونة في المحيط الأطلسي

Camille MANEL
Executive Secretary

مراقبون من منظمات غير حكومية

منظمة أوسيانيا

Nicolas FOURNIER
Campaign Director

Vanya VULPERHORST
Campaign Director

Helena ALVAREZ
Senior Marine Scientist

منظمة أوشينكير

Fabienne MCLELLAN
Managing Director

Johannes Alexander MULLER
Ocean Policy Expert

الصندوق العالمي للطبيعة

Giuseppe DI CARLO
Director
WWF Mediterranean Marine Initiative

Marco COSTANTINI
Regional Manager on Fisheries
WWF Mediterranean Marine Initiative

Carlotta BIANCHI
Policy and Advocacy Officer
WWF Mediterranean Marine Initiative

Mosor PRVAN
WWF Adria

المجلس الاستشاري للبحر الأسود

Yordan GOSPODINOV
Secretary General

رابطة منظمات مصايد الأسماك في دول البحر

الأبيض المتوسط

Antonio MARZOA NOTLEVSEN
President

Rosa CAGGIANO
Executive Secretary

Marzia PIRON
Executive Assistant

منظمة العمل على إنعاش البحر الأبيض المتوسط

Domitilla SENNI
Director

Stephan BEAUCHER
Consultant

Alex BARTOLI

Vittoria GNETTI

Sandrine POLTI

مجلس رعاية البحر الأبيض المتوسط

David PARRENO DUQUE
Fisheries Manager

مكتب الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط وأجهزتها الفرعية

مكتب الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض

المتوسط

Roland KRISTO
Deputy Minister
Ministry of Agriculture and Rural
Development
Albania

رئيس لجنة الامتثال

Hamadi MEJRI
Deputy Director of Fish Resources
Conservation
Ministry of Agriculture, Water Resources and
Fisheries
Tunisia

نائب رئيس لجنة الإدارة والمالية

Atif Salah MEGAHED
General Director of Fisheries
Lakes and Fish Resources Protection and
Development Agency
Egypt

منسق مجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود

Galina NIKOLOV
Bulgaria

رئيس اللجنة العملية الاستشارية المعنية بمصايد

الأسماك

Alaa Eldin ELHAWEET
Dean of College of Fisheries Technology
and Aquaculture
Arab Academy for Science, Technology &
Maritime transport,
Egypt

رئيس اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بتربية الأحياء

المائية

Ibrahim AL HAWI
Advisor of the Minister
Ministry of Agriculture
Lebanon

إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة

Luca CERIOLA
Fishery Officer
MedSudMed Project

Nicoletta MILONE
Fishery Information Officer
AdriaMed Project

أمانة الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط

Elisabetta MORELLO
Fishery Resources Officer
General Fisheries Commission for the
Mediterranean
Food and Agriculture Organization of the
United Nations

Nicola FERRI
Legal and Institutional Officer
General Fisheries Commission for the
Mediterranean
Food and Agriculture Organization of the
United Nations

Manuel BARANGE
Director of Fisheries and Aquaculture
GFCM Executive Secretary a.i.
Food and Agriculture Organization of the
United Nations

Miguel BERNAL
Senior Fishery Officer
General Fisheries Commission for the
Mediterranean
Food and Agriculture Organization of the
United Nations

Matteo STARNONI
Programme and Liaison Assistant
General Fisheries Commission for the
Mediterranean
Food and Agriculture Organization of the
United Nations

Paolo CARPENTIERI
Fishery Resources Monitoring Specialist
General Fisheries Commission for the
Mediterranean
Food and Agriculture Organization of the
United Nations

Ahmed SILIMAN
Compliance Coordinator
General Fisheries Commission for the
Mediterranean
Food and Agriculture Organization of the
United Nations

Ysé BENDJEDDOU
Publications Coordinator
General Fisheries Commission for the
Mediterranean
Food and Agriculture Organization of the
United Nations

Stefano LELLI
Fishery Expert for the Eastern Mediterranean
General Fisheries Commission for the
Mediterranean
Food and Agriculture Organization of the
United Nations

Adèle PEENAERT
Senior Communication Coordinator
General Fisheries Commission for the
Mediterranean
Food and Agriculture Organization of the
United Nation

Houssam HAMZA
Aquaculture Officer
General Fisheries Commission for the
Mediterranean
Food and Agriculture Organization of the
United Nations

Margherita SESSA
Programme and Liaison Officer
General Fisheries Commission for the
Mediterranean
Food and Agriculture Organization of the
United Nations

Dominique BOURDENET
Knowledge Management Officer
General Fisheries Commission for the
Mediterranean
Food and Agriculture Organization of the
United Nations

Federico DE ROSSI
Data Compliance Officer
General Fisheries Commission for the
Mediterranean
Food and Agriculture Organization of the
United Nations

Marin MIHANOVIC
Fishery Officer
General Fisheries Commission for the
Mediterranean
Food and Agriculture Organization of the
United Nations
Subregional Technical Unit for the Adriatic
Sea

Anna CARLSON
Fishery Officer for socio-economic issues
General Fisheries Commission for the
Mediterranean
Food and Agriculture Organization of the
United Nations

Claudia ESCUTIA
Programme Associate
General Fisheries Commission for the
Mediterranean
Food and Agriculture Organization of the
United Nations

المرفق 3

قائمة بالوثائق

جدول الأعمال المؤقت والجدول الزمني.	GFCM:45/2022/1
تقرير بشأن أنشطة المصايد في فترة ما بين الدورات خلال 2021-2022، والتوصيات وخطة العمل للفترة 2022-2024.	GFCM:45/2022/2
تقرير بشأن أنشطة تربية الأحياء المائية في فترة ما بين الدورات خلال 2021-2022، والتوصيات وخطة العمل للفترة 2022-2024.	GFCM:45/2022/3
تقرير بشأن الأنشطة المتعلقة بالامتثال في فترة ما بين الدورات خلال 2021-2022، والتوصيات وخطة العمل للفترة 2022-2024.	GFCM:45/2022/4
تقرير بشأن المسائل المالية في عام 2021.	GFCM:45/2022/5 (CAF 12)
تقرير الأمانة بشأن المسائل الإدارية خلال فترة ما بين الدورات 2021-2022.	GFCM:45/2022/6 (CAF 12)
ميزانية الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط واشتراكات الأطراف المتعاقدة في الفترة 2023-2025.	GFCM:45/2022/7 (CAF 12)
مقترح من ليبيا لتقسيم المنطقة الجغرافية الفرعية 21 إلى ثلاث مناطق بحرية فرعية (متاحة باللغة الإنكليزية فقط).	GFCM:45/2022/8
تعديل اللائحة الداخلية للهيئة (متاحة باللغتين الإنكليزية والفرنسية)	GFCM:45/2022/9
قائمة بالوثائق (متاحة باللغتين الإنكليزية والفرنسية).	GFCM:45/2022/Inf.1
قائمة مؤقتة بالمشاركين.	GFCM:45/2022/Inf.2
بيان الاختصاصات وحقوق التصويت المقدم من الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء (متاحة باللغة الإنكليزية فقط).	GFCM:45/2022/Inf.3
إطار الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط للتعاون والترتيبات مع الأطراف المتعاقدة، والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة، والأطراف المعنية غير المتعاقدة والمنظمات الشريكة (متاحة باللغة الإنكليزية فقط).	GFCM:45/2022/Inf.4
تقرير الدورة الرابعة والأربعين للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (عبر الإنترنت، 2-6 نوفمبر/تشرين الثاني 2021) (متاحة باللغتين الإنكليزية والفرنسية [نسخة مسبقة]).	GFCM:45/2022/Inf.5

- تقرير الدورة الثالثة والعشرين للجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك (مقر المنظمة، 21-24 يونيو/حزيران 2022) (متاحة باللغتين الإنكليزية والفرنسية [نسخة مسبقة]).
- GFCM:45/2022/Inf.6
- تقرير الدورة الخامسة عشرة للجنة الامتثال (لارنكا، قبرص، 27 مايو/أيار 2022) (متاحة بلغتين) (نسخة مسبقة).
- GFCM:45/2022/Inf.7
- تقرير الدورة الثانية عشرة للجنة العلمية الاستشارية المعنية بتربية الأحياء المائية (الدار البيضاء، المغرب، 7-9 يونيو/حزيران 2022) (متاحة بلغتين)
- GFCM:45/2022/Inf.8
- استنتاجات "الحوار بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود: التعلم من التجارب السابقة من أجل رؤية مستقبلية مشتركة تسمع صوت صغار الصيادين" (مؤتمر مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية) (روما، إيطاليا، 3 سبتمبر/أيلول 2022) (متاحة باللغة الإنكليزية فقط).
- GFCM:45/2022/Inf.9
- تقرير المجموعة الإقليمية الفرعية المعنية بتقدير الأرصد في البحر الأسود (عبر الإنترنت، 4-8 يوليو/تموز 2022) (متاحة باللغة الإنكليزية فقط).
- GFCM:45/2022/Inf.10
- تقرير مجموعة العمل المعنية بوضع تخصيصات عادلة ومنصفة للأسماك السطحية الصغيرة في البحر الأدرياتيكي (عبر الإنترنت، 12 يوليو/تموز 2022)
- GFCM:45/2022/Inf.11
- نتائج الاجتماع بشأن بيانات سوق تربية الأحياء المائية (الدار البيضاء، المغرب، يونيو/حزيران 2022) (متاحة باللغة الإنكليزية فقط)
- GFCM:45/2022/Inf.12
- موجز حلقة عمل منتدى مصايد الأسماك الصغيرة النطاق "مدخلات أصحاب المصلحة بشأن إدارة مصايد حلزون الرابا في البحر الأسود" (عبر الإنترنت، 9 مايو/أيار 2022) (متاحة باللغة الإنكليزية فقط).
- GFCM:45/2022/Inf.13
- استراتيجية لتنمية تربية الروبيان المستدامة في بلدان مختارة في جنوب وشرق البحر الأبيض المتوسط (متاحة باللغة الإنكليزية فقط).
- GFCM:45/2022/Inf.14
- نتائج تطبيق مؤشرات جودة البيانات للمصايد على المنصة الإلكترونية للإطار المرجعي لجمع البيانات (متاحة باللغة الإنكليزية فقط).
- GFCM:45/2022/Inf.15
- إطار رصد خطة العمل الإقليمية بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق (متاحة باللغة الإنكليزية فقط).
- GFCM:45/2022/Inf.16
- مشروع قائمة الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط بالسفن المشاركة في الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم (متاحة باللغة الإنكليزية فقط).
- GFCM:45/2022/Inf.17
- حالة مجموعة القرارات الصادرة عن الهيئة (متاحة باللغة الإنكليزية فقط).
- GFCM:45/2022/Inf.18

- GFCM:45/2022/Inf.19
التقدم المحرز في المشاريع التجريبية المشتركة الجارية لنظام رصد السفن بين الهيئة ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي / الهيئة الدولية لصون أسماك التونة في المحيط الأطلسي/لجنة مصائد سمك التون في المحيط الهندي (متاحة باللغة الإنكليزية فقط).
- GFCM:45/2022/Dma.1
دليل بشأن الإطار المرجعي لجمع البيانات التابعة للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط - 2018، الإصدار 22.2 (متاحة باللغتين الإنكليزية والفرنسية).
- GFCM:45/2022/Dma.2
منظمة الأغذية والزراعة. 2021. خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود. روما (متاحة باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والإسبانية).
- GFCM:45/2022/Dma.3
منظمة الأغذية والزراعة. 2022. Suivi des captures accidentelles d'espèces vulnérables en Méditerranée et en mer Noire: méthode de collecte des données (رصد الصيد عن طريق الخطأ للأنواع المعرضة للخطر في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود: طريقة جمع البيانات). الورقة التقنية رقم 640 بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة. روما، منظمة الأغذية والزراعة.
- GFCM:45/2022/Dma.4
منظمة الأغذية والزراعة. 2022. Suivi des rejets en Méditerranée et en mer Noire: méthode de collecte des données (رصد المصايد المرتجعة في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود: طريقة جمع البيانات). الورقة التقنية رقم 639 بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة. روما، منظمة الأغذية والزراعة. (نسخة مسبقة).
- GFCM:45/2022/Dma.5
منظمة الأغذية والزراعة. 2022. Dolphin depredation in Mediterranean and Black Sea fisheries: methodology for data collection (استلاب الدلفين في مصايد البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود: منهجية جمع البيانات). الورقة التقنية رقم 688 بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة. روما، منظمة الأغذية والزراعة. (نسخة مسبقة).
- GFCM:45/2022/Dma.6
منظمة الأغذية والزراعة. 2022. الخطوط التوجيهية لدعم القبول الاجتماعي لتنمية تربية الأحياء المائية المستدامة. روما، منظمة الأغذية والزراعة. (نسخة مسبقة).
- GFCM:45/2022/Dma.7
منظمة الأغذية والزراعة. 2022. الخطوط التوجيهية لتبسيط إجراءات ترخيص تربية الأحياء المائية والتأجير. روما، منظمة الأغذية والزراعة. (نسخة مسبقة).

- منظمة الأغذية والزراعة. 2022. الخطوط التوجيهية بشأن تقييم وتقليل الآثار المحتملة من استخدام الأنواع غير الأصلية في تربية الأحياء المائية. روما، منظمة الأغذية والزراعة. (نسخة مسبقة). GFCM:45/2022/Dma.8
- منظمة الأغذية والزراعة. 2022. الخطوط التوجيهية بشأن إعادة تكوين أرصدة تربية الأحياء المائية. روما، منظمة الأغذية والزراعة. (نسخة مسبقة). GFCM:45/2022/Dma.9
- منظمة الأغذية والزراعة. 2020. أنشطة BlackSea4Fish وإنجازاته 2021-2020. روما، منظمة الأغذية والزراعة. GFCM:45/2022/Dma.10

المرفق 4

التوصية GFCM/45/2022/1 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة الأنقليس الأوروبي في البحر الأبيض المتوسط، المعدلة للتوصية GFCM/42/2018/1

إن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)،

إذ تضع في الاعتبار أن أهداف اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (اتفاق إنشاء الهيئة) هو ضمان صون الموارد البحرية الحية واستخدامها على نحو مستدام على المستويات البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تذكر بأنه على الهيئة، من أجل تحقيق هدف اتفاق إنشائها، أن تعتمد توصيات بشأن تدابير الحفظ والإدارة بهدف ضمان الاستدامة الطويلة الأمد لأنشطة الصيد من أجل الحفاظ على الموارد البحرية الحية، والاستمرارية الاقتصادية والاجتماعية لمصايد الأسماك، وأنه من خلال اعتماد تلك التوصيات، تولي الهيئة عناية خاصة للتدابير التي من شأنها منع الصيد المفرط والتقليل إلى أدنى حد من المصيد المرتجع وكذلك الآثار المحتملة على مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والمجتمعات المحلية؛

وإذ تضع في اعتبارها أنّ جميع التدابير التي صاغتها الهيئة تقوم على أفضل مشورة علمية متاحة تراعي العوامل البيئية والاقتصادية والاجتماعية ذات الصلة؛

وإذ تضع في اعتبارها أنّ الهيئة ستطبق النهج الوقائي بالتماسي مع مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد لمنظمة الأغذية والزراعة؛

وإذ تعرب عن قلقها العميق من أن اللجنة العلمية الاستشارية لمصايد الأسماك خلصت، في دورتها الثالثة والعشرين (إيطاليا، يونيو/حزيران 2022)، إلى أن رصيد الأنقليس الأوروبي (*Anguilla anguilla*) لا يزال في حالة حرجة، وقد وصل إلى أدنى مستويات التزويد الحرجة المسجلة على الإطلاق، على الرغم من التدابير الانتقالية المنصوص عليها في التوصية GFCM/42/2018/1 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة الأنقليس الأوروبي في البحر الأبيض المتوسط؛

وإذ تأخذ في الاعتبار أن اللجنة العلمية الاستشارية لمصايد الأسماك أوصت بتعزيز التدابير الانتقالية القائمة في عام 2022 مع الاستمرار في العمل من أجل إرشاد تدابير إدارة مستقبلية طويلة الأجل لعام 2023؛

وإذ تقر باستنتاج البرنامج البحثي للهيئة بشأن الأنقليس الأوروبي بأن الصيد الترفيهي للأنقليس الأوروبي يتداخل في كثير من الأحيان مع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم؛

تعتمد، وفقاً للمواد 5(ب) و8(ب) و13 من اتفاق إنشاء الهيئة، التوصية التالية:

تعديل التوصية GFCM/42/2018/1

1- تعدّل الفقرة 3 من التوصية GFCM/42/2018/1 على النحو التالي:

"توافق الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة على أن تغطي هذه الخطة جميع أنشطة صيد الأنقليس الأوروبي، أي الصيد المستهدف والعرضي، مع إيلاء المراعاة الواجبة للحالة الحرجة لأرصدة الأنقليس الأوروبي بحسب ما جاء في تقارير اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك، وما يترتب على ذلك من حاجة ملحة لاستعادة حالة حفظ هذه الأرصدة."

2- وتعديل الفقرة 19 من التوصية GFCM/42/2018/1 على النحو التالي:

"مع الأخذ في الاعتبار فترة الإغلاق، تقرر الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة اعتماد أحد الخيارات التالية ليتم تطبيقها، وتقدّم قرارها إلى أمانة الهيئة:

الخيار 1

تُحدّد الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة فترة إغلاق سنوية لمدة ستة أشهر متتالية، تحظر خلالها عمليات إنزال الأنقليس الأوروبي في جميع المراحل (الأنقليس الزجاجي، والأنقليس الأصفر، والأنقليس الفضي). وسعيًا إلى التخفيض بفعالية من حالات نفوق الأسماك بسبب الصيد، تحدّد الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة في خطط الإدارة الوطنية فترة الإغلاق إلى جانب التدابير المحددة في الفقرة 18، مع مراعاة أنماط الهجرة الزمنية للأنقليس الأوروبي لدى الطرف المتعاقد أو الطرف المتعاون غير المتعاقد المعني.

الخيار 2

تُحدّد الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة فترة إغلاق سنوية لمدة ثلاثة أشهر متتالية، من 1 يناير/كانون الثاني إلى 31 مارس/آذار، بالإضافة إلى ثلاثة أشهر إضافية يتم اختيارها بين 1 أبريل/نيسان و30 نوفمبر/تشرين الثاني، تحظر خلالها عمليات إنزال الأنقليس الأوروبي في جميع المراحل (الأنقليس الزجاجي، والأنقليس الأصفر، والأنقليس الفضي). وسعيًا إلى التخفيض بفعالية من حالات نفوق الأسماك بسبب الصيد، تحدّد الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة في خطط الإدارة الوطنية فترة الإغلاق إلى جانب التدابير المحددة في الفقرة 18، مع مراعاة أنماط الهجرة الزمنية للأنقليس الأوروبي لدى الطرف المتعاقد أو الطرف المتعاون غير المتعاقد المعني."

3- تضاف الفقرة 19 مكرراً إلى التوصية GFCM/42/2018/1 على النحو التالي:

"تُقيّم لجنة الامتثال، خلال دورتها السادسة عشرة، تنفيذ التدبير المشار إليه في الفقرة 19. وفي حالة ثبوت عدم امتثال طرف متعاقد أو طرف متعاون غير متعاقد لالتزاماته المشار إليها في الفقرة 19، تطلب لجنة الامتثال على الفور من الطرف المتعاقد أو الطرف المتعاون غير المتعاقد المعني اتخاذ التدابير اللازمة من أجل تحقيق أهداف هذه التوصية."

4- تضاف الفقرة 20 مكرراً إلى التوصية GFCM/42/2018/1 على النحو التالي:

"تضمن الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة حظر الصيد الترفيهي للأنقليس الأوروبي في جميع مراحل (الأنقليس الزجاجي، والأنقليس الأصفر، والأنقليس الفضي) في جميع الموائل."

5- تُعدّل الفقرة 27 من التوصية GFCM/42/2018/1 على النحو التالي:

"تحال البيانات المتاحة، بما فيها التقديرات، إلى أمانة الهيئة في موعد لا يتجاوز دورتها الثالثة والأربعين حيثما يعرف بممارسة أنشطة صيد غير قانوني دون إبلاغ ودون تنظيم."

6- تُحذف الفقرة 47 من التوصية GFCM/42/2018/1.

التوصية GFCM/45/2022/2 بشأن خطة إدارة من أجل الاستغلال المستدام للمرجان الأحمر في البحر الأبيض المتوسط، المعدلة للتوصية GFCM/43/2019/4

إن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)،

إذ تذكر أن هدف اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (اتفاق إنشاء الهيئة) هو ضمان صون الموارد البحرية الحية واستخدامها على نحو مستدام على المستويات البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تضع في اعتبارها أنّ جميع التدابير التي صاغتها الهيئة تقوم على أفضل مشورة علمية متاحة تراعي العوامل البيئية والاقتصادية والاجتماعية ذات الصلة؛

وإذ تأخذ علماً بخلاصة اللجنة العلمية الاستشارية لمصايد الأسماك، في دورتها الثالثة والعشرين (إيطاليا، يونيو/حزيران 2022)، بشأن أهمية تحسين جودة واكتمال البيانات التي ترسلها الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة، لا سيما في ما يخص المعلومات الإلزامية المتعلقة بمتوسط قطر مستعمرات المرجان الأحمر التي يتم حصادها والنسبة المثوية للمستعمرات الأصغر حجماً؛

وإذ تأخذ علماً أيضاً بأن اللجنة العلمية الاستشارية لمصايد الأسماك نصحت بتمديد الموعد النهائي حتى عام 2024 (حالياً 2023) لبدء نفاذ المخطط الدائم لتوثيق المصيد وتمديد البرنامج البحثي بشأن المرجان الأحمر حتى عام 2023، بما في ذلك استخدام المركبات المشغلة عن بعد لأغراض علمية؛

تعتمد، وفقاً للمواد 5(ب) و8(ب) و13 من اتفاق إنشاء الهيئة، التوصية التالية:

تعديل التوصية GFCM/43/2019/4

- 1- تعدل الفقرة 47 من التوصية GFCM/43/2019/4 بشأن خطة إدارة من أجل الاستغلال المستدام للمرجان الأحمر في البحر الأبيض المتوسط على النحو التالي:
"خلال فترة مرحلية مدتها أربع سنوات (2020-2023)، يجوز للأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة أن تشارك في المرحلة التجريبية لبرنامج توثيق المصيد، والتي يتم خلالها تنفيذ جميع تدابير التتبع المذكورة أعلاه بالكامل."
- 2- تعدل الفقرة 50 من التوصية GFCM/43/2019/4 على النحو التالي:
"بناءً على مشورة لجنة الامتثال، سوف تعتمد الهيئة برنامجها للتوثيق الدائم للمصيد بشأن المرجان الأحمر خلال دورتها السادسة والأربعين، وستبدأ الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة بتطبيقه في 1 يناير/كانون الثاني 2024."
- 3- تعدل الفقرة 51 من التوصية GFCM/43/2019/4 على النحو التالي:
"بالإضافة إلى الأحكام المتصلة بالمرجان الأحمر التي ترد في التوصية GFCM/40/2016/2 ينبغي للأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة إبلاغ البيانات الواردة أدناه:

- (أ) عدد تراخيص صيد المرجان الأحمر الممنوحة للصيادين المرخصين وللسفن المرخص لها؛
(ب) عدد عمليات الغوص لكل صياد مرخص له ورحلة صيد مرخصة؛
(ج) عدد الصيادين المرخص لهم على متن كل رحلة صيد؛
(د) قطر كل مستعمرة محصودة أو متوسط قطرها عند كل عملية إنزال.

وعند توفر هذه البيانات، ينبغي تقديمها إلى البنك، والشبكة الإحصائية للهيئة والمستويات الوطنية. وتبلغ هذه البيانات بحلول 30 يونيو/حزيران من كل عام."

4- تعدل الفقرة 53 من التوصية GFCM/43/2019/4 على النحو التالي:

"يُسمح باستخدام المركبات المشغلة عن بعد حتى نهاية البرنامج البحثي المشار إليه في الفقرة 58 للغايات العلمية فقط وضمن نطاق برامج البحوث المعتمدة لدى الطرف المتعاقد والطرف المتعاون غير المتعاقد بقيادة المؤسسات العلمية. ولن تخل تلك التراخيص بالتدابير الأكثر صرامة المعتمدة من قبل الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة."

5- تعدل الفقرة 58 من التوصية GFCM/43/2019/4 على النحو التالي:

"في عام 2020، ستطلق الهيئة برنامج البحوث بشأن المرجان الأحمر الذي ستقره اللجنة خلال دورتها الحادية والعشرين والمذكور في المرفق 9 بهذا التقرير وسيستكمل برنامج البحوث في عام 2023. وسوف يقيم برنامج البحوث بشكل خاص الحد الفاصل الموجب للإغلاق بحسب ما تنص عليه الفقرة 22."

المرفق 6

التوصية GFCM/45/2022/3 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة الاستغلال المستدام للشبوط المرقط في بحر الألبوران (المناطق الجغرافية الفرعية 1 إلى 3)، الملغية للتوصيات GFCM/41/2017/2 و GFCM/43/2019/2 و GFCM/44/2021/4

إن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)،

إذ تضع في اعتبارها أن هدف اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (اتفاق إنشاء الهيئة) هو ضمان صون الموارد البحرية الحية واستخدامها على نحو مستدام على المستويات البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تذكر بأنه على الهيئة، من أجل تحقيق هدف اتفاق إنشائها، أن تعتمد توصيات بشأن تدابير الحفظ والإدارة بهدف ضمان الاستدامة الطويلة الأمد لأنشطة الصيد من أجل الحفاظ على الموارد البحرية الحية، والاستمرارية الاقتصادية والاجتماعية لمصايد الأسماك، وأنه من خلال اعتماد تلك التوصيات، تولي الهيئة عناية خاصة للتدابير التي من شأنها منع الصيد المفرط والتقليل إلى أدنى حد من المصيد المرتجع وكذلك الآثار المحتملة على مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والمجتمعات المحلية؛

وإذ تضع في اعتبارها أن على الهيئة اعتماد تدابير لإدارة مصايد الأسماك بالاستناد إلى نهج قائم على النظام الإيكولوجي لضمان الحفاظ على الأرصد فوق المستويات الكفيلة بتحقيق غلة مستدامة قصوى؛

وإذ تذكر بأن إعلان مالطة الوزاري لعام 2017 يستوجب، في سياق إنشاء إطار لإدارة المصايد قائم على النظام الإيكولوجي، إدارة جميع المصايد الرئيسية بناءً على خطط إدارية؛

وإذ تضع في اعتبارها أنه على الهيئة تطبيق النهج الوقائي وفقاً لاتفاق تنفيذ أحكام اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة 10 ديسمبر/كانون الأول 1982 بشأن حفظ وإدارة الأرصد السمكية المتداخلة المناطق والأرصد السمكية الكثيرة الترحال، المؤرخة 4 أغسطس/آب 1995 ومدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)؛

وإذ تضع في اعتبارها أن مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد لمنظمة الأغذية والزراعة تفيد أن على الدول "تطبيق الأسلوب الوقائي على نطاق واسع في صون الموارد المائية الحية وإدارتها واستغلالها من أجل حمايتها والحفاظ على البيئة المائية، مع مراعاة أفضل الدلائل العلمية المتاحة ويجب ألا يكون عدم وجود معلومات علمية كافية مبرراً لتأجيل أو عدم اتخاذ تدابير صون الأنواع المستهدفة والأنواع المتصلة بها أو المعتمدة عليها والأنواع غير المستهدفة وصون بيئتها"؛

وإذ تضع في اعتبارها أن جميع التدابير التي صاغتها الهيئة تقوم على أفضل مشورة علمية متاحة، مع مراعاة العوامل البيئية والاقتصادية والاجتماعية ذات الصلة؛

وإذ تذكر بالتوصية GFCM/41/2017/7 بشأن خطة عمل إقليمية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تضع في اعتبارها أن نفوق الأسماك بسبب الصيد ينبغي أن يبقى دون العتبات المأمونة لضمان غلات مرتفعة على المدى الطويل والحد في الوقت نفسه من مخاطر انهيار الأرصدة، وضمان مصايد أسماك مستقرة وأكثر قدرة على الاستمرار؛
وإذ تضع في اعتبارها الأهمية الاجتماعية والاقتصادية لمصايد الأسماك التي تستغل الشبوط المرقط، خاصة على المستوى المحلي، والحاجة إلى ضمان استدامتها؛

وإذ تذكر باعتماد تدابير الإدارة الانتقالية (التوصية GFCM/41/2017/2 بشأن إدارة مصايد الشبوط المرقط في بحر الألبوران (المناطق الجغرافية الفرعية 1 إلى 3) لفترة انتقالية تدوم سنتين)، وتدابير الإدارة التكميلية (التوصية GFCM/43/2019/2 بشأن خطة إدارة من أجل الاستغلال المستدام للشبوط المرقط في بحر الألبوران [المناطق الجغرافية الفرعية 1 إلى 3]، والتي تم تعويضها بالتوصية GFCM/44/2021/4) من أجل إدارة رصيد الشبوط المرقط في بحر الألبوران؛

وإذ تلاحظ أن اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك (اللجنة) قد اعتبرت مرارًا، بما في ذلك في عام 2022، أن رصيد الشبوط المرقط (*Pagellus bogaraveo*)، يعاني من الاستغلال المفرط في المناطق الجغرافية الفرعية 1 إلى 3؛
وإذ تذكر أنه وفقًا لآخر مشورة علمية مقدمة من اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك في عام 2022، فإن رصيد الشبوط المرقط يعاني الاستغلال المفرط، مع انخفاض معدل نفوق المصيد بسبب انخفاض الكتلة الحيوية ($SSB/SSB_{lim} = 0.91$ ، $F/F_{MSY} = 0.78$)؛

تعتمد، وفقًا للمواد 5(ب) و8(ب) و13 من اتفاق إنشاء الهيئة، التوصية التالية:

الجزء الأول

الأهداف العامة والنطاق الجغرافي والتعاريف

الأهداف العامة

- 1- ترسي هذه التوصية خطة إدارة متعددة السنوات لأنشطة الصيد المستدام في بحر الألبوران (المناطق الجغرافية الفرعية 1 إلى 3) التي تستغل الشبوط المرقط بواسطة السنارات اليدوية والخطوط الطويلة. وبناءً على مشورة اللجنة، يمكن توسيع نطاق هذه التوصية ليشمل أنواعًا أخرى من معدات الصيد.
- 2- وتتسق خطة الإدارة المتعددة السنوات مع النهج الوقائي. وسوف تُصمّم لتوفير غلال على المدى البعيد تتماشى مع مستوى الغلة القصوى المستدامة، ولضمان الحد من احتمال انهيار الرصيد مع المحافظة على الاستدامة والاستقرار النسبي لمصايد الأسماك والصناعات التابعة.
- 3- وتوافق الأطراف التي تنشط سفنها في ممارسة الصيد ضمن المناطق الجغرافية الفرعية 1 إلى 3 على تنفيذ خطة الإدارة المتعددة السنوات لمصايد الأسماك المعنية وبالتماشي مع الأهداف العامة والخاصة والتدابير التي تنص عليها هذه التوصية.
- 4- وستتخذ مجموعة من التدابير الوقائية الانتقالية للإدارة تخص بحر الألبوران من أجل ضمان ارتقاء الأرصدة والمصايد إلى مستويات مستدامة بيولوجيًا، مع الحد من التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية، واستكمال المشورة العلمية للجنة.
- 5- وتسعى خطة الإدارة المتعددة السنوات لمصايد الأسماك المعنية أيضًا إلى خفض أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في المناطق الجغرافية الفرعية 1 إلى 3.

النطاق الجغرافي

6- تسري خطة الإدارة المتعددة السنوات التي وضعتها التوصية القائمة على المناطق الجغرافية الفرعية 1 و 2 و 3.

التعاريف

7- لأغراض هذه التوصية:

(أ) "F_{msy}" تعني قيمة نفوق المصيد المقدّر التي، بناءً على نمط معين للصيد وضمن الظروف البيئية المتوسطة الحالية، تفضي إلى غلة قصوى طويلة الأجل؛

(ب) "B_{lim}" تعني النقطة المرجعية الحدّية، معبراً عنها بالكتلة الأحيائية للصيد في فترة التسرّئة التي قد تقلص قدرة التكاثر ما دونها؛

(ج) "B_{pa}" تعني النقطة المرجعية للاحتراس، معبراً عنها بالكتلة الأحيائية للصيد في فترة التسرّئة، والتي تضمن بأن تكون نسبة أرححية تدني هذه الكتلة الأحيائية ما دون النقطة المرجعية الحدّية، أقل من خمسة في المائة.

(د) "رصيد ضمن حدود بيولوجية مأمونة" يعني الرصيد الذي يحتمل بدرجة عالية أن تكون الكتلة الحيوية للتكاثر الخاصة به المقدرة في نهاية العام السابق أعلى من النقطة المرجعية الحدّية للكتلة الحيوية (B_{lim}).

(هـ) "بحر الألبوران" يعني المناطق الجغرافية الفرعية 1 إلى 3 بحسب ما تحددهما التوصية GFCM/33/2009/2 بشأن إنشاء مناطق جغرافية فرعية في منطقة اختصاص الهيئة، المعدلة للتوصية GFCM/31/2007/2؛

(و) "سفينة ناشطة في الصيد" تعني أي سفينة تقوم بصيد الشبوط المرقط والمرخص لها من قبل أحد الأطراف المتعاونة غير المتعاقدة والأطراف المتعاقدة الذي تحمل علمه، بتنفيذ عمليات صيد محددة أثناء فترة معيّنة في منطقة معيّنة وفي مصايد معيّنة ضمن ظروف محددة؛

(ز) "الرصيد الرئيسي" يعني الكائنات البحرية المتعلقة بأنواع الشبوط المرقط (*Pagellus bogaraveo*)؛

(ح) "الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم" يعني الأنشطة المبيّنة في الفقرة 3 من خطة العمل الدولية الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة في عام 2001 لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه، ووفقاً للأحكام المنصوص عليها في التوصية GFCM/41/2017/7؛

(ط) "الموانئ المرخصة" تعني الموانئ أو الأماكن القريبة من الشاطئ التي تحددها الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة وفقاً للفقرتين 40 و 41 من هذه التوصية.

الجزء الثاني

الأهداف المحددة والتدابير الانتقالية

8- ترمي خطة الإدارة المتعددة السنوات (الخطة) إلى المساهمة في تحقيق الأهداف المذكورة في المادة 2 من الاتفاق والمبادئ الواردة في المادة 5 منه.

9- وستقوم الخطة بوجه خاص بما يلي:

- (أ) تطبيق النهج الوقائي في إدارة مصايد الأسماك؛
- (ب) والانطباق على مصايد الأسماك الترفيهية والتجارية؛
- (ج) وضمان أن تبلغ مستويات استغلال الأرصد الرئيسية مستوى الغلة القصوى المستدامة في أقرب وقت ممكن وفي موعد أقصاه 31 ديسمبر/كانون الأول 2030؛
- (د) ومنع الزيادات في طاقة الصيد مقارنة بمستويات الفترة 2018-2021؛
- (هـ) ومنع الزيادات في عدد الخيوط (بحد أقصى 30 خيطاً لكل سفينة في اليوم)، والساحبات الهيدروليكية على متن السفينة (بحد أقصى 3 ساحبات على متن السفينة) وعدد الشصوص (بحد أقصى 1 000 شص لكل شخص على متن السفينة، والحد الأقصى 2 600 شص لكل سفينة)، وإصلاح حجم الشص (الحد الأدنى للطول يساوي 3.95 سنتمترًا، والحد الأدنى للساق يساوي 1.65 سنتمترًا)؛
- (و) وحماية مناطق التفريخ والتسرئة وموائل الأسماك الأساسية المهمة بالنسبة إلى الرصيد الرئيسي اعتبارًا من عام 2024 وما بعده؛
- (ز) والمساهمة في منع المصيد المرتجع عبر تفادي المصيد غير المرغوب فيه والحد منه، والذي يقل عن الحجم المرجعي الأدنى لغايات الصون (الحجم المرجعي الأدنى)، وعبر ضمان إنزال مجمل المصيد. وينبغي منح الإعفاءات من الإنزال الكلي للمصيد بناءً على تبرير علمي مناسب من أجل ضمان بقاء عالية للعينة السليمة على قيد الحياة، والتي يجب إطلاقها فوراً في البحر في المنطقة التي تم صيدها فيها؛
- (ح) وتوفير تدابير لتكثيف طاقة الصيد والمصيد بحيث تبلغ مستويات لنفوق المصيد تتماشى مع مستوى الغلة القصوى المستدامة، بهدف ضمان أساطيل مجدية اقتصادياً من دون الإفراط في استغلال الموارد البحرية الحية.

10- وترتكز خطة الإدارة المتعددة السنوات على نهج مكوّن من خطوتين كالتالي: (1) خلال الفترة الانتقالية 2023-2025، سيُطبق نظام حد مؤقت للمصيد؛ (2) واعتباراً من عام 2026 وما بعده، تُعتمد حدود المصيد السنوية من أجل الوصول إلى F_{msy} والبقاء ضمن الحدود البيولوجية الآمنة. وتقرّح اللجنة حدود المصيد السنوية بناءً على تقييم حالة الأرصد باستخدام بيانات علمية حديثة.

11- وفي الأعوام 2023 و2024 و2025، سيتم إنشاء نظام انتقالي للمصيد. وتضمن الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة التأكد من أن حدود المصيد الوطنية وأقصى عدد من الشصوص ذات الحجم الأدنى، أي طول أكبر أو يساوي 3.95 سنتمترًا، وساق أكبر أو تساوي 1.65 سنتمترًا، قد تم وضعها للشبوط المرقّط، بما يتماشى مع التخفيضات السنوية بنسبة 7 في المائة في عدد الشصوص، و7 في المائة في حدود المصيد من أجل إحداث تخفيضات تتناسب مع معدل نفوق المصيد الناجم عن كل أسطول. وينبغي إجراء مثل هذه التخفيضات في ما يتعلق بحدود المصيد للفترة 2021-2018 وعدد الشصوص خلال الفترة نفسها، بحد أقصى يبلغ 70 شصاً لكل خيط، والحد الأقصى 30 شصاً في اليوم 2 600 شص لكل سفينة. وبناءً على هذه الفقرة، ترد حدود المصيد وعدد الشصوص للأعوام 2023 و2024 و2025،

مع التوزيع المؤقت، في الملحق 1. ويجوز لكل طرف، بالإضافة إلى ذلك، إنشاء توزيعات فردية بحسب قطاع الأسطول لحدود المصيد وعدد الشصوص.

12- وخلال الفترة الانتقالية، تقتصر أنشطة الصيد الترفيهي على سمكة واحدة لكل صياد في اليوم مع حجم مرجعي أدنى يبلغ 40 سنتمترًا، وسينفذ حظر صارم خلال فترة إغلاق المصايد التجارية. وبالإضافة إلى ذلك، يبذل كل طرف جهدًا لضمان الإبلاغ عن المصيد من مصايد الأسماك الترفيهية، عند الاقتضاء. وبناءً على مشورة اللجنة في عام 2025، تُحدّث تدابير الإدارة (بما في ذلك، إذا لزم الأمر، الحظر الكامل).

13- وفي الأعوام 2023 و2024 و2025، ستلتزم الأطراف التزامًا كاملاً بدعم تقييم المستوى المرجعي للشبوط المرقط وتحديثه، وتقييم استراتيجية الإدارة المنصوص عليها في الفقرة 15، تماشيًا مع المرفق 5/بء من تقرير الدورة الثالثة والعشرين للجنة. وفي عام 2025، ستقرر الهيئة، بناءً على مشورة اللجنة وأحدث حالة متوفرة للأرصدة، حدود المصيد والتدابير الأخرى التي ستطبق في عام 2026.

14- وستنشأ الهيئة مجموعة عمل معنية بالشبوط المرقط في عام 2023، وذلك في غضون 30 يومًا تقويميًا بعد عقد الدورة الرابعة والعشرين للجنة في عام 2023، من أجل تحليل فوائد القيود المكانية والزمانية وتقييمها بهدف تحديد المزيد من القيود المناسبة لحماية مناطق التسرئة والتفريخ للرصيد الرئيسي.

15- وستمنح اللجنة، في دورتها الخامسة والعشرين في عام 2024، تفويضًا لمجموعة العمل لتحديث المستوى المرجعي للشبوط المرقط في عام 2024، ولحلقة العمل بشأن تقييم تدابير الإدارة لإجراء تقييم لاستراتيجية الإدارة.

16- ولا تخلّ حدود المصيد وحدود الشصوص التي وضعتها الأطراف للفترة 2023-2025 والمحددة في الفقرتين 12 و13، بالمناقشات التي ستجرى في سياق مجموعة العمل المشار إليها في الفقرتين 14 و15 من هذه التوصية.

الجزء الثالث

خطة الإدارة الطويلة الأمد

17- وُضعت خطة إدارة طويلة الأجل للفترة 2026-2030. وفي كل عام، وبناءً على مشورة اللجنة والتوقيت الاستشاري المحدد في الفقرتين 35 و36، تضع الهيئة حدودًا سنوية للمصيد.

18- وعلى مدى السنوات الثلاث الأولى، وانطلاقًا من عام 2026، لا يتجاوز التفاوت بين حدود المصيد السنوية مقارنةً بالعام السابق 10 في المائة، ولا تتجاوز 20 في المائة للسنوات المتبقية من الخطة. ولا تُطبق هذه القيود المتعلقة بالتفاوت بين حدود المصيد السنوية في الحالة التي لا يكون فيها الرصيد ضمن الحدود البيولوجية المأمونة.

التدابير الوقائية

19- يتمثل الهدف التشغيلي من خطة الإدارة المتعددة السنوات في إبقاء معدل نفوق مصيد رصيد الشبوط المرقط ضمن القيم المرجعية الوقائية المتفق عليها بشأن قيمة نفوق المصيد المقدر F_{msy} ، من أجل تحقيق مستوى F_{msy} أو الحفاظ عليه بالتماشي مع أهداف هذه التوصية.

20- وفي الحالات التي تكون فيها الكتلة الأحيائية لرصيد الشبوط المرقّط في فترة التسرّعة، بناءً على المشورة العلمية الصادرة عن اللجنة، ما دون النقطة المرجعية للاحتراس B_{pa} ، تتخذ الهيئة تدابير تصحيحية لضمان العودة السريعة للأرصدة المعنية إلى ما فوق المستويات الكفيلة بإنتاج الغلة القصوى المستدامة. وعلى وجه الخصوص، توضع حدود المصيد عند مستويات تتفق مع إنتاج معدل نفوق صيد أقل من F_{msy} ، مع مراعاة الانخفاض في الكتلة الحيوية.

21- وفي الحالات التي تكون فيها الكتلة الأحيائية للشبوط المرقّط في فترة التسرّعة، بناءً على المشورة العلمية الصادرة عن اللجنة، ما دون النقطة المرجعية للاحتراس B_{pa} ، تتخذ الهيئة تدابير تصحيحية لضمان العودة السريعة للرصيد المعني إلى ما فوق المستوى الكفيل بإنتاج الغلة القصوى المستدامة. وبوجه خاص يمكن للتدابير التصحيحية تلك أن تتضمن تعليق أنشطة الصيد المستهدفة للرصيد المعني، وتحقيق خفض كاف في حدود المصيد.

الجزء الرابع

التدابير الفنية والتدابير الخاصة بالصون

الإغلاقات المكانية والزمانية

22- خلال الفترة الانتقالية من 2023 إلى 2025، تطبّق الأطراف إغلاقات زمانية محددة على مستوى الأسطول (حتى وإن لم يكن في وقت واحد لأنواع مختلفة من معدات الصيد)، بهدف حماية المخزون الرئيسي خلال فترات التسرّعة. وتشمل هذه الإغلاقات المناطق الرئيسية لتوزيع الشبوط المرقّط في بحر الألبوران، وتؤثر على جميع السفن المعنية بهذه التوصية لفترات لا تقل عن 30 يومًا متواصلة لكل جزء من أسطول السفن. ويتم الإغلاق من ديسمبر/كانون الأول إلى مارس/آذار. ويقدم كل طرف فترة الإغلاق إلى أمانة الهيئة وقائمة السفن المعنية.

23- وتُقيّم اللجنة في عام 2023 تأثير جميع أنواع معدات الصيد على معدل نفوق الشبوط المرقّط من أجل تحديد ما إذا كان من الضروري تضمين أنواع أخرى من معدات الصيد في تدبير منطقة الإغلاق أو أي إجراء إداري آخر يعتبر ضروريًا.

24- وتبلّغ الأطراف أمانة الهيئة في موعد أقصاه 30 أبريل/نيسان 2023، وكل عام بعد ذلك، بالقيود المكانية على النحو المحدد في الفقرة 22، والتي تطبّق ضمن المياه الخاضعة لسلطتها، من أجل حماية مناطق التسرّعة والتفريخ لرصيد الشبوط المرقّط.

الحجم المرجعي الأدنى لغايات الصون

25- حتى نهاية عام 2023، وكإجراء انتقالي، يُحظر إنزال عينات من الشبوط المرقّط يبلغ طولها الإجمالي أقل من 30 سنتيمترًا.

26- وفي عام 2023، تحلل مجموعة العمل المعنية بالشبوط المرقّط فوائد تحديث الأحجام المرجعية الدنيا وتقييمها من أجل تحديد المزيد من القيود المناسبة بهدف حماية صغار الأسماك للرصيد الرئيسي والسماح بزيادة الكتلة الحيوية للتسرّعة. وعلى أساس نتائج مجموعة العمل هذه ونصائح اللجنة، ستبني الهيئة في دورتها السادسة والأربعين الأحجام المرجعية الدنيا للشبوط المرقّط.

الجزء الخامس تدابير إدارة الأساطيل

- 27- تضمن الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة (الأطراف) بآلا تتخطى الطاقة الإجمالية للأسطول بالنسبة إلى الأساطيل التي تصطاد الشبوط المرقت يدوية وخطوط طويلة ثابتة ومختلطة، من حيث حجمها الداخلي الكلي وقوة محركها (بالكيلوواط) وعدد سفنها، بحسب ورودها في كل من السجلات الوطنية وسجلات الهيئة، وخلال مدة ولاية هذه التوصية، متوسط سعة الأسطول لمصايد الأسماك نفسها خلال السنوات 2018-2021. وبناءً على هذه الفقرة، تم تحديد عدد السفن وخصائصها في الملحق 2.
- 28- وتُكيّف الأطراف، في ما يتعلق بفرص الصيد (حدود المصيد وعدد الشبوط)، الطاقة الإجمالية للأسطول بالنسبة إلى الأساطيل التي تعمل بالخيوط اليدوية، والخيوط الطويلة الثابتة والمختلطة وصيد الشبوط المرقت من حيث الحمولة الإجمالية وقوة المحرك (بالكيلوواط) وعدد السفن، كما هو مسجل في كل من السجلات الوطنية وسجلات الهيئة.
- 29- وتُدرج السفن المرخص لها بصيد الشبوط المرقت في بحر الألبوران في نطاق هذه التوصية، في قائمة تضعها الأطراف التي تحمل تلك السفن علمها.
- 30- وتبلغ الأطراف أمانة الهيئة في موعد أقصاه 1 أغسطس/آب من العام الأول و31 مارس/آذار لكل عام لاحق، بقائمة السفن التي تحمل علمها والتي تصطاد الشبوط المرقت خلال السنة الحالية أو السنوات المقبلة. وتتضمن هذه القائمة، في ما يخص كل سفينة، المعلومات المذكورة في الملحق 3.
- 31- وتحتفظ أمانة الهيئة بقائمة السفن المرخص لها بصيد الشبوط المرقت وتحديثها ونشرها على موقع الهيئة على الإنترنت بطريقة تتفق مع سياسة وإجراءات سرية البيانات الخاصة بها.
- 32- ويضمن كل طرف وضع آليات مناسبة لتسجيل كل سفينة للصيد في سجل وطني للأساطيل، وتسجيل مصيد السفن وجهد الصيد المنقذ في سجل السفن، ورصد أنشطة سفن الصيد وعمليات الإنزال من خلال مسح عينات المصيد وجهد الصيد وفقاً للوائح التي يشترطها كل طرف.
- 33- ولا تخل الأحكام المذكورة أعلاه بالتوصية GFCM/33/2009/7 في ما يخص معايير الحد الأدنى لإنشاء نظام لرصد السفن في منطقة اختصاص الهيئة.

الجزء السادس الرصد العلمي وتكييف الخطة وتنقيحها

- 34- انطلاقاً من عام 2023، تقدّم اللجنة على أساس سنوي، مشورتها بشأن حالة الرصيد في بحر الألبوران بما يشمل الأهداف المحددة لحدود المصيد والشبوط من أجل إبقاء معدل نفوق المصيد ضمن نطاق النقاط المرجعية الوقائية المتفق عليها، والحفاظ على الرصيد الرئيسي أو إعادته إلى مستويات كافية لإنتاج غلة قصوى مستدامة بما يتماشى مع الأهداف الملحوظة في الفقرتين 2 و9.

35- وحيث أن تقديم المشورة العلمية بشكل سريع أمر ضروري لاستعادة الرصيد، تضمن الأطراف سنويًا إما أن تقدم جميع مصايد الأسماك العلمية (مثل تلك المستمدة من استقصاءات الصدى) و/أو البيانات التجارية (مثل تلك المتعلقة بالصيد العرضي والمصيد المرتجع) التي جمعت في العام N، إلى أمانة الهيئة بحلول 1 أبريل/نيسان من العام N + 1 من أجل إجراء تقييم محدث للرصيد سنويًا في مايو/أيار (العام N + 1). وانطلاقًا من عام 2025، وعلى أساس المشورة العلمية ومع مراعاة الآثار الاجتماعية والاقتصادية على الأساطيل وعلى الصناعة، تقترح اللجنة سنويًا حدود المصيد بحسب النوع الواحد لتعتمده الهيئة في دورتها السنوية من (العام N + 1)، ويتم تنفيذه انطلاقًا من 1 يناير/كانون الثاني من (العام N + 2).

36- ويجوز للهيئة، استنادًا إلى مشورة اللجنة، أن تستعرض محتوى خطة الإدارة المتعددة السنوات.

37- وحيثما تدل مشورة اللجنة على عدم تنفيذ الأهداف العامة أو الخاصة لخطة الإدارة المتعددة السنوات، تقرر الهيئة اتخاذ أي تدابير إضافية أو بديلة للإدارة من أجل المساهمة في تحقيق تلك الأهداف.

38- وحيثما تعذر على اللجنة لأيّ سبب من الأسباب (من قبيل قلة توفر البيانات المناسبة)، أن تقدم مشورة سديدة بشأن حالة الرصيد للرصيد الرئيسي وبشأن مستوى استغلاله، يجوز للهيئة أن تتخذ قرارها بشأن تدابير الإدارة الأنسب لضمان استدامة المصايد. وتكون تلك التدابير قائمة على مشورة اللجنة، وتتماشى مع النهج الوقائي وتراعي العناصر البيئية والاجتماعية والاقتصادية بطريقة تضمن استدامة المصايد.

الجزء السابع

التدابير الخاصة للتصدي للصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم

39- تضع الأطراف آلية تضمن أن تقوم جميع السفن النشطة في صيد السمك في بحر الألبوران بالإعلان عن مجمل ما تحقّقه من مصيد متعلق بالرصيد الرئيسي. وإذا كان ذلك ممكنًا، يسري الالتزام بالإعلان الإلكتروني عن المصيد ومصيد الأنواع غير المستهدفة التي تزيد عن 50 كيلوغرامًا، على السفن التي يتعدى طولها 12 مترًا، بغض النظر عن حجم المصيد، والسفن التي تصطاد أكثر من 10 000 كيلوغرام في السنة بغض النظر عن طولها اعتبارًا من 1 يناير/كانون الثاني 2023. وفي الوقت نفسه، وفي ما يتعلق بالسفن التي يقلّ طولها عن 12 مترًا والتي تصطاد أقل من 10 000 كيلوغرام سنويًا، تقيّم لجنة الامتثال أنسب نظام للإبلاغ عن المصيد.

40- ويقوم كل من الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة بتعيين نقاط الإنزال التي يتم فيها إنزال مصيد السفن النشطة في صيد الرصيد الرئيسي في بحر الألبوران.

41- ولكل ميناء يتم تعيينه، ينبغي للأطراف المعنية أن تحدد الأماكن والأوقات المسموح بها لعمليات الإنزال.

42- وتنقذ الأطراف عمليات تفتيش بالاستناد إلى تحليل للمخاطر.

43- ويُحظر إنزال أي كمية من الرصيد الرئيسي الذي تم صيده في بحر الألبوران، في أي مكان آخر غير الموانئ التي تعيّنها الأطراف، تماشيًا مع الفقرة 41 أعلاه.

44- وتبلغ الأطراف أمانة الهيئة في موعد أقصاه 30 أبريل/نيسان 2023 وبعد ذلك حتى 30 نوفمبر/تشرين الثاني من كل عام، بأي تغييرات تطرأ على قائمة نقاط الإنزال التي جرى تعيينها والتي تتم فيها عمليات إنزال الرصيد الرئيسي في بحر الألبوران.

45- وتتعهد الأطراف بالتعاون من أجل مكافحة أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، ولا سيما من خلال تبادل المعلومات وجمعها لمكافحة الأنشطة غير القانونية.

46- ولا يخل الجزء السابع من هذه التوصية بأحكام التوصية GFCM/41/2017/7.

الجزء الثامن

برنامج الرصد والمراقبة والإشراف

47- يُسمح للسفن التي تعمل بالسنارات اليدوية والخيوط الطويلة المختلطة لصيد الشبوط المرقط في بحر الألبوران بالقيام بأنشطة صيد محددة، فقط إذا كانت مذكورة في تصريح صيد ساري المفعول صادر عن السلطات المختصة.

48- وانطلاقاً من 30 أبريل/نيسان 2023، يُجهز السفن المصرح لها التي يتعدى طولها الكلي 15 متراً بنظام رصد السفن أو نظام آخر لتحديد الموقع الجغرافي يسمح لسلطات المراقبة بتتبع نشاطها في جميع الأوقات أثناء رحلات الصيد. وفي موعد أقصاه 1 يناير/كانون الثاني 2024، يُجهز السفن المرخصة التي يتعدى طولها الكلي عن 10 أمتار بنظام رصد السفن أو أي نظام آخر لتحديد الموقع الجغرافي يسمح لسلطات المراقبة بتتبع نشاطها في جميع الأوقات أثناء رحلات الصيد.

49- وترصد الأطراف استهلاك حدّ المصيد المحدد على التوالي وفقاً للفقرتين 10 و11، والملحق 1 حتى نهاية الفترة الانتقالية، وبعد ذلك يُحدد في الفقرة 17 على النحو التالي:

في ما يتعلق بمحدود المصيد الفردي التي يضعها الأطراف، ترسل الأطراف انطلاً من التاريخ الذي استُنفد فيه 80 في المائة من الحصص، تقارير شهرية عن المصيد إلى الهيئة. ويرسل ذلك التقرير في موعد أقصاه اليوم الخامس عشر من الشهر بالنسبة إلى الشهر السابق. وعند الوصول إلى حد المصيد، تحظر الأطراف صيد الشبوط المرقط، مع مراعاة الفقرة 18.

الجزء التاسع

خطط الإدارة الوطنية

50- بغية ضمان الصون الكافي لرصيد الشبوط المرقط، على الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة اعتماد تدابير لإدارة المصايد أو خطط للإدارة الوطنية في بحر الألبوران.

51- وانطلاقاً من 30 سبتمبر/أيلول 2023، تبليغ الأطراف أمانة الهيئة بإجراءات الإدارة أو بخطط الإدارة المعتمدة على المستوى الوطني. وعند الاقتضى، في حال تعديل الإجراءات، ينبغي للأطراف إبلاغ تلك التعديلات بحلول 30 أبريل/نيسان من العام التالي.

الجزء العاشر الأحكام الختامية

- 52- تلغي التوصية الحالية التوصيات GFCM/44/2021/5 و GFCM/43/2019/2 و GFCM/41/2017/2.
- 53- تبقى خطة الإدارة المتعددة السنوات التي وضعتها هذه التوصية نافذة لثماني سنوات اعتباراً من تاريخ اعتمادها.
- 54- ولا تخلّ التدابير الواردة في هذه التوصية بالتدابير الأكثر صرامة المعتمدة من الأطراف.
- 55- واستناداً إلى المشورة العلمية للجنة، يجوز للهيئة تنقيح هذه التوصية بعد أربع سنوات.

الملحق 1

فرص الصيد (حدود المصيد وعدد الشصوص) للشبوط المرقط في بحر الألبوران (المناطق الجغرافية الفرعية 1 إلى 3) خلال الفترة الانتقالية 2025-2023

وتماشياً مع الفقرتين 10 و11، تم الإبلاغ عن حدود المصيد (المتوسط للفترة 2018-2021) وعدد الشصوص لعام 2022 في الجدولين أدناه:

حدود المصيد (بالطن)			
2025	2024	2023	
27.67	29.76	32	الاتحاد الأوروبي
121	130.2	140	المغرب

عدد الشصوص				
2025	2024	2023	2022	
171 489	184 397	198 276	213 200*	الاتحاد الأوروبي
679 682	730 840	785 850	845 000*	المغرب

* محسوب لعام 2022، أي عدد السفن في قاعدة بيانات الهيئة مضروباً في 2 600 شخص لكل سفينة.

الملحق 2

يوضح الجدول أدناه سعة صيد أساطيل صيد الشبوط المرقط في بحر الألبوران (المناطق الجغرافية الفرعية 1 إلى 3) كأشكال مستهدفة وعرضية:

عدد السفن		
شصوص وخبوط الصيد وسفن متعددة الأغراض يقل طولها عن 12 متراً	شصوص وخبوط الصيد والخبوط الطويلة	
0	82	الاتحاد الأوروبي
250	75	المغرب

الملحق 3

رهناً بالأحكام المفصلة لإطار الهيئة المرجعي لجمع البيانات، تتضمن القائمة المشار إليها في الفقرتين 31 و32 المعلومات التالية عن كل سفينة:

- اسم السفينة؛
- ورقم تسجيل السفينة (الرمز المسند إليها من قبل الطرف المعني)؛
- ورقم التسجيل لدى الهيئة (الرمز الأبجدي الثلاثي المحدد للبلد وفق المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس لرموز البلدان ISO 3 + 9 أرقام، مثلاً xxx000000001)؛
- وميناء التسجيل (الاسم الكامل للميناء)؛
- والاسم السابق (إن وجد)؛
- والعلم السابق (إن وجد)؛
- والتفاصيل السابقة عن حذف السفينة من أي سجلات أخرى (إن وجدت)؛
- وشارة المخاطبة اللاسلكية الدولية (إن وجدت)؛
- ونظام رصد السفن (يشار بكلمة نعم أو لا)؛
- ونوع السفينة والطول الكلي والحمولة الإجمالية وقدرة المحرك بالكيلوواط؛
- واسم وعنوان المالك (أو المالكين) و/أو مستأجر و/أو المشغل (أو المشغلين)؛
- أنواع الأسماك الرئيسية المستهدفة؛
- والمعدات الرئيسية المستخدمة لصيد الشبوط المرقط، وفئة الأساطيل المخصصة وفقاً للإطار المرجعي للهيئة؛
- والمدة الزمنية المرخص فيها بصيد الشبوط المرقط بالخيط الطويلة أو أي معدات أخرى (إن وجدت تلك التراخيص).

المرفق 7

التوصية GFCM/45/2022/4 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة الاستغلال المستدام للأرصدة القاعية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية 12 إلى 16)، الملغية للتوصيتين GFCM/42/2018/5 و GFCM/44/2021/12

إن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)،

إذ تضع في اعتبارها أن هدف اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (اتفاق إنشاء الهيئة) هو ضمان صون الموارد البحرية الحية واستخدامها على نحو مستدام على المستويات البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تذكر بأنه على الهيئة، من أجل تحقيق هدف اتفاق إنشائها، أن تعتمد توصيات بشأن تدابير الحفظ والإدارة بهدف ضمان الاستدامة الطويلة الأمد لأنشطة الصيد من أجل الحفاظ على الموارد البحرية الحية، والاستمرارية الاقتصادية والاجتماعية لمصايد الأسماك، وأنه من خلال اعتماد تلك التوصيات، تولي الهيئة عناية خاصة للتدابير التي من شأنها منع الصيد المفرط والتقليل إلى أدنى حد من المصيد المرتجع وكذلك الآثار المحتملة على مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والمجتمعات المحلية؛

وإذ تضع في اعتبارها أن على الهيئة اعتماد تدابير لإدارة مصايد الأسماك بالاستناد إلى نهج قائم على النظام الإيكولوجي لضمان الحفاظ على الأرصدة عند المستويات الكفيلة بتحقيق غلة مستدامة قصوى؛

وإذ تذكر بأن إعلان مالطة الوزاري لعام 2017 يستوجب، في سياق إنشاء إطار لإدارة المصايد قائم على النظام الإيكولوجي، إدارة جميع المصايد الرئيسية بناءً على خطط إدارية؛

وإذ تضع في اعتبارها أنه على الهيئة تطبيق النهج الوقائي وفقاً لاتفاق تنفيذ أحكام اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة 10 ديسمبر/كانون الأول 1982 بشأن حفظ وإدارة الأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الترحال، المؤرخة 4 أغسطس/آب 1995 ومدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)؛

وإذ تضع في اعتبارها أن مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد لمنظمة الأغذية والزراعة تفيد أن على الدول "تطبيق الأسلوب الوقائي على نطاق واسع في صون الموارد المائية الحية وإدارتها واستغلالها من أجل حمايتها والحفاظ على البيئة المائية، مع مراعاة أفضل الدلائل العلمية المتاحة ويجب ألا يكون عدم وجود معلومات علمية كافية مبرراً لتأجيل أو عدم اتخاذ تدابير صون الأنواع المستهدفة والأنواع المتصلة بها أو المعتمدة عليها والأنواع غير المستهدفة وصون بيئتها"؛

وإذ تضع في اعتبارها أن جميع التدابير التي صاغتها الهيئة تقوم على أفضل مشورة علمية متاحة، مع مراعاة العوامل البيئية والاقتصادية والاجتماعية ذات الصلة؛

وإذ تذكر بالتوصية GFCM/41/2017/7 بشأن خطة عمل إقليمية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ توضع في اعتبارها أن نفوق الأسماك بسبب الصيد ينبغي أن يبقى دون العتبات المأمونة لضمان غلات مرتفعة على المدى الطويل والحدّ في الوقت نفسه من مخاطر انهيار الأرصد، وضمان مصايد أسماك مستقرة وأكثر قدرة على الاستمرار؛

وإذ توضع في اعتبارها الأهمية الاجتماعية والاقتصادية لمصايد الأسماك والحاجة إلى ضمان استدامتها؛

وإذ تدّكر بأنه نظرًا لأهمية هذا المجال، تم اعتماد توصيات مختلفة لمضيق صقلية منذ عام 2015:

- التوصية GFCM/39/2015/2 بشأن وضع مجموعة من المعايير الدنيا لمصايد الأسماك بشباك الجرّ القاعية التي تستغل الأرصد القاعية في مضيق صقلية، لحين وضع خطة إدارة متعددة السنوات واعتمادها، وتتضمن الحجم المرجعي الأدنى لغايات صون روبيان المياه العميقة الوردية 20 ملمترًا من حيث طول درعه القربي، وطول إجمالي يبلغ 20 سنتيمترًا للنازلي الأوروبي؛

- التوصية GFCM/40/2016/4 بشأن وضع خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد الأسماك التي تستغل سمك النازلي الأوروبي وروبيان المياه العميقة الوردية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية من 12 إلى 16)، والتي تنطبق على السفن التي تعمل بشباك الجرّ ويتجاوز طولها الكلي 10 أمتار، مما يجلب مصيدًا من هذين النوعين يمثل 25 في المائة على الأقل من إجمالي المصيد من حيث الوزن الحي أو القيمة الحية؛

- التوصية GFCM/41/2017/8 بشأن خطة دولية مشتركة للتفتيش والمراقبة خارج المياه الخاضعة للولاية الوطنية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية من 12 إلى 16)؛

- التوصية GFCM/42/2018/5 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد الأسماك التي تستغل الأرصد القاعية باستخدام شبك الجرّ في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية من 12 إلى 16)، والملغية للتوصيتين GFCM/40/2016/4 و GFCM/39/2015/2؛

- التوصية GFCM/43/2019/6 بشأن اتخاذ تدابير لإدارة مصايد الأسماك المستدامة التي تستهدف الروبيان الأحمر العملاق والروبيان الأزرق والأحمر باستخدام شبك الجرّ القاعية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية 12 و 13 و 14 و 15 و 16)، والتي تقدم إطارًا عامًا لإدارة روبيان المياه العميقة في المنطقة وتم استبدالها بالتوصية GFCM/44/2021/7؛

- التوصية الحالية GFCM/42/2018/5 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد الأسماك التي تستغل الأرصد القاعية باستخدام شبك الجرّ في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية من 12 إلى 16)، والتي تم استبدالها بالتوصية GFCM/44/2021/12؛

وإذ تلاحظ أن اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك (اللجنة) أقرت، في دورتها الثالثة والعشرين في عام 2022، بحالة أهم رصيدين قاعيين تجاريين، وهما النازلي الأوروبي وروبيان المياه العميقة في مضيق صقلية، واللذان يتعرضان إلى استغلال مفرط في السنوات الأخيرة؛

وإذ توضع في اعتبارها أن تدابير الإدارة المعتمدة منذ عام 2015 كانت خطوة أولى مهمة نحو إدارة موحدة لموارد مصايد الأسماك وساهمت في إنشاء إطار ملزم دوليًا بدأ في توجيه الأرصد القاعية نحو مستويات الاستغلال المستدام ومكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم؛

وإذ تلاحظ، مع ذلك، أنه من الناحية البيولوجية، لم تحقق خطة الإدارة المنصوص عليها في التوصية GFCM/42/2018/5 هدف الحجم المرجعي الأدنى الخاص بها بسبب نقص جهود الصيد المقررة سنويًا أو قيود المصيد الموضوعة على أساس المشورة العلمية واختلال توازن طاقة الأساطيل في ما يتعلق بالأرصدة القاعية؛
تعتمد، وفقًا للمواد 5(ب) و8(ب) و13 من اتفاق إنشاء الهيئة، التوصية التالية:

الجزء الأول

الأهداف العامة والنطاق الجغرافي والتعاريف

الأهداف العامة

- 1- ترسي هذه التوصية خطة إدارة متعددة السنوات لأنشطة الصيد المستدامة للأسماك القاعية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية 12 إلى 16) التي تستغل الرصيدين القاعيين الرئيسيين للنازلي الأوروبي وروبيان المياه العميقة الوردي بواسطة شبك الجرّ القاعية. وبناءً على مشورة اللجنة، يمكن توسيع نطاق هذه التوصية ليشمل أنواعًا أخرى من معدات الصيد وأرصدة أخرى.
- 2- وتتسق خطة الإدارة المتعددة السنوات مع النهج الوقائي. وسوف تُصمّم لتوفير غلال على المدى البعيد تتماشى مع مستوى الغلة القصوى المستدامة، ولضمان الحد من احتمال انهيار الرصيد مع المحافظة على الاستدامة والاستقرار النسبي لمصايد الأسماك والصناعات التابعة. وينبغي أن تراعي الخطة الطبيعة المختلطة لمصايد الأسماك وطبيعة ديناميكيات الرصيد.
- 3- وتوافق الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة (الأطراف) التي تنشط سفنها في ممارسة الصيد ضمن المناطق الجغرافية الفرعية 12 إلى 16 على تنفيذ خطة الإدارة المتعددة السنوات لمصايد الأسماك المعنية وبالتماشي مع الأهداف العامة والخاصة والتدابير التي تنص عليها هذه التوصية.
- 4- وستتخذ مجموعة من التدابير الوقائية الانتقالية للإدارة تخص مضيق صقلية من أجل ضمان ارتفاع الأرصدة والمصايد إلى مستويات مستدامة بيولوجيًا، مع الحد من التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية، واستكمال المشورة العلمية للجنة.
- 5- وتسعى خطة الإدارة المتعددة السنوات لمصايد الأسماك أيضًا إلى خفض أنشطة الصيد في المناطق الجغرافية الفرعية 12 إلى 16.

النطاق الجغرافي

- 6- تسري خطة الإدارة المتعددة السنوات التي وضعتها التوصية القائمة على المناطق الجغرافية الفرعية 12 إلى 16.

التعاريف

- 7- لأغراض هذه التوصية:
(أ) "F_{msy}" تعني قيمة نفوق المصيد المقدر التي، بناءً على نمط معين للصيد وضمن الظروف البيئية المتوسطة الحالية، تفضي إلى غلة قصوى طويلة الأجل؛
(ب) "B_{lim}" تعني النقطة المرجعية الحديثة، معبرًا عنها بالكتلة الأحيائية للرصيد في فترة التسرئة التي قد تقلص قدرة التكاثر ما دونها؛

- (ج) "رصيد ضمن حدود بيولوجية مأمونة" يعني الرصيد الذي يحتمل بدرجة عالية أن تكون الكتلة الحيوية للتكاثر الخاصة به المقدرة في نهاية العام السابق أعلى من النقطة المرجعية الحدية للكتلة الحيوية (B_{lim}).
- (د) "B_{pa}" تعني النقطة المرجعية للاحتراس، معبراً عنها بالكتلة الأحيائية للرصيد في فترة التسرئة، والتي تضمن بأن تكون نسبة أرجحية تدني هذه الكتلة الأحيائية ما دون النقطة المرجعية الحدية، أقل من خمسة في المائة.
- (هـ) "مضيق صقلية" يعني المناطق الجغرافية الفرعية 12 إلى 16 بحسب ما تحدده التوصية GFCM/33/2009/2 بشأن إنشاء مناطق جغرافية فرعية في منطقة اختصاص الهيئة، المعدلة للتوصية GFCM/31/2007/2؛
- (و) "سفينة ناشطة في الصيد" تعني أي سفينة تقوم بصيد الأرصدة الرئيسية بشباك الجرّ القاعية في مضيق صقلية والمرخص لها من قبل أحد الأطراف المتعاونة غير المتعاقدة والأطراف المتعاقدة الذي تحمل علمه، بتنفيذ عمليات صيد محددة أثناء فترة معيّنة في منطقة معيّنة وفي مصايد معيّنة ضمن ظروف محددة؛
- (ز) "يوم الصيد" يعني أي فترة من 24 ساعة متواصلة، أو جزء منها، تقوم أثناءها سفينة موجودة في مضيق صقلية بالبحث عن الأسماك وتطلق معدات الصيد وتنصبها وتقطرها وتجربها، وتسحب المصيد على متنها وتنقله إلى سفينة أخرى، وتحفظ به على متنها وتعالجه على متنها وتنقل السمك والمنتجات السمكية وتفرغها؛
- (ح) "الأرصدة الرئيسية" يعني الكائنات البحرية المتعلقة بالنوعين على النحو المحدد:

- النازلي الأوروبي (*Merluccius merluccius*)

- وروبيان المياه العميقة الوردي (*Parapenaeus longirostris*).

(ط) "الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم" يعني الأنشطة المبيّنة في الفقرة 3 من خطة العمل الدولية الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة في عام 2001 لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه، ووفقاً للأحكام المنصوص عليها في التوصية GFCM/41/2017/7؛

(ي) "نقطة الإنزال المعيّنة" تعني الموانئ أو الأماكن القريبة من الشاطئ التي تحددها الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة وفقاً للتوصية GFCM/40/2016/1 المتعلقة بوضع مخطط إقليمي بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمكافحة أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة، وتشمل المراسي الشاطئية وغيرها من منشآت لإنزال المصيد أو نقله من سفينة إلى أخرى، أو تعبئته أو تجهيزه، أو تزويد سفن الصيد بالوقود أو المؤن، والتي يسمح فيها بإنزال المنتجات السمكية و/أو نقلها من سفينة إلى أخرى و/أو تعبئتها و/أو تجهيزها.

الجزء الثاني الأهداف المحددة والتدابير الانتقالية

8- ترمي خطة الإدارة المتعددة السنوات (الخطة) إلى المساهمة في تحقيق الأهداف المذكورة في المادة 2 من الاتفاق والمبادئ الواردة في المادة 5 منه.

9- وستقوم الخطة بوجه خاص بما يلي:

- (أ) تطبيق النهج الوقائي في إدارة مصايد الأسماك؛
- (ب) وضمان أن تبلغ مستويات استغلال الأرصد الرئيسية مستوى الغلة القصوى المستدامة في أقرب وقت ممكن وفي موعد أقصاه 31 ديسمبر/كانون الأول 2030؛
- (ج) ومنع الزيادات في طاقة الصيد وفي جهد الصيد مقارنة بالعام 2021؛
- (د) وحماية مناطق التفريخ والتسرنة وموائل الأسماك الأساسية المهمة بالنسبة إلى الأرصد الرئيسية في مضيق صقلية؛
- (هـ) والمساهمة في منع المصيد المرتجع عبر تفادي المصيد غير المرغوب فيه والحد منه، وعبر ضمان إنزال مجمل المصيد؛
- (و) وتوفير تدابير لتكييف طاقة الصيد والمصيد بحيث تتماشى مستويات نفوق المصيد مع مستوى الغلة القصوى المستدامة، بهدف ضمان أساطيل مجدية اقتصادياً من دون الإفراط في استغلال الموارد البحرية الحية.

10- وترتكز خطة الإدارة المتعددة السنوات على نهج مكوّن من خطوتين كالتالي: (1) خلال أول ثلاث سنوات، تطبّق تدابير متعلقة بالجهد وحدود المصيد والتدابير المكانية والزمانية؛ (2) واعتباراً من عام 2026، وبناءً على البيانات العلمية الجديدة، تقيّم اللجنة حالة الأرصد وتقتراح على أساس قواعد مراقبة المحصول، مزيداً من التدابير وجهد وحدود مصيد سنوية موصى بها لكل الأنواع التي ستساهم في الوصول إلى F_{msy} أو F_{msy} proxy والحفاظ على الأرصد ضمن حدود بيولوجية مأمونة، بما يتماشى مع الأحكام الواردة في الجزء الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس من هذه التوصية.

الجزء الثالث التدابير الانتقالية

11- نظام جهد الصيد:

- (أ) في ما يتعلق بالفترة 2023-2025، يطبق نظام جهد الصيد على جميع السفن التي تستخدم شبك الجرّ القاعية بالنسبة إلى النازلي الأوروبي وفقاً لتعريف جزء الأسطول في الملحق 1.
- (ب) تضع الأطراف حدود جهد الصيد خلال الفترة الانتقالية وفقاً للملحق 1 على أساس جهود الصيد التي تبذلها السفن التي ترفع علم تلك الأطراف في عام 2021 كما تم الإخطار به في قاعدة بيانات الإطار المرجعي للهيئة بشأن جمع البيانات.
- (ج) إذا لم تؤكد مشورة اللجنة في عام 2024 استمرارية التطور البناء لنفوق المصيد نحو استعادة رصيد النازلي الأوروبي، فيمكن للهيئة استعراض حدود جهد الصيد.

12- حدود المصيد لروبيان المياه العميقة الوردية:

- (أ) في ما يتعلق بالفترة 2023-2025، سيتم وضع حد لمصيد روبيان المياه العميقة الوردية لكل من الأطراف بناءً على المصيد المبلغ عنه في عام 2021 مع تخفيض سنوي قدره 3 في المائة سنويًا على النحو المحدد في الملحق 1.
- (ب) في حالة عدم تأكيد مشورة اللجنة التي أنشئت في عام 2024 على استمرارية التطور البناء لنفوق المصيد نحو استعادة رصيد روبيان المياه العميقة الوردية، فيمكن للهيئة استعراض حدود المصيد.

13- وفي عامي 2024 و2025، تقيم اللجنة آثار الخطوط الطويلة والشباك الخيشومية والشباك المثلاثة القاعية التي تستهدف رصيد التفريخ من النازلي الأوروبي في مضيق صقلية. وتقيم أيضًا الحاجة إلى تضمين الأساطيل التي تستخدم هذه الأنواع من المعدات في خطة الإدارة المتعددة السنوات واعتماد تدابير مكانية محددة لحماية رصيد التفريخ من النازلي الأوروبي في مضيق صقلية.

14- وفي عامي 2024 و2025، تقيم اللجنة إمكانية دمج أرصدة البوري المقلم (*Mullus barbatus*) والبوري المخطط (*Mullus surmuletus*) والجراد البحري النرويجي (*Nephrops norvegicus*) في نظام جهد الصيد المشار إليه في الفقرة 11. وبناءً على مشورة اللجنة، يجوز للهيئة أن تنشئ نظامًا لجهد الصيد ينطبق على معدات الصيد التي تستهدف هذه الأرصدة و/أو حدود المصيد لهذه الأرصدة.

15- وفي الأعوام 2023 و2024 و2025، ستلتزم الأطراف التزامًا تامًا بدعم واستكمال التقييمات العلمية للأنواع الرئيسية والأنواع المشار إليها في الفقرة 14 وتقييم استراتيجية الإدارة المنصوص عليها في الفقرات من 17 إلى 19، وتحديد التدابير المكانية والزمانية المنصوص عليها في الفقرتين 23 و24 ومناطق الصيد المقيّدة الجديدة في جنوب مضيق صقلية المنصوص عليها في الفقرة 30.

16- وعلى سبيل الاستثناء من الفقرتين 11 و12، تقدم الأطراف التي تعترض البدء في استهداف الأرصدة الرئيسية خطة إدارة للأرصدة الرئيسية وخطة تنمية خلال الفترة بين بدء نفاذ هذه التوصية واعتماد الهيئة لتدابير الإدارة الدائمة. وتستعرض اللجنة خطة التنمية وتصيغ المشورة المناسبة إذا كانت لا تتماشى مع الأهداف العامة والمحددة المنصوص عليها في هذه التوصية. وريثما يتم إجراء التعديلات الممكنة بما يتماشى مع مشورة اللجنة، تتخذ الهيئة قرارًا بشأن اعتماد خطة التنمية هذه.

17- وتساعد اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك خلال دورتها الخامسة والعشرين في عام 2024 الولاية إلى حلقة العمل المعنية بتقييم تدابير الإدارة من أجل إجراء تقييم لاستراتيجية الإدارة لتحديد أنسب قواعد لمراقبة المحاصيل الرئيسية طبقًا للفقرتين 18 و19، بما في ذلك الجوانب الاجتماعية والاقتصادية.

الجزء الرابع

خطة الإدارة الطويلة الأمد

18- وُضعت خطة إدارة طويلة الأجل للفترة 2026-2030. وفي كل عام، وبناءً على المشورة المحدثة للجنة، تضع الهيئة حدودًا للجهد السنوي أو حدود المصيد للأرصدة الرئيسية. وتستند هذه الحدود إلى قواعد لمراقبة المحصول بما يتماشى مع الفقرتين 17 و19، والتي تقترحها حلقة العمل وتوافق عليها اللجنة لعام 2025.

19- وتضمن قواعد مراقبة المحصول، بالنسبة للأرصدة الرئيسية، احتمالية منخفضة لتخفيض الكتلة الحيوية لرصيد التسرئة إلى أقل من B_{lim} (احتمال 5%).

التدابير الوقائية

20- وفي الحالات التي تكون فيها الكتلة الأحيائية لأي من الأرصدة الرئيسية في فترة التسرئة، بناءً على المشورة العلمية الصادرة عن اللجنة، ما دون النقطة المرجعية للاحتراس B_{pa} ، تتخذ الهيئة تدابير تصحيحية لضمان العودة السريعة للأرصدة المعنية إلى مستويات ما فوق المستويات الكفيلة بإنتاج الغلة القصوى المستدامة. وعلى وجه الخصوص، يوضع جهد الصيد و/أو حدود المصيد عند مستويات تتفق مع إنتاج معدل نفوق صيد أقل من F_{msy} ، مع مراعاة الانخفاض في الكتلة الحيوية.

21- وفي الحالات التي تكون فيها الكتلة الأحيائية لأي من الأرصدة الرئيسية في فترة التسرئة، بناءً على المشورة العلمية الصادرة عن اللجنة، ما دون النقطة المرجعية للاحتراس B_{pa} ، تتخذ الهيئة تدابير تصحيحية لضمان العودة السريعة للأرصدة المعنية إلى مستويات ما فوق المستويات الكفيلة بإنتاج الغلة القصوى المستدامة. وبوجه خاص يمكن للتدابير التصحيحية تلك أن تتضمن تعليق أنشطة الصيد المستهدفة للرصيد المعني، وتحقيق خفض كاف في جهد الصيد أو حدود المصيد.

الجزء الخامس

التدابير الفنية

الإغلاقات المكانية والزمانية

22- خلال الفترة الانتقالية، تقوم اللجنة بما يلي: (1) تقييم ما إذا كان يمكن تطبيق حظر على صيد الأسماك في مناطق مصائد الأسماك المقيّدة القائمة والجديدة، على الخيوط الطويلة والشباك الخيشومية؛ (2) وزيادة فهم فترات التكاثر، والضم، وفترات التسرئة لأنواع ذات الصلة لتحديد التدابير المكانية والزمانية المناسبة من خلال تحليل المعلومات المستقلة والمعتمدة على مصائد الأسماك والمؤلفات العلمية. ويمكن تنفيذ مثل هذه التدابير في إطار خطة الإدارة الطويلة الأمد.

23- وخلال الفترة الانتقالية، وكتدبير تجريبي، سيتوقف استخدام الخيوط الطويلة، والشباك الخيشومية، والشباك المثلثة التي تستهدف تجمعات تسرئة النازلي الأوروبي عن الصيد لمدة 30 يومًا متتاليًا بين شهري مارس/آذار وأبريل/نيسان. وتبلغ الأطراف أمانة الهيئة العامة في موعد أقصاه 30 يونيو/حزيران 2023، وسنويًا بعد ذلك، بهذه القيود الزمنية.

24- ولا يُسمح بأي نشاط لصيد الأسماك باستخدام سفن الجرّ القاعية، بغض النظر عن الطول الإجمالي للسفن بين الساحل وخط تساوي الأعماق البالغ 200 متر في المنطقة الجغرافية الفرعية 14 (خليج قابس). ويُطبّق هذا الإغلاق سنويًا من 1 يوليو/تموز حتى 30 سبتمبر/أيلول.

مناطق مصائد الأسماك المقيّدة

25- يُحافظ على مناطق مصائد الأسماك المقيّدة لحفظ الأرصدة الرئيسية وإدارتها حيثما وجدت بالفعل في الجزء الشمالي من مضيق صقلية أو حيث تم إنشاؤها حديثًا في الجزء الجنوبي منه.

26- وستمديد مناطق مصائد الأسماك المقيّدة التي تم اعتمادها بالفعل في التوصية GFCM/42/2018/5 في المناطق الثلاث لمضيق صقلية على النحو المحدد في الملحق 2 من هذه التوصية طوال مدة هذه الخطة، اعتبارًا من 1 يناير/كانون الثاني 2023.

- 27- ولا يُسمح بأي نشاط للصيد القاعي، بما في ذلك مصايد الأسماك الترفيهية، بصرف النظر عن الطول الإجمالي للسفن، في مناطق مصايد الأسماك المقيّدة المشار إليها في الفقرة 26.
- 28- وتجنّبًا للوصول العرضي إلى مناطق مصايد الأسماك المقيّدة المشار إليها في الفقرة 26، يتم إنشاء مناطق عازلة لمسافة ميل بحري واحد خارج هذه المناطق على النحو المحدد في الملحق 2.
- 29- تكفل السفن أن نظامها الخاص برصد السفن يعمل بصورة جيدة تمامًا قبل دخول المنطقة العازلة لممارسة أي نشاط من أنشطة الصيد باستخدام سفن الجرّ القاعية في المناطق العازلة المحددة في الفقرة 28. وتزوّد السفن غير المجهّزة بجهاز الإرسال والاستقبال الخاص بنظام مراقبة السفن التي تهدف إلى الصيد في المناطق العازلة بأي نظام آخر لتحديد المواقع بما يسمح لسجلات المراقبة بتتبع أنشطتها.
- 30- وتماشياً مع الفقرة 25، ستنظر اللجنة في إمكانية إنشاء مناطق مصايد أسماك مقيّدة جديدة في مضيق صقلية الجنوبي. وفي عام 2023، تضمن الأطراف، بدعم من أمانة الهيئة، استمرار الاستقصاءات الحالية في البحر، ومراقبة المناطق الجديدة (مثل الجرف والمنحدرات على حدود هضبة مالطا). ويتم التركيز بشكل خاص على استمرار الاستقصاءات العلمية في المناطق الجغرافية الفرعية رقم 12 و13 و14 من أجل تأكيد مناطق حضانة النازلي الأوروبي في خليج الحمامات وخليج تونس باعتبارها مناطق مصايد أسماك مقيّدة محتملة مؤقتة أو دائمة. وبالإضافة إلى ذلك، تواصل الأطراف بذل الجهود لرسم خرائط للنظم الإيكولوجية البحرية المعرضة للخطر من أجل حمايتها من الصيد بشباك الجرّ في مضيق صقلية. وتقدم الأطراف المعنية البيانات اللازمة لتقييم مناطق مصايد الأسماك المقيّدة الجديدة في المضيق الجنوبي لصقلية قبل شهر واحد من اجتماع عام 2024 للجنة دون الإقليمية لوسط البحر الأبيض المتوسط على أبعد تقدير ودعم العمل من أجل تقييمها.

الحجم المرجعي الأدنى لغايات الصون

- 31- خلال الفترة الانتقالية، تحدد اللجنة، في سياق القرار GFCM/44/2021/2 بشأن تحديد الحجم المرجعي الأدنى لحفظ الأرصد ذات الأولوية في البحر الأبيض المتوسط، أحجاماً مرجعية دنيا للمخزونات الرئيسية التي تفتقر إليها ليم تطبيقها بعد ذلك ضمن خطة الإدارة الطويلة الأمد لجميع الأنواع المشمولة.
- 32- وتسري التوصية GFCM/40/2016/5 التي تعيّن حدًا أدنى للحجم المرجعي لغايات صون النازلي الأوروبي في البحر الأبيض المتوسط.
- 33- وتماشياً مع التوصية GFCM/42/2018/5 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد الأسماك التي تستغل الأرصد القاعية باستخدام شبك الجرّ في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية من 12 إلى 16)، والملغية للتوصيتين GFCM/39/2015/2 وGFCM/40/2016/4، يحدد الحجم المرجعي الأدنى لروبيان المياه العميقة الوردية بما يبلغ 20 ملمترًا من حيث طول الدرغ القربي.
- 34- ولا يجوز صيد الأسماك الفردية للأرصد الرئيسية التي يقل حجمها عن الحجم الأدنى لغايات الصون الذي تحدده الفقرتان 32 و33 كما لا يتم حفظ تلك الأسماك على متن السفينة، أو نقلها بين سفينة وأخرى أو نقلها أو إنزالها أو تخزينها أو بيعها أو عرضها أو طرحها للبيع من قبل مصايد الأسماك المهنية أو الترفيهية. ويطبق الحكم نفسه على الأرصد الرئيسية المتبقية في خطة الإدارة طويلة الأمد، بما يتماشى مع الأحجام المرجعية الدنيا المنصوص عليها في الفقرة 31.

الجزء السادس تدابير إدارة الأساطيل

- 35- تضمن الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة بآلا تتخطى الطاقة الإجمالية للأسطول بالنسبة إلى الأساطيل التي تعمل بشباك الجرّ القاعية والتي تصطاد بنشاط الأرصدة الرئيسية، من حيث حجمها الداخلي الكلي وقوة محركها (بالكيلوواط) وعدد سفنها، بحسب ورودها في كل من السجلات الوطنية وسجلات الهيئة، وخلال مدة هذه التوصية، سعة الأسطول لمصايد الأسماك القاعية في عام 2021.
- 36- وتُدْرَج السفن التي تصطاد الأرصدة الرئيسية بشباك الجرّ القاعية في مضيق صقلية، في قائمة تضعها الأطراف التي تحمل تلك السفن علمها.
- 37- وتبلّغ الأطراف أمانة الهيئة في موعد أقصاه 1 أغسطس/آب من العام الأول و31 مارس/آذار لكل عام لاحق، بقائمة السفن التي تحمل علمها والتي تصطاد الأرصدة الرئيسية بنشاط خلال السنة الحالية أو السنوات المقبلة. وتتضمن هذه القائمة، في ما يخص كل سفينة، المعلومات المذكورة في الملحق 3.
- 38- ويضمن كل طرف وضع آليات مناسبة لتسجيل كل سفينة للصيد في سجل وطني للأساطيل، وتسجيل مصيد السفن وجهد الصيد المنقذ في سجل السفن، ورصد أنشطة سفن الصيد وعمليات الإنزال من خلال مسح عينات المصيد وجهد الصيد وفقاً للوائح التي يشترطها كل طرف.
- 39- وتحفظ الأطراف بسجل محدّث لتراخيص الصيد المذكورة أعلاه. وما لم ينص على وجه التحديد في نموذج الإطار المرجعي للهيئة الخاص بجمع البيانات، يُبلغ الطرف أمانة الهيئة بما يلي:
- (أ) قائمة بالسفن العاملة والمرخصة للسنة أو السنوات الحالية أو المقبلة، وذلك بحلول 31 مارس/آذار من كل عام كحد أقصى؛
- (ب) وتقرير عن أنشطة الصيد التي تقوم بها السفن المشار إليها في الفقرة 36 ضمن نسق تجميعي، بما في ذلك معلومات الحد الأدنى التالية: عدد أيام الاستغلال، ومنطقة الاستغلال وحجم المصيد، والمصيد والمرجع من النازلي الأوروبي وروبيان المياه العميقة الوردية - في موعد أقصاه 31 أغسطس/آب من كل عام، اعتباراً من أغسطس/آب 2023.
- 40- وتحفظ أمانة الهيئة بقائمة سفن الصيد المرخص لها بصيد الأنواع الرئيسية وتحديثها وتنشرها على موقع الهيئة على الإنترنت بطريقة تتفق مع سياسة وإجراءات سرية البيانات الخاصة بها.
- 41- ولا تخل الأحكام المذكورة أعلاه بالتوصية GFCM/33/2009/7 في ما يخص معايير الحد الأدنى لإنشاء نظام لرصد السفن في منطقة اختصاص الهيئة.

الجزء السابع

الرصد العلمي وتكييف الخطة وتنقيحها

- 42- انطلاقاً من عام 2023، تقدم اللجنة على أساس سنوي، مشورتها بشأن حالة جميع الأرصد في مضيق صقلية بما يشمل الأهداف المحددة من أجل إبقاء معدل نفوق المصيد ضمن نطاق النقاط المرجعية الوقائية المتفق عليها، والحفاظ على الأرصد الرئيسية أو إعدادها إلى مستويات كافية بإنتاج غلة قصوى مستدامة بما يتماشى مع الأهداف الملحوظة في الفقرة 9.
- 43- ويجوز للهيئة، استناداً إلى مشورة اللجنة، أن تستعرض محتوى خطة الإدارة المتعددة السنوات.
- 44- وحيثما تدل مشورة اللجنة على عدم تنفيذ الأهداف العامة أو الخاصة لخطة الإدارة المتعددة السنوات، تقرر الهيئة اتخاذ أي تدابير إضافية و/أو بديلة للإدارة من أجل المساهمة في تحقيق تلك الأهداف.
- 45- وحيثما تعدد على اللجنة لأي سبب من الأسباب (من قبيل قلة توفر البيانات المناسبة)، أن تقدم مشورة سديدة بشأن حالة الرصيد للأرصد الرئيسية وبشأن مستوى استغلالها، يجوز للهيئة أن تتخذ قرارها بشأن تدابير الإدارة الأنسب لضمان استدامة المصايد. وتكون تلك التدابير قائمة على مشورة اللجنة، وتتماشى مع النهج الوقائي وتراعي العناصر البيئية والاجتماعية والاقتصادية بطريقة تضمن استدامة المصايد.
- 46- وتضمن الأطراف، بدعم من أمانة الهيئة، تنفيذ المشروع التجريبي لتحسين انتقائية معدات الجر، ولا سيما في مصايد الأسماك التي تستهدف روبيان المياه العميقة الوردية في مضيق صقلية في عام 2023.

الجزء الثامن

التدابير الخاصة للتصدي للصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم

- 47- يضمن كل طرف وجود آليات مناسبة لتسجيل كل سفينة صيد في سجل أسطول وطني، ولتسجيل ما تقوم به السفينة من صيد وجهد صيد في السجل ولرصد أنشطة الصيد وعمليات الإنزال الخاصة بالسفينة عن طريق وسائل إجراء الاستقصاءات وأخذ العينات من المصيد وجهد الصيد التي يتم إجراؤها وفقاً للقواعد الموضوعة من كل طرف.
- 48- ويقوم كل من الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة بتعيين نقاط الإنزال التي يتم فيها إنزال مصيد السفن الناشطة في صيد الأرصد الرئيسية في مضيق صقلية.
- 49- ولكل ميناء يتم تعيينه، ينبغي للأطراف المتعلقة به أن تحدد الأماكن والأوقات المسموح بها لعمليات إنزال المصيد ونقله من سفينة إلى أخرى.
- 50- وتنقذ الأطراف عمليات تفتيش بالاستناد إلى تحليل للمخاطر.
- 51- ويُحظر إنزال أي كمية من الأرصد الرئيسية التي تم صيدها في مضيق صقلية، في أي مكان آخر غير الموانئ التي تعينها الأطراف، تماشياً مع الفقرة 48 أعلاه.
- 52- وتبلغ الأطراف أمانة الهيئة في موعد أقصاه 30 أبريل/نيسان 2023 وبعد ذلك في 30 نوفمبر/تشرين الثاني من كل عام، بأي تغييرات تطرأ على قائمة نقاط الإنزال التي جرى تعيينها والتي تتم فيها عمليات إنزال الأرصد الرئيسية في مضيق صقلية.

53- وتتعهد الأطراف بالتعاون من أجل مكافحة أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، ولا سيما من خلال تبادل المعلومات وجمعها لمكافحة الأنشطة غير القانونية.

54- ولا يخل الجزء السابع من هذه التوصية بأحكام التوصية GFCM/41/2017/7.

الجزء التاسع

برنامج الرصد والمراقبة والإشراف

55- يُسمح للسفن التي تعمل بشباك الجرّ القاعية المجهزة بأبواب، والخيوط الطويلة القاعية، والشباك الخيشومية، والشباك المثلثة التي تستغل الأرصدة الرئيسية في مضيق صقلية، بالقيام بأنشطة صيد محددة فقط إذا كانت هذه الأنشطة محددة في ترخيص صيد ساري المفعول صادر عن السلطات المختصة.

56- وتكون السفن المرخص لها مزودة بنظام الرصد والمراقبة والإشراف طبقاً للتوصية GFCM/33/2009/7.

57- وترصد الأطراف استهلاك جهد الصيد وحدود المصيد، على النحو التالي: في ما يتعلق بحدود المصيد الفردي التي يضعها الأطراف، ترسل الأطراف انطلافاً من التاريخ الذي استُنفد فيه 80 في المائة من الحصّة، تقارير شهرية عن الجهد والمصيد إلى الهيئة. ويرسل ذلك التقرير في موعد أقصاه اليوم الخامس عشر من الشهر بالنسبة إلى الشهر السابق. وعند الوصول إلى الجهد أو حد المصيد، تحظر الأطراف أي جهد إضافي للصيد أو مصيد للأرصدة الرئيسية.

الجزء العاشر

برنامج التفتيش الدائم

58- تم تعديل برنامج التفتيش الدائم الذي أُنشئ للأرصدة القاعية بموجب التوصية GFCM/41/2017/8 وتوسيعه بموجب التوصية GFCM/45/2022/15 بشأن خطة دولية مشتركة للتفتيش والمراقبة خارج المياه الخاضعة للولاية الوطنية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية من 12 إلى 16)، وتعديل التوصية GFCM/41/2017/8 وإلغاء التوصية GFCM/42/2018/6 لتشمل هذه التوصية.

الجزء الحادي عشر

خطط الإدارة الوطنية

59- بغية ضمان الصون الكافي للأرصدة الرئيسية، على الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة اعتماد تدابير لإدارة المصايد أو خطط للإدارة الوطنية لمضيق صقلية.

60- وانطلافاً من 30 سبتمبر/أيلول 2023، تبلغ الأطراف أمانة الهيئة بإجراءات الإدارة أو بخطط الإدارة المعتمدة على المستوى الوطني. وعند الاقتضى، في حال تعديل الإجراءات، ينبغي للأطراف إبلاغ تلك التعديلات بحلول 30 أبريل/نيسان من العام التالي.

الجزء الثاني عشر الأحكام الختامية

- 61- تبقى خطة الإدارة المتعددة السنوات التي وضعتها هذه التوصية نافذة لثماني سنوات اعتباراً من تاريخ اعتمادها.
- 62- ولا تخلّ التدابير الواردة في هذه التوصية بالتدابير الأكثر صرامة المعتمدة من الأطراف.
- 63- واستناداً إلى المشورة العلمية للجنة، يجوز للهيئة تنقيح هذه التوصية بعد أربع سنوات.
- 64- وتلغي هذه التوصية التوصيتين GFCM/44/2021/12 و GFCM/42/2018/5.

الملحق 1

فرص الصيد بحسب جزء الأسطول لمصايد الأسماك القاعية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية 12 إلى 16) خلال الفترة الانتقالية 2023-2025

وتماشياً مع الفقرات 11 إلى 13 يتم الإبلاغ عن حدود الجهد والمصيد لكل طرف يكون له أسطول صيد نشط للأرصدة الرئيسية.

تونس 2023-2025	الاتحاد الأوروبي 2023-2025	جزء الأسطول	المعدات	
0	90	T-07	شباك الجرّ	نظام جهد النازلي
0	188	T-08	القاعية	الأوروبي (أيام
0	19 704	T-10	المجهّزة	الصيد)
25 994	3 870	T-11	بأبواب	
23 443	3	T-12		

تونس 2025	تونس 2024	تونس 2023	الاتحاد الأوروبي 2025	الاتحاد الأوروبي 2024	الاتحاد الأوروبي 2023	
3 757	3 874	3 993	2 026	2 090	2 154	حد المصيد (طن) لروبيان المياه العميقة الوردية

الملحق 2

الإحداثيات الجغرافية لمنطقة مصايد الأسماك المقيّدة في الجزء الشمالي من مضيق صقلية

منطقة مصايد الأسماك المقيّدة الأولى: شرق Adventure Bank

المنطقة العازلة	
خط العرض	خط الطول
37° 24,849'N	12° 28,814' E
37° 24,888'N	12° 49,536' E
37° 10,567'N	12° 49,559' E
37° 10,528'N	12° 28,845' E

منطقة مصايد الأسماك المقيّدة	
خط العرض	خط الطول
37° 23,850' N	12° 30,072' E
37° 23,884' N	12° 48,282' E
37° 11,567' N	12° 48,305' E
37° 11,532' N	12° 30,095' E

منطقة مصايد الأسماك المقيّدة الثانية: غرب Gela Basin

المنطقة العازلة	
خط العرض	خط الطول
37° 13,041'N	13° 16,672'E
37° 13,049'N	13° 37,422'E
36° 58,723'N	13° 37,424'E
36° 58,715'N	13° 16,682'E

منطقة مصايد الأسماك المقيّدة	
خط العرض	خط الطول
37° 12,040'N	13° 17,925'E
37° 12,047' N	13° 36,170'E
36° 59,725' N	13° 36,175'E
36° 59,717' N	13° 17,930'E

منطقة مصايد الأسماك المقيّدة الثالثة: شرق Malta Bank

المنطقة العازلة	
خط العرض	خط الطول
36° 13,624'N	15° 12,102'E
36° 13,624'N	15° 27,298'E
35° 58,342'N	15° 27,294'E
35° 58,342'N	15° 12,106'E

منطقة مصايد الأسماك المقيّدة	
خط العرض	خط الطول
36° 12,621'N	15° 13,338'E
36° 12,621'N	15° 26,062'E
35° 59,344'N	15° 26,062'E
35° 59,344'N	15° 13,338'E

الملحق 3

رهناً بالأحكام المفصلة لإطار الهيئة المرجعي لجمع البيانات، تتضمن القائمة المشار إليها في الفقرة 37 المعلومات التالية عن كل سفينة:

- اسم السفينة؛
- ورقم تسجيل السفينة (الرمز المسند إليها من قبل الأطراف)؛
- ورقم التسجيل لدى الهيئة (الرمز الأبجدي الثلاثي المحدد للبلد وفق المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس لرموز البلدان ISO 3 + 9 أرقام، مثلاً xxx000000001)؛
- وميناء التسجيل (الاسم الكامل للميناء)؛
- والاسم السابق (إن وجد)؛
- والعلم السابق (إن وجد)؛
- والتفاصيل السابقة عن حذف السفينة من أي سجلات أخرى (إن وجدت)؛
- وشارة المخاطبة اللاسلكية الدولية (إن وجدت)؛
- ونظام رصد السفن (يشار بكلمة نعم أو لا)؛
- ونوع السفينة والطول الكلي والحمولة الإجمالية وقدرة المحرك بالكيلوواط؛
- واسم وعنوان المالك (أو المالكين) و/أو مستأجر و/أو المشغل (أو المشغلين)؛
- وأنواع الأسماك الرئيسية المستهدفة؛
- والمعدات الرئيسية المستخدمة لصيد النازلي الأوروبي وروبيان المياه العميقة الوردية، وفئة الأساطيل المخصصة وفقاً للإطار المرجعي للهيئة؛
- والمدة الزمنية المرخص فيها بصيد النازلي الأوروبي وروبيان المياه العميقة الوردية بشباك الجرّ القاعية أو أي معدات أخرى (إن وجد أي من تلك التراخيص).

التوصية GFCM/45/2022/5 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة الاستغلال المستدام
للروبيان الأحمر العملاق والروبيان الأزرق والأحمر في مضيق صقلية
(المناطق الجغرافية الفرعية 12 إلى 16)، الملغية للتوصيتين GFCM/44/2021/7
وGFCM/43/2019/6

إن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)،

إذ تضع في اعتبارها أن هدف اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (اتفاق إنشاء الهيئة) هو ضمان صون الموارد البحرية الحية واستخدامها على نحو مستدام على المستويات البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تذكر بأنه على الهيئة، من أجل تحقيق هدف اتفاق إنشائها، أن تعتمد توصيات بشأن تدابير الحفظ والإدارة بهدف ضمان الاستدامة الطويلة الأمد لأنشطة الصيد من أجل الحفاظ على الموارد البحرية الحية، والاستمرارية الاقتصادية والاجتماعية لمصايد الأسماك، وأنه من خلال اعتماد تلك التوصيات، تولي الهيئة عناية خاصة للتدابير التي من شأنها منع الصيد المفرط والتقليل إلى أدنى حد من المصيد المرتجع وكذلك الآثار المحتملة على مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والمجتمعات المحلية؛

وإذ تضع في اعتبارها أن على الهيئة اعتماد تدابير لإدارة مصايد الأسماك بالاستناد إلى نهج قائم على النظام الإيكولوجي لضمان الحفاظ على الأرصد عند المستويات الكفيلة بتحقيق غلة مستدامة قصوى؛

وإذ تذكر بأن إعلان مالطة الوزاري لعام 2017 يستوجب، في سياق إنشاء إطار لإدارة المصايد قائم على النظام الإيكولوجي، إدارة جميع المصايد الرئيسية بناءً على خطط إدارية؛

وإذ تضع في اعتبارها أنه على الهيئة تطبيق النهج الوقائي وفقاً لاتفاق تنفيذ أحكام اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة 10 ديسمبر/كانون الأول 1982 بشأن حفظ وإدارة الأرصد السمكية المتداخلة المناطق والأرصد السمكية الكثيرة الترحال، المؤرخة 4 أغسطس/آب 1995 ومدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)؛

وإذ تضع في اعتبارها أن مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد لمنظمة الأغذية والزراعة تفيد أن على الدول "تطبيق الأسلوب الوقائي على نطاق واسع في صون الموارد المائية الحية وإدارتها واستغلالها من أجل حمايتها والحفاظ على البيئة المائية، مع مراعاة أفضل الدلائل العلمية المتاحة ويجب ألا يكون عدم وجود معلومات علمية كافية مبرراً لتأجيل أو عدم اتخاذ تدابير صون الأنواع المستهدفة والأنواع المتصلة بها أو المعتمدة عليها والأنواع غير المستهدفة وصون بيئتها"؛

وإذ تضع في اعتبارها أن جميع التدابير التي صاغتها الهيئة تقوم على أفضل مشورة علمية متاحة، مع مراعاة العوامل البيئية والاقتصادية والاجتماعية ذات الصلة؛

وإذ تذكّر بالتوصية GFCM/41/2017/7 بشأن خطة عمل إقليمية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تضع في اعتبارها أن نفوق الأسماك بسبب الصيد ينبغي أن يبقى دون العتبات المأمونة لضمان غلات مرتفعة على المدى الطويل والحدّ في الوقت نفسه من مخاطر انهيار الأرصد، وضمان مصايد أسماك مستقرة وأكثر قدرة على الاستمرار؛

وإذ تضع في اعتبارها الأهمية الاجتماعية والاقتصادية لمصايد الأسماك والحاجة إلى ضمان استدامتها؛

وإذ تذكّر بأنه نظرًا لأهمية هذا المجال، تم اعتماد توصيات مختلفة لمضيق صقلية بما في ذلك بالتوصية GFCM/43/2019/6 بشأن اتخاذ تدابير لإدارة مصايد الأسماك المستدامة التي تستهدف الروبيان الأحمر العملاق والروبيان الأزرق والأحمر باستخدام شبك الجرّ القاعية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية 12 و 13 و 14، و 15 و 16)، والتي تمّ تعويضها بالتوصية GFCM/44/2021/7 التي قدمت إطارًا عامًا لإدارة روبيان المياه العميقة الأحمر في المنطقة؛

وإذ تلاحظ أن اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك (اللجنة) أقرت، في دورتها الثالثة والعشرين بحالة استغلال مفرط في السنوات الأخيرة للروبيان الأحمر العملاق والروبيان الأزرق والأحمر على حدّ السواء؛

وإذ تضع في اعتبارها أن تدابير الإدارة المعتمدة منذ عام 2019 لمصايد الروبيان الأحمر في المياه العميقة في مضيق صقلية كانت خطوة أولى مهمة نحو إدارة موحدة لموارد مصايد الأسماك وساهمت في إنشاء إطار ملزم دوليًا بدأ في توجيه رصيد روبيان المياه العميقة الأحمر نحو مستويات الاستغلال المستدام ومكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم؛

وإذ تلاحظ، مع ذلك، أنه من الناحية البيولوجية، لم تحقق الخطة المنصوص عليها في التوصية GFCM/43/2019/6 بشأن اتخاذ تدابير لإدارة مصايد الأسماك المستدامة التي تستهدف الروبيان الأحمر العملاق والروبيان الأزرق والأحمر باستخدام شبك الجرّ القاعية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية 12 و 13 و 14، و 15 و 16)، هدف الحجم المرجعي الأدنى الخاص بها بسبب نقص قيود المصيد الموضوعة المقررة سنويًا على أساس المشورة العلمية واختلال توازن الأساطيل في ما يتعلق بأرصدة روبيان المياه العميقة الأحمر؛

تعتمد، وفقًا للمواد 5(ب) و 8(ب) و 13 من اتفاق إنشاء الهيئة، التوصية التالية:

الجزء الأول

الأهداف العامة والنطاق الجغرافي والتعاريف

الأهداف العامة

- 1- ترسي هذه التوصية خطة إدارة متعددة السنوات لأنشطة الصيد المستدامة بشباك الجرّ للأسماك القاعية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية 12 إلى 16) التي تستغل أرصدة روبيان المياه العميقة الأحمر بواسطة الجرافات القاعية. وبناءً على مشورة اللجنة، يمكن توسيع نطاق هذه التوصية ليشمل أنواعًا أخرى من معدات الصيد وأرصدة أخرى.
- 2- وتتسق خطة الإدارة المتعددة السنوات مع النهج الوقائي. وسوف تُصمّم لتوفير غلال على المدى البعيد تتماشى مع مستوى الغلة القصوى المستدامة، ولضمان الحد من احتمال انهيار الرصيد مع المحافظة على الاستدامة والاستقرار النسبي لمصايد الأسماك والصناعات التابعة.

- 3- وتوافق الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة (الأطراف) التي تنشط سفنها في ممارسة الصيد ضمن المناطق الجغرافية الفرعية 12 إلى 16 على تنفيذ خطة الإدارة المتعددة السنوات لمصايد الأسماك المعنية وبالتماشي مع الأهداف العامة والخاصة والتدابير التي تنص عليها هذه التوصية.
- 4- وستتخذ مجموعة من التدابير الوقائية الانتقالية للإدارة تخص مضيق صقلية من أجل ضمان ارتقاء الأرصد والمصايد إلى مستويات مستدامة بيولوجيًا، مع الحد من التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية، واستكمال المشورة العلمية للجنة.
- 5- وتسعى خطة الإدارة المتعددة السنوات لمصايد الأسماك المعنية أيضًا إلى خفض أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في المناطق الجغرافية الفرعية 12 إلى 16.

النطاق الجغرافي

- 6- تسري خطة الإدارة المتعددة السنوات التي وضعتها التوصية القائمة في المناطق الجغرافية الفرعية 12 إلى 16.

التعاريف

- 7- لأغراض هذه التوصية:
- (أ) "F_{msy}" تعني قيمة نفوق المصيد المقدّر التي، بناءً على نمط معين للصيد وضمن الظروف البيئية المتوسطة الحالية، تفضي إلى غلة قصوى طويلة الأجل؛
- (ب) "B_{lim}" تعني النقطة المرجعية الحدية، معبراً عنها بالكتلة الأحيائية للصيد في فترة التسرئة التي قد تقلص قدرة التكاثر ما دونها؛
- (ج) "رصيد ضمن حدود بيولوجية مأمونة" يعني الرصيد الذي يحتمل بدرجة عالية أن تكون الكتلة الحيوية للتكاثر الخاصة به المقدرة في نهاية العام السابق أعلى من النقطة المرجعية الحدية للكتلة الحيوية (B_{lim}).
- (د) "B_{pa}" تعني النقطة المرجعية للاحتراس، معبراً عنها بالكتلة الأحيائية للصيد في فترة التسرئة، والتي تضمن بأن تكون نسبة أرجحية تدني هذه الكتلة الأحيائية ما دون النقطة المرجعية الحدية، أقل من خمسة في المائة.
- (هـ) "مضيق صقلية" يعني المناطق الجغرافية الفرعية 12 إلى 16 بحسب ما تحدده التوصية GFCM/33/2009/2 بشأن إنشاء مناطق جغرافية فرعية في منطقة اختصاص الهيئة، المعدلة للتوصية GFCM/31/2007/2؛
- (و) "سفينة ناشطة في الصيد" تعني أي سفينة تقوم بصيد الأرصد الرئيسية بشباك الجرّ القاعية والمرخص لها من قبل أحد الأطراف المتعاونة غير المتعاقدة والأطراف المتعاقدة الذي تحمل علمه، بتنفيذ عمليات صيد محددة أثناء فترة معيّنة في منطقة معيّنة وفي مصايد معيّنة ضمن ظروف محددة. ويُسمح لسفن الصيد غير المدرجة في قائمة السفن المرخص لها الاحتفاظ بكميات محدودة من الأرصد الرئيسية لا يمكن أن تتجاوز 15 في المائة من إجمالي المصيد في أي وقت من رحلة الصيد على متنها، وإنزالها، وعرضها للبيع؛
- (ز) "يوم الصيد" يعني أي فترة من 24 ساعة متواصلة، أو جزء منها، تقوم أثناءها سفينة موجودة ضمن مضيق صقلية بالبحث عن الأسماك وتطلق معدات الصيد وتنصبها وتقطرها وتجربها، وتسحب المصيد على متنها وتنقله إلى سفينة أخرى، وتحفظ به على متنها وتعالجه على متنها وتنقل السمك والمنتجات السمكية وتفرغها؛

(ح) "الأرصدة الرئيسية" يعني الكائنات البحرية أو "أنواع روبيان المياه العميقة الأحمر" المتعلقة بالتنوع على النحو المحدد:

- الروبيان العملاق الأحمر (*Aristaeomorpha foliacea*)

- والروبيان الأزرق والأحمر (*Aristeus antennatus*).

(ط) "الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم" يعني الأنشطة المبيّنة في الفقرة 3 من خطة العمل الدولية الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة في عام 2001 لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه، ووفقاً للأحكام المنصوص عليها في التوصية GFCM/41/2017/7؛

(ي) " نقطة الإنزال المعيّنة" تعني الموانئ أو الأماكن القريبة من الشاطئ التي تحددها الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة وفقاً للتوصية GFCM/40/2016/1 المتعلقة بوضع مخطط إقليمي بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمكافحة أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة، وتشمل المراسي الشاطئية وغيرها من منشآت لإنزال المصيد أو نقله من سفينة إلى أخرى، أو تعبئته أو تجهيزه، أو تزويد سفن الصيد بالوقود أو المؤن، والتي يسمح فيها بإنزال المنتجات السمكية و/أو نقلها من سفينة إلى أخرى و/أو تعبئتها و/أو تجهيزها.

الجزء الثاني

الأهداف المحددة والتدابير الانتقالية

8- ترمي خطة الإدارة المتعددة السنوات (الخطة) إلى المساهمة في تحقيق الأهداف المذكورة في المادة 2 من الاتفاق والمبادئ الواردة في المادة 5 منه.

9- وستقوم الخطة بوجه خاص بما يلي:

(أ) تطبيق النهج الوقائي في إدارة مصايد الأسماك؛

(ب) وضمان أن تبلغ مستويات استغلال الأرصدة الرئيسية مستوى الغلة القصوى المستدامة في أقرب وقت ممكن وفي موعد أقصاه 31 ديسمبر/كانون الأول 2030؛

(ج) ومنع الزيادات في طاقة الصيد وفي جهد الصيد مقارنة بالعام 2019؛

(د) وحماية مناطق التفريخ والتسرئة وموائل الأسماك الأساسية المهمة بالنسبة إلى الأرصدة الرئيسية في مضيق صقلية؛

(هـ) والمساهمة في منع المصيد المرتجع عبر تفادي المصيد غير المرغوب فيه والحد منه، وعبر ضمان إنزال مجمل المصيد؛

(و) وتوفير تدابير لتكييف طاقة الصيد والمصيد بحيث تتماشى مستويات نفوق المصيد مع مستوى الغلة القصوى المستدامة، بهدف ضمان أساطيل مجدية اقتصادياً من دون الإفراط في استغلال الموارد البحرية الحية.

10- وترتكز خطة الإدارة المتعددة السنوات على نهج مكوّن من خطوتين كالتالي: (1) خلال أول ثلاث سنوات، تطبّق تدابير متعلقة بحدود المصيد والتدابير المكانية والزمانية؛ (2) واعتبارًا من عام 2026، وبناءً على البيانات العلمية الجديدة، تقيّم اللجنة حالة الأرصد وتقدّم على أساس قواعد مراقبة المحصول، مزيدًا من التدابير وحدود مصيد سنوية موصى بها لكل الأنواع التي ستساهم في الوصول إلى F_{msy} أو F_{msy} proxy والحفاظ على الأرصد ضمن حدود بيولوجية مأمونة، بما يتماشى مع الأحكام الواردة في الجزء الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس من هذه التوصية.

11- وفي الأعوام 2023 و2024 و2025، سيتم إنشاء نظام انتقالي لصيد الأسماك، ينبغي خلاله على الأقل تنفيذ جميع التدابير الفعالة القائمة أثناء جمع الدعم العلمي، إلى جانب المعلومات المتعلقة بتحديد تدابير الإدارة التكيفية الطويلة الأمد بناءً على مشورة سنوية مستقبلية بشأن تطور حالة الموارد ومصايد الأسماك. وتضمن الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة التأكد من وضع حد للمصيد بالنسبة إلى الأرصد الرئيسية، بما يتماشى مع التخفيضات السنوية بنسبة 3 في المائة في عام 2023، و3 في المائة في عام 2024، و3 في المائة في عام 2025. وينبغي أن تكون هذه التخفيضات متعلقة بالمصيد المبلغ عنه في عام 2021. وبناءً على هذه الفقرة، تم تحديد حدود الصيد للأعوام 2023 و2024 و2025، فضلًا عن التخصيصات المؤقتة الواردة في الملحق 1.

12- وفي الأعوام 2023 و2024 و2025، ستلتزم الأطراف التزامًا تامًا بدعم واستكمال التقييمات العلمية للأرصد الرئيسية وتقييم تطور استراتيجية الإدارة المنصوص عليها في الفقرات من 14 إلى 16، وتحديد التدابير المكانية والزمانية المنصوص عليها في الفقرتين 19 و20.

13- وعلى سبيل الاستثناء من الفقرة 11، تقدم الأطراف التي تعتمد البدء في استهداف روبيان المياه العميقة الأحمر خطة إدارة متعلقة به وخطة تنمية خلال الفترة بين بدء نفاذ هذه التوصية واعتماد الهيئة لتدابير الإدارة الدائمة. وتستعرض اللجنة خطة التنمية وتصيغ المشورة المناسبة إذا كانت لا تتماشى مع الأهداف العامة والمحددة المنصوص عليها في هذه التوصية. وريثما يتم إجراء التعديلات الممكنة بما يتماشى مع مشورة اللجنة، تتخذ الهيئة قرارًا بشأن اعتماد خطة التنمية هذه.

14- وتساعد اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك خلال دورتها الخامسة والعشرين في عام 2024 الولاية إلى حلقة العمل المعنية بتقييم تدابير الإدارة من أجل إجراء تقييم لاستراتيجية الإدارة لتحديد أنسب قواعد مراقبة المحاصيل الرئيسية طبقًا للفقرتين 15 و16، بما في ذلك الجوانب الاجتماعية والاقتصادية.

الجزء الثالث

خطة الإدارة الطويلة الأمد

15- ووضعت خطة إدارة طويلة الأجل للفترة 2026-2030. وفي كل عام، وبناءً على المشورة المحدثة للجنة، تضع الهيئة حدودًا سنوية للنوع الفردي في ما يتعلق بروبيان المياه العميقة الأحمر. وتستند هذه الحدود إلى قواعد مراقبة المحصول بما يتماشى مع الفقرة 16، والتي تقترحها حلقة العمل وتوافق عليها اللجنة في عام 2024 أو 2025.

16- وتضمن قواعد مراقبة المحصول، بالنسبة للأرصد الرئيسية لروبيان المياه العميقة، احتمالية منخفضة لتخفيض الكتلة الحيوية لرصيد التسرئة إلى أقل من B_{lim} (احتمال 5%).

التدابير الوقائية

17- وفي الحالات التي تكون فيها الكتلة الأحيائية لأي من الأرصد الرئيسية في فترة التسرئة، بناءً على المشورة العلمية الصادرة عن اللجنة، ما دون النقطة المرجعية للاحتراس B_{pa} ، تتخذ الهيئة تدابير تصحيحية لضمان العودة السريعة للأرصدة المعنية إلى مستويات ما فوق المستويات الكفيلة بإنتاج الغلة القصوى المستدامة. وعلى وجه الخصوص، يوضع حدود المصيد عند مستويات تتفق مع إنتاج معدل نفوق صيد أقل من F_{msy} ، مع مراعاة الانخفاض في الكتلة الحيوية.

18- وفي الحالات التي تكون فيها الكتلة الأحيائية لأي من الأرصد الرئيسية في فترة التسرئة، بناءً على المشورة العلمية الصادرة عن اللجنة، ما دون النقطة المرجعية للاحتراس B_{pa} ، تتخذ الهيئة تدابير تصحيحية لضمان العودة السريعة للأرصدة المعنية إلى مستويات ما فوق المستويات الكفيلة بإنتاج الغلة القصوى المستدامة. وبوجه خاص يمكن للتدابير التصحيحية تلك أن تتضمن تعليق أنشطة الصيد المستهدفة للصيد المعني، وتحقيق خفض كاف في جهد الصيد أو حدود المصيد.

الجزء الرابع

التدابير الفنية

الإغلاقات المكانية والزمانية

19- خلال الفترة الانتقالية، تقوم اللجنة بما يلي: (1) الانتهاء من تحديد آثار الصيد على النظم الإيكولوجية البحرية الهشة؛ (2) والانتهاء من تحديد مشروع مناطق الموائل الحساسة في البحر الأبيض المتوسط لصغار الأسماك والأسماك البيضاء من روبيان المياه العميقة الأحمر، على أساس النتائج المحدثة. وسيزيد هذا العمل من فهم فترات التكاثر، والضّم، وفترات التسرئة لأنواع ذات الصلة. وعلى هذا الأساس، في عام 2024، ستحدد اللجنة التدابير المكانية والزمانية المناسبة من خلال تحليل المعلومات المستقلة والمعتمدة على مصائد الأسماك والمؤلفات العلمية. ويمكن تنفيذ مثل هذه التدابير في إطار خطة طويلة الأمد.

20- وخلال الفترة الانتقالية، وكتدبير تجريبي، سيتوقف استخدام سفن الجرّ القاعية التي تستهدف تجمعات تسرئة روبيان المياه العميقة الأحمر عن الصيد لمدة 30 يومًا متتاليًا بين شهري مارس/آذار وسبتمبر/أيلول. وتُبلغ الأطراف أمانة الهيئة العامة في موعد أقصاه 30 يونيو/حزيران 2023، وسنويًا بعد ذلك، بهذه القيود الزمنية.

الحجم المرجعي الأدنى لغايات الصون

21- خلال الفترة الانتقالية، تحدد اللجنة، في سياق القرار GFCM/44/2021/2 بشأن تحديد الحجم المرجعي الأدنى لحفظ الأرصد ذات الأولوية في البحر الأبيض المتوسط، أحجامًا مرجعية دنيا لروبيان المياه العميقة الأحمر التي تفتقر إليها ليتم تطبيقها بعد ذلك ضمن خطة الإدارة طويلة الأمد للنوعين المشمولين.

22- وفي خطة الإدارة طويلة الأمد، لا يجوز صيد الأسماك الفردية للأرصدة الرئيسية التي يقل حجمها عن الحجم الأدنى لغايات الصون على النحو المحدد في الفقرة 21 كما لا يتم حفظ تلك الأسماك على متن السفينة، أو نقلها بين سفينة وأخرى أو نقلها أو إنزالها أو تخزينها أو بيعها أو عرضها أو طرحها للبيع من المهنيين.

الجزء الخامس تدابير إدارة الأساطيل

- 23- تضمن الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة بآلا تتخطى الطاقة الإجمالية للأسطول بالنسبة إلى الأساطيل التي تعمل بشباك الجرّ القاعية والتي تصطاد بنشاط الأرصدة الرئيسية، من حيث حجمها الداخلي الكلي وقوة محركها (بالكيلوواط) وعدد سفنها، بحسب ورودها في كل من السجلات الوطنية وسجلات الهيئة، وخلال مدة هذه التوصية، سعة الأسطول لسفن الصيد بشباك الجرّ القاعية المجهزة بأبواب التي تصطاد روبيان المياه العميقة الأحمر في عام 2019، إذ تم تجميد سعة الأسطول عند هذا المستوى بموجب التوصية GFCM/43/2019/6.
- 24- وتُدْرَج السفن التي تصطاد الأرصدة الرئيسية بشباك الجرّ القاعية في مضيق صقلية، في قائمة تضعها الأطراف التي تحمل تلك السفن علمها.
- 25- وتبلّغ الأطراف أمانة الهيئة في موعد أقصاه 1 أغسطس/آب من العام الأول و31 مارس/آذار لكل عام لاحق، بقائمة السفن التي تحمل علمها والتي تصطاد الأرصدة الرئيسية بنشاط خلال السنة الحالية أو السنوات المقبلة. وتتضمن هذه القائمة، في ما يخص كل سفينة، المعلومات المذكورة في الملحق 2.
- 26- ويضمن كل طرف وضع آليات مناسبة لتسجيل كل سفينة للصيد في سجل وطني للأساطيل، وتسجيل مصيد السفن في سجل السفن، ورصد أنشطة سفن الصيد وعمليات الإنزال من خلال مسح عينات المصيد وفقاً للوائح التي يشترطها كل طرف.
- 27- وتحتفظ الأطراف بسجل محدث لتراخيص الصيد المذكورة أعلاه. وما لم ينص على وجه التحديد في نموذج الإطار المرجعي للهيئة الخاص بجمع البيانات، يُبلغ الطرف أمانة الهيئة بما يلي:
- (أ) قائمة بالسفن العاملة والمرخصة للسنة أو السنوات الحالية أو المقبلة، وذلك بحلول 31 مارس/آذار من كل عام كحد أقصى؛
- (ب) وتقرير عن أنشطة الصيد التي تقوم بها السفن المشار إليها في الفقرة 24 ضمن نسق تجميعي، بما في ذلك معلومات الحد الأدنى التالية: عدد أيام الاستغلال، ومنطقة الاستغلال وحجم المصيد، والمصيد والمرجع من روبيان المياه العميقة الأحمر - في موعد أقصاه 31 أغسطس/آب من كل عام، اعتباراً من أغسطس/آب 2023.
- 28- وتحتفظ أمانة الهيئة بقائمة سفن الصيد المرخص لها بصيد الأنواع الرئيسية وتحديثها وتنشرها على موقع الهيئة على الإنترنت بطريقة تتفق مع سياسة وإجراءات سرية البيانات الخاصة بها.
- 29- ولا تخل الأحكام المذكورة أعلاه بالتوصية GFCM/33/2009/7 في ما يخص معايير الحد الأدنى لإنشاء نظام لرصد السفن في منطقة اختصاص الهيئة.

الجزء السادس

الرصد العلمي وتكييف الخطة وتنقيحها

- 30- انطلاقاً من عام 2023، تقدّم للجنة على أساس سنوي، مشورتها بشأن حالة رصيدي روبيان المياه العميقة في مضيق صقلية بما يشمل الأهداف المحددة من أجل إبقاء معدل نفوق المصيد ضمن نطاق النقاط المرجعية الوقائية المتفق عليها، والحفاظ على الأرصد الرئيسية أو إعادتها إلى مستويات كفيلة بإنتاج غلة قصوى مستدامة بما يتماشى مع الأهداف الملحوظة في الفقرة 9.
- 31- ويجوز للهيئة، استناداً إلى مشورة اللجنة، أن تستعرض محتوى خطة الإدارة المتعددة السنوات.
- 32- وحيثما تدل مشورة اللجنة على عدم تنفيذ الأهداف العامة أو الخاصة لخطة الإدارة المتعددة السنوات، تقرر الهيئة اتخاذ أي تدابير إضافية و/أو بديلة للإدارة من أجل المساهمة في تحقيق تلك الأهداف.
- 33- وحيثما تعذرّ على اللجنة لأيّ سبب من الأسباب (من قبيل قلة توفر البيانات المناسبة)، أن تقدم مشورة سديدة بشأن حالة الرصيد للأرصدة الرئيسية وبشأن مستوى استغلالها، يجوز للهيئة أن تتخذ قرارها بشأن تدابير الإدارة الأنسب لضمان استدامة المصيد. وتكون تلك التدابير قائمة على مشورة اللجنة، وتتماشى مع النهج الوقائي وتراعي العناصر البيئية والاجتماعية والاقتصادية بطريقة تضمن استدامة المصيد.
- 34- وتضمن الأطراف، بدعم من أمانة الهيئة، تنفيذ المشروع التجريبي لتحسين انتقائية الصيد بشباك الجرّ لروبيان المياه العميقة الأحمر في مضيق صقلية في عام 2023.

الجزء السابع

التدابير الخاصة للتصدي للصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم

- 35- يضمن كل طرف وجود آليات مناسبة لتسجيل كل سفينة صيد في سجل أسطول وطني، ولتسجيل ما تقوم به السفينة من صيد وجهد صيد في السجل ولرصد أنشطة الصيد وعمليات الإنزال الخاصة بالسفينة عن طريق وسائل إجراء الاستقصاءات وأخذ العينات من المصيد وجهد الصيد التي يتم إجراؤها وفقاً للقواعد الموضوعة من كل طرف.
- 36- ويقوم كل من الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة بتعيين نقاط الإنزال التي يتم فيها إنزال مصيد السفن الناشطة في صيد الأرصد الرئيسية في مضيق صقلية.
- 37- ولكل ميناء يتم تعيينه، ينبغي للأطراف المتعلقة به أن تحدد الأماكن والأوقات المسموح بها لعمليات إنزال المصيد ونقله من سفينة إلى أخرى.
- 38- وتنقذ الأطراف عمليات تفتيش بالاستناد إلى تحليل للمخاطر.
- 39- ويُحظرّ إنزال أي كمية من الأرصد الرئيسية التي تم صيدها في مضيق صقلية، في أي مكان آخر غير الموانئ التي تعينها الأطراف، تماشياً مع الفقرة 36 أعلاه.
- 40- وتبلغ الأطراف أمانة الهيئة في موعد أقصاه 30 أبريل/نيسان 2023 وبعد ذلك في 30 نوفمبر/تشرين الثاني من كل عام، بأي تغييرات تطرأ على قائمة نقاط الإنزال التي جرى تعيينها والتي تتم فيها عمليات إنزال الأرصد الرئيسية في مضيق صقلية.

41- وتتعهد الأطراف بالتعاون من أجل مكافحة أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، ولا سيما من خلال تبادل المعلومات وجمعها لمكافحة الأنشطة غير القانونية.

42- ولا يخل الجزء السابع من هذه التوصية بأحكام التوصية GFCM/41/2017/7.

الجزء الثامن

برنامج الرصد والمراقبة والإشراف

43- يُسمح للسفن التي تعمل بشباك الجرّ القاعية المجهّزة بأبواب، والتي تستغل الأرصدة الرئيسية في مضيق صقلية، بالقيام بأنشطة صيد محددة فقط إذا كانت هذه الأنشطة محددة في ترخيص صيد ساري المفعول صادر عن السلطات المختصة.

44- وتكون السفن المرخص لها مزودة بنظام الرصد والمراقبة والإشراف طبقاً للتوصية GFCM/33/2009/7.

45- وترصد الأطراف استهلاك حدود المصيد، على النحو التالي: في ما يتعلق بحدود المصيد الفردي التي يضعها الأطراف، ترسل الأطراف انطلافاً من التاريخ الذي استُنفد فيه 80 في المائة من الحصّة، تقارير شهرية عن المصيد إلى الهيئة. ويرسل ذلك التقرير في موعد أقصاه اليوم الخامس عشر من الشهر بالنسبة إلى الشهر السابق. وعند الوصول إلى حد المصيد، تحظر الأطراف أي مصيد إضافي للأرصدة الرئيسية.

الجزء التاسع

برنامج التفتيش الدائم

46- تم تعديل برنامج التفتيش الدائم الذي أنشئ لمصايد الأسماك القاعية في مضيق صقلية بموجب التوصية GFCM/41/2017/8 بشأن خطة دولية مشتركة للتفتيش والمراقبة خارج المياه الخاضعة للولاية الوطنية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية من 12 إلى 16)، وتوسيعه بموجب التوصية GFCM/45/2022/15 بشأن خطة دولية مشتركة للتفتيش والمراقبة خارج المياه الخاضعة للولاية الوطنية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية من 12 إلى 16)، وتعديل التوصية GFCM/41/2017/8 وإلغاء التوصية GFCM/42/2018/6 لتشمل أيضاً هذه التوصية.

الجزء العاشر

خطط الإدارة الوطنية

47- بغية ضمان الصون الكافي لأرصدة روبيان المياه العميقة الأحمر، على الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة اعتماد تدابير لإدارة المصايد أو خطط للإدارة الوطنية لمضيق صقلية.

48- وانطلاقاً من 30 سبتمبر/أيلول 2023، تبلّغ الأطراف أمانة الهيئة بإجراءات الإدارة أو بخطط الإدارة المعتمدة على المستوى الوطني. وعند الاقتضى، في حال تعديل الإجراءات، ينبغي للأطراف إبلاغ تلك التعديلات بحلول 30 أبريل/نيسان من العام التالي.

الجزء الحادي عشر الأحكام الختامية

- 49- تبقى خطة الإدارة المتعددة السنوات التي وضعتها هذه التوصية نافذة لثماني سنوات اعتباراً من تاريخ اعتمادها.
- 50- ولا تخلّ التدابير الواردة في هذه التوصية بالتدابير الأكثر صرامة المعتمدة من الأطراف.
- 51- واستناداً إلى المشورة العلمية للجنة، يجوز للهيئة تنقيح هذه التوصية بعد أربع سنوات.
- 52- وتلغي هذه التوصية التوصيتين GFCM/44/2021/7 وGFCM/43/2019/6.

الملحق 1

فرص الصيد لمصايد أسماك روبيان المياه العميقة الأحمر في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية 12 إلى 16) خلال الفترة الانتقالية 2023-2025

وتمشيًا مع الفقرات 11 إلى 13 يتم الإبلاغ عن حدود المصيد لكل طرف يكون له أسطول صيد نشط للأرصدة الرئيسية.

تونس 2025	تونس 2024	تونس 2023	الاتحاد الأوروبي 2025	الاتحاد الأوروبي 2024	الاتحاد الأوروبي 2023	
37	38	39	854	881	908	حد المصيد (طن) للروبيان الأحمر العملاق
119	122	126	98	101	104	حد المصيد (طن) للروبيان الأزرق والأحمر

الملحق 2

رهناً بالأحكام المفصلة لإطار الهيئة المرجعي لجمع البيانات، تتضمن القائمة المشار إليها في الفقرة 25 المعلومات التالية عن كل سفينة:

- اسم السفينة؛
- ورقم تسجيل السفينة (الرمز المسند إليها من قبل الأطراف)؛
- ورقم التسجيل لدى الهيئة (الرمز الأبجدي الثلاثي المحدد للبلد وفق المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس لرموز البلدان ISO 3 + 9 أرقام، مثلاً xxx00000001)؛
- وميناء التسجيل (الاسم الكامل للميناء)؛
- والاسم السابق (إن وجد)؛
- والعلم السابق (إن وجد)؛
- والتفاصيل السابقة عن حذف السفينة من أي سجلات أخرى (إن وجدت)؛
- وشارة المخاطبة اللاسلكية الدولية (إن وجدت)؛
- ونظام رصد السفن (يشار بكلمة نعم أو لا)؛
- ونوع السفينة والطول الكلي والحمولة الإجمالية وقدرة المحرك بالكيلوواط؛
- واسم وعنوان المالك (أو المالكين) و/أو مستأجر و/أو المشغل (أو المشغلين)؛
- وأنواع الأسماك الرئيسية المستهدفة؛
- والمعدات الرئيسية المستخدمة لصيد روبيان المياه العميقة الأحمر، وفتة الأساطيل المخصصة وفقاً للإطار المرجعي للهيئة؛
- والمدة الزمنية المرخص فيها بصيد روبيان المياه العميقة الأحمر بشباك الجرّ القاعية أو أي معدات أخرى (إن وجد أي من تلك التراخيص).

التوصية GFCM/45/2022/6 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة الاستغلال المستدام
للروبيان الأحمر العملاق والروبيان الأزرق والأحمر في البحر الأيوني
(المناطق الجغرافية الفرعية 19 إلى 21)، الملغية للتوصيتين GFCM/44/2021/8
وGFCM/42/2018/4

إن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)،

وإذ تضع في اعتبارها أن هدف اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (اتفاق إنشاء الهيئة) هو ضمان صون الموارد البحرية الحية واستخدامها على نحو مستدام على المستويات البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تذكر بأنه على الهيئة، من أجل تحقيق هدف اتفاق إنشائها، أن تعتمد توصيات بشأن تدابير الحفظ والإدارة بهدف ضمان الاستدامة الطويلة الأمد لأنشطة الصيد من أجل الحفاظ على الموارد البحرية الحية، والاستمرارية الاقتصادية والاجتماعية لمصايد الأسماك، وأنه من خلال اعتماد تلك التوصيات، تولي الهيئة عناية خاصة للتدابير التي من شأنها منع الصيد المفرط والتقليل إلى أدنى حد من المصيد المرتجع وكذلك الآثار المحتملة على مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والمجتمعات المحلية؛

وإذ تضع في اعتبارها أن على الهيئة اعتماد تدابير لإدارة مصايد الأسماك بالاستناد إلى نهج قائم على النظام الإيكولوجي لضمان الحفاظ على الأرصد عند المستويات الكفيلة بتحقيق غلة مستدامة قصوى؛

وإذ تذكر بأن إعلان مالطة الوزاري لعام 2017 يستوجب، في سياق إنشاء إطار لإدارة المصايد قائم على النظام الإيكولوجي، إدارة جميع المصايد الرئيسية بناءً على خطط إدارية؛

وإذ تضع في اعتبارها أنه على الهيئة تطبيق النهج الوقائي وفقاً لاتفاق تنفيذ أحكام اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة 10 ديسمبر/كانون الأول 1982 بشأن حفظ وإدارة الأرصد السمكية المتداخلة المناطق والأرصد السمكية الكثيرة الترحال، المؤرخة 4 أغسطس/آب 1995 ومدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)؛

وإذ تضع في اعتبارها أن مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد لمنظمة الأغذية والزراعة تفيد أن على الدول "تطبيق الأسلوب الوقائي على نطاق واسع في صون الموارد المائية الحية وإدارتها واستغلالها من أجل حمايتها والحفاظ على البيئة المائية، مع مراعاة أفضل الدلائل العلمية المتاحة ويجب ألا يكون عدم وجود معلومات علمية كافية مبرراً لتأجيل أو عدم اتخاذ تدابير صون الأنواع المستهدفة والأنواع المتصلة بها أو المعتمدة عليها والأنواع غير المستهدفة وصون بيئتها"؛

وإذ تضع في اعتبارها أن جميع التدابير التي صاغتها الهيئة تقوم على أفضل مشورة علمية متاحة، مع مراعاة العوامل البيئية والاقتصادية والاجتماعية ذات الصلة؛

وإذ تذكّر بالتوصية GFCM/41/2017/7 بشأن خطة عمل إقليمية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تضع في اعتبارها أن نفوق الأسماك بسبب الصيد ينبغي أن يبقى دون العتبات المأمونة لضمان غلات مرتفعة على المدى الطويل والحدّ في الوقت نفسه من مخاطر انهيار الأرصد، وضمان مصايد أسماك مستقرة وأكثر قدرة على الاستمرار؛

وإذ تضع في اعتبارها الأهمية الاجتماعية والاقتصادية لمصايد الأسماك والحاجة إلى ضمان استدامتها؛

وإذ تذكّر بأنه نظرًا لأهمية هذا المجال، تم اعتماد توصيات مختلفة للبحر الأيوني بما في ذلك التوصية GFCM/42/2018/4 بشأن اتخاذ تدابير لإدارة مصايد الأسماك المستدامة التي تستهدف الروبيان الأحمر العملاق والروبيان الأزرق والأحمر باستخدام شبك الجرّ القاعية في البحر الأيوني (المناطق الجغرافية الفرعية 19 و 20 و 21)، والتي تمّ تعويضها بالتوصية GFCM/44/2021/8 التي قدمت إطارًا عامًا لإدارة روبيان المياه العميقة الأحمر في المنطقة؛

وإذ تلاحظ أن اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك (اللجنة) أقرت، في دورتها الثالثة والعشرين بحالة الروبيان الأحمر العملاق والروبيان الأزرق والأحمر على حدّ السواء في البحر الأيوني واللذان تعرضا إلى استغلال مفرط في السنوات الأخيرة؛

وإذ تضع في اعتبارها أن تدابير الإدارة المعتمدة منذ عام 2018 كانت خطوة أولى مهمة نحو إدارة موحدة لموارد مصايد الأسماك وساهمت في إنشاء إطار ملزم دوليًا بدأ في توجيه رصيد روبيان المياه العميقة الأحمر نحو مستويات الاستغلال المستدام ومكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم؛

وإذ تلاحظ، مع ذلك، أنه من الناحية البيولوجية، لم تحقق الخطة المنصوص عليها في التوصية GFCM/42/2018/4، هدف الحجم المرجعي الأدنى الخاص بها بسبب نقص قيود المصيد الموضوعة المقررة سنويًا على أساس المشورة العلمية واختلال توازن الأساطيل في ما يتعلق بأرصدة روبيان المياه العميقة الأحمر؛

تعتمد، وفقًا للمواد 5(ب) و 8(ب) و 13 من اتفاق إنشاء الهيئة، التوصية التالية:

الجزء الأول

الأهداف العامة والنطاق الجغرافي والتعاريف

الأهداف العامة

1- ترسي هذه التوصية خطة إدارة متعددة السنوات لأنشطة الصيد المستدامة بشباك الجرّ للأسماك القاعية في البحر الأيوني (المناطق الجغرافية الفرعية 19 إلى 21) التي تستغل أرصدة روبيان المياه العميقة الأحمر بواسطة الجرارات القاعية. وبناءً على مشورة اللجنة، يمكن توسيع نطاق هذه التوصية ليشمل أنواعًا أخرى من معدات الصيد وأرصدة أخرى.

2- وتتسق خطة الإدارة المتعددة السنوات مع النهج الوقائي. وسوف تُصمّم لتوفير غلال على المدى البعيد تتماشى مع مستوى الغلة القصوى المستدامة، ولضمان الحد من احتمال انهيار الرصيد مع المحافظة على الاستدامة والاستقرار النسبي لمصايد الأسماك والصناعات التابعة.

- 3- وتوافق الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة (الأطراف) التي تنشط سفنها في ممارسة الصيد ضمن المناطق الجغرافية الفرعية 19 إلى 21 على تنفيذ خطة الإدارة المتعددة السنوات لمصايد الأسماك المعنية وبالتماشي مع الأهداف العامة والخاصة والتدابير التي تنص عليها هذه التوصية.
- 4- وستتخذ مجموعة من التدابير الوقائية الانتقالية للإدارة تخص البحر الأيوني من أجل ضمان ارتقاء الأرصد والمصايد إلى مستويات مستدامة بيولوجيًا، مع الحد من التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية، واستكمال المشورة العلمية للجنة.
- 5- وتسعى خطة الإدارة المتعددة السنوات لمصايد الأسماك أيضًا إلى خفض أنشطة الصيد في المناطق الجغرافية الفرعية 19 إلى 21.

النطاق الجغرافي

- 6- تسري خطة الإدارة المتعددة السنوات التي وضعتها التوصية القائمة في المناطق الجغرافية الفرعية 19 إلى 21.

التعاريف

- 7- لأغراض هذه التوصية:
- (أ) " F_{msy} " تعني قيمة نفوق المصيد المقدّر التي، بناءً على نمط معين للصيد وضمن الظروف البيئية المتوسطة الحالية، تفضي إلى غلة قصوى طويلة الأجل؛
- (ب) " B_{lim} " تعني النقطة المرجعية الحدية، معبراً عنها بالكتلة الأحيائية للرصيد في فترة التسرئة التي قد تنقلص قدرة التكاثر ما دونها؛
- (ج) "رصيد ضمن حدود بيولوجية مأمونة" يعني الرصيد الذي يحتمل بدرجة عالية أن تكون الكتلة الحيوية للتكاثر الخاصة به المقدرة في نهاية العام السابق أعلى من النقطة المرجعية الحدية للكتلة الحيوية (B_{lim}).
- (د) " B_{pa} " تعني النقطة المرجعية للاحتراس، معبراً عنها بالكتلة الأحيائية للرصيد في فترة التسرئة، والتي تضمن بأن تكون نسبة أرجحية تدني هذه الكتلة الأحيائية ما دون النقطة المرجعية الحدية، أقل من خمسة في المائة.
- (هـ) "البحر الأيوني" يعني المناطق الجغرافية الفرعية 19 إلى 21 بحسب ما تحدده التوصية GFCM/33/2009/2 بشأن إنشاء مناطق جغرافية فرعية في منطقة اختصاص الهيئة، المعدلة للتوصية GFCM/31/2007/2؛
- (و) "سفينة ناشطة في الصيد" تعني أي سفينة تقوم بصيد الأرصد الرئيسية بشباك الجرّ القاعية والمرخص لها من قبل أحد الأطراف المتعاونة غير المتعاقدة والأطراف المتعاقدة الذي تحمل علمه، بتنفيذ عمليات صيد محددة أثناء فترة معينة في منطقة معينة وفي مصايد معينة ضمن ظروف محددة. ويُسمح لسفن الصيد غير المدرجة في قائمة السفن المرخص لها الاحتفاظ بكميات محدودة من الأرصد الرئيسية لا يمكن أن تتجاوز 15 في المائة من إجمالي المصيد في أي وقت من رحلة الصيد على متنها، وإنزالها، وعرضها للبيع؛
- (ز) "يوم الصيد" يعني أي فترة من 24 ساعة متواصلة، أو جزء منها، تقوم أثناءها سفينة موجودة ضمن البحر الأيوني بالبحث عن الأسماك وتطلق معدات الصيد وتنصبها وتقطرها وتجربها، وتسحب المصيد على متنها وتنقله إلى سفينة أخرى، وتحتفظ به على متنها وتعالجه على متنها وتنقل السمك والمنتجات السمكية وتفرغها؛

(ح) "الأرصدة الرئيسية" يعني الكائنات البحرية أو "أنواع روبيان المياه العميقة الأحمر" المتعلقة بالتنوع على النحو المحدد:

- الروبيان العملاق الأحمر (*Aristaeomorpha foliacea*)
- والروبيان الأزرق والأحمر (*Aristeus antennatus*).

(ط) "الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم" يعني الأنشطة المبيّنة في الفقرة 3 من خطة العمل الدولية الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة في عام 2001 لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه، ووفقاً للأحكام المنصوص عليها في التوصية GFCM/41/2017/7؛

(ي) "نقطة الإنزال المعيّنة" تعني الموانئ أو الأماكن القريبة من الشاطئ التي تحددها الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة وفقاً للتوصية GFCM/40/2016/1 المتعلقة بوضع مخطط إقليمي بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمكافحة أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة، وتشمل المراسي الشاطئية وغيرها من منشآت لإنزال المصيد أو نقله من سفينة إلى أخرى، أو تعبئته أو تجهيزه، أو تزويد سفن الصيد بالوقود أو المؤن، والتي يسمح فيها بإنزال المنتجات السمكية و/أو نقلها من سفينة إلى أخرى و/أو تعبئتها و/أو تجهيزها.

الجزء الثاني

الأهداف المحددة والتدابير الانتقالية

8- ترمي خطة الإدارة المتعددة السنوات (الخطة) إلى المساهمة في تحقيق الأهداف المذكورة في المادة 2 من الاتفاق والمبادئ الواردة في المادة 5 منه.

9- وستقوم الخطة بوجه خاص بما يلي:

(أ) تطبيق النهج الوقائي في إدارة مصايد الأسماك؛

(ب) وضمان أن تبلغ مستويات استغلال الأرصدة الرئيسية مستوى الغلة القصوى المستدامة في أقرب وقت ممكن وفي موعد أقصاه 31 ديسمبر/كانون الأول 2030؛

(ج) ومنع الزيادات، استمراراً للتوصية GFCM/43/2018/4، في طاقة الصيد وجهده في ما يتعلق بالمستويات التي حُققَت خلال عام 2019 لاستغلال الأنواع الرئيسية في البحر الأيوني؛

(د) وحماية مناطق التفريخ والتسرئة وموائل الأسماك الأساسية المهمة بالنسبة إلى الأرصدة الرئيسية في البحر الأيوني؛

(هـ) والمساهمة في منع المصيد المرتجع عبر تفادي المصيد غير المرغوب فيه والحد منه، وعبر ضمان إنزال مجمل المصيد؛

(و) وتوفير تدابير لتكييف طاقة الصيد والمصيد بحيث تتماشى مستويات نفوق المصيد مع مستوى الغلة القصوى المستدامة، بهدف ضمان أساطيل مجدية اقتصادياً من دون الإفراط في استغلال الموارد البحرية الحية.

10- وترتكز خطة الإدارة المتعددة السنوات على نهج مكوّن من خطوتين كالتالي: (1) خلال أول ثلاث سنوات، تطبّق تدابير متعلقة بحدود المصيد والتدابير المكانية والزمانية؛ (2) واعتباراً من عام 2026، وبناءً على البيانات العلمية الجديدة،

تقيم اللجنة حالة الأرصد وتقدم على أساس قواعد مراقبة المحصول، مزيداً من التدابير وحدود مصيد سنوية موصى بها لكل الأنواع التي ستساهم في الوصول إلى F_{msy} أو F_{msy} proxy والحفاظ على الأرصد ضمن حدود بيولوجية مأمونة، بما يتماشى مع الأحكام الواردة في الجزء الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس من هذه التوصية.

11- وفي الأعوام 2023 و2024 و2025، سيتم إنشاء نظام انتقالي لصيد الأسماك، ينبغي خلاله على الأقل تنفيذ جميع التدابير الفعالة القائمة أثناء جمع الدعم العلمي، إلى جانب المعلومات المتعلقة بتحديد تدابير الإدارة التكيفية الطويلة الأمد بناءً على مشورة سنوية مستقبلية بشأن تطور حالة الموارد ومصايد الأسماك. وتضمن الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة التأكد من وضع حد للمصيد بالنسبة إلى الأرصد الرئيسية، بما يتماشى مع التخفيضات السنوية بنسبة 3 في المائة في عام 2023، و3 في المائة في عام 2024، و3 في المائة في عام 2025. وينبغي أن تكون هذه التخفيضات متعلقة بالمصيد المبلغ عنه في عام 2021. وبناءً على هذه الفقرة، تم تحديد حدود الصيد للأعوام 2023 و2024 و2025، فضلاً عن التخصيصات المؤقتة الواردة في الملحق 1.

12- وفي الأعوام 2023 و2024 و2025، ستلتزم الأطراف التزاماً تاماً بدعم واستكمال التقييمات العلمية للأرصد الرئيسية وتقييم تطور استراتيجية الإدارة المنصوص عليها في الفقرات من 14 إلى 16، وتحديد التدابير المكانية والزمانية المنصوص عليها في الفقرتين 19 و20.

13- وعلى سبيل الاستثناء من الفقرة 11، تقدم الأطراف التي تعتمز البدء في استهداف روبيان المياه العميقة الأحمر خطة إدارة متعلقة به وخطة تنمية خلال الفترة بين بدء نفاذ هذه التوصية واعتماد الهيئة لتدابير الإدارة الدائمة. وتستعرض اللجنة خطة التنمية وتصيغ المشورة المناسبة إذا كانت لا تتماشى مع الأهداف العامة والمحددة المنصوص عليها في هذه التوصية. وريثما يتم إجراء التعديلات الممكنة بما يتماشى مع مشورة اللجنة، تتخذ الهيئة قراراً بشأن اعتماد خطة التنمية هذه.

14- وتساعد اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك خلال دورتها الخامسة والعشرين في عام 2024 الولاية إلى حلقة العمل المعنية بتقييم تدابير الإدارة من أجل إجراء تقييم لاستراتيجية الإدارة لتحديد أنسب قواعد لمراقبة المحاصيل الرئيسية طبقاً للفقرتين 15 و16، بما في ذلك الجوانب الاجتماعية والاقتصادية.

الجزء الثالث

خطة الإدارة الطويلة الأمد

15- ووضعت خطة إدارة طويلة الأجل للفترة 2026-2030. وفي كل عام، وبناءً على المشورة المحدثة للجنة، تضع الهيئة حدوداً سنوية للنوع الفردي في ما يتعلق بروبيان المياه العميقة الأحمر. وتستند هذه الحدود إلى قواعد مراقبة المحصول بما يتماشى مع الفقرة 16، والتي تقترحها حلقة العمل وتوافق عليها اللجنة في عام 2024 أو 2025.

16- وتضمن قواعد مراقبة المحصول، بالنسبة للأرصد الرئيسية لروبيان المياه العميقة، احتمالية منخفضة لتخفيض الكتلة الحيوية لرصيد الترسئة إلى أقل من B_{lim} (احتمال 5%).

التدابير الوقائية

17- وفي الحالات التي تكون فيها الكتلة الأحيائية لأي من الأرصدة الرئيسية في فترة التسرئة، بناءً على المشورة العلمية الصادرة عن اللجنة، ما دون النقطة المرجعية للاحتراس B_{pa} ، تتخذ الهيئة تدابير تصحيحية لضمان العودة السريعة للأرصدة المعنية إلى مستويات ما فوق المستويات الكفيلة بإنتاج الغلة القصوى المستدامة. وعلى وجه الخصوص، توضع حدود المصيد عند مستويات تتفق مع إنتاج معدل نفوق صيد أقل من F_{msy} ، مع مراعاة الانخفاض في الكتلة الحيوية.

18- وفي الحالات التي تكون فيها الكتلة الأحيائية لأي من الأرصدة الرئيسية في فترة التسرئة، بناءً على المشورة العلمية الصادرة عن اللجنة، ما دون النقطة المرجعية للاحتراس B_{pa} ، تتخذ الهيئة تدابير تصحيحية لضمان العودة السريعة للأرصدة المعنية إلى مستويات ما فوق المستويات الكفيلة بإنتاج الغلة القصوى المستدامة. وبوجه خاص يمكن للتدابير التصحيحية تلك أن تتضمن تعليق أنشطة الصيد المستهدفة للصيد المعني، وتحقيق خفض كاف في جهد الصيد أو حدود المصيد.

الجزء الرابع

التدابير الفنية

الإغلاقات المكانية والزمانية

19- خلال الفترة الانتقالية، تقوم اللجنة بما يلي: (1) الانتهاء من تحديد آثار الصيد على النظم الإيكولوجية البحرية الهشة؛ (2) والانتهاء من تحديد مشروع مناطق الموائل الحساسة في البحر الأبيض المتوسط لصغار الأسماك والأسماك البيضاء من روبيان المياه العميقة الأحمر، على أساس النتائج المحدثة. وسيزيد هذا العمل من فهم فترات التكاثر، والضّم، وفترات التسرئة لأنواع ذات الصلة. وعلى هذا الأساس، في عام 2024، ستحدد اللجنة التدابير المكانية والزمانية المناسبة من خلال تحليل المعلومات المستقلة والمعتمدة على مصائد الأسماك والمؤلفات العلمية. ويمكن تنفيذ مثل هذه التدابير في إطار خطة طويلة الأمد.

20- وخلال الفترة الانتقالية، وكتدبير تجريبي، سيتوقف استخدام سفن الجرّ القاعية التي تستهدف تجمعات تسرئة روبيان المياه العميقة الأحمر عن الصيد لمدة 30 يومًا متتاليًا بين شهري مارس/آذار وسبتمبر/أيلول. وتُبلغ الأطراف أمانة الهيئة العامة في موعد أقصاه 30 يونيو/حزيران 2023، وسنويًا بعد ذلك، بهذه القيود الزمنية.

الحجم المرجعي الأدنى لغايات الصون

21- خلال الفترة الانتقالية، تحدد اللجنة، في سياق القرار GFCM/44/2021/2 بشأن تحديد الحجم المرجعي الأدنى لحفظ الأرصدة ذات الأولوية في البحر الأبيض المتوسط، أحجامًا مرجعية دنيا لروبيان المياه العميقة الأحمر التي تفتقر إليها ليتم تطبيقها بعد ذلك ضمن خطة الإدارة طويلة الأمد للنوعين المشمولين.

22- وفي خطة الإدارة طويلة الأمد، لا يجوز صيد الأسماك الفردية للأرصدة الرئيسية التي يقل حجمها عن الحجم الأدنى لغايات الصون على النحو المحدد في الفقرة 21 كما لا يتم حفظ تلك الأسماك على متن السفينة، أو نقلها بين سفينة وأخرى أو نقلها أو إنزالها أو تخزينها أو بيعها أو عرضها أو طرحها للبيع من المهنيين.

الجزء الخامس تدابير إدارة الأساطيل

23- تضمن الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة بآلا تتخطى الطاقة الإجمالية للأسطول بالنسبة إلى الأساطيل التي تعمل بشباك الجرّ القاعية والتي تصطاد بنشاط الأرصدة الرئيسية، من حيث حجمها الداخلي الكلي وقوة محركها (بالكيلوواط) وعدد سفنها، بحسب ورودها في كل من السجلات الوطنية وسجلات الهيئة، وخلال مدة هذه التوصية، سعة الأسطول لسفن الصيد بشباك الجرّ القاعية المجهزة بأبواب التي تصطاد روبيان المياه العميقة الأحمر في عام 2019، وذلك استمراراً للتوصية GFCM/42/2018/4 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد الأسماك المستدامة التي تستهدف الروبيان العملاق الأحمر والروبيان الأزرق والأحمر باستخدام شبك الجرّ القاعية في البحر الأيوني (المناطق الجغرافية الفرعية 19 و 20 و 21).

24- وتُدْرَج السفن التي تصطاد الأرصدة الرئيسية بشباك الجرّ القاعية في البحر الأيوني، في قائمة تضعها الأطراف التي تحمل تلك السفن علمها.

25- وتبلّغ الأطراف أمانة الهيئة في موعد أقصاه 1 أغسطس/آب من العام الأول و 31 مارس/آذار لكل عام لاحق، بقائمة السفن التي تحمل علمها والتي تصطاد الأرصدة الرئيسية بنشاط خلال السنة الحالية أو السنوات المقبلة. وتتضمن هذه القائمة، في ما يخص كل سفينة، المعلومات المذكورة في الملحق 2.

26- ويضمن كل طرف وضع آليات مناسبة لتسجيل كل سفينة للصيد في سجل وطني للأساطيل، وتسجيل مصيد السفن وجهد الصيد الخاص بها في سجل السفن، ورصد أنشطة سفن الصيد وعمليات الإنزال من خلال مسح عينات المصيد والجهد وفقاً للوائح التي يشترطها كل طرف.

27- وتحفظ الأطراف بسجل محدث لتراخيص الصيد المذكورة أعلاه. وما لم ينص على وجه التحديد في نموذج الإطار المرجعي للهيئة الخاص بجمع البيانات، يُبلّغ الطرف أمانة الهيئة بما يلي:

(أ) قائمة بالسفن العاملة والمرخصة للسنة أو السنوات الحالية أو المقبلة، وذلك بحلول 31 مارس/آذار من كل عام كحد أقصى؛

(ب) وتقرير عن أنشطة الصيد التي تقوم بها السفن المشار إليها في الفقرة 24 ضمن نسق تجميعي، بما في ذلك معلومات الحد الأدنى التالية: عدد أيام الاستغلال، ومنطقة الاستغلال وحجم المصيد، والمصيد والمرجع من روبيان المياه العميقة الأحمر - في موعد أقصاه 31 أغسطس/آب من كل عام، اعتباراً من أغسطس/آب 2023.

28- وتحفظ أمانة الهيئة بقائمة سفن الصيد المرخص لها بصيد الأنواع الرئيسية وتحديثها وتنشرها على موقع الهيئة على الإنترنت بطريقة تتفق مع سياسة وإجراءات سرية البيانات الخاصة بها.

29- ولا تخل الأحكام المذكورة أعلاه بالتوصية GFCM/33/2009/7 في ما يخص معايير الحد الأدنى لإنشاء نظام لرصد السفن في منطقة اختصاص الهيئة.

الجزء السادس

الرصد العلمي وتكييف الخطة وتنقيحها

30- انطلاقاً من عام 2023، تقدّم اللجنة على أساس سنوي، مشورتها بشأن حالة رصيدي روبيان المياه العميقة في البحر الأيوني بما يشمل الأهداف المحددة من أجل إبقاء معدل نفوق المصيد ضمن نطاق النقاط المرجعية الوقائية المتفق عليها، والحفاظ على الأرصد الرئيسية أو إعادةها إلى مستويات كفيلة بإنتاج غلة قصوى مستدامة بما يتماشى مع الأهداف الملحوظة في الفقرة 9.

31- ويجوز للهيئة، استناداً إلى مشورة اللجنة، أن تستعرض محتوى خطة الإدارة المتعددة السنوات.

32- وحيثما تدل مشورة اللجنة على عدم تنفيذ الأهداف العامة أو الخاصة لخطة الإدارة المتعددة السنوات، تقرر الهيئة اتخاذ أي تدابير إضافية و/أو بديلة للإدارة من أجل المساهمة في تحقيق تلك الأهداف.

33- وحيثما تعذر على اللجنة لأيّ سبب من الأسباب (من قبيل قلة توفر البيانات المناسبة)، أن تقدم مشورة سديدة بشأن حالة الرصيد للأرصدة الرئيسية وبشأن مستوى استغلالها، يجوز للهيئة أن تتخذ قرارها بشأن تدابير الإدارة الأنسب لضمان استدامة المصايد. وتكون تلك التدابير قائمة على مشورة اللجنة، وتتماشى مع النهج الوقائي وتراعي العناصر البيئية والاجتماعية والاقتصادية بطريقة تضمن استدامة المصايد.

34- وتضمن الأطراف، بدعم من أمانة الهيئة، تنفيذ المشروع التجريبي لتحسين انتقائية الصيد بشباك الجرّ لروبيان المياه العميقة الأحمر في البحر الأيوني في عام 2023.

الجزء السابع

التدابير الخاصة للتصدي للصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم

35- يضمن كل طرف وجود آليات مناسبة لتسجيل كل سفينة صيد في سجل أسطول وطني، ولتسجيل ما تقوم به السفينة من صيد وجهد صيد في السجل ولرصد أنشطة الصيد وعمليات الإنزال الخاصة بالسفينة عن طريق وسائل إجراء الاستقصاءات وأخذ العينات من المصيد وجهد الصيد التي يتم إجراؤها وفقاً للقواعد الموضوعة من كل طرف.

36- ويقوم كل من الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة بتعيين نقاط الإنزال التي يتم فيها إنزال مصيد السفن الناشطة في صيد الأرصد الرئيسية في البحر الأيوني.

37- ولكل ميناء يتم تعيينه، ينبغي للأطراف المتعلقة به أن تحدد الأماكن والأوقات المسموح بها لعمليات إنزال المصيد ونقله من سفينة إلى أخرى.

38- وتنقذ الأطراف عمليات تفتيش بالاستناد إلى تحليل للمخاطر.

39- ويُحظر إنزال أي كمية من الأرصد الرئيسية التي تم صيدها في البحر الأيوني، في أي مكان آخر غير الموانئ التي تعيّنها الأطراف، تماشياً مع الفقرة 36 أعلاه.

40- وتبلغ الأطراف أمانة الهيئة في موعد أقصاه/في مهلة أقصاها 30 أبريل/نيسان 2023 وبعد ذلك في 30 نوفمبر/تشرين الثاني من كل عام، بأي تغييرات تطرأ على قائمة نقاط الإنزال التي جرى تعيينها والتي تتم فيها عمليات إنزال الأرصد الرئيسية في البحر الأيوني.

41- وتتعهد الأطراف بالتعاون من أجل مكافحة أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، ولا سيما من خلال تبادل المعلومات وجمعها لمكافحة الأنشطة غير القانونية.

42- ولا يخل الجزء السابع من هذه التوصية بأحكام التوصية GFCM/41/2017/7 بشأن خطة عمل إقليمية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة.

الجزء الثامن

برنامج الرصد والمراقبة والإشراف

43- يُسمح للسفن التي تعمل بشباك الجرّ القاعية المجهّزة بأبواب، والتي تستغل الأرصد الرئيسية في البحر الأيوني، بالقيام بأنشطة صيد محددة فقط إذا كانت هذه الأنشطة محددة في ترخيص صيد ساري المفعول صادر عن السلطات المختصة.

44- وتكون السفن المرخص لها مزودة بنظام الرصد والمراقبة والإشراف طبقاً للتوصية GFCM/33/2009/7.

45- وترصد الأطراف استهلاك حدود المصيد، على النحو التالي: في ما يتعلق بحدود المصيد الفردي التي يضعها الأطراف، ترسل الأطراف انطلافاً من التاريخ الذي استُنفد فيه 80 في المائة من الحصّة، تقارير شهرية عن المصيد إلى الهيئة. ويرسل ذلك التقرير في موعد أقصاه اليوم الخامس عشر من الشهر بالنسبة إلى الشهر السابق. وعند الوصول إلى حد المصيد، تحظر الأطراف أي مصيد إضافي للأرصد الرئيسية.

الجزء التاسع

برنامج التفتيش الدائم

46- تمّ وضع خطة دولية مشتركة للتفتيش والمراقبة خارج المياه الخاضعة للولاية الوطنية في البحر الأيوني، عند صياغة التوصية GFCM/45/2022/16 بشأن خطة دولية مشتركة للتفتيش والمراقبة خارج المياه الخاضعة للولاية الوطنية في البحر الأيوني (المناطق الجغرافية الفرعية من 19 إلى 21)، لتشمل هذه التوصية.

الجزء العاشر

خطط الإدارة الوطنية

47- بغية ضمان الصون الكافي لأرصد روبيان المياه العميقة الأحمر، على الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة اعتماد تدابير لإدارة المصايد أو خطط للإدارة الوطنية للبحر الأيوني.

48- وانطلافاً من 30 سبتمبر/أيلول 2023، تبلغ الأطراف أمانة الهيئة بإجراءات الإدارة أو بخطط الإدارة المعتمدة على المستوى الوطني. وعند الاقتضى، في حال تعديل الإجراءات، ينبغي للأطراف إبلاغ تلك التعديلات بحلول 30 أبريل/نيسان من العام التالي.

الجزء الحادي عشر الأحكام الختامية

- 49- تبقى خطة الإدارة المتعددة السنوات التي وضعتها هذه التوصية نافذة لثماني سنوات اعتباراً من تاريخ اعتمادها.
- 50- ولا تخلّ التدابير الواردة في هذه التوصية بالتدابير الأكثر صرامة المعتمدة من الأطراف.
- 51- واستناداً إلى المشورة العلمية للجنة، يجوز للهيئة تنقيح هذه التوصية بعد أربع سنوات.
- 52- وتلغي هذه التوصية التوصيتين GFCM/44/2021/8 و GFCM/42/2018/4.

الملحق 1

فرص الصيد لمصايد أسماك روبيان المياه العميقة الأحمر في البحر الأيوني (المناطق الجغرافية الفرعية 19 إلى 21) خلال الفترة الانتقالية 2023-2025

وتماشياً مع الفقرتين 10 و 11 يتم الإبلاغ عن حدود المصيد لكل طرف يكون له أسطول صيد نشط للأرصدة الرئيسية.

تونس 2025	تونس 2024	تونس 2023	الاتحاد الأوروبي 2025	الاتحاد الأوروبي 2024	الاتحاد الأوروبي 2023	
5.5	5.6	5.8	370	381	393	حد المصيد (طن) للروبيان الأحمر العملاق
5.5	5.6	5.8	250	257	265	حد المصيد (طن) للروبيان الأزرق والأحمر

الملحق 2

رهنًا بالأحكام المفصلة لإطار الهيئة المرجعي لجمع البيانات، تتضمن القائمة المشار إليها في الفقرة 25 المعلومات التالية عن كل سفينة:

- اسم السفينة؛
- ورقم تسجيل السفينة (الرمز المسند إليها من قبل الأطراف)؛
- ورقم التسجيل لدى الهيئة (الرمز الأبجدي الثلاثي المحدد للبلد وفق المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس لرموز البلدان ISO 3 + 9 أرقام، مثلًا xxx00000001)؛
- وميناء التسجيل (الاسم الكامل للميناء)؛
- والاسم السابق (إن وجد)؛
- والعلم السابق (إن وجد)؛
- والتفاصيل السابقة عن حذف السفينة من أي سجلات أخرى (إن وجدت)؛
- وشارة المخاطبة اللاسلكية الدولية (إن وجدت)؛
- ونظام رصد السفن (يشار بكلمة نعم أو لا)؛
- ونوع السفينة والطول الكلي والحمولة الإجمالية وقدرة المحرك بالكيلوواط؛
- واسم وعنوان المالك (أو المالكين) و/أو مستأجر و/أو المشغل (أو المشغلين)؛
- وأنواع الأسماك الرئيسية المستهدفة؛
- والمعدات الرئيسية المستخدمة لصيد روبيان المياه العميقة الأحمر، وفتة الأساطيل المخصصة وفقًا للإطار المرجعي للهيئة؛
- والمدة الزمنية المرخص فيها بصيد روبيان المياه العميقة الأحمر بشباك الجرّ القاعية أو أي معدات أخرى (إن وجد أي من تلك التراخيص).

المرفق 10

التوصية GFCM/45/2022/7 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد الأسماك المستدامة التي تستهدف الروبيان الأحمر العملاق والروبيان الأزرق والأحمر باستخدام شبك الجر القاعية في بحر المشرق (المناطق الجغرافية الفرعية 24 إلى 27)، الملغية للتوصية GFCM/42/2018/3

إن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)،

إذ تضع في اعتبارها أن هدف اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (اتفاق إنشاء الهيئة) هو ضمان صون الموارد البحرية الحية واستخدامها على نحو مستدام على المستويات البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تذكر بأنه على الهيئة، من أجل تحقيق هدف اتفاق إنشائها، أن تعتمد توصيات بشأن تدابير الحفظ والإدارة بهدف ضمان الاستدامة الطويلة الأمد لأنشطة الصيد من أجل الحفاظ على الموارد البحرية الحية، والاستمرارية الاقتصادية والاجتماعية لمصايد الأسماك، وأنه من خلال اعتماد تلك التوصيات، تولي الهيئة عناية خاصة للتدابير التي من شأنها منع الصيد المفرط والتقليل إلى أدنى حد من المصيد المرتجع وكذلك الآثار المحتملة على مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والمجتمعات المحلية؛

وإذ تضع في اعتبارها أن على الهيئة اعتماد تدابير لإدارة مصايد الأسماك بالاستناد إلى نهج قائم على النظام الإيكولوجي لضمان الحفاظ على الأرصد عند المستويات الكفيلة بتحقيق غلة مستدامة قصوى؛

وإذ تذكر بأن إعلان مالطة الوزاري لعام 2017 يستوجب، في سياق إنشاء إطار لإدارة المصايد قائم على النظام الإيكولوجي، إدارة جميع المصايد الرئيسية بناءً على خطط إدارية؛

وإذ تضع في اعتبارها أنه على الهيئة تطبيق النهج الوقائي وفقاً لاتفاق تنفيذ أحكام اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة 10 ديسمبر/كانون الأول 1982 بشأن حفظ وإدارة الأرصد السمكية المتداخلة المناطق والأرصد السمكية الكثيرة الترحال، المؤرخة 4 أغسطس/آب 1995 ومدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)؛

وإذ تضع في اعتبارها أن مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد لمنظمة الأغذية والزراعة تفيد أن على الدول "تطبيق الأسلوب الوقائي على نطاق واسع في صون الموارد المائية الحية وإدارتها واستغلالها من أجل حمايتها والحفاظ على البيئة المائية، مع مراعاة أفضل الدلائل العلمية المتاحة ويجب ألا يكون عدم وجود معلومات علمية كافية مبرراً لتأجيل أو عدم اتخاذ تدابير صون الأنواع المستهدفة والأنواع المتصلة بها أو المعتمدة عليها والأنواع غير المستهدفة وصون بيئتها"؛

وإذ تأخذ في اعتبارها استراتيجية الهيئة لعام 2030 لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود التي تم إقرارها بالقرار GFCM/44/2021/12، ولا سيما غايتها 1 "مصايد الأسماك والنظم الإيكولوجية: البحار السليمة ومصايد الأسماك المنتجة"؛

وإذ تضع في اعتبارها أن جميع التدابير التي صاغتها الهيئة تقوم على أفضل مشورة علمية متاحة، مع مراعاة العوامل البيئية والاقتصادية والاجتماعية ذات الصلة؛

وإذ تدّكر بالتوصية GFCM/41/2017/7 بشأن خطة عمل إقليمية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تضع في اعتبارها أن نفوق الأسماك بسبب الصيد ينبغي أن يبقى دون العتبات المأمونة لضمان غلات مرتفعة على المدى الطويل والحدّ في الوقت نفسه من مخاطر انهيار الأرصد، وضمان مصايد أسماك مستقرة وأكثر قدرة على الاستمرار؛

وإذ تضع في اعتبارها الأهمية الاجتماعية والاقتصادية لمصايد الأسماك والحاجة إلى ضمان استدامتها؛

وإذ تدّكر بأنه نظرًا لأهمية مصايد الأسماك في هذه المنطقة، قدمت التوصية GFCM/42/2018/3 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد الأسماك المستدامة التي تستهدف الروبيان الأحمر العملاق والروبيان الأزرق والأحمر باستخدام شبك الجرّ القاعية في بحر المشرق (المناطق الجغرافية الفرعية 24 و 25 و 26)، بالصيغة التي عدلتها بما التوصية GFCM/44/2021/6، إطارًا عامًا لإدارة روبيان المياه العميقة الأحمر في بحر المشرق؛

وإذ تلاحظ أن اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك (اللجنة) صادقت، في دورتها الثالثة والعشرين على العناصر التقنية لمصايد أسماك روبيان المياه العميقة الأحمر في بحر المشرق، بما في ذلك إمكانية وضع خطة إدارة طويلة الأمد متعددة السنوات مصمّمة بصورة تدريجية على أكثر من ثماني سنوات، بدءًا بفترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات يتم خلالها تنفيذ مجموعة محدودة من التدابير بينما يتم جمع الأدلة العلمية من أجل تحديد تدابير الإدارة التكميلية طويلة الأمد، بما في ذلك حدود المصيد، والحد الأدنى من الحجم المرجعي للصون، والتدابير المكانية أو التدابير المكانية والزمانية لحماية صغار الأسماك و/أو الأسماك البياض وتدابير تقنية بشأن الانتقائية؛

وإذ تضع في اعتبارها أن تدابير الإدارة المعتمدة في عام 2018 كانت خطوة أولى مهمة نحو إدارة موحدة لموارد مصايد الأسماك وساهمت في إنشاء إطار ملزم دوليًا بدأ في توجيه رصيد روبيان المياه العميقة الأحمر نحو مستويات الاستغلال المستدام ومكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم؛

وإذ تلاحظ، مع ذلك، أن خطة الإدارة المتعددة السنوات التي وضعتها التوصية GFCM/42/2018/3، لم تحقق بعد هدفها التشغيلي المتمثل في الحفاظ على معدل نفوق المصيد ضمن نقاط مرجعية وقائية متفق عليها بهدف تحقيق أو الحفاظ على معدل النفوق عند مستويات الحجم المرجعي للصون بسبب المسائل المتعلقة بالبيانات، وبالتالي يتعيّن تعزيز تدابير الإدارة؛ تعتمد، وفقًا للمواد 5(ب) و 8(ب) و 13 من اتفاق إنشاء الهيئة، التوصية التالية:

الجزء الأول

الأهداف العامة والنطاق الجغرافي والتعاريف

- 1- ترسي هذه التوصية خطة إدارة متعددة السنوات لأنشطة الصيد المستدامة بشباك الجرّ للأسماك القاعية في بحر المشرق (المناطق الجغرافية الفرعية 24 إلى 27) التي تستغل أرصد روبيان المياه العميقة الأحمر بواسطة الجرافات القاعية. وبناءً على مشورة اللجنة، يمكن توسيع نطاق هذه التوصية ليشمل أنواعًا أخرى من معدات الصيد وأرصد أخرى.
- 2- وتتسق خطة الإدارة المتعددة السنوات مع النهج الوقائي. وسوف تُصمّم لتوفير غلال على المدى البعيد تتماشى مع مستوى الغلة القصوى المستدامة، ولضمان الحد من احتمال انهيار الرصيد مع المحافظة على الاستدامة والاستقرار النسبي لمصايد الأسماك والصناعات التابعة.

- 3- وتوافق الأطراف التي تنشط سفنها في ممارسة الصيد ضمن المناطق الجغرافية الفرعية 24 إلى 27 على تنفيذ خطة الإدارة المتعددة السنوات لمصايد الأسماك المعنية وبالتماشي مع الأهداف العامة والخاصة والتدابير التي تنص عليها هذه التوصية.
- 4- وستتخذ مجموعة من التدابير الوقائية الانتقالية للإدارة تخص بحر المشرق من أجل ضمان ارتقاء الأرصد والمصايد إلى مستويات مستدامة بيولوجيًا، مع الحد من التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية، واستكمال المشورة العلمية للجنة.
- 5- وتسعى خطة الإدارة المتعددة السنوات لمصايد الأسماك أيضًا إلى خفض أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في المناطق الجغرافية الفرعية 24 إلى 27.

النطاق الجغرافي

- 6- تسري خطة الإدارة المتعددة السنوات التي وضعتها التوصية القائمة في المناطق الجغرافية الفرعية 24 إلى 27.

التعاريف

- 7- لأغراض هذه التوصية:
- (أ) "F_{msy}" تعني قيمة نفوق المصيد المقدّر التي، بناءً على نمط معين للصيد وضمن الظروف البيئية المتوسطة الحالية، تفضي إلى غلة قصوى طويلة الأجل؛
- (ب) "B_{lim}" تعني النقطة المرجعية الحدية، معبراً عنها بالكتلة الأحيائية للصيد في فترة التسرئة التي قد تنقلص قدرة التكاثر ما دونها؛
- (ج) "رصيد ضمن حدود بيولوجية مأمونة" يعني الرصيد الذي يحتمل بدرجة عالية أن تكون الكتلة الحيوية للتكاثر الخاصة به المقدرّة في نهاية العام السابق أعلى من النقطة المرجعية الحدية للكتلة الحيوية (B_{lim}).
- (د) "B_{pa}" تعني النقطة المرجعية للاحتراس، معبراً عنها بالكتلة الأحيائية للصيد في فترة التسرئة، والتي تضمن بأن تكون نسبة أرجحية تدني هذه الكتلة الأحيائية ما دون النقطة المرجعية الحدية، أقل من خمسة في المائة.
- (هـ) "بحر المشرق" يعني المناطق الجغرافية الفرعية 24 إلى 27 بحسب ما تحدده التوصية GFCM/33/2009/2 بشأن إنشاء مناطق جغرافية فرعية في منطقة اختصاص الهيئة، المعدلة للتوصية GFCM/31/2007/2؛
- (و) "سفينة ناشطة في الصيد" تعني أي سفينة تقوم بصيد الأرصد الرئيسية بشباك الجرّ القاعية والمرخص لها من قبل أحد الأطراف المتعاونة غير المتعاقدة والأطراف المتعاقدة الذي تحمل علمه، بتنفيذ عمليات صيد محددة أثناء فترة معيّنة في منطقة معيّنة وفي مصايد معيّنة ضمن ظروف محددة. ويُسمح لسفن الصيد غير المدرجة في قائمة السفن المرخص لها الاحتفاظ بكميات محدودة من الأرصد الرئيسية لا يمكن أن تتجاوز 15 في المائة من إجمالي المصيد في أي وقت من رحلة الصيد على متنها، وإنزالها، وعرضها للبيع؛
- (ز) "يوم الصيد" يعني أي فترة من 24 ساعة متواصلة، أو جزء منها، تقوم أثناءها سفينة موجودة ضمن بحر المشرق بالبحث عن الأسماك وتطلق معدات الصيد وتنصبها وتقطرها وتجربها، وتسحب المصيد على متنها وتنقله إلى سفينة أخرى، وتحتفظ به على متنها وتعالجه على متنها وتنقل السمك والمنتجات السمكية وتفرغها؛

(ح) "الأرصدة الرئيسية" يعني الكائنات البحرية أو "أنواع روبيان المياه العميقة الأحمر" المتعلقة بالنوعين على النحو المحدد:

- الروبيان العملاق الأحمر (*Aristaeomorpha foliacea*)
- والروبيان الأزرق والأحمر (*Aristeus antennatus*).

(ط) "الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم" يعني الأنشطة المبيّنة في الفقرة 3 من خطة العمل الدولية الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة في عام 2001 لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه، ووفقاً للأحكام المنصوص عليها في التوصية GFCM/41/2017/7 بشأن خطة عمل إقليمية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة؛

(ي) "نقطة الإنزال المعيّنة" تعني الموانئ أو الأماكن القريبة من الشاطئ التي تحددها الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة وفقاً للتوصية GFCM/40/2016/1 المتعلقة بوضع مخطط إقليمي بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمكافحة أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة، وتشمل المراسي الشاطئية وغيرها من منشآت لإنزال المصيد أو نقله من سفينة إلى أخرى، أو تعبئته أو تجهيزه، أو تزويد سفن الصيد بالوقود أو المؤن، والتي يسمح فيها بإنزال المنتجات السمكية و/أو نقلها من سفينة إلى أخرى و/أو تعبئتها و/أو تجهيزها.

الجزء الثاني

الأهداف المحددة والتدابير الانتقالية

8- ترمي خطة الإدارة المتعددة السنوات (الخطة) إلى المساهمة في تحقيق الأهداف المذكورة في المادة 2 من الاتفاق والمبادئ الواردة في المادة 5 منه.

9- وستقوم الخطة بوجه خاص بما يلي:

(أ) تطبيق النهج الوقائي في إدارة مصايد الأسماك؛

(ب) وضمان أن تبلغ مستويات استغلال الأرصدة الرئيسية مستوى الغلة القصوى المستدامة في أقرب وقت ممكن وفي موعد أقصاه 31 ديسمبر/كانون الأول 2030؛

(ج) ومنع الزيادات، استمراراً للتوصية GFCM/42/2018/3 في ما يتعلق باستغلال الأرصدة الرئيسية في بحر المشرق، في طاقة الصيد وجهده للمستويات التي حُققَت خلال السنوات 2014-2017 أو خلال فترة أخرى من ثلاث سنوات متتالية، مثل 2015-2018، شريطة ألا تتجاوز المستويات التي حُققَت في هذه الفترة 50 في المائة في ما يتعلق بالفترة المرجعية 2014-2017؛

(د) وحماية مناطق التفريخ والتسرئة وموائل الأسماك الأساسية المهمة بالنسبة إلى الأرصدة الرئيسية في بحر المشرق؛

(هـ) والمساهمة في منع المصيد المرتجع عبر تفادي المصيد غير المرغوب فيه والحد منه، وعبر ضمان إنزال مجمل المصيد؛

(و) وتوفير تدابير لتكييف طاقة الصيد والمصيد بحيث تتماشى مستويات نفوق المصيد مع مستوى الغلة القصوى المستدامة، بهدف ضمان أساطيل مجدية اقتصادياً من دون الإفراط في استغلال الموارد البحرية الحية.

10- وترتكز خطة الإدارة المتعددة السنوات على نهج مكوّن من خطوتين كالتالي: (1) خلال أول ثلاث سنوات، تطبّق تدابير متعلقة بحدود المصيد والتدابير المكانية والزمانية؛ (2) واعتباراً من عام 2026، وبناءً على البيانات العلمية الجديدة، تقيّم اللجنة حالة الأرصد وتقدّم على أساس قواعد مراقبة المحصول، مزيداً من التدابير وحدود مصيد سنوية موصى بها لكل الأنواع التي ستساهم في الوصول إلى F_{msy} أو F_{msy} proxy والحفاظ على الأرصد ضمن حدود بيولوجية مأمونة، بما يتماشى مع الأحكام الواردة في الجزء الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس من هذه التوصية.

11- وفي الأعوام 2023 و2024 و2025، سيتم إنشاء نظام انتقالي لمصيد الأسماك، ينبغي خلاله على الأقل تنفيذ جميع التدابير الفعالة القائمة أثناء جمع الدعم العلمي، إلى جانب المعلومات المتعلقة بتحديد تدابير الإدارة التكميلية الطويلة الأمد بناءً على مشورة سنوية مستقبلية بشأن تطور حالة الموارد ومصايد الأسماك. وتضمن الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة التأكد من وضع حد للمصيد بالنسبة إلى الأرصد الرئيسية، بما يتماشى مع التخفيضات السنوية بنسبة 3 في المائة في عام 2023، و3 في المائة في عام 2024، و3 في المائة في عام 2025. وينبغي أن تكون هذه التخفيضات متعلقة بالمصيد المبلّغ عنه في عام 2021. وبناءً على هذه الفقرة، تم تحديد حدود الصيد للأعوام 2023 و2024 و2025، فضلاً عن التخصيصات المؤقتة الواردة في الملحق 1.

12- وفي الأعوام 2023 و2024 و2025، ستلتزم الأطراف التزاماً تاماً بدعم واستكمال التقييمات العلمية للأرصد الرئيسية وتقييم تطور استراتيجية الإدارة المنصوص عليها في الفقرات من 16 إلى 19، وتحديد التدابير المكانية والزمانية المنصوص عليها في الفقرتين 22 و23.

13- ولا تخلّ حدود المصيد التي وضعتها الأطراف والمحددة في الفقرات من 10 إلى 12 بالمناقشات التي ستجرى في سياق مجموعة العمل المشار إليها في الفقرة 14.

14- وتنشئ الهيئة مجموعة عمل في عام 2025، في غضون 30 يوماً تقويمياً من اختتام الدورة السادسة والعشرين للجنة، لوضع نظام عادل ومنصف لتوزيع الأرصد الرئيسية لبحر المشرق، مع مراعاة الجهود المبذولة من الأطراف لإدارة مصايد روبيان المياه العميقة الأحمر ومستويات المصيد التاريخية، وتطبيق قواعد أكثر صرامة من القواعد المحددة في هذه التوصية بالاستناد أيضاً إلى الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية؛

15- وعلى سبيل الاستثناء من الفقرة 14، تقدم الأطراف التي تعترم البدء في استهداف مصايد أسماك روبيان المياه العميقة الأحمر خطة إدارة متعلقة به وخطة تنمية خلال الفترة بين بدء نفاذ هذه التوصية واعتماد الهيئة لتدابير الإدارة الدائمة. وتستعرض اللجنة خطة التنمية وتصيغ المشورة المناسبة إذا كانت لا تتماشى مع الأهداف العامة والمحددة المنصوص عليها في هذه التوصية. وريثما يتم إجراء التعديلات الممكنة بما يتماشى مع مشورة اللجنة، تتخذ الهيئة قراراً بشأن اعتماد خطة التنمية هذه.

16- وتسد اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك خلال دورتها الخامسة والعشرين في عام 2024 الولاية إلى حلقة العمل المعنية بتقييم تدابير الإدارة من أجل إجراء تقييم لاستراتيجية الإدارة لتحديد أنسب قواعد لمراقبة المحاصيل الرئيسية طبقاً للفقرتين 17 و18، بما في ذلك الجوانب الاجتماعية والاقتصادية.

الجزء الثالث خطة الإدارة الطويلة الأمد

- 17- وُضعت خطة إدارة طويلة الأجل للفترة 2026-2030. وفي كل عام، وبناءً على المشورة المحدثة للجنة، تضع الهيئة حدودًا سنوية للنوع الفردي في ما يتعلق بروبيان المياه العميقة الأحمر. وتستند هذه الحدود إلى قواعد مراقبة المحصول بما يتماشى مع الفقرة 18، والتي تقترحها حلقة العمل وتوافق عليها اللجنة في عام 2024 أو 2025.
- 18- وتضمن قواعد مراقبة المحصول، بالنسبة للأرصدة الرئيسية لروبيان المياه العميقة، احتمالية منخفضة لتخفيض الكتلة الحيوية لرصيد التسرئة إلى أقل من B_{lim} (احتمال 5%).
- 19- وتستند تخصيصات حدود الصيد الموجهة إلى الأطراف إلى نتائج مجموعة العمل المشار إليها في الفقرة 14.

التدابير الوقائية

- 20- وفي الحالات التي تكون فيها الكتلة الأحيائية لأي من الأرصدة الرئيسية في فترة التسرئة، بناءً على المشورة العلمية الصادرة عن اللجنة، ما دون النقطة المرجعية للاحتراس B_{pa} ، تتخذ الهيئة تدابير تصحيحية لضمان العودة السريعة للأرصدة المعنية إلى مستويات ما فوق المستويات الكفيلة بإنتاج الغلة القصوى المستدامة. وعلى وجه الخصوص، يوضع حدود الصيد عند مستويات تتفق مع إنتاج معدل نفوق صيد أقل من F_{msy} ، مع مراعاة الانخفاض في الكتلة الحيوية.
- 21- وفي الحالات التي تكون فيها الكتلة الأحيائية لأي من الأرصدة الرئيسية في فترة التسرئة، بناءً على المشورة العلمية الصادرة عن اللجنة، ما دون النقطة المرجعية للاحتراس B_{pa} ، تتخذ الهيئة تدابير تصحيحية لضمان العودة السريعة للأرصدة المعنية إلى مستويات ما فوق المستويات الكفيلة بإنتاج الغلة القصوى المستدامة. وبوجه خاص يمكن للتدابير التصحيحية تلك أن تتضمن تعليق أنشطة الصيد المستهدفة للرصيد المعني، وتحقيق خفض كاف في جهد الصيد أو حدود الصيد.

الجزء الرابع

التدابير الفنية

الإغلاقات المكانية والزمانية

- 22- خلال الفترة الانتقالية، تقوم اللجنة بما يلي: (1) الانتهاء من تحديد مناطق الصيد، ومن ثم أصل الصيد وآثار الصيد على النظم الإيكولوجية البحرية الهشة؛ (2) والانتهاء من تحديد مشروع مناطق الموائل الحساسة في البحر الأبيض المتوسط لصغار الأسماك والأسماك البياضة من روبيان المياه العميقة الأحمر، على أساس النتائج المحدثة. وسيزيد هذا العمل من فهم فترات التكاثر، والضمم، وفترات التسرئة لأنواع ذات الصلة. وعلى هذا الأساس، في عام 2024، ستحدد اللجنة التدابير المكانية والزمانية المناسبة من خلال تحليل المعلومات المستقلة والمعتمدة على مصائد الأسماك والمؤلفات العلمية. ويمكن تنفيذ مثل هذه التدابير في إطار خطة طويلة الأمد.
- 23- وخلال الفترة الانتقالية، وكندبير تجريبي، ينبغي وقف استخدام سفن الجرّ القاعية التي تستهدف تجمعات تسرئة روبيان المياه العميقة الأحمر عن الصيد لمدة 30 يومًا متتاليًا بين شهري مارس/آذار وديسمبر/كانون الأول. وتبلغ الأطراف أمانة الهيئة العامة في موعد أقصاه 30 يونيو/حزيران 2023، وسنويًا بعد ذلك، بهذه القيود الزمنية.

الحجم المرجعي الأدنى لغايات الصون

- 24- خلال الفترة الانتقالية، تحدد اللجنة أحجامًا مرجعية دنيا لروبيان المياه العميقة الأحمر التي تفتقر إليها، في سياق القرار GFCM/44/2021/2 بشأن تحديد الحجم المرجعي الأدنى لحفظ الأرصدة ذات الأولوية في البحر الأبيض المتوسط، ليتم تطبيقها بعد ذلك ضمن خطة طويلة الأمد للنوعين المشمولين.
- 25- وفي الخطة الطويلة الأمد، لا يجوز صيد الأسماك الفردية للأرصدة الرئيسية التي يقل حجمها عن الحجم الأدنى لغايات الصون على النحو المحدد في الفقرة 24 كما لا يتم حفظ تلك الأسماك على متن السفينة أو نقلها بين سفينة وأخرى أو نقلها أو إنزالها أو تخزينها أو بيعها أو عرضها أو طرحها للبيع من المهنيين.

الجزء الخامس

تدابير إدارة الأساطيل

- 26- تضمن الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة بآلا تتخطى الطاقة الإجمالية للأسطول أو جهد الصيد بالنسبة إلى الأساطيل التي تعمل بشباك الجرّ القاعية والتي تصطاد بنشاط الأرصدة الرئيسية، من حيث حجمها الداخلي الكلي وقوة محركها (بالكيلوواط) وعدد سفنها، بحسب ورودها في كل من السجلات الوطنية وسجلات الهيئة، وخلال مدة هذه التوصية، عدد السفن أو جهد الصيد لسفن الصيد بشباك الجرّ القاعية المجهزة بأبواب التي تصطاد روبيان المياه العميقة الأحمر خلال السنوات 2014-2017 أو خلال فترة أخرى من ثلاثة سنوات متتالية، مثل 2015-2018، شريطة ألا تتجاوز المستويات التي حُفقت في هذه الفترة 50 في المائة في ما يتعلق بالفترة المرجعية 2014-2017.
- 27- وتُدرج السفن التي تصطاد الأرصدة الرئيسية بشباك الجرّ القاعية في بحر المشرق، في قائمة تضعها الأطراف التي تحمل تلك السفن علمها.
- 28- وتبلغ الأطراف أمانة الهيئة في موعد أقصاه 1 أغسطس/آب من العام الأول و31 مارس/آذار لكل عام لاحق، بقائمة السفن التي تحمل علمها والتي تصطاد الأرصدة الرئيسية بنشاط خلال السنة الحالية أو السنوات المقبلة. وتتضمن هذه القائمة، في ما يخص كل سفينة، المعلومات المذكورة في الملحق 2.
- 29- ويضمن كل طرف وضع آليات مناسبة لتسجيل كل سفينة للصيد في سجل وطني للأساطيل، وتسجيل مصيد السفن في سجل السفن، ورصد أنشطة سفن الصيد وعمليات الإنزال من خلال مسح عينات المصيد وفقًا للوائح التي يشترطها كل طرف.
- 30- وتحتفظ الأطراف بسجل محدث لتراخيص الصيد المذكورة أعلاه. وما لم ينص على وجه التحديد في نموذج الإطار المرجعي للهيئة الخاص بجمع البيانات، يُبلغ الطرف أمانة الهيئة بما يلي:
- (أ) قائمة بالسفن العاملة والمرخصة للسنة أو السنوات الحالية أو المقبلة، وذلك بحلول 31 مارس/آذار من كل عام كحد أقصى؛
- (ب) وتقرير عن أنشطة الصيد التي تقوم بها السفن المشار إليها في الفقرة 27 ضمن نسق تجميعي، بما في ذلك معلومات الحد الأدنى التالية: عدد أيام الاستغلال، ومنطقة الاستغلال وحجم المصيد، والمصيد والمرجع من روبيان المياه العميقة الأحمر - في موعد أقصاه 31 أغسطس/آب من كل عام، اعتبارًا من أغسطس/آب 2023.

- 31- وتحتفظ أمانة الهيئة بقائمة سفن الصيد المرخص لها بصيد الأنواع الرئيسية وتحديثها وتنشرها على موقع الهيئة على الإنترنت بطريقة تتفق مع سياسة وإجراءات سرية البيانات الخاصة بها.
- 32- ولا تخل الأحكام المذكورة أعلاه بالتوصية GFCM/33/2009/7 في ما يخص معايير الحد الأدنى لإنشاء نظام لرصد السفن في منطقة اختصاص الهيئة.

الجزء السادس

الرصد العلمي وتكييف الخطة وتنقيحها

- 33- انطلاقاً من عام 2023، تقدّم اللجنة على أساس سنوي، مشورتها بشأن حالة رصيدي روبيان المياه العميقة في بحر المشرق بما يشمل الأهداف المحددة من أجل إبقاء معدل نفوق المصيد ضمن نطاق النقاط المرجعية الوقائية المتفق عليها، والحفاظ على الأرصدة الرئيسية أو إعادتها إلى مستويات كافية بإنتاج غلة قصوى مستدامة بما يتماشى مع الأهداف الملحوظة في الفقرة 9.
- 34- ويجوز للهيئة، استناداً إلى مشورة اللجنة، أن تستعرض محتوى خطة الإدارة المتعددة السنوات.
- 35- وحيثما تدل مشورة اللجنة على عدم تنفيذ الأهداف العامة أو الخاصة لخطة الإدارة المتعددة السنوات، تقرر الهيئة اتخاذ أي تدابير إضافية و/أو بديلة للإدارة من أجل المساهمة في تحقيق تلك الأهداف.
- 36- وحيثما تعذر على اللجنة لأيّ سبب من الأسباب (من قبيل قلة توفر البيانات المناسبة)، أن تقدم مشورة سديدة بشأن حالة الرصيد للأرصدة الرئيسية وبشأن مستوى استغلالها، يجوز للهيئة أن تتخذ قرارها بشأن تدابير الإدارة الأنسب لضمان استدامة المصايد. وتكون تلك التدابير قائمة على مشورة اللجنة، وتتماشى مع النهج الوقائي وتراعي العناصر البيئية والاجتماعية والاقتصادية بطريقة تضمن استدامة المصايد.
- 37- وتضمن الأطراف، بدعم من أمانة الهيئة، تنفيذ المشروع التجريبي لتحسين انتقائية الصيد بشباك الجرّ لروبيان المياه العميقة الأحمر في بحر المشرق في عام 2023.

الجزء السابع

التدابير الخاصة للتصدي لأنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم

- 38- يضمن كل طرف وجود آليات مناسبة لتسجيل كل سفينة صيد في سجل أسطول وطني بهدف تسجيل ما تقوم به السفينة من صيد وجهد صيد في السجل ورصد أنشطة الصيد وعمليات الإنزال الخاصة بالسفينة عن طريق وسائل إجراء استقصاءات لعينات من المصيد وجهد الصيد التي يتم إجراؤها وفقاً للقواعد الموضوعة من كل طرف.
- 39- ويقوم كل من الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة بتعيين نقاط الإنزال التي يتم فيها إنزال مصيد السفن الناشطة في صيد الأرصدة الرئيسية في بحر المشرق.
- 40- ولكل ميناء يتم تعيينه، ينبغي للأطراف المتعلقة به أن تحدد الأماكن والأوقات المسموح بها لعمليات إنزال المصيد ونقله من سفينة إلى أخرى.
- 41- وتنقذ الأطراف عمليات تفتيش بالاستناد إلى تحليل للمخاطر.

42- ويُحظر إنزال أي كمية من الأرصدة الرئيسية التي تم صيدها في بحر المشرق، في أي مكان آخر غير الموانئ التي تعيّنها الأطراف، تماشيًا مع الفقرة 39 أعلاه.

43- وتبلغ الأطراف أمانة الهيئة في موعد أقصاه/في مهلة أقصاها 30 أبريل/نيسان 2023 وبعد ذلك في 30 نوفمبر/تشرين الثاني من كل عام، بأي تغييرات تطرأ على قائمة نقاط الإنزال التي جرى تعيينها والتي تتم فيها عمليات إنزال الأرصدة الرئيسية في بحر المشرق.

44- وتتعهد الأطراف بالتعاون من أجل مكافحة أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، ولا سيما من خلال تبادل المعلومات وجمعها لمكافحة الأنشطة غير القانونية.

45- ولا يخل الجزء السابع من هذه التوصية بأحكام التوصية GFCM/41/2017/7 بشأن خطة عمل إقليمية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة.

الجزء الثامن

برنامج الرصد والمراقبة والإشراف

46- يُسمح للسفن التي تعمل بشباك الجرّ القاعية المجهزة بأبواب، والتي تستغل الأرصدة الرئيسية في بحر المشرق، بالقيام بأنشطة صيد محددة فقط إذا كانت هذه الأنشطة محددة في ترخيص صيد ساري المفعول صادر عن السلطات المختصة.

47- وانطلاقًا من 30 أبريل/نيسان 2023، تُجهز السفن المصرّح لها التي يتعدى طولها الكلي 12 مترًا بنظام رصد السفن. ويجوز أن تمتح الأطراف لسفنها المرخص لها التي يقلّ طولها الكلي عن 15 مترًا والتي ترفع علمها استثناءً من شرط تزويدها بنظام رصد السفن إذا كانت تعمل حصريًا داخل البحار الإقليمية للأطراف و/أو لا تقضي أبدًا أكثر من 24 ساعة في البحر من وقت المغادرة حتى العودة للميناء. وتبلغ الأطراف أمانة الهيئة بهذه الاستثناءات بالإضافة إلى وسائل المراقبة الأخرى المنتشرة لرصد سفن الصيد المعنية.

48- وترصد الأطراف استهلاك حدود المصيد، على النحو التالي: في ما يتعلق بحدود المصيد الفردي التي يضعها الأطراف، ترسل الأطراف انطلاقيًا من التاريخ الذي استُنفد فيه 80 في المائة من الحصّة، تقارير شهرية عن المصيد إلى الهيئة. ويرسل ذلك التقرير في موعد أقصاه اليوم الخامس عشر من الشهر بالنسبة إلى الشهر السابق. وعند الوصول إلى حد المصيد، تحظر الأطراف أي مصيد إضافي للأرصدة الرئيسية.

الجزء التاسع

خطط الإدارة الوطنية

49- بغية ضمان الصون الكافي لأرصدة روبيان المياه العميقة الأحمر، على الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة اعتماد تدابير لإدارة المصايد أو خطط للإدارة الوطنية لبحر المشرق.

50- وانطلاقًا من 30 سبتمبر/أيلول 2023، تبلغ الأطراف أمانة الهيئة بإجراءات الإدارة أو بخطط الإدارة المعتمدة على المستوى الوطني. وعند الاقتضى، في حال تعديل الإجراءات، ينبغي للأطراف إبلاغ تلك التعديلات بحلول 30 أبريل/نيسان من العام التالي.

الجزء العاشر الأحكام الختامية

- 51- تبقى خطة الإدارة المتعددة السنوات التي وضعتها هذه التوصية نافذة لثماني سنوات اعتباراً من تاريخ اعتمادها.
- 52- ولا تخلّ التدابير الواردة في هذه التوصية بالتدابير الأكثر صرامة المعتمدة من الأطراف.
- 53- واستناداً إلى المشورة العلمية للجنة، يجوز للهيئة تنقيح هذه التوصية بعد أربع سنوات.
- 54- وتلغي هذه التوصية، التوصية GFCM/42/2018/3 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد الأسماك المستدامة التي تستهدف الروبيان الأحمر العملاق والروبيان الأزرق والأحمر باستخدام شبك الجرّ القاعية في بحر المشرق (المناطق الجغرافية الفرعية 24 و 25 و 26)، بالصيغة التي عدلتها بها التوصية GFCM/44/2021/6.

الملحق 1

فرص الصيد لمصايد أسماك روبيان المياه العميقة الأحمر في بحر المشرق (المناطق الجغرافية الفرعية 24 إلى 27) خلال الفترة الانتقالية 2023-2025.

وتمشيًا مع الفقرات 11 إلى 13 يتم الإبلاغ عن حدود المصيد لكل طرف يكون له أسطول صيد نشط للأرصدة الرئيسية.

مصر 2025	مصر 2024	مصر 2023	تركيا 2025	تركيا 2024	تركيا 2023	الاتحاد الأوروبي 2025	الاتحاد الأوروبي 2024	الاتحاد الأوروبي 2023	حد المصيد لكل نوع (بالطن)
413	426	439	246	253	261	56	58	60	الروبيان الأحمر العملاق
127	131	135	116	119	123	15	15	16	الروبيان الأزرق والأحمر

الملحق 2

رهنًا بالأحكام المفصلة لإطار الهيئة المرجعي لجمع البيانات، تتضمن القائمة المشار إليها في الفقرة 28 المعلومات التالية عن كل سفينة:

- اسم السفينة؛
- ورقم تسجيل السفينة (الرمز المسند إليها من قبل الأطراف)؛
- ورقم التسجيل لدى الهيئة (الرمز الأبجدي الثلاثي المحدد للبلد وفق المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس لرموز البلدان ISO 3 + 9 أرقام، مثلًا xxx00000001)؛
- وميناء التسجيل (الاسم الكامل للميناء)؛
- والاسم السابق (إن وجد)؛
- والعلم السابق (إن وجد)؛
- والتفاصيل السابقة عن حذف السفينة من أي سجلات أخرى (إن وجدت)؛
- وشارة المخاطبة اللاسلكية الدولية (إن وجدت)؛
- ونظام رصد السفن (يشار بكلمة نعم أو لا)؛
- ونوع السفينة والطول الكلي والحمولة الإجمالية وقدرة المحرك بالكيلوواط؛
- واسم وعنوان المالك (أو المالكين) و/أو مستأجر و/أو المشغل (أو المشغلين)؛
- وأنواع الأسماك الرئيسية المستهدفة؛
- والمعدات الرئيسية المستخدمة لصيد روبيان المياه العميقة الأحمر، وفئة الأساطيل المخصصة وفقًا للإطار المرجعي للهيئة؛
- والمدة الزمنية المرخص فيها بصيد روبيان المياه العميقة الأحمر بشباك الجرّ القاعية أو أي معدات أخرى (إن وجد أي من تلك التراخيص).

التوصية GFCM/45/2022/8 بشأن تنفيذ نظام لجهد الصيد للأرصدة القاعية الرئيسية في
البحر الأدرياتيكي (المنطقتان الجغرافيتان الفرعيتان 17 و18) في عام 2023، والمنبثقة عن
التوصية GFCM/43/2019/5

إن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)،

إذ تضع في اعتبارها أن هدف اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (اتفاق إنشاء الهيئة) هو ضمان صون الموارد البحرية الحية واستخدامها على نحو مستدام على المستويات البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تذكر بأنه على الهيئة، من أجل تحقيق هدف اتفاق إنشائها، أن تعتمد توصيات بشأن تدابير الحفظ والإدارة بهدف ضمان الاستدامة الطويلة الأمد لأنشطة الصيد من أجل الحفاظ على الموارد البحرية الحية، والاستمرارية الاقتصادية والاجتماعية لمصايد الأسماك، وأنه من خلال اعتماد تلك التوصيات، تولي الهيئة عناية خاصة للتدابير التي من شأنها منع الصيد المفرط والتقليل إلى أدنى حد من المصيد المرتجع وكذلك الآثار المحتملة على مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والمجتمعات المحلية؛

وإذ تضع في اعتبارها أحدث مشورة علمية أقرتها اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك في دورتها الثالثة والعشرين التي تبين الاستغلال المفرط المستمر للأرصدة القاعية الرئيسية في البحر الأدرياتيكي؛

وإذ تذكر بأنه في يناير/كانون الثاني 2022، تم إنشاء أول تخصيص للجهد، بناءً على مشورة اللجنة، بموجب التوصية GFCM/ 44/2021/1 بشأن تأسيس نظام لجهد الصيد للأرصدة القاعية الرئيسية في البحر الأدرياتيكي (المنطقتان الجغرافيتان الفرعيتان 17 و18) الذي استلزم تخصيص أول جهد لنظام جهد الصيد لمدة خمس سنوات للفترة 2022-2026 من أجل تحقيق الأهداف المحددة في الفقرة 9 من التوصية GFCM/43/2019/5 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد الأسماك القاعية المستدامة في البحر الأدرياتيكي (المنطقتان الجغرافيتان الفرعيتان 17 و18)؛

وإذ تذكر بأنه يُعبّر عن هذه التخصيصات بأيام الصيد لكل طرف متعاقد وطرف متعاون غير متعاقد، وفي مجموعات جهد الصيد لأقسام الأسطول وأنواع المعدات؛

وإذ تضع في اعتبارها أن الهيئة تضمن، بالنسبة لكل طرف متعاون غير متعاقد، أن الزيادة أو النقصان في تخصيص الجهد بما يتماشى مع الصيغة الواردة في الملحق 4 من التوصية GFCM/43/2019/5 ومع الجهد الإجمالي المبذول في المنطقة للسنة المرجعية من مجموعات جهد الصيد المدرجة في الملحق 3، على النحو المبّلع عنه ابتداءً من عام 2021؛

تعتمد، وفقاً لأحكام المواد 5(ب) و8(ب) و13 من اتفاق إنشاء الهيئة، التوصية التالية:

- 1- يكون التخفيض السنوي في معدل نفوق المصيد اللازم لتحقيق الحد الأقصى المستهدف من الغلة المستدامة (FMSY) في عام 2026 لجميع الأرصدة الرئيسية، بمثابة تخفيض خطي تدريجي حتى تحقيق الحد الأقصى من الغلة المستدامة. وتماشياً مع التقدم، سيكون التخفيض الإجمالي في جهد الصيد لعام 2023 بنسبة 5.2 في المائة لشباك الجرّ المجهّزة بأبواب و3 في المائة لشباك الجرّ المزوّدة بدعامة بشكل عام.

2- وتصنّف تخصيصات جهد الصيد لعام 2023 التي وُضعت بما يتماشى مع الفقرة 1 من هذه التوصية والفقرة 12 من التوصية GFCM/43/2019/5 وبالاستناد إلى أحدث مشورة علمية، بحسب رمز الطرف المتعاقد أو الطرف المتعاون غير المتعاقد ورمز مجموعة جهد الصيد في ملحق هذه التوصية. وتشمل تخصيصات عام 2023 الفترة الكاملة من 1 يناير/كانون الثاني إلى 31 ديسمبر/كانون الأول وأيام جهد الصيد المبدول على مدى الأشهر التي سبقت بدء النفاذ القانوني لهذه التوصية، وتُحسب من خلال مقارنة مجموعة الجهد في مقابل استهلاك الجهد لعام 2023.

3- ويجوز للطرف المتعاقد أو الطرف المتعاون غير المتعاقد تعديل تخصيصات جهد الصيد الخاصة به عن طريق تحويل أيام الصيد عبر مجموعات جهد الصيد التابعة للمنطقة الجغرافية و/أو المستخدمة للمعدات ذاتها، بشرط أن يطبق عامل تحويل وطني يكون مدعومًا بأفضل مشورة علمية متاحة. وتوفر اللجنة العملية الاستشارية عوامل التحويل في عام 2023. وتتاح أيام الصيد المتبادلة وعامل التحويل بشكل فوري لأمانة الهيئة والأطراف المتعاقدة أو الأطراف المتعاونة غير المتعاقدة الأخرى المعنية في موعد لا يتجاوز عشرة أيام عمل.

4- ولا تُنخل تخصيصات يوم الصيد بحسب طول السفينة، على النحو المحدد في الفقرة 2 وفي ملحق هذه التوصية، بالتقسيم المستقبلي.

الملحق 1

تخصيصات انتقالية لجهد الصيد للأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة المعنية، مُعَيَّر عنها بأيام الصيد ورمز مجموعة الجهد للفترة من 1 يناير/كانون الثاني 2023 إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2023

عدد أيام الصيد في عام 2023			رمز مجموعة الجهد	الطول الكلي للسفن	الأرصدة المعنية	المنطقة الجغرافية الفرعية	نوع معدات الصيد
الجبل الأسود ²	ألبانيا	الاتحاد الأوروبي					
	0	13 372	OTB12<	أقل من 12 مترًا	البوري المقلم؛ النازلي الأوروبي؛ روبيان المياه العميقة الأحمر؛ الكركند النرويجي	17-18	شباك الجرّ القاعية المجهّزة بأبواب
	16 015	97 124	OTB12-24	بين 12 مترًا و 24 مترًا			
	5 711	8 561	OTB>24	يساوي أو أكبر من 24 مترًا			
0	0	194	TBB12<	أقل من 12 مترًا	سمك الشائع موسى	17	شباك الجرّ القاعية المجهّزة بدعامة
0	0	3 635	TBB12-24	بين 12 مترًا و 24 مترًا			
0	0	3 614	TBB>24	يساوي أو أكبر من 24 مترًا			

² يجب ألا يتجاوز الجبل الأسود حد الجهد البالغ 3 000 يوم صيد (بالمعدات المتمثلة في شبك الجرّ القاعية المجهّزة بأبواب) سنويًا، وفقًا للفقرة 13 من التوصية GFCM/43/2019/5.

المرفق 12

التوصية GFCM/45/2022/9 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد سمك الترس في البحر الأسود (المنطقة الجغرافية الفرعية 29)، المعدلة للتوصية GFCM/43/2019/3

إن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)،

إذ تضع في الاعتبار أن هدف اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (اتفاق إنشاء الهيئة) هو ضمان صون الموارد البحرية الحية واستخدامها على نحو مستدام على المستويات البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تذكر بأنه على الهيئة، من أجل تحقيق هدف اتفاق إنشائها، أن تعتمد توصيات بشأن تدابير الحفظ والإدارة بهدف ضمان الاستدامة الطويلة الأمد لأنشطة الصيد من أجل الحفاظ على الموارد البحرية الحية، والاستمرارية الاقتصادية والاجتماعية لمصايد الأسماك، وأنه من خلال اعتماد تلك التوصيات، تولي الهيئة عناية خاصة للتدابير التي من شأنها منع الصيد المفرط والتقليل إلى أدنى حد من المصيد المرتجع وكذلك الآثار المحتملة على مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والمجتمعات المحلية؛

وإذ تُذكر بأنه على الهيئة، تحقيقاً لهدف اتفاق إنشائها أن تشجّع، بحسب الاقتضاء، على اتباع نهج إقليمي فرعي في إدارة مصايد الأسماك وتنمية تربية الأحياء المائية لتناول الخصائص المميزة للبحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود على نحو أفضل؛

وإذ تضع في اعتبارها أنه على الهيئة اعتماد تدابير لإدارة مصايد الأسماك بالاستناد إلى نهج قائم على النظام الإيكولوجي لضمان الحفاظ على الأرصد فوق المستويات الكفيلة بتحقيق غلة مستدامة قصوى؛

وإذ تُذكر بأنّ جميع التدابير التي صاغتها الهيئة تقوم على أفضل مشورة علمية متاحة تراعي العوامل البيئية والاقتصادية والاجتماعية ذات الصلة؛

وإذ تضع في اعتبارها أن مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد لمنظمة الأغذية والزراعة تفيد بأنه على الدول تطبيق "على نطاق واسع منهجاً وقائياً في صيانة الموارد المائية الحية وإدارتها واستغلالها، من أجل حمايتها والحفاظ على بيئتها المائية، مع مراعاة أفضل الدلائل العلمية المتاحة. ويجب ألا يكون عدم وجود معلومات علمية كافية مبرراً لتأجيل أو عدم اتخاذ تدابير للصون والإدارة"؛

وإذ تُذكر بأن إعلان بوخارست لعام 2016 من أجل تعزيز التعاون في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في البحر الأسود، وإعلان صوفيا الوزاري لعام 2018 المعني بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في البحر الأسود، يقدمان مجموعات من الإجراءات التي يمكن لبلدان البحر الأسود الشاطئية تنفيذها، ولا سيما في ما يخص إجراءات الإدارة الحالية التي سيتم استكمالها وتوسيعها من أجل تحقيق الاستغلال تدريجياً لبلوغ الغلة القصوى المستدامة؛

وإذ تأخذ في اعتبارها استراتيجية الهيئة لعام 2030 لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود التي تم إقرارها بالقرار GFCM/44/2021/12، ولا سيما غايتها 1 "مصايد الأسماك والنظم الإيكولوجية: البحار السليمة ومصايد الأسماك المنتجة"؛

وإذ تُذكر بالتوصية GFCM/41/2017/4 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد سمك الترس (المنطقة الجغرافية الفرعية 29)، بصيغتها المعدلة بالتوصية GFCM/43/2019/3؛

وإذ تُذكر بالأهمية الاجتماعية والاقتصادية لمصايد الأسماك التي تستغل سمك الترس والحاجة إلى ضمان استدامتها؛
وإذ تقر بأنه تم تأجيل الاجتماع العاشر لمجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود إلى عام 2023، بسبب القوة القاهرة في عام 2022، مما يعني أنه من المتوقع أن يتم توفير المشورة العلمية المحدثة في عام 2023؛

وإذ تضع في الاعتبار أن بعض تدابير إدارة مصايد الأسماك لخطة الإدارة المتعددة السنوات لسمك الترس تحتاج إلى التمديد حتى عام 2023، ولا سيما إجمالي الصيد المسموح به والحصص المخصصة للأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة، بهدف تجنب الانقطاعات في ما يتعلق بأنشطة الصيد؛

تعتمد، وفقاً للمواد 5(ب) و8(ب) و13 من اتفاق إنشاء الهيئة، التوصية التالية:

تعديل التوصية GFCM/43/2019/3

1- تعدل الفقرة 1 أ) ويستعاض عنها على النحو التالي:

بالنسبة إلى الفترة 2020-2023، ينبغي تحديد إجمالي كمية الصيد المسموح بها عند مستوى 857 طنًا للأطراف، مع التخصيصات التالية:

الأطراف	الحصص السنوية 2020-2023 (بالطن)	النسبة المئوية
الاتحاد الأوروبي	150	17.5
تركيا	497	58.0
أوكرانيا	160	18.7
جورجيا	20	2.3
بلدان أخرى	30	3.5
المجموع	857	100.0

2- وتعديل الفقرة 4 ويستعاض عنها على النحو التالي:

في سياق الخطة المتعددة السنوات لإدارة مصايد سمك الترس، تسدي مجموعة العمل المخصصة المعنية بالبحر الأسود، في اجتماعها العاشر في عام 2023، المشورة العلمية بما يشمل المعلومات الضرورية لتحديد النقاط المرجعية البيولوجية، وتعديل إجمالي كمية الصيد المسموح بها والحصص، لكي تعتمدها الهيئة في عام 2023 عند عقد دورتها السنوية السادسة والأربعين.

التوصية GFCM/45/2022/10 بشأن برنامج بحث إقليمي لمصايد حلزون رابانا في البحر الأسود (المنطقة الجغرافية الفرعية 29)، المعدلة للتوصية GFCM/42/2018/9

إن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)،

إذ تضع في الاعتبار أن هدف اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (اتفاق إنشاء الهيئة) هو ضمان صون الموارد البحرية الحية واستخدامها على نحو مستدام على المستويات البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تذكر بأنه على الهيئة، من أجل تحقيق هدف اتفاق إنشائها، أن تعتمد توصيات بشأن تدابير الحفظ والإدارة بهدف ضمان الاستدامة الطويلة الأمد لأنشطة الصيد من أجل الحفاظ على الموارد البحرية الحية، والاستمرارية الاقتصادية والاجتماعية لمصايد الأسماك، وأنه من خلال اعتماد تلك التوصيات، تولي الهيئة عناية خاصة للتدابير التي من شأنها منع الصيد المفرط والتقليل إلى أدنى حد من المصيد المرتجع وكذلك الآثار المحتملة على مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والمجتمعات المحلية؛

وإذ تُذكر بأنه على الهيئة، تحقيقاً لهدف اتفاق إنشائها أن تشجّع، بحسب الاقتضاء، على اتباع نهج إقليمي فرعي في إدارة مصايد الأسماك وتنمية تربية الأحياء المائية لتناول الخصائص المميزة للبحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود على نحو أفضل؛ وإذ تضع في اعتبارها أنه على الهيئة اعتماد تدابير لإدارة مصايد الأسماك بالاستناد إلى نهج قائم على النظام الإيكولوجي لضمان الحفاظ على الأرصد فوق المستويات الكفيلة بتحقيق غلة مستدامة قصوى؛

وإذ تُذكر بأن إعلان بوخارست لعام 2016 من أجل تعزيز التعاون في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في البحر الأسود، لا سيما المخرجات التقنية لاجتماعات الخبراء (الفريق 1) الواردة في ملحق الإعلان، يوصي بالتعاون مع الهيئة من أجل تعزيز نهج قائم على النظام الإيكولوجي في إدارة مصايد الأسماك ويشمل جمع معلومات عن المسائل المتصلة بمصايد الأسماك، مثل البيانات الاجتماعية الاقتصادية ذات الصلة، والمصيد المرتجع، والمصيد العرضي من الأنواع الهشة، والأنواع الغازية وسائر جوانب النظم الإيكولوجية البحرية؛

وإذ تُذكر بأن إعلان صوفيا الوزاري لعام 2018 المعني بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في البحر الأسود يدعو البلدان المشاطفة للبحر الأسود إلى تعزيز التعاون المتعدد الأطراف وتنفيذ إجراءات لتحسين استدامة الموارد، وبخاصة ما يتعلق منها بجمع البيانات، والتقييم العلمي وتنفيذ إطار لإدارة مصايد الأسماك بالاستناد إلى النظام الإيكولوجي في البحر الأسود؛

وإذ تضع في الاعتبار أن على الهيئة تطبيق النهج الوقائي وفقاً لاتفاق تنفيذ ما تتضمنه اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة 10 ديسمبر/كانون الأول 1982 من أحكام بشأن حفظ وإدارة الأرصد السمكية المتداخلة المناطق والأرصد السمكية الكثيرة الترحال، المؤرخة 4 أغسطس/آب 1995، ومدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)؛

وإذ توضع في الاعتبار أن مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد لمنظمة الأغذية والزراعة تنص على أنه "ينبغي للدول أن تُطبّق على نطاق واسع نهجًا وقائيًا في صيانة الموارد المائية الحيّة وإدارتها واستغلالها، من أجل حمايتها والحفاظ على بيئتها المائية مع مراعاة أفضل الدلائل العلمية المتوافرة، ويجب ألا يكون عدم وجود معلومات علمية كافية مبررًا لتأجيل أو عدم اتخاذ تدابير صيانة الأنواع المستهدفة والأنواع المتصلة بها أو المعتمدة عليها والأنواع المستهدفة، وصيانة بيئتها"؛

وإذ توضع في الاعتبار أن التدابير المتخذة من الهيئة تستند إلى أفضل مشورة علمية متاحة وإلى عمل مشروع مصايد الأسماك المستدامة في البحر الأسود في دعم المشورة المقدمة من مجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود، مع مراعاة العوامل البيئية والاقتصادية والاجتماعية ذات الصلة؛

وإذ تأخذ في اعتبارها استراتيجية الهيئة لعام 2030 لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود التي تم إقرارها بالقرار GFCM/44/2021/12، ولا سيما غايتها 1 "مصايد الأسماك والنظم الإيكولوجية: البحار السليمة ومصايد الأسماك المنتجة"؛

وإذ تُذكر بالأهمية الاجتماعية والاقتصادية لمصايد حلزون رابانا في البحر الأسود والحاجة إلى ضمان استدامتها الاقتصادية الطويلة الأمد؛

وإذ تُذكر بأن التوصية GFCM/42/2018/9 أنشأت برنامج بحث إقليمي لمصايد حلزون رابانا في البحر الأسود (المنطقة الفرعية الجغرافية 29)؛

وإذ تقر بأنه تم تأجيل الاجتماع العاشر لمجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود إلى عام 2023، بسبب القوة القاهرة في عام 2022، مما يعني أنه من المتوقع أن يتم توفير المشورة العلمية المحدثة والمستندة إلى نتائج برنامج البحث الإقليمي في عام 2023؛

وإذ توضع في الاعتبار أن برنامج البحث الإقليمي يحتاج إلى تمديد حتى عام 2023، بهدف تحسين المعرفة العلمية والتقنية والاجتماعية والاقتصادية لهذه المصايد، ودعم الهيئة في اقتراح واعتماد تدابير إدارة ومراقبة جديدة مناسبة، بما في ذلك رصد أنشطة الصيد ومصيده؛

تعتمد، وفقًا للمواد 5(ب) و8(ب) و13 من اتفاق إنشاء الهيئة، التوصية التالية:

تعديل التوصية GFCM/42/2018/9

تعدّل الفقرة 9 من التوصية GFCM/42/2018/9 ويستعاض عنها على النحو التالي:

تقيّم مجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود، في اجتماعها السنوي في عام 2023، نتائج برنامج البحث الإقليمي الذي تنشئه هذه التوصية، مع مراعاة الجهود الوطنية المبدولة من الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة لإدارة مصايد حلزون رابانا. وترفع مجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود تقريرًا إلى الهيئة، في دورتها السادسة والأربعين في عام 2023 وتقديم، عند الضرورة، اقتراحات بشأن تعديل التدابير المحددة في هذه التوصية ولاتخاذ تدابير إدارة ومراقبة تكميلية.

التوصية GFCM/45/2022/11 بشأن وضع مجموعة من المعايير الدنيا لمناطق مصايد الأسماك المقيدة في منطقة اختصاص الهيئة

إن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)،

إذ تدرك بأن هدف اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (اتفاق إنشاء الهيئة) هو ضمان صون الموارد البحرية الحية واستخدامها على نحو مستدام على المستويات البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تحيط علمًا بهدف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 14-5 الذي يدعو تحديدًا إلى صون ما نسبته 10 في المائة على الأقل من المناطق الساحلية والبحرية، بما يتسق مع القانون الوطني والدولي؛

وإذ تضع في اعتبارها البند 2 من الفقرة (ب) للمادة الثامنة من اتفاق إنشاء الهيئة الرامي إلى "تقليل آثار أنشطة الصيد على الموارد البحرية الحية ونظمها الإيكولوجية"؛

وإذ تضع في اعتبارها البند 4 من الفقرة (ب) للمادة الثامنة من اتفاق إنشاء الهيئة الرامي إلى "تحديد مناطق مخصصة حصريًا للصيد لحماية النظم الإيكولوجية البحرية الهشة، بما في ذلك على سبيل المثال ولا الحصر مناطق الحضانة ومناطق وضع البيض [...]";

وإذ تدرك بإعلان مالطة الوزاري لعام 2017 ولا سيما الفقرة 38 منه بشأن إنشاء "مناطق مصايد أسماك مقيدة ومناطق بحرية محمية تضمن حماية فعالة لما لا يقل عن 10 في المائة من البحر الأبيض المتوسط بحلول عام 2020، بما يتماشى مع هدف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 14-5 والغاية 11 من أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي"؛

وإذ تضع في اعتبارها أن مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد لمنظمة الأغذية والزراعة تنص على أنه "ينبغي للدول تطبيق الأسلوب الوقائي على نطاق واسع لصون الموارد المائية الحية وإدارتها واستغلالها من أجل حمايتها والحفاظ على البيئة المائية، مع مراعاة أفضل الدلائل العلمية المتاحة. وينبغي ألا يكون عدم وجود معلومات علمية كافية مبررًا لتأجيل أو عدم اتخاذ تدابير صيانة الأنواع المستهدفة والأنواع المتصلة بها أو المعتمدة عليها والأنواع غير المستهدفة، وصيانة بيئتها"؛

وإذ تؤكد على ضرورة تحسين جمع البيانات العلمية المتعلقة بالموائل الحساسة والموائل الأساسية للأسماك وجميع مصادر النفوق للأنواع الرئيسية، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، البيانات المقدمة من مصايد الأسماك داخل منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تضع في الاعتبار أيضًا استراتيجية الهيئة لعام 2030 بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة في مصايد البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، ولا سيما نتائجها 1-3 "تعزيز تدابير الحفظ الفعالة القائمة على المناطق، والحلول التقنية والمستمدة من الطبيعة لحفظ التنوع البيولوجي وتعزيز إنتاجية الموارد البحرية الحية" الذي يحدد "مناطق مصايد الأسماك المقيدة الجديدة، ويُعزز كفاءتها ورصدها، عند إنشائها، من أجل إدارة الآثار السلبية الملموسة لمصايد الأسماك على الأنواع والنظم الإيكولوجية المعرضة للخطر والموائل الأساسية للأسماك"؛

وإذ تضع في اعتبارها الأهداف الواردة في القرار GFCM/41/2017/5 بشأن شبكة للموائل الأساسية للأسماك في منطقة اختصاص الهيئة، والقرار GFCM/43/2019/1 بشأن تحديد التدابير المنطبقة على مناطق مصايد الأسماك المقيدة في منطقة اختصاص الهيئة، والقرار GFCM/43/2019/3 بشأن تنفيذ نظام لرصد السفن وسجل إلكتروني في منطقة اختصاص الهيئة؛
وإذ تدرك بأن عملية اختيار كل منطقة من مناطق مصايد الأسماك المقيدة وتطويرها يجب أن تقوم على أساس علمي ومُعَدَّة مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين، بما يشمل الصيادين والعلماء والإدارات المحلية والمنظمات البيئية غير الحكومية؛
وإذ تضع في الاعتبار المشورة المقدمة من اللجنة العملية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك (اللجنة) ولجنة الامتثال على النحو المعبر عنه في 2019 و 2021 و 2022 بشأن وضع المعايير الدنيا في مجالات الحفظ والرصد والمراقبة في مناطق مصايد الأسماك المقيدة؛

تعتمد، وفقاً للمواد 5(ب) و 8(ب) و 13 من اتفاق إنشاء الهيئة، التوصية التالية:

الجزء الأول

الهدف العام والنطاق والتعاريف

الهدف العام

1- تحدد هذه التوصية المعايير الدنيا لمناطق مصايد الأسماك المقيدة المعيّنة بموجب قرارات الهيئة من أجل زيادة تماسك شبكة مناطق مصايد الأسماك المقيدة، وتنسيق تدابير الإدارة المطبقة عبر الأحواض الفرعية الإقليمية، وتحسين مستوى تكافؤ الفرص بين الصيادين، والمساعدة في تحسين حالة حفظ الأرصد والنظم الإيكولوجية.

النطاق

2- تطبق هذه التوصية على جميع مناطق مصايد الأسماك المقيدة المنشأة بموجب قرارات الهيئة. وتمثل مناطق مصايد الأسماك المقيدة التي أنشئت بعد دخول هذه التوصية حيز النفاذ للأحكام الواردة في هذه التوصية. ويجوز للجنة تقييم مناطق مصايد الأسماك المقيدة التي أنشئت قبل دخول هذه التوصية حيز النفاذ، إذا لزم الأمر، ومراجعتها وفقاً لأحكام هذه التوصية.

التعاريف

3- لأغراض هذه التوصية، تُطبق التعاريف التالية:

(أ) "منطقة مصايد أسماك مقيدة" يُقصد بها منطقة محدّدة جغرافياً يُحظر أو يُقيّد فيها مؤقتاً بعض أنشطة الصيد المحدّدة لتحسين حفظ الموارد الحية البحرية واستخدامها على نحو مستدام في منطقة اختصاص الهيئة؛

(ب) "موئل أساسي للأسماك" يُقصد به موئل محدّد أساسي من أجل الوفاء بالمتطلبات الإيكولوجية والبيولوجية لمراحل الحياة الحرجة لأنواع الأسماك المستغلة، ويمكن أن يتطلب حماية خاصة لتحسين وضع الأرصد واستخدامها على الأجل الطويل؛

- (ج) "ترخيص صيد" يعني تحويلاً، بخلاف تصريح الصيد تصدره الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة للسماح لسفينة صيد بمباشرة أنشطة الصيد باستخدام معدات صيد محدّدة أثناء فترة زمنية محدّدة في منطقة معيّنة أو مصايد أسماك معيّنة وفق شروط محدّدة؛
- (د) "الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم" يعني الأنشطة المبيّنة في الفقرة 3 من خطة العمل الدولية الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة في عام 2001 لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه، ووفقاً للأحكام المنصوص عليها في التوصية GFCM/41/2017/7 بشأن خطة عمل إقليمية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة؛
- (هـ) "يوم الصيد" يعني أي فترة من 24 ساعة متواصلة، أو جزء منها، تقوم أثناءها سفينة بالبحث عن الأسماك وتطلق معدات الصيد أو تنصبها أو تقطرها أو تجرّها أو تسحب المصيد على متنها أو تنقله إلى سفينة أخرى أو تحتفظ به على متنها أو تعالجه على متنها أو تنقل السمك والمنتجات السمكية وتفرّغها؛
- (و) "الصيد الترفيهي" أو "مصايد الأسماك الترفيهية" يعني نشاط صيد غير تجاري يستغل الموارد البحرية الحية لأغراض الترفيه أو السياحة أو الرياضة.

الجزء الثاني

تدابير الإدارة

- 4- لأغراض إدارة مناطق مصايد الأسماك المقيّدة وحمايتها من آثار أي نشاط يهدد حفظ السمات التي تميّز الموائل المعينة المحمية في إطار مناطق مصايد أسماك مقيّدة، ترصد الأطراف أنشطة الصيد في مناطق مصايد الأسماك المقيّدة التابعة للمياه الخاضعة لولايتها القضائية و/أو سيادتها، وذلك من خلال تقديم قائمة سنويًا إلى الهيئة تتضمن سفن الصيد المرخص لها بالإضافة إلى الطاقة والقدرة المرتبطتين بها، وأي معلومات أخرى تُدرجها اللجنة على أنها ذات صلة.
- 5- وبناءً على تقييم اللجنة، ينبغي أن يشمل إنشاء منطقة مصايد أسماك مقيّدة جديدة بشكل عام نوعين من المناطق مع تدابير إدارية محدّدة تتم مناقشتها مع أصحاب المصلحة:

المنطقة ألف - إغلاق دائم

- 6- يحظر أي نشاط صيد حرّفي يكون مشمولاً بالأهداف المحدّدة لمنطقة مصايد الأسماك المقيّدة.
- 7- ويحظر أي نشاط صيد ترفيهي.
- 8- ويكون لدى سفن الصيد العابرة للمنطقة جهاز راديوي تشغيلي على متنها لأغراض نظم رصد السفن و/أو نظم آلية لتحديد الهوية تتسم بزيادة إرسال البيانات، والترددات، وثبّت جميع معدات الصيد وتُخزّن طوال مدة العبور. وتتبع سفن الصيد المحترفة، وفقاً لتوصية الهيئة، مساراً مباشراً بسرعة ثابتة لا تقل عن 6 عقد، إلّا في حالي القوة القاهرة أو الظروف السلبية. وفي مثل هاتين الحالتين، يبلغ ربان السفينة مركز رصد مصايد الأسماك في دولة علم السفينة على الفور حتى يتمكن من إخطار سلطات الطرف المختصة بشأن حالة القوة القاهرة.

المنطقة باء - إغلاق مؤقت

- 9- تحظر أنشطة الصيد لمدة شهرين على الأقل كل عام. وتقيم اللجنة فترة الشهرين.
10- وتضع الأطراف سجلاً لسفن الصيد المرخص لها بالصيد في هذه المنطقة.

الجزء الثالث

جمع البيانات والمراقبة والبحث

- 11- تضمن الأطراف ما يلي:

(أ) تضع الأطراف خطة رصد علمية لكل منطقة مصايد أسماك مقيّدة وفقاً لبروتوكول الهيئة المعتمد في الدورة الثالثة والعشرين للجنة، والذي يتضمن مجموعة أدوات متعلقة بمنطقة مصايد أسماك مقيّدة وخطوط توجيهية متكاملة لوضع خطط رصد علمية. وينبغي أن تتحقق اللجنة من صحة خطة الرصد وتصدّقها من أجل توفير مخطط بشأن جمع المعلومات المطلوبة لتقييم فعالية منطقة مصايد الأسماك المقيّدة لغرض إعادة بناء الأرصد وحماية الموائل والنظم الإيكولوجية البحرية الهشة، وتعزيز أوجه كثافة الكائنات الحية من حيث الكتلة الحيوية والوفرة داخل منطقة مصايد الأسماك المقيّدة. وينبغي أن يُبلّغ بانتظام عن نتائج خطة رصد منطقة مصايد أسماك مقيّدة ومناقشتها داخل الأجهزة الفرعية ذات الصلة في اللجنة. وينبغي أن تُقيم اللجنة خطة الرصد وكفاءتها بشكل منتظم؛

(ب) وتُسجل الأطراف المعلومات المتعلقة بجميع السفن المصرّح لها بالصيد في المنطقة "باء" من منطقة مصايد الأسماك المقيّدة (كما هو مدرج في الملحق) وتُتيحها للجمهور على الموقع الإلكتروني للهيئة؛

(ج) وتُسجل مالك السفينة المعلومات المتعلقة بأنشطة الصيد، وبيانات المصيد للأنواع الرئيسية، والمصيد العرضي، والإطلاق والتخاّص من الأنواع الحساسة المدرجة إما في الملحق الثاني أو الملحق الثالث من بروتوكول اتفاقية برشلونة، في السجل الإلكتروني أو في وثيقة معادلة، بما يتماشى مع المعايير الدولية ومتطلبات الإبلاغ عن البيانات الواردة في توصيات الهيئة ذات الصلة؛

(د) وتُبلّغ هذه المعلومات إلى السلطات الوطنية لإخطار أمانة الهيئة في إطار تقاريرها الوطنية السنوية إلى اللجنة، بما يتماشى مع دليل الإطار المرجعي لجمع البيانات؛

(هـ) وتُحاط علمًا بأي إجراء إضافي آخر لتحقيق تكافؤ الفرص بين جميع السفن، على سبيل المثال، تغطية بنسبة 5 في المائة للمراقبين على متن السفينة أو الرصد الإلكتروني عن بعد، وذلك من أجل تحسين جمع البيانات في ضوء الرصد العلمي للأنواع الرئيسية.

12- وتشارك الهيئة، بحسب الاقتضاء، في جهود بناء القدرات والأنشطة التعاونية البحثية الأخرى لتحسين المعرفة بالأنواع الحساسة والنظم الإيكولوجية البحرية الهشة والموائل الأساسية للأسماك، ودعم التنفيذ الفعال لهذه التوصية، بما في ذلك الدخول في ترتيبات تعاونية مع الأجهزة الدولية الأخرى ذات الصلة.

الجزء الرابع تدابير المراقبة والإبلاغ

- 13- تضمن الأطراف اتخاذ جميع التدابير لتحقيق الامتثال الكامل للرصد والمراقبة والإشراف باعتبارها أهم الجوانب الأساسية لضمان فعالية تقييم مناطق مصايد الأسماك المقيّدة في ما يتعلق بأهداف الحفظ الأساسية الخاصة بها.
- 14- وتُبَلِّغ الأطراف أمانة الهيئة بقائمة السفن المرخص لها بالصيد في المنطقة باء لكل منطقة مصايد أسماك مقيّدة معينة في موعد لا يتجاوز 30 أبريل/نيسان من كل عام بوصفها قائمة السفن المرخص لها للسنة القادمة. وفي ما يتعلق بكل سفينة، تتضمن القائمة المعلومات المفصلة في ملحق هذه التوصية.
- 15- وتحتفظ أمانة الهيئة بقائمة بسفن الصيد المرخص لها لصيد الأنواع الرئيسية، وتحديثها وتنشرها على الموقع الإلكتروني للهيئة بموجب سياسات الهيئة وإجراءاتها المتعلقة بحماية سرية البيانات.
- 16- وترسل الأطراف إلى أمانة الهيئة، بحلول 31 مايو/أيار من كل عام، تقريراً عن تدابير الإدارة التي اتخذتها في مناطق مصايد الأسماك المقيّدة. وتسهيلاً لاتباع نهج مشترك عبر منطقة اختصاص الهيئة، يُعدّ هذا التقرير وفقاً للخطوط التوجيهية المشتركة التي وضعتها أمانة الهيئة. ويُنشر على الموقع الإلكتروني للهيئة في غضون شهرين من استلامه، مع ضمان حماية البيانات الشخصية وفقاً لسياسات الهيئة وإجراءاتها المتعلقة بحماية سرية البيانات.
- 17- ويتضمن التقرير تدابير الحفظ والمراقبة والإدارة، وقائمة السفن المرخص لها والمعلومات ذات الصلة بشأن التراخيص في مناطق مصايد الأسماك المقيّدة فضلاً عن نتائج خطط التفتيش، بما في ذلك، على الأقل، عدد المخالفات التي يتم اكتشافها، ونوع المخالفة، والعقوبات المطبّقة. ويرمي التقرير إلى تحديد الأنشطة (مثل صيد الأسماك والعبور) بحسب منطقة مصايد الأسماك المقيّدة.
- 18- وفي ما يتصل بارتكاب السفن ومالكها انتهاكات محددة، تُعدّ الأطراف ذات الصلة خطة عمل وتدرجها في تقاريرها لتعزيز رصد السفن التي ترفع علمها والمشمولة بمنطقة مصايد الأسماك المقيّدة هذه.
- 19- وإذا اقتضى الأمر، يتم إنشاء مجموعة عمل معينة بمناطق مصايد الأسماك المقيّدة لتقييم تقارير الأطراف وخطط عملها. وتُعد مجموعة العمل تقريراً موجهاً إلى اللجنة ولجنة الامتثال اللتين ستقومان بالتقييم وتقديم المشورة إلى الهيئة بشأن إدارة التدابير التي اتخذتها الأطراف وإنفاذها.
- 20- ووفقاً لتوصيات الهيئة، تكون سفن الصيد المرخص لها بالصيد في المنطقة باء مجهزة بجهاز رصد إلكتروني عن بعد يستخدم زيادة تردد إرسال البيانات، فضلاً عن سجل إلكتروني يعمل بشكل صحيح أو وثيقة مماثلة، وتُحدّد على النحو الواجب معدات الصيد المحتفظ بها على متن السفينة أو المستخدمة وترقّم وتوسم قبل البدء في أي عملية صيد أو إبحار في منطقة مصايد الأسماك المقيّدة.
- 21- ويكون تواتر إرسال البيانات المتعلقة بنظم رصد السفن (نظام رصد السفن أو نظام آلي لتحديد الهوية) مرة واحدة على الأقل كل 30 دقيقة، إلى أقصى حد ممكن، عندما تدخل سفينة صيد أي منطقة من منطقة مصايد أسماك مقيّدة.

22- وتُقيّم لجنة الامتثال كل عام تنفيذ هذه التوصية، وتقدّم أي تدابير تصحيحية لتحسين الامتثال. ويشكل الصيد في المناطق والفترات المحظورة انتهاكاً خطيراً (الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم). وتضمن دولة العلم أن السفينة التي ترتكب هذا الانتهاك الجسيم ستوقف على الفور أنشطة الصيد الخاصة بها وتعود إلى الميناء لأغراض التحقيق.

الجزء الخامس

إضافة الطابع الإقليمي

23- في عام 2023، ستبني الهيئة توصيات محددة بناءً على مشورة اللجنة من أجل تنفيذ مبادئ هذه التوصية في كل من المناطق الفرعية التالية:

(أ) غرب البحر الأبيض المتوسط؛

(ب) ووسط البحر الأبيض المتوسط؛

(ج) والبحر الأدرياتيكي؛

(د) وشرق البحر الأبيض المتوسط؛

(هـ) والبحر الأسود.

الجزء السادس

الأحكام الختامية

24- تسترعي الأطراف انتباه السلطات الوطنية والدولية ذات الصلة من أجل حماية كل منطقة مصايد أسماك مقيدة ومنطقتها ألف وباء من أي أثر لنشاط يمكن أن يعرّض للخطر صون السمات المميزة لهذه الموائل الخاصة.

25- ولا تُخل هذه التوصية باعتماد تدابير أكثر صرامة من جانب الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة بشأن السفن التي ترفع علمها.

26- وتستعرض اللجنة ولجنة الامتثال تنفيذ هذه التوصية على أساس سنوي من أجل إصدار توصيات عند الاقتضاء. وتراعي المشورة المقدمة من اللجنة خصوصيات مصايد الأسماك التجارية والترفيهية في كل منطقة فرعية مدرجة في الفقرة 23. وبناءً على مشورة اللجنة، تُستعرض المعايير الدنيا من تدابير الإدارة لمناطق مصايد الأسماك المقيدة في عام 2031.

الملحق 1

تتضمن القائمة المشار إليها في الجزء الثالث المعلومات التالية لكل سفينة وكل منطقة مصايد أسماك مقيّدة:

- اسم السفينة (بالأحرف اللاتينية)؛
- ورقم التسجيل الوطني: الرمز الذي يمثل معرف السفينة الرسمي كما ورد في سجل الأسطول الوطني (سلسلة أبجدية رقمية)؛
- ورقم تسجيل السفينة (الرمز الأبجدي الثلاثي المحدد للبلد وفق المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس لرموز البلدان ISO 3 9 + أرقام، مثلا xxx00000001)؛
- ورقم المنظمة البحرية الدولية لتعريف السفن أو رقم الوسم الخارجي؛
- وجهة التسجيل: اسم الجهة التي أصدرت تسجيل السفينة؛
- واسم منطقة مصايد الأسماك المقيّدة؛
- والاسم السابق (إن وجد)؛
- والعلم السابق (إن وجد)؛
- والتفاصيل السابقة عن حذفها من أي سجلات أخرى (إن وجدت)؛
- وإشارة المخاطبة اللاسلكية الدولية (إن وجدت)؛
- ونوع السفينة والطول الإجمالي والحمولة الإجمالية و/أو الحمولة الإجمالية المسجلة؛
- والمعدات الرئيسية المستخدمة في صيد الأسماك في المنطقة باء من منطقة مصايد الأسماك المقيّدة؛
- والأنواع المستهدفة؛
- والفترة المرخص فيها بالصيد في منطقة مصايد الأسماك المقيّدة أثناء الموسم: الفترة المصرّح بها للصيد في منطقة مصايد الأسماك المقيّدة: من اليوم/الشهر/السنة إلى اليوم/الشهر/السنة والمعدات المعنية؛
- وعدد أيام الصيد التي يمكن أن تعمل فيها كل سفينة؛
- وعدد أيام الصيد التي عملت فيها السفينة في المنطقة باء من منطقة مصايد الأسماك المقيّدة خلال العام.

التوصية GFCM/45/2022/12 بشأن وضع مجموعة من القواعد الدنيا لمصايد الأسماك الترفيهية المستدامة في البحر الأبيض المتوسط

إن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)،

إذ تضع في الاعتبار أن هدف اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (اتفاق إنشاء الهيئة) هو ضمان صون الموارد البحرية الحية واستخدامها على نحو مستدام على المستويات البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تضع في الاعتبار أيضاً أنه على الهيئة تطبيق النهج الوقائي وفقاً لاتفاق تنفيذ أحكام اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة 10 ديسمبر/كانون الأول 1982 بشأن حفظ وإدارة الأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الترحال، المؤرخة 4 أغسطس/آب 1995 (اتفاق الأرصدة السمكية)؛

وإذ تضع في الاعتبار أيضاً أن مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد لمنظمة الأغذية والزراعة تنص على أنه "ينبغي للدول تطبيق الأسلوب الوقائي على نطاق واسع لصون الموارد المائية الحية وإدارتها واستغلالها من أجل حمايتها والحفاظ على البيئة المائية، مع مراعاة أفضل الدلائل العلمية المتاحة. وينبغي ألا يكون عدم وجود معلومات علمية كافية مبرراً لتأجيل أو عدم اتخاذ تدابير صيانة الأنواع المستهدفة والأنواع المتصلة بها أو المعتمدة عليها والأنواع غير المستهدفة، وصيانة بيئتها"؛

وإذ تضع في اعتبارها التوصيات المنبثقة عن الخطوط التوجيهية الفنية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن الصيد الرشيد، ولا سيما البيان التالي: "ينبغي أن توفر منظمات الإدارة الآليات والوسائل لرصد الامتثال وإنفاذ اللوائح، ومع ذلك، وبغض النظر عن نظام الحوكمة، ينبغي أن يتقاسم الصيادون الذين يباشرون الصيد الترفيهي المسؤولية المتعلقة بالامتثال من خلال تثقيف أنفسهم ورفاقهم، ومن خلال الانضباط الذاتي"؛

وإذ تضع في اعتبارها خطة العمل الدولية لمنظمة الأغذية والزراعة لعام 2001 بشأن منع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه؛

وإذ تذكر بأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، ولا سيما الهدف 14 منها "الحياة تحت الماء"؛

وإذ تضع في اعتبارها أهداف الاستراتيجية الجديدة للهيئة 2030 لأغراض استدامة مصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود؛

وإذ تذكر بأن إعلان مالطا الوزاري لعام 2017 يتطلب وضع قواعد أساسية لضمان إدارة فعالة لمصايد الأسماك الترفيهية، ولضمان "جمع البيانات الكافية وتبادلها بشأن جميع أنواع الأساطيل بما في ذلك المصايد الصغيرة النطاق والترفيهية لتعزيز المعرفة العلمية بشأن الأرصدة السمكية والنظم الإيكولوجية"؛

وإذ تضع في اعتبارها أن إعلان مالطا الوزاري لعام 2018 بشأن وضع خطة عمل إقليمية بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود يقرّ بالتفاعلات وأوجه التآزر بين الأنشطة الترفيهية وأنشطة الصيد الصغيرة

النطاق واقتصادات بحرية أخرى ويشجع على تعاونها الجيد، ويدعو إلى تعزيز المعرفة بتفاعلاتها وتحسين المراقبة والإشراف على جميع أنشطة الصيد لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم؛

وإذ تضع في اعتبارها أن على الهيئة اعتماد تدابير لإدارة مصايد الأسماك بالاستناد إلى نهج قائم على النظام الإيكولوجي لضمان الحفاظ على الأرصد عند المستويات الكفيلة بتحقيق غلة مستدامة قصوى؛

وإذ تدرك القيمة الاجتماعية والاقتصادية العالية لمصايد الأسماك الترفيهية في منطقة اختصاص الهيئة، وآثارها على الأرصد التي تستغلها؛

وإذ تضع في اعتبارها أن جميع التدابير التي صاغتها الهيئة تقوم على أفضل مشورة علمية متاحة، مع مراعاة العوامل البيئية والاقتصادية والاجتماعية ذات الصلة؛

وإذ تضع في اعتبارها أن اللجنة العلمية الاستشارية لمصايد الأسماك، في دورتها الثالثة والعشرين (روما، يونيو/حزيران 2022)، شددت على الحاجة إلى مواصلة مراقبة الصيد الترفيهي وتحديد الحلول للتخفيف من ضغوط هذا النشاط؛

وإذ تضع في اعتبارها أيضاً أن اللجنة أيدت قائمة مراجعة للأصناف وأعربت عن دعمها لبرنامج بحثي مخصص لمصايد الأسماك الترفيهية؛

تعتمد، وفقاً للمواد 5(ب) و8(ب) و13 من اتفاق إنشاء الهيئة، التوصية التالية:

الجزء الأول

الهدف العام والنطاق والتعاريف

الهدف العام

1- تحدد هذه التوصية القواعد الدنيا لضمان عمليات إدارة ومراقبة ورصد فعالة لأنشطة الصيد الترفيهي في البحر الأبيض المتوسط (المناطق الجغرافية الفرعية 1 إلى 27).

النطاق

2- تطبق هذه التوصية على جميع أنشطة الصيد الترفيهي المدرجة في هذه التوصية.

التعاريف

3- لأغراض هذه التوصية، تُطبَّق التعاريف التالية:

(أ) "أنشطة الصيد الترفيهي" أو "الصيد الترفيهي" أو "مصايد الأسماك الترفيهية" يُقصد بها نشاط صيد غير تجاري يستغل الموارد البحرية الحيّة، لأهداف الترفيه أو السياحة أو الرياضة؛

(ب) "هواة الصيد" يُقصد به الصيد بالقضيب والخيوط وصنابير بقصبة وصنابير يدوية؛

(ج) "رخصة الصيد" يُقصد بها الوثيقة الرسمية التي تمنح صاحبها الحق، على النحو الذي تحدده التشريعات الوطنية، في صيد نوع مائي واحد أو أكثر باستخدام معدات صيد معينة خلال موسم محدد أو طوال العام، ويكون ذلك في نهاية المطاف في ظل قيود الصيد والالتزامات الأخرى (على سبيل المثال الإبلاغ عن المصيد)؛

- (د) "الوزن الحي" يُقصد به وزن مصيد من الموارد البيولوجية البحرية، ويقاس فور المصيد؛
- (هـ) "الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم" يعني الأنشطة المذكورة في الفقرة 3 من خطة العمل الدولية لمنظمة الأغذية والزراعة لعام 2001 بشأن منع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه، واتباع أحكام التوصية GFCM/41/2017/7 بشأن خطة عمل إقليمية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة.

الجزء الثاني

الأهداف المحددة

- 4- تساهم التوصية في تحقيق الأهداف المذكورة في المادة 2 والمبادئ الواردة في المادة 5 من اتفاق إنشاء الهيئة.
- 5- وترمي خطة الإدارة المتعددة السنوات، بشكل خاص، إلى:
- (أ) المساهمة في إدارة تأثير مصايد الأسماك الترفيهية على الموارد الحية البحرية من أجل استغلالها المستدام، لا سيما من خلال تطبيق تدابير الحفظ والمراقبة والرصد؛
- (ب) وتحسين المعرفة العلمية والفنية والاجتماعية والاقتصادية لمصايد الأسماك الترفيهية؛
- (ج) وتشجيع مشاركة الصيادين الذين يمارسون الصيد الترفيهي في حوكمة نشاطهم؛
- (د) وردع أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.

الجزء الثالث

تدابير الحفظ

أشكال الحظر

- 6- يحظر ما يلي:
- (أ) الانخراط في الصيد الترفيهي من دون ترخيص أو تسجيل صالح للصيد، وفقاً للفقرة 10 وانطلاقاً من تاريخ تطبيقها؛
- (ب) وبيع المصيد المتأتي من أنشطة الصيد الترفيهي أو التجارة به؛
- (ج) والاحتفاظ بأي عينات تتعلق بالأنواع المدرجة في الملحق 1؛
- (د) والاحتفاظ بأي عينات أصغر من الحد الأدنى لأحجام الحفظ المرجعية المعتمدة من الهيئة؛
- (هـ) والصيد في المناطق المدرجة في الملحق 3؛
- (و) والصيد تحت الماء بجهاز تنفس قائم بذاته؛
- (ز) والصيد تحت الماء من مغيب الشمس حتى شروقها؛
- (ح) واستخدام، في الوقت ذاته، الرماح أو البندقية المجهزة بالرماح والحمولة باليد وجهاز التنفس تحت الماء القائم بذاته (جهاز التنفس تحت الماء)؛

ممارسات معدات الصيد المسموح بها في مصايد الأسماك الترفيهية

7- يُسمح بالممارسات ومعدات الصيد التالية:

- (أ) القضبان والصنارات باليد وصنارات الجرّ، وتُستخدم بدون مساعدة كهروميكانيكية أو بمساعدة كهروميكانيكية لا تتجاوز حد قدرة 800 واط؛
- (ب) والبندقية المجهزة بالرماح أو الرماح المحمولة باليد؛
- (ج) والصيد تحت الماء لصيد الأسماك أو جمع القشريات والرخويات؛
- (د) والصيد سيرًا على الأقدام لجمع القشريات والرخويات؛
- (هـ) والشراك والسلال، بحد أقصى يبلغ ثلاثة شُرُك وثلاث سلات لكل تصريح؛
- (و) والخيوط الطويلة، بعدد أقصى من الشصوص يتم وضعه وفقًا للفقرة 32،
- (ز) وشبكات الصب (أو الرمي)؛
- (ح) والفلين والخط؛

(ط) واستخدام الضوء الاصطناعي عند صيد رأسيات الأرجل بالقضبان أو الخطوط اليدوية أو الرماح اليدوية.

8- وتُحد الأطراف، على أساس تقييم الرصيد وتقييم الأثر، من عدد معدات الصيد ولوازمه (على سبيل المثال، عدد الخيوط الطويلة والشصوص لكل خيط طويل، وعدد الشراك والسلال والطعوم) المصرح بها لكل صياد، ويجوز لها أن تضع المزيد من اللوائح المحددة للمعدات الحاملة.

9- ويجوز للأطراف، على أساس أحدث مشورة علمية، اعتماد تدابير إضافية لتنظيم مصايد الأسماك الترفيهية، مثل حدود الإنزال والإغلاقات المكانية والزمانية (على سبيل المثال في مناطق التسرئة المعينة، وفترات التسرئة، والتسرئة وتجمعات صغار الأسماك).

الجزء الرابع

تدابير المراقبة والرصد

التراخيص

10- بحلول 1 يناير/كانون الثاني 2025، تضع الأطراف نظام ترخيص إلزامي أو نظام تسجيل وتحافظ عليه، ويشمل النظام جميع الصيادين الذين يمارسون الصيد الترفيهي. ويطبّق هذا الحكم على الصيادين الترفيهيين الذين يسرون على أقدامهم، وذلك فقط بعد انتهاء الهيئة من إجراء تقييم مناسب.

11- ويجوز للأطراف، عند الاقتضاء، تبسيط إجراءات التقديم للحصول على التراخيص والتسجيلات المشار إليها في الفقرة 10، بما في ذلك بالنسبة للسائحين أو التراخيص المحددة المدة.

12- ويجوز للأطراف تحديد عدد التراخيص المقدمة.

13- ويجوز للأطراف إطلاق حملات إعلامية والمحافظة على مواقع إلكترونية مُحدّثة لإعلام الجمهور والصيادين الذين يمارسون الصيد الترفيهي بالتدابير التي تنظم مصايد الأسماك الترفيهية بموجب هذه التوصية والتشريعات الوطنية من خلال إشراك اتحادات وجمعيات الصيد والمراكز القطاعية.

14- ويجوز للأطراف تقديم المعلومات المشار إليها في الفقرة 13 إلى الصيادين الذين يمارسون الصيد الترفيهي عند منحهم ترخيص الصيد أو التسجيل.

إعلان المصيد والإبلاغ عنه

15- يجوز للأطراف إنشاء مشروع تجريبي بشأن إعلان المصيد بالنسبة إلى مصايد الأسماك الترفيهية عندما يكون إعلان المصيد قابلاً للتطبيق وعلى أساس طوعي. ويجوز للأطراف، حيثما أمكن، اختيار أدوات إعلان المصيد المريحة القائمة على التطبيق الرقمي. وتضمن الأطراف إعلان الصيادين الذين يمارسون الصيد الترفيهي والمشاركين في هذا المشروع التجريبي عن العناصر التالية، على الأقل، للأنواع المدرجة في الملحق 1 والملحق 4:

(أ) رخصة الصيد أو رقم التسجيل؛

(ب) والأنواع والوزن الحي المقدّر لكل نوع ولكل رحلة صيد؛

(ج) ومنطقة الصيد.

المراقبة والإنفاذ

16- في ما يتعلق بأنشطة الصيد الترفيهي التي يتم إجراؤها من على متن سفينة، تضع الأطراف نظاماً لمراقبة أنشطة الصيد الترفيهي ورصدها، وتنفذه، ويكون مكملاً لخطط المراقبة الوطنية القائمة. ويستند هذا النظام إلى تحليل المخاطر، مع مراعاة تواتر أنشطة الصيد الترفيهي والتهديدات التي تشكلها على الموارد الحية البحرية، ولا سيما في ما يتعلق بأشكال الحظر الواردة في الفقرة 6.

17- وتضع الأطراف نظام عقوبات فعال ضد أي انتهاك للقواعد المنصوص عليها في هذه التوصية، وتنفذه. وتكون الجزاءات والعقوبات المطبّقة فعالة ومتناسبة وراذعة، وتراعي تواتر أنشطة الصيد الترفيهي والتهديدات التي تشكلها على الموارد الحية البحرية، ولا سيما في ما يتعلق بأشكال الحظر الواردة في الفقرة 6.

18- ويجوز للأطراف تنفيذ تدابير تقليص الزعانف لأنواع معينة من أجل منع بيعها غير القانوني لتجار الأسماك والمطاعم.

الجزء الخامس

معلومات علمية

جمع البيانات

19- تأخذ الأطراف عينات وتجري استقصاءات بشأن أنشطة الصيد الترفيهي التي تُمارَس على أراضيها، ويجوز لها استخدام كتيّب منظمة الأغذية والزراعة ذي الصلة بشأن جمع البيانات عن مصايد الأسماك الترفيهية في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود لأغراض عمليتي أخذ العينات وإجراء الاستقصاءات المنسقتين.

مشاريع تجريبية وبرنامج بحث

- 20- في عام 2023، تُعد مجموعة العمل المعنية بمصايد الأسماك الترفيهية مذكرة مفاهيمية لبرنامج بحث بشأن أنشطة الصيد الترفيهي. وتستعرض اللجنة العلمية الاستشارية (اللجنة) المذكورة في دورتها الرابعة والعشرين في عام 2023، وتقدم المشورة إلى الهيئة. وفي عام 2023، ستستعرض الدورة السادسة والأربعون للهيئة المذكورة المفاهيمية لاعتمادها.
- 21- وستطلق أمانة الهيئة برنامج البحث في عام 2024.

الإبلاغ عن البيانات

- 22- تبليغ الأطراف أمانة الهيئة، بحلول 31 يناير/كانون الثاني 2024 وبعد ذلك كل عام، بالعناصر المدرجة أدناه:
- (أ) قائمة الأنواع المحظور صيدها لأغراض الصيد الترفيهي بموجب التشريعات الوطنية و/أو المحلية؛
- (ب) وطرق الصيد المحظورة للصيد الترفيهي بموجب التشريعات الوطنية و/أو المحلية؛
- (ج) والمناطق المحظورة، على وجه الخصوص على الصيد الترفيهي بموجب التشريعات الوطنية و/أو المحلية؛
- (د) وقائمة الأنواع التي يكون صيدها منظمًا لأغراض الصيد الترفيهي بموجب التشريعات الوطنية و/أو المحلية؛
- (هـ) وأي تدابير أخرى تنظم أنشطة الصيد الترفيهي بموجب التشريعات الوطنية و/أو المحلية.

التقييم العلمي

- 23- بحلول عام 2024، تقوم اللجنة بما يلي:
- (أ) تقديم لمحة عامة عن مصايد الأسماك الترفيهية في منطقة اختصاص الهيئة؛
- (ب) وتقديم تقييم اجتماعي واقتصادي لمصايد الأسماك الترفيهية على مستوى الأطراف؛
- (ج) والسعي إلى تقييم حالة الأنواع التي يتم صيدها من خلال أنشطة الصيد الترفيهي، بما في ذلك من خلال الدورة العادية لتقييم الأرصاد؛
- (د) واقتراح، إذا اقتضى الأمر ذلك، قائمة أولويات للأنواع التي قد تتطلب المزيد من التنظيم.
- 24- وانطلاقاً من عام 2024، وبعد ذلك كل عام، تستعرض اللجنة قائمة الأنواع الواردة في الملحقين 1 و4، وتقوم بصياغة المشورة بشأن مراجعة هذه القوائم لأغراض عرضها في دورة الهيئة.
- 25- وانطلاقاً من عام 2024، وبعد ذلك كل عام، تنظر دورة الهيئة في مشورة اللجنة المشار إليها في الفقرة 24 وتعديل القوائم الواردة في الملحقين 1 و4 وفقاً لذلك.

الجزء السادس

المشاركة في الحوكمة وتعزيز أفضل الممارسات

- 26- تسعى الأطراف إلى إشراك الاتحادات والجمعيات في إدارة أنشطة الصيد الترفيهي.
- 27- وتشجع الأطراف الاتحادات والجمعيات وفرادى الصيادين الذين يمارسون الصيد الترفيهي على:
- (أ) إنشاء مواقع إلكترونية لإعلام أعضائها والجمهور بالامتثال للوائح المحلية/الوطنية، والقضايا الإيكولوجية وتأثيرات أنشطتها على الموارد والبيئة الساحلية والبحرية؛
- (ب) والمشاركة في جهود الاستدامة من خلال التدريب المنتظم ونشر المعلومات؛
- (ج) والتصرف بطريقة مراعية للبيئة، بما في ذلك عن طريق:
- تشجيع إعادة تدوير مواد الصيد؛
 - وعدم التشجيع على الرسو فوق الموائل الحساسة؛
 - وتشجيع استهداف وتدمير الأنواع غير الأصلية؛
 - والترويج لبدائل المواد التي يُحتمل أن تكون خطرة على البيئة (مقابب الرصاص وخيوط الصيد الاصطناعية وحاويات الطعم والصنابير الشائكة وما إلى ذلك)؛
 - واستعادة معدات الصيد غير المقصود والتخلص منها وفقاً للتشريعات الوطنية؛
 - والقضاء على الأسماك المحتفظ بها بسرعة وبشكل مسؤول لتجنب المعاناة التي لا داعي لها؛
 - والترويج لأفضل الممارسات المتعلقة بصيد المصيد وإطلاق سراحه ("الإبقاء على قيد الحياة").

المصيد وإطلاق السراح

- 28- يجوز للأطراف تشجيع الاتحادات والجمعيات وفرادى الصيادين الذين يمارسون الصيد الترفيهي على تطبيق الممارسات المتعلقة بالمصيد وإطلاق السراح والترويج لها.
- 29- ويجوز للأطراف فرض ممارسات متعلقة بالمصيد وإطلاق السراح، خاصة بالنسبة للأنواع أو المناطق ذات الصلة أو خلال فترات معينة من السنة أو من اليوم.

الجزء السابع

خطة التنفيذ للأطراف النامية

- 30- يجوز للأطراف، بحلول 31 مارس/آذار 2024 على أبعد تقدير، تقديم خطة تنفيذ إلى الهيئة. وتقتصر هذه الخطة جدولاً زمنياً وأدلة داعمة تبرز التنفيذ التدريجي للأحكام القابلة للتطبيق والمنصوص عليها في هذه التوصية.
- 31- وفي عام 2024، تستعرض اللجنة خطط التنفيذ هذه وتصيغ المشورة المناسبة. وفي عام 2023، وفي انتظار التعديلات المحتملة بما يتماشى مع مشورة اللجنة، ستستعرض الدورة السادسة والأربعون للهيئة خطط التنفيذ هذه.

الجزء الثامن إضافة الطابع الإقليمي

32- في عام 2023، ستبنى الهيئة توصيات محددة بناءً على مشورة اللجنة من أجل تنفيذ مبادئ هذه التوصية في كل من المناطق الفرعية التالية:

(أ) غرب البحر الأبيض المتوسط؛

(ب) ووسط البحر الأبيض المتوسط؛

(ج) والبحر الأدرياتيكي؛

(د) وشرق البحر الأبيض المتوسط؛

33- وتراعي مشورة اللجنة المشار إليها في الفقرة 24 خصوصيات مصايد الأسماك الترفيهية في كل منطقة فرعية مدرجة في الفقرة 32.

الجزء التاسع الأحكام الختامية

34- يُطبَّق الحجم المرجعي الأدنى لغايات الصون الذي وضعتهُ الأطراف للصيد التجاري أيضًا على الصيد الترفيهي.

35- وعندما تقدّم اللجنة مشورة متمثلة في أن بعض أنشطة الصيد الترفيهي لها تأثير كبير على الأرصد أو أن بعض الأرصد المستهدفة من مصايد الأسماك الترفيهية قد أتهارت أو أنها معرضة لخطر الانهيار، يجوز للهيئة العامة اتخاذ التدابير المناسبة.

36- وتستعرض الهيئة هذه التوصية في دورتها التاسعة والأربعين كأقصى موعد أو بحسب ما تراه ضروريًا من خلال مشورة اللجنة.

37- وتسري الأحكام الواردة في هذه التوصية من دون الإخلال بالقواعد الأكثر صرامة التي تنفذها الأطراف.

الملحق 1

الأنواع المحظورة
الثدييات البحرية (جميع الأنواع)
الطيور البحرية (جميع الأنواع)
الزواحف البحرية (جميع الأنواع)
الأنواع المدرجة في المرفقين الأول والثاني لاتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض
الأنواع المدرجة في المرفقين الأول والثاني لمعاهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة من الحيوانات الفطرية
الأنواع المدرجة في الملحق الثاني للبروتوكول المتعلق بالمناطق المقيدة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط التابع لاتفاقية حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث (اتفاقية برشلونة)
الأنواع البحرية المحمية بموجب تشريع طرف ما
الأنواع البحرية المحظور صيدها على وجه الخصوص من الصيد الترفيهي بموجب تشريع طرف ما

الملحق 2

الطرائق المحظورة
المواد السامة أو المسببة للذهول أو المسببة للتآكل
المتفجرات
التيار الكهربائي
الطرائق المحظورة بموجب تشريع طرف ما

الملحق 3

المناطق المحظورة
المناطق المحمية بموجب قرارات الهيئة ووفقاً لها، ولا سيما الموائل الحساسة ومناطق مصايد الأسماك المقيدة المنشأة لحماية الموائل الأساسية للأسماك والنظم الإيكولوجية البحرية الهشة، بما يتماشى مع التوصيات النافذة
المناطق المحظورة على وجه الخصوص على الصيد الترفيهي بموجب تشريع طرف ما

الملحق 4

قائمة الأنواع ذات الأولوية

شرق البحر الأبيض المتوسط	البحر الأدرياتيكي	وسط البحر الأبيض المتوسط	غرب البحر الأبيض المتوسط	مناطق الهيئة الفرعية	
من 22 إلى 27	17 و 18	من 12 إلى 16، ومن 19 إلى 21	من 1 إلى 11	المناطق الجغرافية الفرعية	
				الرمز الأبجدي الثلاثي الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة	الاسم العلمي
X	X	X	X	BOG	<i>Boops boops</i>
X	X	X		DOL	<i>Coryphaena hippurus</i>
		X	X	DEC	<i>Dentex Dentex</i>
	X	X	X	BSS	<i>Dicentrarchus labrax</i>
		X		ANN	<i>Diplodus annularis</i>
X		X		SWA	<i>Diplodus sargus</i>
			X	GPD	<i>Epinephelus marginatus</i>
X		X		GPX	<i>Epinephelus spp.</i>
X	X	X	X	LFZ	<i>Lagocephalus sceleratus</i>
	X			SQC	<i>Loligo spp.</i>
X	X	X	X	MUT	<i>Mullus barbatus</i>
X		X	X	MUR	<i>Mullus surmuletus</i>
X	X	X	X	OCC	<i>Octopus vulgaris</i>
			X	SBR	<i>Pagellus bogaraveo</i>
X	X	X	X	PAC	<i>Pagellus erythrinus</i>
X	X	X	X	UHQ	<i>Pterois miles</i>
X			X	MAS	<i>Scomber japonicas</i>
		X	X	MAC	<i>Scomber scombrus</i>
	X	X	X	CTC	<i>Sepia officinalis</i>
			X	AMB	<i>Seriola dumerili</i>
X				IGU	<i>Siganus luridus</i>
X				SRI	<i>Siganus rivulatus</i>
	X		X	SBG	<i>Sparus aurata</i>
		X		YRS	<i>Sphyaena sphyraena</i>
	X			SQE	<i>Todarodes sagittatus</i>

	X			TDQ	<i>Todaropsis eblanae</i>
			X	GMM	<i>Trachurus mediterraneus</i>
		X	X	HOM	<i>Trachurus trachurus</i>
X	X	X	X		أسماك القرش والشفنينيات ¹
X	X	X	X		الطيور البحرية والسلاحف البحرية والتدنيات البحرية ²

¹ أي نوع من أسماك القرش والشفنينيات يتم اصطياده أثناء أنشطة الصيد الترفيهي.

² الأنواع المعرضة للخطر المدرجة في الملحق الثاني (الأنواع المعرضة للخطر أو المهددة بالانقراض) والملحق الثالث (الأنواع التي يتم تنظيم استغلالها) لاتفاقية برشلونة.

التوصية GFCM/45/2022/13 بشأن وضع سجل للسفن تابع للهيئة والمعدلة للتوصية GFCM/35/2011/1

إن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)،

وإذ تذكّر بأن هدف اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (اتفاق إنشاء الهيئة) هو ضمان صون الموارد البحرية الحية واستخدامها على نحو مستدام على المستويات البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تذكّر بالنقطة (ب) من الفقرة 1 من المادة السابعة عشرة من اللائحة الداخلية للهيئة التي تقضي بأن على الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة (الأطراف) الالتزام بتقديم معلومات عن المصيد والبيانات الأخرى ذات الصلة بعمل اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بتربية الأحياء المائية (اللجنة) للاضطلاع بواجباتها؛

وإذ تذكّر بالتوصية GFCM/45/2022/17 بشأن المعلومات الواردة في سجل الهيئة في ما يتعلق بالسفن المرخص لها التي يزيد طولها عن 15 متراً في منطقة اختصاصها، والمعدلة للتوصية GFCM/33/2009/6 والملغية للتوصية GFCM/44/2021/18؛

وإذ تذكّر بالتوصية GFCM/35/2011/1 التي تتعلق بوضع سجل للسفن تابع للهيئة، والمعدلة للتوصية GFCM/34/2010/1؛

وإذ تضع في اعتبارها استنتاجات الدورة الخامسة عشرة للجنة الامتثال ومجموعة العمل المعنية بالمصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، بما يشمل جلسة بشأن عملية التوضيح (عُقدت في قبرص في مايو/أيار 2022)؛

تعتمد، وفقاً للمواد 5(ب) و8(ب) و13 من اتفاق إنشاء الهيئة، التوصية التالية:

تعديل التوصية GFCM/35/2011/11

تضاف الفقرة 4 من التوصية GFCM/35/2011/1 على النحو التالي:

"4- تضمن الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة، دون الإخلال بالحد الأدنى من المواصفات والمعلومات الواردة في الملحق 1، أن يسجل ربان سفن الصيد التي يزيد طولها عن 15 متراً والمصرح لها بالمصيد في منطقة اختصاص الهيئة والمسجلة في سجلها للسفن، المعلومات التالية بشكل منفصل في سجلها لكل مصيد تم الإبلاغ عنه أو صيد عرضي (يتم استخدام الرمز الأبجدي الثلاثي الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة).

- أي حالة من حالات الصيد العرضي وإطلاق الطيور البحرية؛
- وأي حالة من حالات الصيد العرضي وإطلاق السلاحف البحرية؛
- وأي حالة من حالات الصيد العرضي وإطلاق فقعات البحر الناسكة؛
- وأي حالة من حالات الصيد العرضي وإطلاق الحوتيات؛

- وأي حالة من حالات الصيد العرضي، وعند الاقتضاء، إطلاق أسماك القرش والشفنينيات المذكورة في إطار الأنواع المدرجة في الملحق الثاني أو الثالث من البروتوكول المتعلق بالمناطق المقيّدة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط التابع لاتفاقية حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث (اتفاقية برشلونة)".

التوصية GFCM/45/2022/14 بشأن تنظيم عمليات المسافنة في منطقة اختصاص الهيئة

إن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)،

إذ تضع في اعتبارها أن هدف اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (اتفاق إنشاء الهيئة) هو ضمان صون الموارد البحرية الحية واستخدامها على نحو مستدام على المستويات البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تأخذ في الاعتبار مكافحة أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم لأنها تقوض فعالية تدابير الحفظ والإدارة التي اعتمدها بالفعل الهيئة؛

وإذ تذكر باستراتيجية الهيئة لعام 2030 بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، ولا سيما نتائجها 2-4 "تعزيز التنسيق لمعالجة الممارسات غير القانونية في قطاع مصايد الأسماك"؛

وإذ تذكر بالتوصية GFCM/41/2017/7 بشأن خطة عمل إقليمية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تضع في الاعتبار أن عمليات المسافنة في البحر تفلت من أي رقابة مناسبة تقوم بها دول العلم أو الدول الساحلية وتمثل طريقة شائعة للمشغلين الذين يقومون بالصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم لإخفاء الطبيعة غير القانونية لمصيدهم؛ ووإذ تضع في اعتبارها أن استنتاجات الدورة الخامسة عشرة للجنة الامتثال ومجموعة العمل المعنية بالصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، بما يشمل جلسة بشأن عملية التوضيح (عُقدت في قبرص في مايو/أيار 2022)؛

تعتمد، وفقاً للمواد 5(ب) و8(ب) و13 من اتفاق إنشاء الهيئة، التوصية التالية:

الجزء الأول

المبادئ العامة والنطاق والتعاريف

المبادئ العامة

- 1- تحدد هذه التوصية المبادئ والإجراءات العامة المتعلقة بعمليات المسافنة في منطقة اختصاص الهيئة.
- 2- وتحظر عمليات المسافنة في البحر، إلا في حالات القوة القاهرة التي يتم الكشف عنها قانوناً من سلطة رقابية داخل منطقة اختصاص الهيئة. ولا يسمح القيام بهذه العمليات إلا في الموانئ المرخصة، وتخضع لترخيص وشروط منصوص عليها في هذه التوصية.
- 3- ويطبّق كل طرف متعاقد وطرف متعاون غير متعاقد، بصفته دولة ميناء، بالكامل التوصية GFCM/40/2016/1 المتعلقة بوضع مخطط إقليمي بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمكافحة أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة.

- 4- وبالإشارة إلى الفقرة 3، تراقب الأطراف السفن التي لا ترفع أعلامها وتسعى للوصول إلى موانئها للتحقق من أن هذه السفن لم تشارك في أنشطة متعلقة بالصيد بما يتعارض مع أي من تدابير الحفظ الصادرة عن الهيئة.
- 5- ولا تتم عملية المسافنة إذا كانت أي من السفن المعنية مدرجة في قائمة السفن التي يُفترض أنها قامت بالصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة، والتي تم وضعها وفقاً للتوصية GFCM/44/2021/19 بشأن وضع قائمة بالسفن التي يُفترض أنها قامت بأنشطة صيد غير قانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، الملغية للتوصية GFCM/33/2009/8.
- 6- ولا يُسمح بعملية المسافنة إلا في الموانئ ونقاط الإنزال المحددة أو في الأماكن القريبة من الشاطئ التي تحددها الأطراف وفقاً لأحكام التوصية GFCM/40/2016/1.
- 7- وتبلغ الأطراف أمانة الهيئة، بحلول 30 أبريل/نيسان من كل عام، بقائمة الموانئ ونقاط الإنزال والأماكن القريبة من الشاطئ حيث يُسمح بعمليات المسافنة المشار إليها في الفقرة 6.

النطاق

- 8- لأغراض هذه التوصية، لا يُعتبر النقل، وأنشطة الصيد المزدوجة بشباك الجرّ، وعمليات الصيد التي تنطوي على عمل مشترك (عمليات الصيد المشتركة) والتي تقوم بها سفينتان أو أكثر من سفن الصيد التابعة للأطراف، بمثابة عملية مسافنة.
- 9- ولا تخل هذه التوصية بالمتطلبات الإضافية المطبقة على عمليات المسافنة في البحر أو في الموانئ الواردة في توصيات الهيئة الأخرى.
- 10- ولا تؤثر أحكام هذه التوصية على الالتزامات الأكثر تفصيلاً أو الأكثر صرامة بشأن إجراءات المسافنة التي تعتمدها الأطراف وتنفذها.

التعاريف

- 11- لأغراض هذه التوصية، تطبق التعاريف التالية:
- (أ) "المسافنة" تعني نقل جميع منتجات الصيد أو أي منها من السفينة المانحة إلى السفينة المتلقية؛
- (ب) "سفينة متلقية" تعني أي سفينة تأخذ على متنها المصيد و/أو المنتجات السمكية التي تفرغها السفينة المانحة؛
- (ج) "سفينة مانحة" تعني أي سفينة صيد تفرغ المصيد و/أو منتجاتها في سفينة أخرى، أي السفينة المتلقية؛
- (د) "سفينة ناقلة": تعني سفينة تُستخدم لنقل منتجات مصايد الأسماك، ويمكن لهذه السفينة أن تنقل منتجات مصايد الأسماك المجمّدة (المبرّدة)؛
- (هـ) "المنتجات السمكية" تعني المنتجات الناتجة عن أي نشاط صيد أو منتجات مشتقة منه؛
- (و) "الموانئ المرخصة" تعني الموانئ التي تحددها الأطراف وفقاً للتوصية GFCM/40/2016/1، وتشمل المراسي الشاطئية وغيرها من منشآت لإنزال المصيد أو نقله من سفينة إلى أخرى، أو تعبئته أو تجهيزه، أو تزويد سفن الصيد بالوقود أو المؤن، والتي يسمح فيها بإنزال المنتجات السمكية ونقلها من سفينة إلى أخرى وتعبئتها و/أو تجهيزها.

الجزء الثاني عمليات المسافنة في الميناء

- 12- لا يسمح بعملية المسافنة إلا عندما تكون خاضعة لترخيص من كل من أطراف العلم والأطراف الساحلية.
- 13- ويصدر الإذن المشار إليه في الفقرة 12 عندما يتحقق طرف العلم من أن الأنشطة التي تقوم بها السفن المشاركة في المسافنة تتماشى مع تدابير الإدارة والحفظ الموضوعة من الهيئة، وأن سفن الصيد المعنية لم يتم استخدامها في أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.
- 14- وإذا توقفت عملية المسافنة، فقد يُطلب إذن من الطرف الساحلي قبل استئنافها.

السفينة المانحة

- 15- يُبلغ ربان سفينة الصيد المانحة سلطات دولة الميناء بهوية السفينة المتلقية، والتاريخ والوقت والميناء الذي ستم فيه المسافنة، قبل 48 ساعة على الأقل من عملية المسافنة.
- 16- ويتضمن التعريف المشار إليه في الفقرة 15، على الأقل، اسم السفينة، ورقم المنظمة البحرية الدولية، ورقم تسجيل السفينة، والعلامة الخارجية، وميناء التسجيل، وعلم سفينة الصيد.
- 17- ويُحتفظ بالإذن المشار إليه في الفقرة 12 على متن السفينة ويُتاح أثناء إجراء التفتيش أو المراقبة.
- 18- وتطلب الأطراف، بهدف منح إذن مسبق لسفينة صيد ترفع علمها قبل المسافنة، من ربان سفينة الصيد المانحة التي تصدر الطلب بإرسال المعلومات التالية:

(أ) الأنواع (الرمز الأبجدي الثلاثي الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة) وشكل المنتج؛

(ب) والمصيد على متن السفينة المراد مسافنته، أي الوزن الحي بالكيلوغرام، والوزن المعالج بالكيلوغرام و/أو عدد الأفراد عندما يكون ذلك مناسباً؛

(ج) والموقع الجغرافي للمصيد (كما هو مسجل في السجل)؛

(د) والمكان والتاريخ المتوقع فيهما إجراء المسافنة؛

(هـ) والمعلومات المتعلقة بالسفينة المتلقية، الاسم ورقم التسجيل ورقم المنظمة البحرية الدولية والعلم.

السفينة المتلقية

- 19- يستكمل ربان السفينة المتلقية المعلومات بشأن المصيد ومنتجات المصيد على متن السفينة، ويرسلها إلى سلطات الميناء التابعة للأطراف في موعد لا يتجاوز 24 ساعة قبل بدء المسافنة. وينبغي الإبلاغ عن المصيد من خلال الإشارة إلى الأنواع والوزن أو عدد الأفراد حيثما كان ذلك مناسباً.
- 20- ويرسل ربان السفينة المتلقية، قبل 48 ساعة من الإنزال، إعلان الهيئة الخاص بالمسافنة إلى السلطات المختصة في الدولة التي ستم فيها عملية الإنزال.

الجزء الثالث

إعلانات الهيئة بشأن المسافنة

21- تشترط الأطراف على ربان سفن الصيد التي يزيد طولها عن 15 متراً والتي ترفع أعلامها والمشاركة في عملية المسافنة أن يقوموا بملء إعلان الهيئة بشأن المسافنة وفقاً للملحق، مع الإشارة على وجه التحديد إلى جميع كميات كل نوع يتم مسافنته أو استلامه، والتي تكون أكثر من 50 كيلوغراماً من الوزن الحي المكافئ و/أو عدد الأفراد، عند الاقتضاء.

22- ويتضمن إعلان المسافنة الصادر عن الهيئة، والمشار إليه في الفقرة 21 ما يلي على الأقل:

(أ) رقم التعريف الخارجي واسم كل من سفينة الصيد المانحة والمتلقية؛

(ب) والرمز الأبجدي الثلاثي الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة لكل نوع والمنطقة الجغرافية ذات الصلة التي تم فيها صيد المصيد؛

(ج) والكميات المقدرة لكل نوع بالكيلوغرام من وزن المنتج، مقسمة بحسب نوع عرض المنتج أو، عند الاقتضاء، عدد الأفراد، بما في ذلك الكميات أو الأفراد دون الحجم المرجعي الأدنى لغايات الصون القابل للتطبيق، كخانة منفصلة؛

(د) وميناء الوصول لسفينة الصيد المتلقية؛

(هـ) وميناء المسافنة المعين.

23- وتطلب الأطراف من ربان سفن الصيد المانحة والمتلقية على حد سواء تقديم إعلان الهيئة بشأن المسافنة إلى السلطات التالية في أسرع وقت ممكن وفي موعد لا يتجاوز 48 ساعة بعد المسافنة:

(أ) علم الطرف الخاص بهما؛

(ب) وإذا تمت المسافنة في ميناء طرف آخر، والسلطات المختصة في ميناء الطرف المعني.

24- ويجب أن يتم التوقيع على إعلانات الهيئة بشأن المسافنة من ربان السفينة المتلقية وربان السفينة المانحة.

25- ويكون ربان كل من السفينتين مسؤولاً عن دقة البيانات المسجلة في إعلان الهيئة بشأن المسافنة الخاص بهما.

26- ويُحتفظ بنسخة من إعلان الهيئة بشأن المسافنة على متن كل سفينة حتى يتم إنزال جميع المصيد والمنتجات.

الجزء الرابع

إجراءات الرصد والمراقبة

27- يكون هامش التفاوت المسموح به في التقديرات المسجلة في إعلانات الهيئة بشأن المسافنة الخاصة بالكميات بالكيلوغرام من الوزن الحي للأسماك المنقولة أو المستلمة 10 في المائة لجميع الأنواع.

28- ويستعرض كل من طرف الميناء وطرف الإنزال المعلومات الواردة، بما في ذلك التعاون مع طرف العلم المسؤول عن سفينة الصيد بحسب الاقتضاء، لتحديد الاتساق بين المصيد المبلغ عنه وعمليات المسافنة والإنزال لكل سفينة. ويُجرى هذا التحقق ليلحق بالسفينة الحد الأدنى من التداخل والإزعاج ولتجنّب تدهور الأسماك.

29- وينبغي أن يُطلب من جميع السفن المانحة والمتلقية المرخص لها بإجراء عمليات المسافنة أن يكون على متنها نظام تشغيلي لرصد السفن وأن تستخدمه بما يتماشى مع المعايير الدنيا المشار إليها في التوصية GFCM/33/2009/7 المتعلقة بمعايير الحد الأدنى لإنشاء نظام لرصد السفن في منطقة اختصاص الهيئة.

الجزء الخامس

الإبلاغ

30- في كل عام، تُبلِّغ الأطراف أمانة الهيئة بأي معلومات ذات صلة بتنفيذ هذه التوصية بحلول 30 أبريل/نيسان (على سبيل المثال، عدد عمليات المسافنة المصرح بها، وعدد السفن المعنية، وكميات المنتجات السمكية التي تمت مسافنتها).

31- وفي كل عام، تقدّم أمانة الهيئة تقريرًا عن تنفيذ هذه التوصية إلى لجنة الامتثال التي تستعرض الامتثال لهذه التوصية، من بين أمور أخرى.

الجزء السادس

الحكم الختامي

32- تسري الأحكام الواردة في هذه التوصية من دون الإخلال بالقواعد الأكثر صرامة المنفذة لدى الأطراف.

الملحق 1

المعلومات الواجب تضمينها في إعلان الهيئة بشأن المسافنة

السفينة المملوكة	السفينة المأخوذة	المعلومات
		1- اسم السفينة
		2- دولة العلم
		3- نوع السفينة (التصنيف الإحصائي الدولي الموحد لسفن الصيد)
		4- رقم المنظمة البحرية الدولية، إذا كانت السفينة مؤهلة
		5- المعرف الخارجي، إن وجد
		6- معرف التسجيل، إذا كان مختلفاً عن المعرف الخارجي
		7- رمز نداء الراديو الدولي، إن وجد
		8- رقم هوية الخدمة المتنقلة البحرية، إن وجد
9- معلومات مالك السفينة/الشركة		
		الاسم
		العنوان
		معلومات الاتصال (البريد الإلكتروني ورقم الهاتف)
10- معلومات الاتصال بالسفينة		
		اسم ربان السفينة
		الجنسية
		رقم الهاتف
		البريد الإلكتروني
		11- معرف ترخيص المسافنة، إن وجد
		12- هيئة إصدار ترخيص المسافنة
		13- فترة صلاحية ترخيص المسافنة
14- وقت وتاريخ المسافنة		
		البدء (الساعة/اليوم/الشهر/السنة)
		الانتهاء (الساعة/اليوم/الشهر/السنة)

السفينة المتلقية	السفينة المانحة	المعلومات
		15- موقع المسافنة: موقع الميناء/الموقع في البحر (خطوط الطول/العرض)
السفينة المتلقية	السفينة المانحة	16- الكميات على متن السفينة قبل المسافنة
		منطقة/مناطق المصيد
		الأنواع (رموز منظمة الأغذية والزراعة/نظام المعلومات الخاصة بالعلوم المائية)
		شكل المنتج (نوع الحفظ والعرض)
		الكمية (الوزن)
السفينة المتلقية	السفينة المانحة	17- الأسماك التي تمت مسافنتها
		منطقة/مناطق المصيد
		الأنواع (رموز منظمة الأغذية والزراعة/نظام المعلومات الخاصة بالعلوم المائية)
		شكل المنتج (نوع الحفظ والعرض)
		الكمية (الوزن)
السفينة المتلقية	السفينة المانحة	18- التوقيع
		توقيع ريان السفينة

**التوصية GFCM/45/2022/15 بشأن خطة دولية مشتركة للتفتيش والمراقبة خارج المياه
الخاضعة للولاية الوطنية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية من 12 إلى 16) المعدلة
للتوصية GFCM/41/2017/8 والملغية للتوصية GFCM/42/2018/6**

إن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)،

إذ تضع في اعتبارها أن هدف اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (اتفاق إنشاء الهيئة) هو ضمان صون الموارد البحرية الحية واستخدامها على نحو مستدام على المستويات البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تذكر بأنه على الهيئة، من أجل تحقيق أهداف اتفاق إنشائها، أن تعتمد توصيات بشأن تدابير الصون والإدارة بهدف ضمان الاستدامة الطويلة الأجل لأنشطة الصيد من أجل الحفاظ على الموارد البحرية الحية، والاستمرارية الاقتصادية والاجتماعية لمصايد الأسماك، وأنه من خلال اعتماد تلك التوصيات، تولي أهمية خاصة إلى التدابير التي من شأنها منع الصيد المفرط والتقليل إلى أدنى حد من المصيد المرتجع ومن الآثار المحتملة في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والمجتمعات المحلية؛

وإذ تذكر بأن على الهيئة، تحقيقاً لأهداف اتفاق إنشائها أن تشجّع، بحسب الاقتضاء، اتباع نهج إقليمي فرعي في إدارة مصايد الأسماك وتنمية تربية الأحياء المائية لمعالجة السمات المميزة للبحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود على نحو أفضل؛
وإذ تذكر بالتوصية GFCM/41/2017/7 بشأن خطة عمل إقليمية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تذكر بالتوصية GFCM/41/2017/8 بشأن خطة دولية مشتركة للتفتيش والرصد خارج المياه الخاضعة للولاية الوطنية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية من 12 إلى 16)؛

وإذ تضع في اعتبارها اعتماد التوصية GFCM/45/2022/4 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة الاستغلال المستدام للأرصدة القاعية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية 12 إلى 16) والملغية للتوصيتين GFCM/44/2021/12 وGFCM/42/2018/5؛

وإذ تضع في اعتبارها اعتماد التوصية GFCM/45/2022/5 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة الاستغلال المستدام للروبيان الأحمر العملاق والروبيان الأزرق والأحمر في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية 12 إلى 16) والملغية للتوصيتين GFCM/44/2021/7 وGFCM/43/2019/6؛

وإذ تضع في الاعتبار أن من الملائم مواءمة مدة الخطة الدولية المشتركة للتفتيش والرصد خارج المياه الخاضعة للولاية الوطنية في مضيق صقلية مع أحكام التوصيتين GFCM/45/2022/4 وGFCM/45/2022/5؛

وإذ تضع في الاعتبار استراتيجية الهيئة لعام 2030 بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، ولا سيما ناتجها 2-3 " التطبيق المركزي للرصد والمراقبة والإشراف على المستوى الإقليمي " وخطة عملها التي تتوقع الموافقة على إجراءات مشتركة لتبادل المفتشين وتقارير التفتيش، وتعزيز إبرام الاتفاقات بين الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة لنشر مخططات المراقبة والتفتيش المشتركة على المستويين الإقليمي والإقليمي الفرعي؛
وإذ تدرك بأن القرار GFCM/44/2021/11 بشأن متابعة الاستعراض الثاني لأداء الهيئة يدعو إلى وضع مخططات مشتركة جديدة للتفتيش الدولي وتنفيذ المخططات الحالية لضمان المراقبة الكافية؛

وإذ تضع في اعتبارها التوصية الصادرة عن الدورة الخامسة عشرة للجنة الامتثال ومجموعة العمل المعنية بالصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، بما يشمل جلسة بشأن عملية التوضيح (عُقدت في قبرص في مايو/أيار 2022) من أجل مواصلة تنفيذ مخططات التفتيش المشتركة في سياق الخطط الإقليمية الفرعية بشأن الإدارة المتعددة السنوات؛
تعتمد، وفقاً للمواد 5(ب) و 8(ب) و 13 من اتفاق إنشاء الهيئة، التوصية التالية:

تعديل التوصية GFCM/41/2017/8

- 1- تعدل الفقرة 1 من التوصية GFCM/41/2017/8 على النحو التالي:
"تُنشئ هذه التوصية مخططاً دولياً مشتركاً للتفتيش والمراقبة (يشار إليه في ما يلي باسم "المخطط")، يقتصر نطاقه على أحكام التوصيتين GFCM/45/2022/4 و GFCM/45/2022/5، والذي يغطي أنشطة التفتيش والمراقبة خارج المياه الخاضعة للولاية الوطنية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية 12 إلى 16)."
- 2- وتعديل الفقرة 14 من التوصية GFCM/41/2017/8 على النحو التالي:
"تقتصر استفسارات المفتشين على التأكد من التقيد بالتوصيتين GFCM/45/2022/4 و GFCM/45/2022/5 المتعلقة بالدولة التي تحمل السفينة المعنية علمها. وعند استكمال التفتيش، يجوز للمفتشين طلب أي مساعدة قد يحتاجون إليها من قبطان سفينة الصيد. ويضع المفتشون تقريراً عن عملية التفتيش باستخدام النموذج الوارد في الملحق 4."
- 3- وتعديل الفقرة 18 من التوصية GFCM/41/2017/8 على النحو التالي:
"لأغراض هذه الإجراءات، يعني الخرق الانتهاكات التالية التي تمت ملاحظتها بموجب أحكام التوصيتين GFCM/45/2022/4 و GFCM/45/2022/5:

(أ) الصيد بدون ترخيص أو تصريح أو إذن ساري المفعول صادر عن طرف العلم؛

(ب) والإخفاق في الاحتفاظ بسجلات كافية لبيانات الصيد والبيانات المتعلقة بالصيد وفقاً لمتطلبات الهيئة بشأن الإبلاغ عن البيانات، أو تقديم بيانات غير صحيحة عن بيانات الصيد و/أو البيانات المتعلقة به؛

(ج) والصيد في منطقة يُحظر فيها الصيد؛

(د) والصيد أثناء موسم يُحظر فيه الصيد؛

(هـ) واستخدام معدات صيد محظورة؛

(و) وتزييف أو إخفاء عمدًا علامات أو هوية أو تسجيل سفينة صيد؛

- (ز) وإخفاء أو التلاعب أو التخلّص من الأدلة المتعلقة بالتحقيق في الانتهاك؛
- (ح) وارتكاب انتهاكات متعددة تشكل مجتمعة تجاهلاً خطيراً للتدابير المعمول بها؛
- (ط) وعرقلة مفتش مخول أو ترهيبه أو التدخل فيه أو منعه بطريقة أو بطريقة أخرى من أداء واجباته؛
- (ي) والتدخل في نظام الرصد الساتلي و/أو العمل بدون نظام رصد للسفن.

4- وتعديل الفقرة 24 من التوصية GFCM/41/2017/8 على النحو التالي:

"تنظر سلطات الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة في تقارير التفتيش (الملحق 4) وصحائف معلومات المشاهدة على النحو المنصوص عليه في مرفق التوصية GFCM/44/2021/21، والبيانات التي تسفر عنها عمليات فحص الوثائق التي يجريها مفتشون أجانب في إطار هذه الترتيبات بالطريقة نفسها التي تنظر فيها في تقارير المفتشين الوطنيين وفقاً للتشريع الوطني."

5- وتعديل الفقرة 26 من التوصية GFCM/41/2017/8 على النحو التالي:

"تنفذ هذه التوصية على الأقل حتى نهاية عام 2030."

6- ويُلغى الملحق 5 بالتوصية GFCM/41/2017/8.

التوصية GFCM/45/2022/16 بشأن خطة دولية مشتركة للتفتيش والمراقبة خارج المياه الخاضعة للولاية الوطنية في البحر الأيوني (المناطق الجغرافية الفرعية من 19 إلى 21)

إن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)،

إذ تضع في اعتبارها أن هدف اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (اتفاق إنشاء الهيئة) هو ضمان صون الموارد البحرية الحية واستخدامها على نحو مستدام على المستويات البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تدرك بأنه على الهيئة، من أجل تحقيق أهداف اتفاق إنشائها، أن تعتمد توصيات بشأن تدابير الصون والإدارة بهدف ضمان الاستدامة الطويلة الأجل لأنشطة الصيد من أجل الحفاظ على الموارد البحرية الحية، والاستمرارية الاقتصادية والاجتماعية لمصايد الأسماك، وأنه من خلال اعتماد تلك التوصيات، تولي أهمية خاصة إلى التدابير التي من شأنها منع الصيد المفرط والتقليل إلى أدنى حد من المصيد المرتجع ومن الآثار المحتملة في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والمجتمعات المحلية؛

وإذ تدرك بأن على الهيئة، تحقيقاً لأهداف اتفاق إنشائها أن تشجّع، بحسب الاقتضاء، اتباع نهج إقليمي فرعي في إدارة مصايد الأسماك وتنمية تربية الأحياء المائية لمعالجة السمات المميزة للبحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود على نحو أفضل؛

وإذ تدرك بالتوصية GFCM/41/2017/7 بشأن خطة عمل إقليمية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تضع في اعتبارها التوصية الصادرة عن الدورة الخامسة عشرة للجنة الامتثال ومجموعة العمل المعنية بالصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، بما يشمل جلسة بشأن عملية التوضيح (عُقدت في قبرص في مايو/أيار 2022) من أجل مواصلة تنفيذ مخططات التفتيش المشتركة في سياق الخطط الإقليمية الفرعية بشأن الإدارة المتعددة السنوات؛

وإذ تضع في اعتبارها التوصية GFCM/45/2022/6 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة الاستغلال المستدام للروبيان الأحمر العملاق والروبيان الأزرق والأحمر في البحر الأيوني (المناطق الجغرافية الفرعية 19 إلى 21) والملغية للتوصيتين GFCM/42/2018/4 و GFCM/44/2021/8؛

وإذ تضع في الاعتبار استراتيجية الهيئة لعام 2030 بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، ولا سيما ناتجها 2-3 " التطبيق المركزي للرصد والمراقبة والإشراف على المستوى الإقليمي " وخطة عملها التي تتوقع الموافقة على إجراءات مشتركة لتبادل المفتشين وتقارير التفتيش، وتعزيز إبرام الاتفاقات بين الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة لنشر مخططات المراقبة والتفتيش المشتركة على المستويين الإقليمي والإقليمي الفرعي؛

وإذ تدرك بأن القرار GFCM/44/2021/11 بشأن متابعة الاستعراض الثاني لأداء الهيئة يدعو إلى وضع مخططات مشتركة جديدة للتفتيش الدولي وتنفيذ المخططات الحالية لضمان المراقبة الكافية؛

تعتمد، وفقاً للمواد 5(ب) و 8(ب) و 13 من اتفاق إنشاء الهيئة، التوصية التالية:

الجزء الأول النطاق والمبادئ العامة

- 1- تُنشئ هذه التوصية مخططاً دولياً مشتركاً للتفتيش والمراقبة (يشار إليه في ما يلي باسم "المخطط")، يقتصر نطاقه على أحكام التوصية GFCM/45/2022/6، والذي يغطي أنشطة التفتيش والمراقبة خارج المياه الخاضعة للولاية الوطنية في البحر الأيوني (المناطق الجغرافية الفرعية 19 إلى 21).
- 2- ويقرر كل طرف المشاركة في عمليات التفتيش على أساس طوعي. ويُجرى عمليات التفتيش، مفتشون تعيينهم الأطراف. ويُبلغ كل طرف، في موعد لا يتجاوز 1 كانون الأول/ديسمبر من كل عام، أمانة الهيئة بقائمة أسماء المفتشين المصرح لهم بإجراء عملية التفتيش والمراقبة في منطقة اختصاص الهيئة. وتُنشر أمانة الهيئة العامة القائمة الكاملة للمفتشين وتحتفظ بها في بوابتها الإلكترونية المؤمنة والمحمية بكلمة مرور.
- 3- ويحمل المفتشون ووثائق تعريف الهوية الملائمة الصادرة عن سلطات دولة العلم وفق القالب النموذجي الوارد في الملحق 1.
- 4- وتُبلغ الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة أمانة الهيئة بحلول 15 ديسمبر/كانون الأول من السنة السابقة أو في أقرب وقت ممكن قبل بداية أنشطة التفتيش، بأسماء السفن والطائرات المستخدمة في التفتيش والرصد. وتتيح أمانة الهيئة لجميع الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة المعلومات المتعلقة بالسفن والطائرات المعيّنة للتفتيش، وذلك بوسائل تشمل نشر تلك المعلومات في بوابة إلكترونية محمية بكلمة مرور.
- 5- وترفع السفن التي تضطلع بمهام صعود إلى متن السفن وإجراء تفتيش على متنها وفقاً للخطة علماً خاصاً أو راية خاصة، على النحو المبين في الملحق 2، توافق عليهما الهيئة ويكونان صادرين عن أمانتها.
- 6- وتكفل أمانة الهيئة إتاحة المعلومات المشار إليها أعلاه تلقائياً لجميع الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة.
- 7- ويجوز لأي طرف متعاقد أو طرف متعاون غير متعاقد، بالاتفاق المتبادل مع طرف متعاقد أو طرف متعاون غير متعاقد آخر، نشر المفتشين الذين يُسند إليهم مهمة تنفيذ الخطة في منصة تفتيش لدى ذلك الطرف المتعاقد أو الطرف المتعاون غير المتعاقد الآخر. ويُخطر أمانة الهيئة سلفاً بذلك النشر.
- 8- ويكفل كل طرف متعاقد أو طرف متعاون غير متعاقد أن كل منصة من منصات التفتيش التي يحق لها رفع علم ذلك الطرف وتعمل في منطقة اختصاص الهيئة تقوم باتصالات آمنة بصفة يومية حيثما أمكن، مع كل منصة تفتيش أخرى تعمل في منطقة اختصاص الهيئة، بهدف تبادل المعلومات الضرورية لتنسيق أنشطتها.
- 9- ويسعى كل طرف متعاقد أو طرف متعاون غير متعاقد يجري تفتيشاً في منطقة اختصاص الهيئة إلى ضمان معاملة مفتشيه للسفن العاملة في منطقة اختصاص الهيئة على قدم المساواة عن طريق تجنب إجراء أعداد غير متناسبة من عمليات التفتيش للسفن التي يحق لها رفع علم أي طرف آخر من الأطراف المتعاقدة أو الأطراف المتعاونة غير المتعاقدة.

10- ويُقدّم كل طرف متعاقد أو طرف متعاون غير متعاقد يجري تفتيشًا أو رصدًا في منطقة اختصاص الهيئة إلى كل منصة من منصات التفتيش، عند دخول منطقة اختصاص الهيئة، قائمة بالمشاهدات وعمليات الصعود إلى متن السفن وعمليات التفتيش التي أجراها خلال فترة الأيام العشرة السابقة، بما في ذلك التواريخ والإحداثيات وأي معلومات أخرى ذات صلة.

الجزء الثاني

إجراء عمليات التفتيش

- 11- يكفل كل طرف متعاقد وكل طرف متعاون غير متعاقد يجري تفتيشًا أن مفتشيه:
- (أ) يُخطرون سفينة الصيد، قبل الصعود على متنها، باسم سفينة التفتيش؛
- (ب) ويرفعون على سفينة التفتيش وسفينة الاقتحام الراية المبيّنة في الملحق 2؛
- (ج) ويكفلون بقاء سفينة التفتيش، أثناء الصعود إلى متن السفينة، على مسافة آمنة من سفينة الصيد؛
- (د) وعدم مطالبة سفينة الصيد بالتوقف أو المناورة عند سحب معدات الصيد أو إطلاقها أو جرّها؛
- (هـ) وعدم تجاوز عدد أفراد فريق التفتيش ثلاثة مفتشين.
- 12- وعند الصعود على متن السفينة، يُقدّم المفتشون بطاقات الهوية، على النحو المبين في الملحق 1، إلى قبطان سفينة الصيد. وتُجرى عمليات التفتيش بإحدى اللغات الرسمية للهيئة، وحيثما أمكن، باللغة التي يتكلمها قبطان سفينة الصيد.
- 13- ويُجري المفتشون عمليات التفتيش وفقًا للوائح والإجراءات والممارسات الدولية المتعلقة بسلامة السفينة الخاضعة للتفتيش وسلامة طاقمها، ويقللون إلى أدنى حد من التدخل في أنشطة الصيد أو تخزين المنتجات ويتجنبون، بالقدر الممكن عمليًا، الإجراءات التي من شأنها أن تؤثر سلبيًا على جودة المصيد المحمول على متن السفينة.
- 14- وتقتصر استفسارات المفتشين على التأكد من التقيّد بالتوصية GFCM/45/2022/6 المتعلقة بالدولة التي تحمل السفينة المعنية علمها. وعند إجراء التفتيش، يجوز للمفتشين طلب أي مساعدة قد يحتاجون إليها من قبطان سفينة الصيد. ويضع المفتشون تقريرًا عن عملية التفتيش باستخدام النموذج الوارد في الملحق 4.
- 15- ويوقع المفتشون تقرير التفتيش في حضور قبطان السفينة الذي يُوقع التقرير أيضًا ويحق له أن يضيف إليه أي ملاحظات قد يرى أنها مناسبة.
- 16- وتُسلم نسخ من التقرير إلى قبطان السفينة وإلى حكومة الطرف القائم بالتفتيش الذي يُحيل نسخًا من التقرير إلى السلطات المختصة في الدولة التي ترفع السفينة التي خضعت للتفتيش علمها، وإلى أمانة الهيئة.
- 17- ويُقرّر قائد سفينة التفتيش حجم فريق التفتيش ومدة التفتيش، مع مراعاة الظروف ذات الصلة. وينبغي أن يتم فريق التفتيش مهامه في أقصر مدة ممكنة.
- 18- ولأغراض هذه الإجراءات، يعني الخرق الانتهاكات التالية التي تمت ملاحظتها بموجب أحكام التوصية GFCM/45/2022/6:

(أ) الصيد بدون ترخيص أو تصريح أو إذن ساري المفعول صادر عن طرف العلم؛

(ب) والإخفاق في الاحتفاظ بسجلات كافية لبيانات الصيد والبيانات المتعلقة بالصيد وفقاً لمتطلبات الهيئة بشأن الإبلاغ عن البيانات، أو تقديم بيانات غير صحيحة عن بيانات الصيد و/أو البيانات المتعلقة به؛

(ج) والصيد في منطقة يُحظر فيها الصيد؛

(د) والصيد أثناء موسم يُحظر فيه الصيد؛

(هـ) واستخدام معدات صيد محظورة؛

(و) وتزييف أو إخفاء عمدًا علامات أو هوية أو تسجيل سفينة صيد؛

(ز) وإخفاء أو التلاعب أو التخلص من الأدلة المتعلقة بالتحقيق في الانتهاك؛

(ح) وارتكاب انتهاكات متعددة تشكل مجتمعة تجاهلاً خطيراً للتدابير المعمول بها؛

(ط) وعرقلة مفتش مخول أو تربيته أو التدخل فيه أو منعه بطريقة أو بطريقة أخرى من أداء واجباته؛

(ي) والتدخل في نظام الرصد الساتلي و/أو العمل بدون نظام رصد للسفن.

19- وفي حال ملاحظة المفتشين أثناء صعودهم إلى متن سفينة صيد وتفتيشها أي نشاط أو حالة يمكن أن تُشكّل انتهاكاً، على النحو المحدد أعلاه، تُخطر سلطات الدولة التي ترفع سفينة التفتيش علمها فوراً الدولة التي ترفع سفينة الصيد علمها مباشرة ومن خلال أمانة الهيئة.

20- وفي هذه الحالة، ينبغي للمفتش أيضاً إبلاغ أي سفينة تفتيش تابعة لدولة علم سفينة الصيد يكون معلوماً أنها على مقربة منه. ويُسجل مفتشو الهيئة عمليات التفتيش المنفذة والخروقات المكتشفة (إن وجدت) في سجل سفن الصيد.

21- وتكفل دولة العلم الخاضعة للتفتيش التي تكون طرفاً متعاقدًا أو طرفاً متعاوناً غير متعاقد أن سفينة الصيد المعنية تتوقف عن جميع أنشطة الصيد بعد عملية التفتيش المشار إليها أعلاه. وتشتترط دولة العلم التي تكون طرفاً متعاقدًا أو طرفاً متعاوناً غير متعاقد توجه سفينة الصيد في غضون 72 ساعة إلى ميناء تكون قد عينته لمباشرة تحقيق فيه.

22- وفي حال اكتشاف عملية التفتيش نشاطاً أو حالة يمكن أن تُشكّل انتهاكاً، يتم إبلاغ السلطات الوطنية وكذلك أمانة الهيئة بالإجراءات وعمليات المتابعة المتخذة من دولة العلم التي تكون طرفاً متعاقدًا أو طرفاً متعاوناً غير متعاقد لاستعراضها من جانب لجنة الامتثال.

23- وتُعامل أي مقاومة للمفتشين أو عدم الامتثال لتوجيهاتهم من جانب دولة علم السفينة الخاضعة للتفتيش بنفس الطريقة التي تعامل بها حالات مقاومة المفتشين الوطنيين أو عدم الامتثال لتوجيهاتهم.

24- وتنظر سلطات الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة في تقارير التفتيش على النحو المنصوص عليه في الملحق 4، وصحائف معلومات المشاهدة على النحو المنصوص عليه في مرفق التوصية GFCM/44/2021/21، والبيانات التي تسفر عنها عمليات فحص الوثائق التي يجريها مفتشون أجنبيون في إطار هذه الترتيبات بالطريقة نفسها التي تنظر فيها في تقارير المفتشين الوطنيين وفقاً للتشريع الوطني.

الجزء الثالث

التزامات ربان السفينة أثناء عمليات التفتيش

25- يكفل ربان سفينة الصيد التي تكون خاضعة للتفتيش ما يلي:

- (أ) تيسير صعود المسؤولين إلى ظهر السفينة بأمان وفعالية وفقاً لمبادئ الملاحة البحرية السليمة عندما تصدر الإشارة المناسبة لمجموعة القوانين الدولية المتعلقة بالإشارات أو عندما تُحدّد النية للصعود إلى ظهر السفينة من خلال اتصال بالراديو من سفينة أو مروحية تُقلّ مسؤولاً؛
- (ب) وتقديم سُلم الصعود الذي يفى بالمتطلبات المحدّدة في الملحق 3 لتيسير الوصول المأمون والمريح إلى أي سفينة يتطلب تسلقها مسافة تبلغ متراً ونصف أو أكثر؛
- (ج) وتيسير أداء المفتشين لواجباتهم التفتيشية وتوفير المساعدة عندما تُطلب وبطريقة معقولة؛
- (د) والسماح للمفتشين بالتواصل مع سلطات دولة العلم والدولة الساحلية ودولة التفتيش؛
- (هـ) وتنبية المفتشين إلى المخاطر المعيّنة التي تُشكّل تهديداً لسلامتهم على متن سفينة الصيد؛
- (و) وتمكين المسؤولين من معاينة جميع مناطق السفينة، وكل المصيد المُجهّز أو غير المُجهّز، وجميع معدات الصيد، وجميع المعلومات والوثائق ذات الصلة؛
- (ز) وتيسير نزول المفتشين بأمان من السفينة بعد إتمام عملية التفتيش؛
- (ح) والقيام، بناءً على طلب المفتش، بإزالة أي جزء من معدات الصيد يبدو أنه لا يمثل للتوصيات الصادرة عن الهيئة؛
- (ط) وتزويد المفتش، في حال تدوينه أي ملاحظات في السجلات، بنسخة من كل صفحة تظهر فيها تلك الملاحظات، بناءً على طلبه، وتوقيع كل صفحة لتأكيد أنها نسخة صحيحة مطابقة للأصل.

الجزء الرابع

الأحكام الختامية

- 26- تُنفذ هذه التوصية في عام 2023 تبعاً لقدرة الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة، وتُنفذ تنفيذاً كاملاً من جانب جميع الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة المعنية في عام 2024.
- 27- تنفذ هذه التوصية على الأقل حتى نهاية عام 2030.
- 28- وترصد لجنة الامتثال تنفيذ المخطط الحالي وتُبلغ الهيئة بتنفيذه في دورتها السادسة والأربعين. وتفحص الهيئة أي توصية بشأن تحسين تنفيذ المخطط.

الملحق 1

نموذج لبطاقة هوية مفتشي الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط

الهيئة		الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)		
صاحب هذه البطاقة مفتش من الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط معيّن على النحو الواجب بموجب المخطط المشترك للتفتيش والإشراف ومخوّل سلطة التصرف بموجب أحكام قواعد الهيئة.	الهيئة			
	بطاقة هوية المفتش			
	الطرف المتعاقد	صورة شخصية		
	اسم المفتش			
رقم البطاقة				
المفتش	سلطة الإصدار	سارية لمدة خمس سنوات	تاريخ الإصدار	

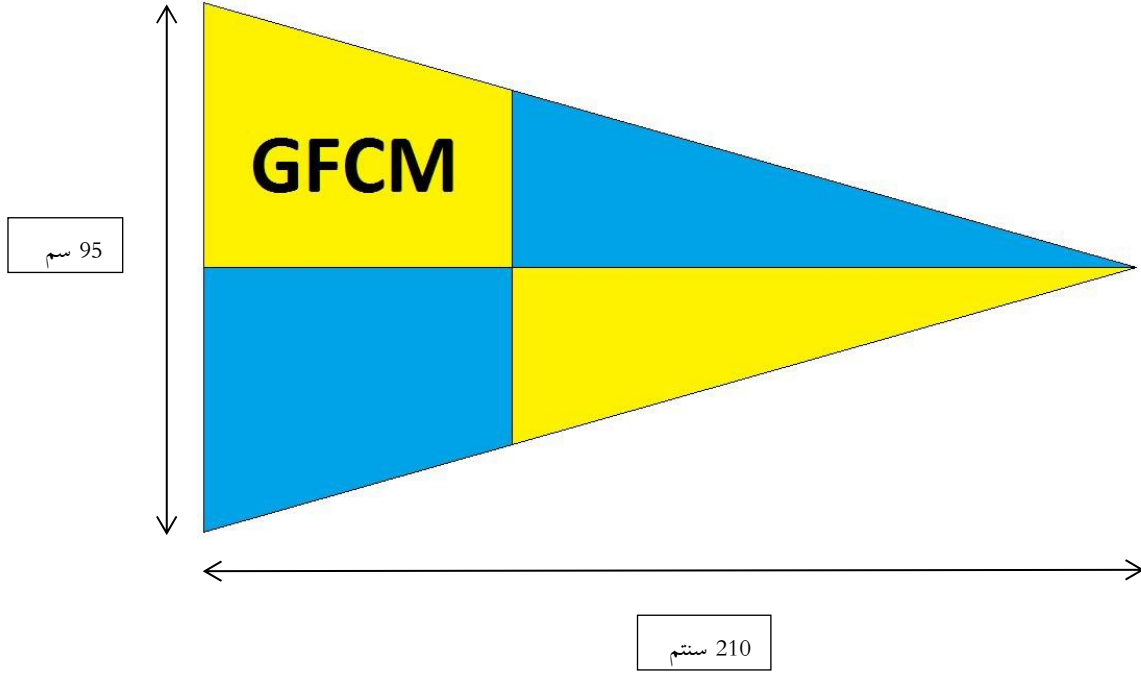
الصفحة الخلفية

الصفحة الأمامية

الأبعاد: العرض 10 سنتم، والارتفاع 7 سنتم.

الملحق 2

نموذج راية تفتيش صادرة عن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط



الرايات التي ترفعها سفن التفتيش التابعة للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط. وترفع السفينة الافتتاح راية واحدة يمكن أن تكون نصف الحجم المعتاد.

الملحق 3

تشبيد سلام الصعود إلى متن السفينة واستخدامها

1- تُطبَّق أحكام هذا الملحق لضمان الوصول المأمون والمريح إلى سفن الصيد التي تتطلب مسافة تسلق قدرها مترًا ونصف المتر أو أكثر.

2- ويكون سُلم الصعود إلى ظهر السفينة كافيًا للغرض الذي يُمكن المفتشين من الصعود والنزول بأمان في البحر. ويُحتفظ بسُلم الصعود إلى ظهر السفينة نظيفًا وفي حالة جيدة.

3- ويوضع السلم ويؤمن بحيث:

(أ) يكون بعيدًا عن أي مخرج تصريفات محتملة من السفينة؛

(ب) ويكون بعيدًا عن الأجزاء المسلوحة من بدن السفينة ويوضع، بالقدر الممكن عمليًا، في منتصف طول السفينة؛

(ج) وتستند كل درجة من السلم بثبات على جانب السفينة.

4- ويُراعى في درج سُلم الصعود إلى ظهر السفينة ما يلي:

(أ) أن يكون الدرج مصنوعًا من خشب متين أو من مادة أخرى لها نفس الخواص، ومن قطعة واحدة خالية من أي عقد؛ ويجوز أن تكون الدرجات الأربع السفلى مصنوعة من مطاط قوي ومتين بالقدر الكافي، أو من مادة أخرى مناسبة لها نفس الخواص؛

(ب) وأن يكون سطح الدرج مانعًا للانزلاق ومتسمًا بالكفاءة؛

(ج) ألا يقل طول الدرجة عن 480 ميليمترًا، ولا يقل عرضها عن 115 ميليمترًا، ولا يقل سمكها عن 23 ميليمترًا، باستثناء أي وسيلة لمنع الانزلاق أو للتحزيز؛

(د) وأن تكون المسافات بين الدرجات متساوية، على ألا تقل المسافة بينها عن 300 ميليمتر ولا تزيد على 380 ميليمترًا؛

(هـ) وأن تكون مثبتة على نحو يضمن بقائها أفقية.

5- ولا يجوز أن يحتوي سُلم الصعود على أكثر من درجتين بديلتين مثبتتين بطريقة مختلفة عن الطريقة المستخدمة في البناء الأصلي للسلم، وتستبدل أي درجات مثبتة على هذا النحو في أقرب وقت ممكن عمليًا بدرجات مثبتة بالطريقة المستخدمة في البناء الأصلي للسلم. وعندما تُثبت أي درجة بديلة على الحبال الجانبية للسلم باستخدام حز في جانب الدرجة، يحفر الحز في الجانب الأطول من الدرجة.

6- وتتألف الحبال الجانبية للسلم من حبلين مصنوعين من ألياف مانيل أو من مادة مماثلة، وتكون غير مغطاة، ولا يقل محيط الحبل عن 60 ملليمترًا في كل جانب؛ ويُترك كل حبل مكشوفًا دون أن يُغطى بأي مادة أخرى، ويكون بدون وصلات تحت الدرجة العليا؛ وحبلين رئيسيين مثبتين بشكل سليم على السفينة لا يقل محيط كل منهما عن 65 ميليمترًا، وحبل أمان جاهز للاستخدام عند الاقتضاء.

- 7- ويُزوّد السلم بمدادات مصنوعة من الخشب المتين أو من مادة أخرى لها نفس الخواص، وتكون المدادة الخشبية من قطعة واحدة وبدون أي عقد ويتراوح طول كل منهما بين 1.8 و مترين، وتكون على مسافات تمنع النفاف السلم. وتكون المدادة السفلية عند الدرجة الخامسة من أسفل، ولا تزيد المسافة بين المدادات عن تسع درجات.
- 8- ويُزوّد السلم بوسائل تكفل المرور المأمون والمريح للمفتشين عند صعودهم إلى السفينة أو نزولهم منها بين رأس سلم الصعود أو أي سلم عادي أو أي وسيلة أخرى تزوّد به السفينة. وفي الحالات التي يستخدم فيها سلم ممشي، يُثبت ذلك السلم على قضبان الممشى أو المنصة، ويثبت مقبضان لليد عند نقطة صعود السفينة أو مغادرتها لا تقل المسافة بينهما عن 0.70 مترًا ولا تزيد عن 0.80 مترًا. وتثبت كل دعامة بقوة على بدن السفينة أو بالقرب من قاعدتها وكذلك عند نقطة أعلى، ولا يقل قطرها عن 40 ميليمترًا ولا يقل ارتفاعها عن 1.20 مترًا فوق الجزء العلوي من الممشى.
- 9- ويُزوّد سلم الصعود وكذلك الموضع الذي يصعد إليه المفتش على سطح السفينة بإضاءة كافية ليلاً. وتزوّد السفينة بعوامة نجاة مجهزة بإضاءة تلقائية جاهزة للاستخدام. ويحتفظ أيضًا بحدّاف جاهز للاستخدام إذا اقتضت الحاجة ذلك.
- 10- وتتاح الوسائل التي تجعل من الممكن استخدام سلم الصعود على أي من جانبي السفينة. ويجوز للمفتش المسؤول أن يُحدّد جانب السفينة الذي يود أن يوضع عنده سلم الصعود.
- 11- ويُشرف ضابط مسؤول من السفينة على إنزال السلم وصعود المفتش (المفتشين) ونزوله (نزولهم) من السفينة. ويكون الضابط المسؤول على اتصال مع الجسر بالراديو.
- 12- وفي الحالات التي تحول فيها السمات الإنشائية للسفينة، مثل مصدات الاحتكاك، دون تطبيق أي من هذه الترتيبات، تُتخذ ترتيبات خاصة لضمان تمكين المفتش (المفتشين) من الصعود إلى السفينة والنزول منها بأمان.

تقرير الهيئة بشأن التفتيش

1- المفتش (المفتشون)

الاسم.....	الطرف المتعاقد.....
رقم بطاقة الهوية الصادرة عن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط
الاسم.....	الطرف المتعاقد.....
رقم بطاقة الهوية الصادرة عن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط
الاسم.....	الطرف المتعاقد.....
رقم بطاقة الهوية الصادرة عن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط

2- السفينة التي تحمل المفتش (المفتشين)

1-2 الاسم والتسجيل
2-2 العلم

3- معلومات عن السفينة الخاضعة للتفتيش

1-3 الاسم والتسجيل
2-3 العلم
3-3 القبطان (الاسم والعنوان)
4-3 مالك السفينة (الاسم والعنوان)
5-3 الرقم في سجل الهيئة
6-3 نوع السفينة

4- الموقع

- 1-4 الموقع حسب ما حدده قبطان سفينة التفتيش في بحسب التوقيت العالمي المنسق؛
خط العرض خط الطول
- 2-4 الموقع حسب ما حدده قبطان سفينة الصيد في بحسب التوقيت العالمي المنسق؛ خط العرض
خط الطول

5- 5- تاريخ وتوقيت بداية التفتيش ونهايته

- 1-5 التاريخ وقت الوصول إلى ظهر السفينة بحسب التوقيت العالمي المنسق -
وقت المغادرة بحسب التوقيت العالمي المنسق

6- 6- نوع معدات الصيد على متن السفينة

	شبكة طبالي قاعية
	شبكة طبالي متوسطة الأعماق
	شبكة إريبيان
	شبكة قابضة
	شبكة خيشومية
	خيوط صنارية طولية
	معدات صيد ترفيهي
	أخرى (مُحدّد)

7- 7- قياس عيون الشبكة - بالميليمترات (مم)

- 1-7 الحجم القانوني لعيون الشبكة المستخدمة: مم
- 2-7 نتيجة قياس متوسط حجم عيون الشبكة: مم
- 3-7 الخروقات: نعم - لا - المرجع القانوني إذا كانت الإجابة نعم:

8- تفتيش المصيد على متن السفينة

1-8 نتائج تفتيش الأسماك على متن السفينة

						الأنواع (الرمز الأبجدي الثلاثي الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة)
						الإجمالي (بالكيلوغرام)
						العرض
						العينة التي خضعت للتفتيش
						النسبة المئوية للأسماك الصغيرة الحجم

2-8 الخروقات: نعم - لا - المرجع القانوني إذا كانت الإجابة نعم:

9- تفتيش الوثائق الموجودة على متن السفينة ونظام مراقبة السفن

- 1-9 سجل الصيد: نعم - لا
- 2-9 خروقات: نعم - لا - المرجع القانوني إذا كانت الإجابة نعم:
- 3-9 تصريح الصيد: نعم - لا
- 4-9 خروقات: نعم - لا - المرجع القانوني إذا كانت الإجابة نعم:
- 5-9 رخصة محدّدة: نعم - لا
- 6-9 خروقات: نعم - لا - المرجع القانوني إذا كانت الإجابة نعم:
- 7-9 نظام مراقبة السفن: نعم - لا - يعمل: نعم - لا
- 8-9 خروقات: نعم - لا - المرجع القانوني إذا كانت الإجابة نعم:

10- قائمة الانتهاكات

- الصيد بدون تصريح أو ترخيص أو إذن صادر من دولة العلم التي تكون طرفاً متعاقدًا أو متعاونًا غير متعاقد - المرجع القانوني:
- عدم الاحتفاظ بسجلات كافية للمصيد والبيانات المتعلقة بالمصيد وفقًا لمتطلبات الهيئة بشأن الإبلاغ أو تقديم معلومات غير صحيحة عن بيانات ذلك المصيد و/أو البيانات المتعلقة بالمصيد - المرجع القانوني:
- الصيد في منطقة يحظر فيها الصيد - المرجع القانوني:
- الصيد أثناء موسم يُحظر فيه الصيد - المرجع القانوني:
- استخدام معدات صيد محظورة - المرجع القانوني:
- تزيف علامات سفينة الصيد أو هويتها أو تسجيلها أو إخفائها عمدًا - المرجع القانوني:
- إخفاء الأدلة المتصلة بالتحقيق في انتهاك أو العبث بها أو التخلص منها - المرجع القانوني:
- انتهاكات متعددة تُشكّل معًا تجاهلاً خطيرًا للتدابير السارية وفقًا للهيئة - المرجع القانوني:اعتداء على مفتش مرخص، أو مقاومته، أو تخويفه، أو التحرش به جنسيًا، أو التدخل في عمله، أو عرقلته، أو تأخيريه بدون مبرر - المرجع القانوني:
- التدخل في نظام الرصد الساتلي و/أو العمل بدون نظام رصد السفن - المرجع القانوني

11- قائمة الوثائق المستنسخة على متن السفينة

-
-
-
-
-
-
-
-
-
-
-

12- تعليقات ربان السفينة وتوقيعه

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

توقيع الربان:

.....

13- تعليقات المفتش وتوقيعه (المفتشين)

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

توقيع المفتش (المفتشين):

.....

التوصية GFCM/45/2022/17 بشأن المعلومات الواردة في سجل الهيئة للسفن المصرح لها التي يتجاوز طولها 15 متراً في منطقة اختصاص الهيئة، المعدلة للتوصية GFCM/33/2009/6 والملغية للتوصية GFCM/44/2021/18

إن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)،

إذ تذكّر بأن الهدف من اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (اتفاق إنشاء الهيئة) يتمثل في ضمان صون الموارد البحرية الحية واستخدامها المستدام على المستوى البيولوجي والاجتماعي والاقتصادي والبيئي، في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تذكّر باستراتيجية الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط لعام 2030 بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود (استراتيجية الهيئة لعام 2030)، ولاسيما نتائجها 1-2 "تحقيق الامتثال الكامل لتوصيات الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط"؛

وإذ تذكّر بأحكام التوصية GFCM/33/2009/6 بشأن إنشاء سجل للسفن التي يتجاوز طولها 15 متراً والمرخص لها بالعمل في منطقة اختصاص الهيئة والمعدلة للتوصية GFCM/29/2005/2؛

وإذ تذكّر بأحكام التوصية GFCM/41/2017/7 بشأن خطة عمل إقليمية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تضع في اعتبارها التزامات إعلان مالطا الوزاري لعام 2017 وإعلان صوفيا الوزاري لعام 2018 بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في البحر الأسود؛

وإذ تحيط علماً باستنتاجات الدورة الخامسة عشرة للجنة الامتثال (قبرص، مايو/أيار 2022)؛

تعتمد، وفقاً للمواد 5(ب) و8(ب) و13 من اتفاق إنشاء الهيئة، التوصية التالية:

1- يُلغى ملحق التوصية GFCM/33/2009/6 ويعوض على النحو التالي:

تشمل القائمة أدناه جميع حقول البيانات الإلزامية على سفن الصيد في سجل الهيئة لسفن الصيد التي يزيد طولها عن 15 متراً والمصرح لها بالصيد في منطقة اختصاص الهيئة (قائمة السفن المصرح لها-الهيئة)، والتي تُبلّغ بها الهيئة وفقاً للإرشادات المقدمة من الهيئات الفرعية التابعة لها ذات الصلة من خلال الدليل الفني للإطار المرجعي للهيئة بشأن جمع البيانات. وتمثل هذه المتغيرات مجموعة فرعية من السجل الإقليمي للأساطيل التابع للهيئة، والتي تُعتبر كمرجع لوصف الحقل وأي بيانات اختيارية تنطبق على قائمة السفن المصرح لها الصادرة عن الهيئة. وتماشياً مع سياسات وإجراءات سرية البيانات الخاصة بالهيئة، تحدد حالة سرية البيانات معايير مستوى الوصول من أجل نشر البيانات: عامة (P) أو شبه خاصة (S) أو خاصة (R).

حالة سرية البيانات	حقول البيانات
عامة	البلد
عامة	السنة المرجعية
عامة	سلطة التسجيل
عامة	اسم السفينة بالأحرف اللاتينية
عامة	اسم السفينة السابق (إن وجد)
عامة	رقم التسجيل الوطني
عامة	رقم تسجيل السفينة
عامة	إشارة المخاطبة اللاسلكية الدولية (إن وجدت)
عامة	رقم هوية الخدمة المتنقلة البحرية (إن وجدت)
عامة	رقم المنظمة البحرية الدولية (إن وجد)
عامة	الحالة التشغيلية (مؤشر النشاط)
عامة	ميناء التسجيل
عامة	سنة الدخول في نشاط الصيد (إن وجدت)
عامة	تصريح الصيد (مؤشر الترخيص)
عامة	المنطقة الجغرافية الفرعية (المنطقة الجغرافية الفرعية الرئيسية)
عامة	المنطقة الإحصائية الثانوية للصيد (المنطقة الجغرافية الفرعية) (إن وجدت)
عامة	المنطقة الإحصائية للصيد من الدرجة الثالثة (المنطقة الجغرافية الفرعية) (إن وجدت)
عامة	نوع السفينة (على سبيل المثال، سفينة جرّ، سفينة صيد بالخيط الطويلة)
عامة	معدات الصيد الرئيسية
عامة	معدات الصيد الفرعية
عامة	معدات الصيد الثالثة (إن وجدت)
عامة	الطول الكلي
عامة	الحمولة الإجمالية
عامة	سنة الإنشاء
عامة	قوة المحرك الرئيسي (kW)
خاصة	المالك (الاسم والعنوان)
خاصة	المشغل (الاسم والعنوان) (إذا كان مختلفًا عن المالك)

العدد الأدنى لأفراد الطاقم	خاصة
العدد الأقصى لأفراد الطاقم	خاصة
مؤشر نظام رصد السفن (وجود/غياب)	عامة
تصريح للصيد في منطقة مصايد الأسماك المقيدة، اسم منطقة مصايد الأسماك المقيدة (على النحو المعتمد من الهيئة)	عامة

-2 وتلغي هذه التوصية، التوصية GFCM/44/2021/18 وتحل محلها.

القرار GFCM/45/2022/1 بشأن تمكين المرأة في قطاع تربية الأحياء المائية

إن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)،

إذ تذكّر بأن هدف اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (اتفاق إنشاء الهيئة) هو ضمان صون الموارد البحرية الحية واستخدامها على نحو مستدام على المستويات البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وضمان التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تقر بالمساهمة المهمة للمرأة العاملة في قطاع تربية الأحياء المائية، والدور الأساسي للقطاع في تحقيق التنمية الاقتصادية وكمصدر للغذاء والدخل للمجتمعات المحلية الساحلية التابعة للأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة (الأطراف)؛ وتماشياً مع مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)، لا سيما المادة 9 منها التي تطلب من الدول جملة أمور تشمل وضع استراتيجيات وخطط وتحديثها بانتظام، بحسب الاقتضاء، بغرض ضمان تنمية مستدامة بيئياً لتربية الأحياء المائية والتمكين من ترشيد استخدام الموارد المشتركة بين تربية الأحياء المائية والأنشطة الأخرى؛

وإذ تذكر بالوثيقة الختامية المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه" لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ريو+20 (البرازيل، يونيو/حزيران 2012) التي أعادت التأكيد على ضرورة تشجيع وتعزيز ودعم تربية الأحياء المائية الأكثر استدامة التي تضمن الأمن الغذائي والتغذية، وتوفر سبل العيش لملايين الأشخاص، وتكون قابلة للحياة اقتصادياً، وتكفل في الوقت نفسه الحفاظ على الأراضي والمياه والموارد الوراثية النباتية والحيوانية والتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية وتعزز القدرة على التكيف مع تغيّر المناخ والكوارث الطبيعية؛

وإذ تضع في اعتبارها أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وبالأخص الهدف 5 "تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات" والهدف 14 "حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام"، والمقصد 7-14 "زيادة الفوائد الاقتصادية التي تتحقق للدول الجزرية الصغيرة النامية وأقلّ البلدان نمواً من الاستخدام المستدام للموارد البحرية، بما في ذلك من خلال الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك، وتربية الأحياء المائية، والسياحة، بحلول عام 2030"؛

وإذ تعترف بإعلان مالطة الوزاري لعام 2017 الذي يلزم الموقعين عليه بتنفيذ إجراءات لدعم التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية من أجل المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي وتعزيز الاقتصادات الساحلية وتنفيذ، بدءاً من عام 2017، استراتيجية الهيئة لتنمية تربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود تنمية مستدامة، التي تدعم، في جملة أمور، الاستزراع المستدام للمنتجات الغذائية السمكية وتُعزز الوصول إلى الأسواق وبيئة التجارة وتهيئ بالتالي فرصاً للعمل وتحدّ من الضغوط الحالية الواقعة على مصايد الأسماك الطبيعية البحرية؛

وإذ تذكر باستراتيجية الهيئة لعام 2030 بشأن استدامة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود (استراتيجية الهيئة لعام 2030)، ولا سيما غايتها 3 "تربية الأحياء المائية: قطاع مستدام وقادر على الصمود يحقق كامل إمكاناته"؛

وإذ تقر بخطط العمل العالمية للسنة الدولية لمصايد الأسماك الحرفية وتربية الأحياء المائية لعام 2022، والتي تتصور "بناء عالم يتم فيه الاعتراف على أكمل وجه بصيادي الأسماك ومربي الأسماك والعاملين في مجال الأسماك الحرفيين من كلا الجنسين ويتم فيه تمكينهم لكي يواصلوا قديم مساهماتهم لأجل التخفيف من وطأة الفقر، وتحقيق رفاه الإنسان، ووضع نظم غذائية قادرة على الصمود ومستدامة من خلال الاستخدام المسؤول لموارد مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية ومن خلال التنمية الاجتماعية والاقتصادية"؛

تعتمد، وفقاً للمادتين 5 و8 من اتفاق إنشاء الهيئة، القرار التالي:

الجزء الأول

الأهداف

- 1- يشجع هذا القرار الأطراف على تعزيز ودعم تمكين المرأة في قطاع تربية الأحياء المائية من خلال وضع استراتيجيات وسياسات وطنية و/أو قطاعية ذات صلة، من أجل تحقيق المساواة والإنصاف بين الجنسين في قطاع تربية الأحياء المائية البحرية وتربية الأحياء المائية في المياه الداخلية في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود.
- 2- ووفقاً لاستراتيجية الهيئة لعام 2030، تُدعى الأطراف إلى إنشاء إطار وشروط الحوكمة المناسبة لضمان أن يكون القطاع عادلاً وشاملاً، ويوفر الفرص ويدعم تمكين المرأة بنشاط.
- 3- وستواصل الهيئة المشاركة في بناء قدرات تربية الأحياء المائية المخصصة للمرأة، وتعزيز ودعم أنشطة التوعية العامة بشأن مساهمات المرأة وإمكانياتها في هذا القطاع، وتحسين وصولها إلى التعليم في مجال تربية الأحياء المائية، ونشر المعلومات والموارد وإقامة شراكات لتعزيز الحوار والأنشطة المتعلقة بقضايا المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

الجزء الثاني

الأحكام الختامية

- 4- يدخل هذا القرار حيز النفاذ في 1 يناير/كانون الثاني 2024 على أبعد تقدير.

القرار GFCM/45/2022/2 بشأن برنامج بحثي عن قناديل البحر في غرب البحر الأبيض المتوسط (المناطق الجغرافية الفرعية 1 إلى 3)

إن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)،

إذ تدرك بأن هدف اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (اتفاق إنشاء الهيئة) هو ضمان صون الموارد البحرية الحية واستخدامها على نحو مستدام على المستويات البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وضمان التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تدرك بأن إعلان مالطة الوزاري لعام 2017 مؤتمر الهيئة الرفيع المستوى بشأن مبادرة MedFish4Ever: تطورات والتزامات متجددة، الذي عقد في مراكش في عام 2019، يدعو بلدان البحر الأبيض المتوسط إلى تعزيز التعاون المتعدد الأطراف وتنفيذ الإجراءات لتحسين استدامة الموارد البحرية الحية، ولا سيما في ما يتعلق بجمع البيانات والتقييم العلمي وتنفيذ إطار لإدارة مصايد الأسماك القائمة على النظام الإيكولوجي في البحر الأبيض المتوسط؛

وإذ تضع في الاعتبار أن البحر الأبيض المتوسط هو حوض شبه مغلق، ما يجعله حساسًا بشكل خاص أمام تغيّر المناخ الذي يدعم ظهور الأنواع الغازية، وأن أي جهد للحفاظ على البيئة البحرية من شأنه أن يساهم في تحقيق أهداف اتفاق الهيئة؛

وإذ تدرك الآثار الضارة لتكاثر قناديل البحر على الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك السياحة ومصايد الأسماك؛ وإذ تقر بالحاجة إلى جمع المزيد من البيانات والمعلومات وتعميق المعرفة العلمية بشأن الأسباب المرتبطة بتكاثر قناديل البحر، بما في ذلك التفاعلات المحتملة مع السلاحف البحرية في غرب البحر الأبيض المتوسط (المناطق الجغرافية الفرعية 1 إلى 3)؛ تعتمد، وفقًا للمادتين 5 و8 من اتفاق إنشاء الهيئة، القرار التالي:

الجزء الأول

الأهداف العامة والنطاق

أهداف البرنامج البحثي

- 1- يدعو هذا القرار اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك (اللجنة) إلى وضع برنامج بحثي بشأن قناديل البحر في غرب البحر الأبيض المتوسط (المناطق الجغرافية الفرعية 1 إلى 3).
- 2- إن الهدف التشغيلي للبرنامج البحثي هذا هو تحسين المعرفة العلمية بشأن قناديل البحر وتفاعلها مع الأصناف الأخرى والنظام الإيكولوجي البحري.
- 3- وينبغي للجنة أن تقيم، في دورتها الخامسة والعشرين في عام 2024، نتائج البرنامج البحثي، وتقديم تقريرًا إلى الدورة السابعة والأربعين للهيئة في عام 2024، وتقديم مقترحات، إذا لزم الأمر، بشأن التدابير والإجراءات من أجل الحد من انتشار قناديل البحر.

4- وينبغي أن يتم تنسيق البرنامج البحثي وتقييمه العلمي في إطار برنامج MedSea4fish.

النطاق الجغرافي

5- ينطبق البرنامج البحثي المتعلق بقناديل البحر، والذي أنشئ بموجب هذا القرار على المناطق الجغرافية الفرعية 1 إلى 3.

الجزء الثاني

الأهداف المحددة

6- تتمثل الأهداف المحددة للبرنامج البحثي في جمع البيانات عن قناديل البحر وتفاعلاتها مع الأصناف الأخرى والنظام الإيكولوجي البحري. إنّ الغرض من هذه الدراسة هو تحسين البحث والمعرفة العلمية بهدف الحفاظ على التوازن الإيكولوجي والحفاظ على جدوى الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية. ويسعى البرنامج البحثي أيضاً إلى اقتراح تدابير متعلقة بالتخفيف من أجل الحدّ من تكاثر قناديل البحر.

الجزء الثالث

البرنامج البحثي الإقليمي والرصد العلمي

7- ينبغي أن تضع أمانة الهيئة اختصاصات، بما في ذلك التكاليف والخدمات والإرشادات الأخرى لدعم تنفيذ البرنامج البحثي بشأن قناديل البحر في غرب البحر الأبيض المتوسط، على النحو الموصوف في الملحق بهذا القرار. وسيتم إطلاق البرنامج البحثي في أوائل عام 2023.

الجزء الرابع

الأحكام الختامية

8- يجوز للأطراف وضع تدابير الحفظ والإدارة أثناء تنفيذ البرنامج البحثي. ويمكن للجنة، وعند الاقتضاء، أمانة الهيئة تحليل هذه الإجراءات.

9- واعتماداً على نتائج البرنامج البحثي، قد تقترح الهيئة وتعتمد تدابير وإجراءات يتم تنفيذها من أجل التخفيف من تكاثر قناديل البحر في غرب البحر الأبيض المتوسط.

الملحق 1

العناصر الرئيسية للبرنامج البحثي بشأن قناديل البحر في غرب البحر الأبيض المتوسط

مقدمة

قنديل البحر من الأنواع الجيلاتينية الموجودة في جميع البحار والمحيطات في العالم، انطلاقاً من السطح ووصولاً إلى أعماق الأعماق. ويمكن أن يوجد على الشواطئ بكثافات متغيرة موسميًا ومحدودة زمنيًا بشكل عام.

إن عودة ظهور قناديل البحر، وخاصة النوع *Pelagia noctiluca*، في مياه البحر الأبيض المتوسط التابعة للمغرب ظاهرة طبيعية ولكنها أصبحت أكثر وأكثر تواترًا في السنوات الأخيرة، وخاصة خلال فصل الصيف. وتميز عامي 2021 و2022 بوفرة كبيرة من قناديل البحر وعمليات جنوح جماعية. ولا تؤدي هذه الظاهرة إلى تعطيل الأنشطة السياحية فحسب، وإنما تؤدي أيضًا إلى تعطيل الصيد لأنها تؤدي إلى انسداد الشباك.

Pelagia noctiluca هو قنديل بحر سطحي جيلاتيني حصراً. وهو جزء من شعبة من اللاسعات. ويحتوي هذا الكائن اللاسع على مظلة مستديرة أو مسطحة، اعتماداً على درجة الانكماش، ويبلغ قياسها من 3 إلى 12 سنتيمترًا بالنسبة على البالغين. ويتضمن هامش المظلة مجسات بيضاء مجوفة تصل إلى 40 سنتيمترًا. ويمتد مانوبريوم المرتبط بالمظلة الفرعية بأربعة أذرع شديق طويلة متعرجة، ذات لون وردي، يصل طولها إلى 15 سنتيمترًا. إن كامل الجسم مغطى بخلايا لاسعة (خلايا لاسعة لاذعة يمكن أن تسبب ألماً شديداً في حالة ملامستها للجلد)، وتتغذى هذه الأنواع على العوالق الحيوانية (90% من قشريات كلابدوسيران ومجذافيات الأرجل، وقنديل البحر الصغير والأسماك الصغيرة).

ويُعتبر تكاثر *Pelagia noctiluca* جنسيًا، وتتسم أنواعها بأنها ثنائية الجنس (جنسان منفصلان). وفي الخريف، يطلق ذكر قنديل البحر حيواناته المنوية في المياه المفتوحة؛ ويكون الإخصاب داخليًا داخل تجويف المظلة. وتطلق أنثى قنديل البحر بيضها كسحابة صفراء تتسرب عبر الفم.

وتنتج كل بيضة يرقة مهدبة، أي السويطحة، والتي تنمو مباشرة لتصبح قنديل بحر صغير. ولا يوجد تثبيت للسويطحة كما هو الحال مع قناديل البحر الأخرى. وبالتالي، هناك خسارة في المرحلة اللاجنسية في الدورة التناسلية للأنواع. ونظرًا لأن قنديل البحر يقضي حياته بأكملها في العوالق (بدون مرحلة ثابتة)، فإنه يُطلق على الأنواع *Pelagia noctiluca* اسم الهوائم الحيوانية الدائمة.

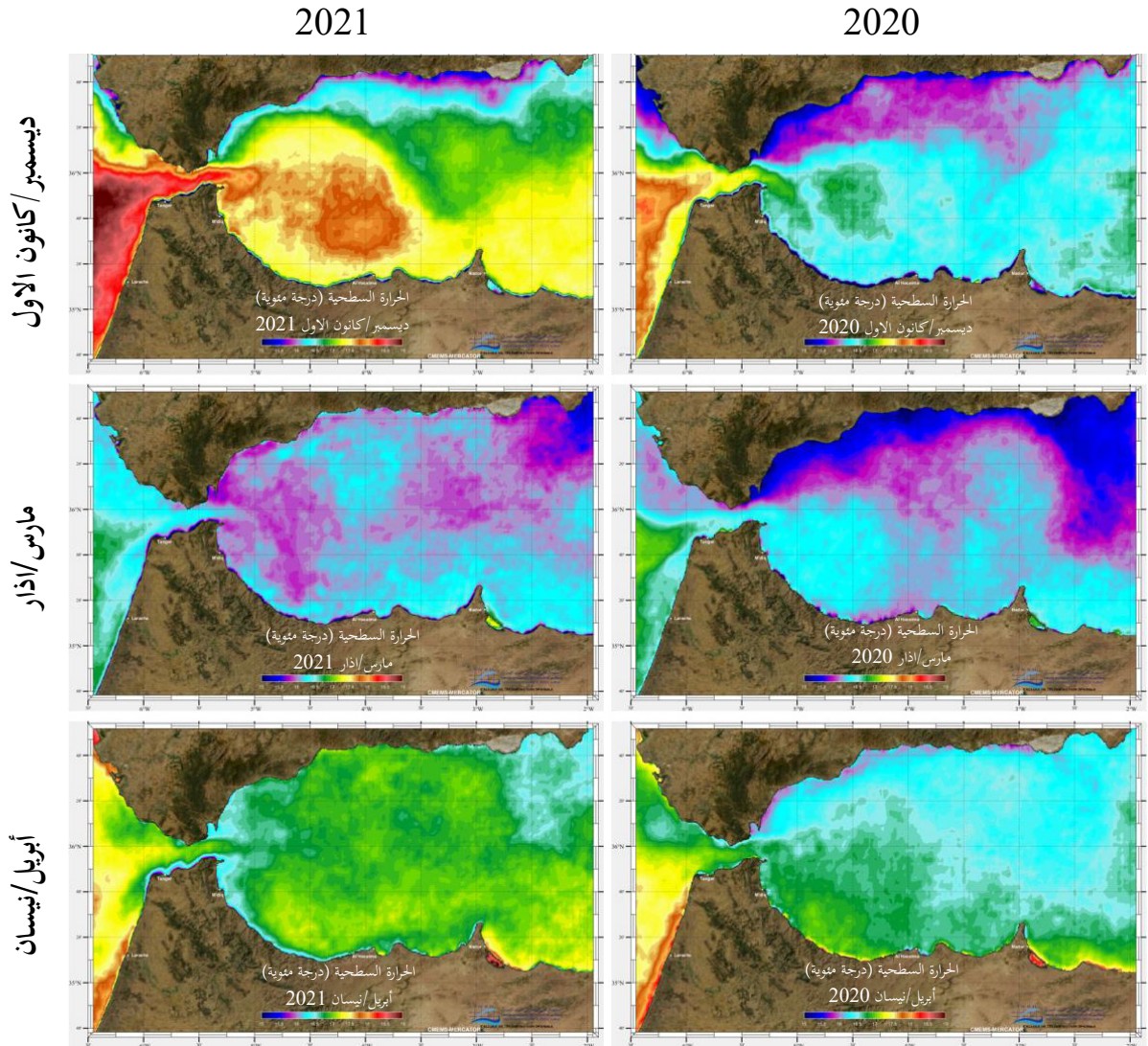
ويرجع تكاثر أعداد هذا النوع في المناطق البعيدة عن الشاطئ إلى قلة عدد مفترسيه، وخاصة حيتان العنبر والسلاحف البحرية، وارتفاع درجة الحرارة في الشتاء والربيع. ويشجع هذا العامل على زيادة وفرة العوالق النباتية، الغذاء الرئيسي لقنديل البحر، وبالتالي خلق ظروف مثالية لتكاثر هذه اللافقاريات في الصيف.

وفي غرب البحر الأبيض المتوسط، توجد وفرة كبيرة من العوالق النباتية بشكل عام على طول الساحل الجنوبي الإسباني، وهي منطقة تتميز بإنتاجية أولية عالية بسبب ظاهرة ارتفاع المياه. ويتم نقل العوالق النباتية وقناديل البحر الموجودة في هذه المياه الإسبانية بعد ذلك إلى الساحل المغربي عبر الدوامة الغربية لبحر الألبوران.

الوضع الملاحظ في عام 2021

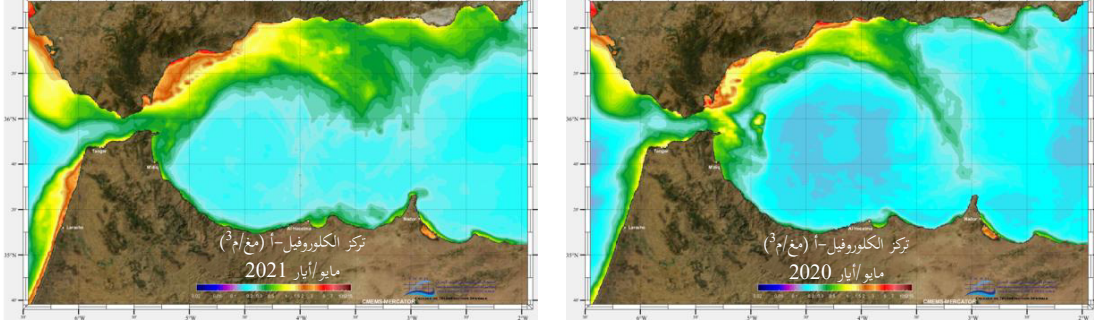
العوامل المؤيدة لنمو قناديل البحر

تُظهر درجات الحرارة السطحية المقاسة في عام 2021 زيادة طفيفة مقارنة بعام 2020، لا سيما في مارس/آذار (+0.5 درجة مئوية) وأبريل/نيسان (+1 درجة مئوية) في المنطقة الجنوبية الإسبانية (الشكل 1).



الشكل 1 - توزيع درجات الحرارة السطحية خلال أشهر ديسمبر/كانون الأول ومارس/آذار وأبريل/نيسان لعامي 2020 و2021

وفي أواخر ربيع عام 2021، كان هناك تحسّن طفيف في مستويات الكلوروفيل-أ (الشكل 2)، ما يشير إلى تركيز العوالق النباتية في منطقة ارتفاع المياه في إسبانيا. وقد تكون هذه الزيادة في مستويات العوالق النباتية قد ساعدت على نمو قناديل البحر الصغيرة في هذه المنطقة.

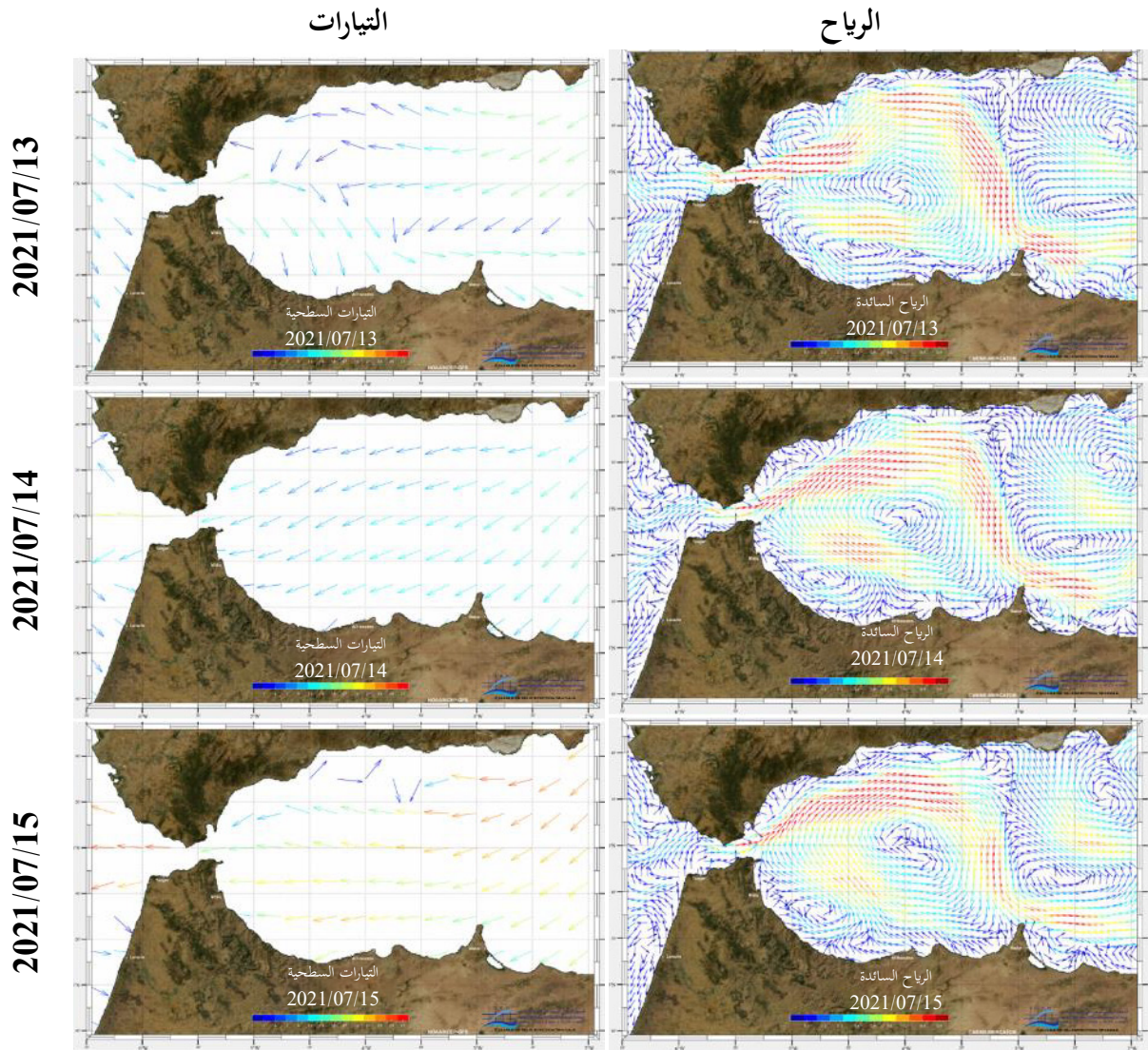


الشكل 2 - توزيع تركيز الكلوروفيل-أ في مايو/أيار 2020 (يمين) ومايو/أيار 2021 (يسار)

العوامل المؤيدة لنقل قناديل البحر إلى سواحل البحر المتوسط التابعة للمغرب

يُنقل قناديل البحر الصغير، بعد ذلك، عن طريق الدوامة الغربية لبحر الألبوران من المنطقة الجنوبية الإسبانية إلى شواطئ الساحل المغربي بين المضيق والفنيدق. ويتزايد نقل قناديل البحر هذا في حالة حدوث رياح شرقية قوية.

ويوضح الشكل 3 التيار السطحي السائد وظروف الرياح في غرب البحر الأبيض المتوسط بين 13 و15 يوليو/تموز 2021. ولوحظ تكثف للرياح الشرقية في حوالي 15 يوليو/تموز، بالإضافة إلى وجود تيار ساحلي شمالي غربي محلي يحمل كتلاً مائية من الدوامة الغربية باتجاه المنطقة الساحلية لمدينة الفنيدق. وتفسر هذه الظروف عمليات الجنوح الأوسع نطاقاً لقناديل البحر في الجزء الشمالي من المنطقة الشمالية مقارنة بالجزء الجنوبي (الشكل 4).



الشكل 3 - ظروف الرياح السائدة والتيارات السطحية في غرب البحر الأبيض المتوسط 13 و 15 يوليو/تموز 2021

لوحظت بعض التراكمات في منطقة تاراجح المدّ والجزر، وتكاثر *Pelagia noctiluca* على الشواطئ بكثافة عالية، وذلك بسبب العديد من العوامل التي ساهمت في انتشاره خلال صيف عام 2021، واستمرار الظروف الجوية السيئة.

وقد ارتبطت عمليات الجنوح بهذه بنظيرتها المتعلقة بالطحالب البنية *Rugulopteryx okamurae*.

ومنذ الظهور الأول للنوع *Pelagia noctiluca*، قرر فريق علمي من المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري (المغرب) إجراء استقصاءات يومية منتظمة في البحر وعلى اليابسة على الشواطئ من أجل تتبّع تطور الظاهرة في المنطقة.



الشكل 4 - ظهور جماعي للنوع *Pelagia noctiluca* على طول الساحل المغربي للبحر الأبيض المتوسط (يوليو/تموز 2021)

في بحر الألبوران (الجزء الإسباني)، أظهرت الأبحاث الحديثة زيادة في تواتر قناديل البحر (Bellido وآخرون، 2020). وتم تحديد ستة أنواع: *Aurelia spp* و *Chrysaora hysoscella* و *Cotylorhiza tuberculata* و *Pelagia noctiluca* و *pulmo hizostoma* و *Velella velell*. وتوجد أيضاً أنواع جيلاينية أخرى في غرب البحر الأبيض المتوسط مثل *Mnemiopsis* أو *Carybdea marsupialis* (Báez وآخرون، 2022). وتُعتبر قناديل البحر مصدر قلق خاص بسبب تأثيرها الاجتماعي والاقتصادي السلبي على السياحة الساحلية وأنشطة الصيد خاصة على المستوى المحلي. وبالإضافة إلى ذلك، تتغذى بعض أنواع قناديل البحر على صغار الأسماك السطحية مثل الأنشوفة الأوروبية ذات الأهمية الاقتصادية (*Engraulis encrasicolus*)، ما قد يؤدي إلى خسائر بالنسبة إلى قطاع الصيد المحلي. وبالمثل، تتنافس بعض أنواع قناديل البحر أحياناً مع الأسماك التي تتغذى على فريسة العوالق الحيوانية نفسها (Báez وآخرون، 2022).

الملاحم الرئيسية للبرنامج البحثي الإقليمي بشأن قناديل البحر في غرب البحر الأبيض المتوسط

إن الهدف الرئيسي للبرنامج البحثي هو فهم المتغيرات الاقتصادية الكلية الرئيسية وراء عمليات تكاثر قناديل البحر في المنطقة والحفاظ على نظام إنذار مبكر ومراقبة الأسراب في بحر الألبوران.

وستُطرح أيضاً مسائل مهمة أخرى، بما في ذلك:

- هل عمليات تكاثر قناديل البحر متوقعة؟
- هل تؤدي عمليات تكاثر قناديل البحر إلى زيادة مجموعات في المنطقة أم إلى حركتها فقط؟
- ما هو التأثير الفعلي المباشر لتكاثر قناديل البحر على يرقات مجموعات قناديل البحر الرئيسية في المنطقة؟
- ما هو نمط حركة السرب في بحر الألبوران؟
- هل هناك أي ارتباط بين مجموعات *Pelagia noctiluca* في بحر الألبوران وتلك الموجودة في بقية البحر الأبيض المتوسط؟
- هل إزالة الكتلة الحيوية لقناديل البحر لها تأثير سلبي على النظام الإيكولوجي؟

حزم العمل

حزمة العمل 1

تحليل وفرة قنديل البحر:

- القيام بحملات محددة.
- واستخدام البيانات من حملات علم المحيطات وصيد الأسماك لاستكمال التحليلات.

حزمة العمل 2

اختيار عينة من عينات قنديل البحر لدراسة حالة الغدد التناسلية وتحديد وقت التسرئة.

حزمة العمل 3

مراقبة الشواطئ خلال أشهر الصيف لتقدير تأثير عمليات تكاثر قناديل البحر على السياحة وصيد الأسماك.

حزمة العمل 4

إشراك الصيادين وأصحاب المصلحة الآخرين في مراقبة الوفرة الشهرية لقنديل البحر في المقاطع العرضية المحددة مسبقاً.

حزمة العمل 5

دراسة محتويات معدة قنديل البحر لتقدير تأثيرها على يرقات الأسماك.

حزمة العمل 6

إجراء التحليلات الوراثية على قنديل البحر في بحر الألبوران ومقارنة النتائج مع تلك التي تم الحصول عليها في مناطق أخرى من البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي من أجل تقدير درجة التوصيلية.

حزمة العمل 7

تحديد حلول وتدابير التخفيف.

وإشراك الصيادين ومستخدمي الشاطئ في عملية البحث عن حلول.

تنفيذ البرنامج البحثي الإقليمي

إن الهيئة:

- تقييم التقدم المحرز في إطار حزم العمل المختلفة؛
- وتحديد الأساليب الموحدة (على سبيل المثال بالنسبة للعمر) وبروتوكولات البحث؛
- وتجري أنشطة بناء القدرات.

- Báez, J.C., Pennino, M.G., Albo-Puigserver, M., Coll, M., Giraldez, A. and Bellido, J.M.** 2022. Effects of environmental conditions and jellyfish blooms on small pelagic fish and fisheries from the Western Mediterranean Sea. *Estuarine, Coastal and Shelf Science*, 264: 107699.
- Bellido, J.J., Báez, J.C., Souviron-Priego, L., Ferri-Yañez, F., Salas, C., López, J.A. and Real, R.** 2020. Atmospheric indices allow anticipating the incidence of jellyfish coastal swarms. *Mediterranean Marine Science*, 21(2): 289–297.
- Bosch-Belmar, M., Milisenda, G., Basso, L., Doyle, T.K., Leone, A., & Piraino, S.** 2021 Jellyfish Impacts on Marine Aquaculture and Fisheries, *Reviews in Fisheries Science & Aquaculture*, 29:2, 242-259, <https://doi.org/10.1080/23308249.2020.1806201>
- Castro-Gutiérrez, J., Gutiérrez-Estrada, J.C., Aroba, J., Pulido-Calvo, I., Peregrín, A., Báez, J.C., Bellido, J.J. and Souviron-Priego, L.** 2022. Estimation of jellyfish abundance in the south-eastern Spanish coastline by using an explainable artificial intelligence model based on fuzzy logic. *Estuarine, Coastal and Shelf Science*, 277(31): 108062.
- Gueroun, S., Piraino, S., KÉfi-Daly Yahia, O., Daly Yahia, M.N.,** Jellyfish diversity, trends and patterns in Southwestern Mediterranean Sea: a citizen science and field monitoring alliance, *Journal of Plankton Research*, Volume 44, Issue 6, November/December 2022, Pages 819–837, <https://doi.org/10.1093/plankt/fbac057>
- Gutiérrez-Estrada, J.C., I. Pulido-Calvo, I., Peregrín, A., García-Gálvez, A., Báez, J.C., Bellido, J.J., Souviron-Priego, L., Sánchez-Laulhé, J.M. and López, J.A.** 2021. Integrating local environmental data and information from non-driven citizen science to estimate jellyfish abundance in Costa del Sol (southern Spain). *Estuarine, Coastal and Shelf Science*, 249: 107112.

القرار GFCM/45/2022/3 بشأن تنفيذ خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود

إن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)،

إذ تدرك بأن هدف اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (اتفاق إنشاء الهيئة) هو ضمان صون الموارد البحرية الحية واستخدامها على نحو مستدام على المستويات البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية لتربية الأحياء المائية في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تدرك بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 التي اعتمدت في سياق مؤتمر قمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (مقر الأمم المتحدة، نيويورك، سبتمبر/أيلول 2015)، وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، لا سيما الهدف 14 "حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام"، والهدف 2 "القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة"، والهدف 6 "ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة"، والهدف 8 "تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع"، والهدف 12 "ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة"، والهدف 13 "اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره"، والهدف 15 "حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي"، والهدف 17 "تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة"؛

وإذ تدرك بأن مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد لمنظمة الأغذية والزراعة تفيد بأنه على الدول "تطبيق الأسلوب الوقائي على نطاق واسع لصون الموارد المائية الحية وإدارتها واستغلالها من أجل حمايتها والحفاظ على البيئة المائية"، وأن المدونة شددت على "ألا يكون عدم وجود معلومات علمية كافية مبرراً للتأجيل أو عدم اتخاذ تدابير الصون والإدارة"؛

وإذ تدرك بأن إعلان مالطة الوزاري لعام 2017 وإعلان صوفيا الوزاري لعام 2018 يعكسان الالتزام الراسخ للهيئة بضمان استدامة مصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود؛

وإذ تؤكد من جديد أن السعي إلى ضمان مصايد الأسماك المنتجة والمستدامة والمسؤولة من أجل تحقيق الأمن الغذائي يتجسد في الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، وتُعبّر عنه الأفضليات الأربع (إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل)؛

وإذ تضع في اعتبارها أن الإعلان بشأن استدامة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية لعام 2021 الذي أقرته لجنة مصايد الأسماك التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، يمثل دعوة إلى العمل من أجل تحقيق الإدارة المستدامة للموارد المائية؛

وإذ تضع في اعتبارها أهداف عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة (2021-2030)؛

وإذ تضع في اعتبارها الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 الذي وضعته اتفاقية التنوع البيولوجي؛

وإذ تضع في اعتبارها برنامج العمل الاستراتيجي لما بعد عام 2020 لصون التنوع البيولوجي والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية في منطقة البحر الأبيض المتوسط، والاستراتيجية الإقليمية للمناطق المحمية البحرية والساحلية وتدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المنطقة في البحر الأبيض المتوسط والتي تم اعتمادها في الاجتماع الثاني والعشرين للأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها في ديسمبر/كانون الأول 2022.

وإذ تضع في اعتبارها القرار GFCM/44/2021/12 بشأن استراتيجية الهيئة لعام 2030 بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود؛

وإذ تضع في اعتبارها أنّ خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود قد تم التوقيع عليها كإعلان وزاري من ممثلين رفيعي المستوى من 18 بلدًا من بلدان البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، والاتحاد الأوروبي، في 26 سبتمبر/أيلول 2018 مع توقيع بلد إضافي في عام 2021، واتخذت شكل التزام ملموس لضمان الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية الطويلة الأمد لمصايد الأسماك الصغيرة خلال الفترة 2018-2028؛

وإذ تضع في الاعتبار أنه على الهيئة، تحقيقًا لأهداف اتفاق إنشائها أن تشجّع، بحسب الاقتضاء، اتباع نهج إقليمي فرعي في إدارة مصايد الأسماك وتنمية تربية الأحياء المائية لمعالجة السمات المميزة للبحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود على نحو أفضل؛

وإذ تضع في الاعتبار استنتاجات مجموعة العمل لعام 2022 بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، والتي أقرت بالحاجة إلى اتخاذ إجراءات ملموسة ومخصصة في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تلاحظ نتائج الدورة الثالثة والعشرين للجنة العلمية الاستشارية لمصايد الأسماك التي أقرت بالأهمية الاجتماعية والاقتصادية لقطاع مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وتأثيره على الأنواع المختارة على المستويين الإقليمي والإقليمي الفرعي؛

وإذ تدرك أيضًا استنتاجات اللجنة التي سلطت الضوء على الحاجة إلى تعزيز قدرة قطاع مصايد الأسماك الصغيرة النطاق على الصمود، وتعزيز تنفيذ خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق؛

وإذ تدرك أهمية متابعة تنفيذ خطة العمل الإقليمية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم عن طريق تعزيز الامتثال والإنفاذ، وإحراز تقدم في مجال الرصد والمراقبة والإشراف بطريقة منسقة وشفافة؛

وإذ تدرك الحاجة إلى تنمية القدرات والدعم الفني على المستويين الوطني ودون الإقليمي لضمان الوفاء بالتزامات السياسات؛

وإذ تدرك أن الاستغلال المفرط للموارد التي تم تقييمها علميًا في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود والأخطار التي تهدد التنوع البيولوجي لهذين الحوضين شبه المغلقين لا تزال تمثل تحديًا؛

تعتمد، وفقًا للمادتين 5 و8 من اتفاق إنشاء الهيئة، القرار التالي:

1- ينبغي أن تضمن الهيئة، بما يتماشى مع استراتيجية الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط لعام 2030 بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود التنفيذ التدريجي والفعال لخطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق من أجل تحقيق مصايد أسماك صغيرة النطاق مستدامة، وتحقيق قدرة سبل العيش القائمة على مصايد الأسماك على الصمود على الأمد الطويل.

2- وتنص خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق على تدابير ملموسة و متماسكة لمواجهة التحديات وتعزيز الفرص المتاحة للصيادين، بما في ذلك من خلال منحهم صوتاً في القرارات التي تؤثر على سبل عيشهم، والحفاظ على ممارسات الصيد المستدامة بيئياً، وتوفير الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والعمالة، وضمان تحوّل مصايد الأسماك الصغيرة النطاق إلى نظام غذائي منتج ومستدام يُساهم في اقتصادات مزدهرة ونُظم إيكولوجية سليمة. وتقدم رؤية مشتركة وخطوطاً توجيهية لتحقيق استدامة مصايد الأسماك مع توحيد جميع الجهود للوفاء بالالتزامات الوطنية والإقليمية والعالمية.

3- وينبغي للأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة (الأطراف) تعزيز الإجراءات نحو التنفيذ الفعال للتدابير المختلفة المتوخاة في إطار خطة العمل الإقليمية المدرجة أدناه. وذلك مع مراعاة المسائل الوطنية أو الإقليمية المحتملة التي قد تحتاج إلى النظر فيها، وينبغي للأطراف القيام بما يلي:

(أ) تقديم بيانات المهام VI.1 و VI.2 و VI.3 و VI.4 ضمن الإطار المرجعي لجمع البيانات للهيئة بالنسبة إلى جميع سفن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق (استناداً إلى سجلات الأسطول المحدثة) والتي لا تكون لها أي مشاكل في مراقبة الجودة؛

(ب) ودعم الاستثمارات في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، من بين أمور أخرى، لتحسين الانتقائية، والحفاظ على التنوع البيولوجي، وتقليل الصيد العرضي والتفاعلات مع الأنواع المعرضة للخطر والحيوانات المفترسة، وتعزيز كفاءة الطاقة؛

(ج) وضمان إدراج قطاع مصايد الأسماك الصغيرة النطاق بشكل رسمي في خطط الإدارة الحالية والجديدة الطويلة الأمد؛
(د) والتأكد من أن البيانات التي يجمعها صغار الصيادين تُستخدم لتقييم فعالية أهداف خطط الإدارة الطويلة الأمد وتكييف هذه الأخيرة وفقاً لذلك؛

(هـ) وأن يكون لديها سجلات أسطول تشمل جميع سفن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والصيادين الذين لا يعملون على متن السفن (gleaners)؛

(و) وتقييم الاستخدام المحتمل لحقوق الوصول، وحيثما أمكن، تكييفها لأغراض إدارة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق؛
(ز) والنظر في الحلول في خطط الإدارة الطويلة الأمد للحد من آثار مصايد الأسماك الصغيرة النطاق على التنوع البيولوجي وتقليل الصيد العرضي؛

(ح) وتشجيع مصايد الأسماك الصغيرة النطاق على أن تكون مجهزة تجهيزاً كاملاً بمعدات فعالة للاتصالات والملاحة والحفاظ على المصيد على متن السفينة، وفقاً لمتطلبات دولة العلم، ووضع برامج لتدريب صغار الصيادين من أجل الاستخدام الأمثل لهذه التكنولوجيات؛

(ط) ووضع مخططات للرصد والمراقبة والإشراف والمراقبة التشاركية لصيد مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في إطار خطط الإدارة الطويلة الأمد الحالية أو الجديدة؛

(ي) وتحسين الوصول إلى الأسواق وربحية منتجي مصايد الأسماك الصغيرة النطاق الحاليين من خلال قدرة السوق، والوصول إلى التمويل العام والخاص؛

(ك) وتشجيع الاستثمارات المالية لتعزيز القدرة التسويقية لصغار الصيادين من خلال استخدام المبيعات المباشرة، وزيادة النظافة، وتقليل استخدام البلاستيك وتقليل مخلفات الطعام؛

(ل) وتعزيز وعي المستهلك بتوافر منتجات المأكولات البحرية المستدامة المتعلقة بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق؛

(م) وتضمن العمليات التشاركية أو الإدارة المشتركة رسمياً كأدوات قانونية/رسمية لإدارة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في التشريعات الوطنية؛

(ن) وتنفيذ آليات رسمية تسمح بمشاركة صغار الصيادين في إدارة مصايد الأسماك في جميع مناطق مصايد الأسماك المقيدة في منطقة اختصاص الهيئة؛

(س) وضمان مشاركة الجهات الفاعلة في القطاع الخاص في عمليات صنع القرار بشكل قانوني؛

(ع) وتشجيع الحلول لتقليل الاحتكاكات وزيادة أوجه التآزر مع الاقتصادات البحرية الأخرى، على الأقل داخل المناطق البحرية المحمية؛

(ف) وتشجيع صغار الصيادين على الارتباط بمنظمات و/أو منصات متعلقة بمصايد الأسماك أو الاتصال بمنصات مصايد الأسماك الصغيرة النطاق الدولية؛

(ص) وإدارة أنشطة بناء القدرات الوطنية من أجل: (1) زيادة قدرة صغار الصيادين على الوصول إلى الأموال العامة لتشجيع الصيد المستدام؛ (2) وتشجيع تنوع سبل العيش للجهات الفاعلة في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق؛ (3) وتقليل الفجوة الرقمية بين صغار الصيادين؛

(ق) وتوفير الحماية الاجتماعية الكافية لصغار الصيادين؛

(ر) وبدء مشاريع لتسليط الضوء على دور المرأة وإدراجه في إدارة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق؛

(ش) ووضع خطط طوارئ لدعم مجتمعات مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في حالة الآثار السلبية لتغير المناخ؛

(ت) وأن يكون لديها حلول قائمة لتسويق الأنواع غير الأصلية التي تستهدفها مصايد الأسماك الصغيرة النطاق.

4- وفي عام 2024، ينبغي أن يقيّم استعراض منتصف المدة أهداف خطة العمل الإقليمية ونتائجها والتقدم المحرز في تنفيذها، وأن يستعرض الدروس المستخلصة ويقدم توصيات بشأن التعديلات والتحسينات الممكنة لضمان تحقيق الأهداف بكفاءة بحلول عام 2028.

5- وينبغي أن تُحدّث الأطراف التدابير المنصوص عليها في الفقرة 3 بانتظام إذا لزم الأمر. وينبغي أن تجمع معلومات بشأن تنفيذ خطة العمل الإقليمية.

6- ولا يخل هذا القرار بتنفيذ تدابير وطنية أكثر صرامة.

القرار GFCM/45/2022/4 بشأن وضع خارطة طريق لإنشاء منطقة مقيدة لمصايد الأسماك في تجمعات المرجان في مقاطعة Cabliers في بحر الألبوران بهدف اعتماد تدابير الحماية والإدارة المناسبة

إن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)،

إذ تدرك بأن هدف اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (اتفاق إنشاء الهيئة) هو ضمان صون الموارد البحرية الحية واستخدامها على نحو مستدام على المستويات البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تضع في اعتبارها أن جميع التدابير التي صاغتها الهيئة تقوم على أفضل مشورة علمية متاحة، مع مراعاة العوامل البيئية والاقتصادية والاجتماعية ذات الصلة؛

وإذ تضع في اعتبارها أنه على الهيئة تطبيق النهج الوقائي وفقًا لاتفاق تنفيذ أحكام اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة 10 ديسمبر/كانون الأول 1982 بشأن حفظ وإدارة الأرصد السمكية المتداخلة المناطق والأرصد السمكية الكثيرة الترحال، المؤرخة 4 أغسطس/آب 1995 ومدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)؛

وإذ تضع في اعتبارها أن مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد لمنظمة الأغذية والزراعة تفيد أن على الدول "تطبيق الأسلوب الوقائي على نطاق واسع في صون الموارد المائية الحية وإدارتها واستغلالها من أجل حمايتها والحفاظ على البيئة المائية، مع مراعاة أفضل الدلائل العلمية المتاحة. ويجب ألا يكون عدم وجود معلومات علمية كافية مبررًا لتأجيل أو عدم اتخاذ تدابير صون الأنواع المستهدفة والأنواع المتصلة بها أو المعتمدة عليها والأنواع غير المستهدفة، وصون بيئتها"؛

وإذ تضع في اعتبارها البند 2 من الفقرة (ب) للمادة الثامنة من اتفاق إنشاء الهيئة الرامي إلى "تقليل آثار أنشطة الصيد على الموارد البحرية الحية ونظمها الإيكولوجية"؛

وإذ تضع في اعتبارها البند 4 من الفقرة (ب) للمادة الثامنة من اتفاق إنشاء الهيئة الرامي إلى "تحديد مناطق مخصصة حصريًا للصيد لحماية النظم الإيكولوجية البحرية الهشة، بما في ذلك على سبيل المثال ولا الحصر مناطق الحضانة ومناطق وضع البيض [...]";

وإذ تدرك باستراتيجية الهيئة لعام 2030 بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، ولا سيما ناتجها 1-3 بشأن تحديد مناطق مصايد الأسماك المقيدة الجديدة التي يتم تعزيز كفاءتها ورصدها، وبمجرد إنشائها، من أجل إدارة الآثار السلبية الكبيرة لمصايد الأسماك على الأنواع المعرضة للخطر والنظم الإيكولوجية والموائل الأساسية للأسماك؛

وإذ تدرك بإعلان مالطة الوزاري لعام 2017، ولا سيما الفقرة 38 منه؛

وإذ تحيط علمًا بهدف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 14-5 الذي يدعو تحديدًا إلى صون ما نسبته 10 في المائة على الأقل من المناطق الساحلية والبحرية، بما يتسق مع القانون الوطني والدولي؛

وإذ تضع في اعتبارها أن اللجنة أوصت في عام 2021 (الفقرتان 29 و30 من تقرير الدورة الثانية والعشرين للجنة)، وفي عام 2022 (الفقرة 50 من تقرير الدورة الثالثة والعشرين للجنة) بإنشاء شبكة من مناطق مصايد الأسماك المقيّدة مع الحد الأدنى من المعايير في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تضع في اعتبارها أن اللجنة (الفقرة 28 من تقرير الدورة الثانية والعشرين للجنة) رحبت في عام 2022 بالعمل المنجز لوضع خارطة طريق لإنشاء منطقة مقيّدة لمصايد الأسماك في تجمعات المرجان في مقاطعة Cabliers في بحر الألبوران، مع مراعاة التكاليف الاجتماعية والاقتصادية والفوائد المتوقعة من تنفيذها المحتمل؛

تعتمد، وفقًا للمادتين 5 و8 من اتفاق إنشاء الهيئة، القرار التالي:

الجزء الأول

الفحوى والنطاق

- 1- تتفق الأطراف على مبدأ وضع خارطة طريق لإنشاء منطقة مقيّدة لمصايد الأسماك في تجمعات المرجان في مقاطعة Cabliers في بحر الألبوران بهدف اعتماد تدابير الحماية والإدارة المناسبة.
- 2- ويعرض القرار الحالي خارطة الطريق لتحقيق هذا الهدف.

الجزء الثاني

التدابير الانتقالية

- 3- ينبغي أن تنسق أمانة الهيئة العامة قبل 1 مايو/أيار 2023 حملة علمية لتقييم التحديد الجغرافي الدقيق للمنطقة التي ستخضع لتدابير الحماية والإدارة والرقابة.
- 4- وينبغي أن تعتمد الهيئة، في دورتها السادسة والأربعين في عام 2023، تدابير الإدارة والرقابة التي ستكون قابلة للتطبيق في منطقة الدراسة بناءً على تقييم اللجنة.
- 5- وينبغي أن تُبلغ الأطراف الراغبة في المشاركة في هذه الحملة العلمية أمانة الهيئة بجهات الاتصال وأسماء العلماء المشاركين في مثل هذه الحملة العلمية قبل 1 يناير/كانون الثاني 2023.

مذكرات مفاهيمية لبرامج البحث والمشاريع التجريبية

المرفق 25/ألف

مذكرة مفاهيمية لبرنامج بحث عن كلب البحر ذي الشوكة في البحر الأسود

معلومات أساسية

كلب البحر ذو الشوكة (*Squalus acanthias*) هو نوع من أسماك القرش المهاجرة من عائلة قروش كلب البحر (*Squalidae*) (الشكل 1). واعترُف لأول مرة بالمشاغل المتعلقة بحفظ بعض أنواع أسماك القرش من حيث تعرّضها للصيد المفرط وعدم كفاية تدابير الرصد والمراقبة والإشراف، وأكد عليها مؤتمر الأطراف في اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض في عام 1994 (Lack، 2006). وأدرج كلب البحر ذو الشوكة في الملحق الثاني، الذي يغطي الأنواع التي قد تصبح مهددة بالانقراض بسبب التجارة الدولية غير المنظمة. ويعني الإدراج في هذا الملحق أن البلدان مطالبة بتحديد ما إذا كانت التجارة تسبب ضرراً لحالة كلب البحر ذي الشوكة وبقائه على قيد الحياة (اللجنة المعنية بالحيوانات التابعة لاتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، 2004). وقد صنّف كلب البحر ذو الشوكة مؤخراً على أنه "مهدد بالانقراض" في القائمة الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض الصادرة عن الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (Ellis وآخرون، 2015)، في حين أفاد آخر تقييم للتجمعات الفرعية في البحر الأسود بأنه معرض للخطر في عام 2006 (Fordham وآخرون، 2006). وتدرج مرفقات معاهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة حالياً 45 نوعاً من أسماك القرش والشفنين، ومن بينها كلب البحر ذو الشوكة (Fowler، 2014؛ و Jorgensen وآخرون، 2022).

وقد يكون تنفيذ تدابير الإدارة عبر الحدود لحماية الأنواع المهاجرة بشكل فعال أمراً صعباً بسبب الطلب في السوق الإقليمية، والصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، والصيد العرضي، فضلاً عن الافتقار إلى الحماس العام (Dell'Apa وآخرون، 2014).

وفي عام 2015³ اعتمدت الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط توصية تنصّ على وضع تدابير الإدارة، بما يتماشى مع النهج التحوطي، بالنسبة إلى مصايد أسماك البحر الأسود التي تستغلّ كلب البحر ذا الشوكة و/أو تعتبره صيداً عرضياً بالغ الأهمية. وهذه التوصية الأولى (1) تتوخى أن يكون الحجم المرجعي الأدنى لغايات الحفظ 90 سنتيمتراً، إضافة إلى تحرير الأسماك التي يقلّ حجمها عن الحجم العادي؛ (2) وتؤكد الحاجة إلى الحد من الصيد بشباك الجرّ في المناطق الساحلية من أجل تعزيز حماية أسماك القرش الساحلية (التوصية 4/GFCM/36/2012/3) وطلب تحديد الحد الأدنى من النسبة المئوية المستهدفة لمناطق الصيد التي ستغطيها تدابير الحماية؛ (3) وتتضمن أحكاماً بشأن الرصد وجمع البيانات والبحث (تسجيل المعلومات المتعلقة بأنشطة الصيد، وبيانات المصيد، والصيد العرضي، وأحداث التحرير و/أو الإرجاع،

³ التوصية 4/GFCM/39/2015 بشأن إدارة سمك كلب البحر ذي الشوكة في البحر الأسود.

⁴ التوصية 3/GFCM/36/2012/3 بشأن تدابير لإدارة مصايد الأسماك من أجل حفظ أسماك القرش والشفنين في منطقة اختصاص الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط.

فضلاً عن تحسين جمع البيانات). وطلبت أيضاً من الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة المشاركة في جهود بناء القدرات وغيرها من الأنشطة البحثية التعاونية الأخرى بهدف تحسين المعارف المتعلقة ببيولوجيا كلب البحر ذي الشوكة، بما في ذلك ديناميكيات التجمعات، وأوجه الهجرة، وتحديد مواقع التكاثر ومناطق الحضانة، ومعدلات البقاء على قيد الحياة، وأي خاصية أخرى يمكن أن تدعم بشكل فعال تنفيذ هذه الإجراءات الإدارية. وفي الوقت ذاته، نُفّذت على المستوى الوطني تدابير إدارية إضافية مثل رصد مستويات المصيد (بلغاريا)، وتنظيم حجم عيون الشباك (الاتحاد الروسي)، والإغلاق المكاني (أوكرانيا)، والإغلاق الموسمي (رومانيا).

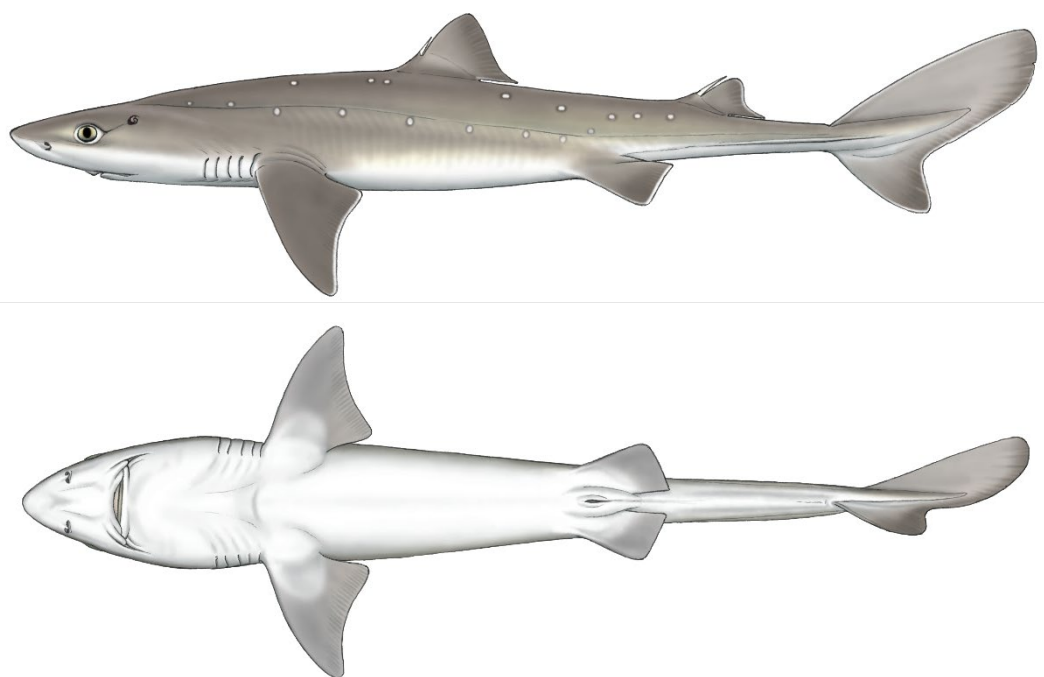
وعلى الرغم من ذلك، يُعتبر دائماً كلب البحر ذو الشوكة مستنفداً على أساس احترازي وبمحااجة إلى خطة إنعاش في البحر الأسود على مدى السنوات الثماني الماضية (الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، 2021أ). واستناداً إلى المعلومات المتاحة التي تسلط الضوء على الفجوات الحالية في المعلومات، يتعيّن تنفيذ نهج تدريجي لاعتماد تدابير إدارية مناسبة لعكس الحالة الحرجة لتجمعات كلب البحر ذي الشوكة في البحر الأسود. ولا يزال تقييم هذا النوع محفوفاً بأوجه قصور جسيمة في توافر البيانات وجودتها، إذ تستهدف بلغاريا فقط هذا النوع بشكل رسمي من الناحية التجارية، ولا يتوفر سوى القليل من المعلومات بشأن المصيد المرتجع من مصايد الأسماك الأخرى. ونظراً إلى قابلية تأثر هذا النوع بآثار الصيد بسبب طول عمره وانخفاض معدل خصوبته، تعتبر الهيئة هذا النوع أولوية يتعيّن معالجتها، واعتمدت توصية ثانية في عام 2021⁵ بهدف وضع تدابير إدارة انتقالية من أجل التحضير لخطة إدارة مستقبلية متعددة السنوات تغطي جميع أنشطة الصيد، مع الحد في الوقت ذاته من مخاطر انخفاض المخزون بشكل أكبر في غياب مشورة علمية قوية. ومع إعادة التأكيد على التدابير المتوقعة سابقاً، تنص هذه التوصية الثانية بداية وقبل كل شيء، في سياق مشروع BlackSea4Fish، على وضع وتنفيذ برنامج بحث تابع للهيئة بشأن كلب البحر ذي الشوكة في البحر الأسود من أجل جمع البيانات اللازمة ومقارنتها لضمان الرصد العلمي السنوي لحالة كلب البحر ذي الشوكة، فضلاً عن إرساء الأساس من أجل (1) وضع عمليات إغلاق زمنية ومكانية لمصايد أسماك كلب البحر ذي الشوكة خلال موسم التكاثر؛ (2) والنظر في إعادة تحديد الرصيد السمكي كإجراء إداري؛ (3) وتحديد التدابير اللازمة لزيادة الحد من الصيد العرضي والتخفيف منه؛ (4) وإذا لزم الأمر، إعادة تقييم الحد الأدنى لحجم الأسماك المسموح بإنزاله من أجل تحديد الحجم المرجعي الأدنى للحفاظ بالنسبة إلى كلب البحر ذي الشوكة.

⁵ التوصية GFCM/44/2021/10 بشأن تدابير الإدارة الخاصة بمصايد الأسماك المستدامة لكلب البحر ذي الشوكة في البحر الأسود (المنطقة الفرعية الجغرافية 29).

مقدمة

التوزيع

يُعتبر كلب البحر ذو الشوكة أحد أنواع أسماك القرش المهاجرة المنتشرة على نطاق واسع، إذ يعيش في الأجراف القارية المعتدلة في كل من نصفي الكرة الأرضية الشمالي والجنوبي (Compagno، 1984). وأظهر الجمع بين دراسة وضع البطاقات والمسوح البحثية القاعية في المياه الكندية أن نمط الهجرة السائد هو النمط الموسمي بين المياه الضحلة (الصيف-الخريف) والمياه العميقة (الشتاء-الربيع) (Campana وآخرون، 2007). وأشار Dell'Apa وآخرون (2017) إلى أن التوزيع المكاني والزمني لكلب البحر ذي الشوكة البالغ في المياه الساحلية في شمال شرق الولايات المتحدة الأمريكية كان مرتبطاً بالعمق بالنسبة إلى كلا الجنسين، ما يشير إلى أن وفرة الإناث كانت أعلى بالقرب من الساحل في الربيع وفي فترات الصباح، وأن وفرة الذكور أكبر في الخريف وفي فترات بعد الظهر في المنطقة نفسها. وأظهرت معلومات حديثة عن الحركة العمودية لكلب البحر ذي الشوكة على طول الساحل الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية أن هناك نمطاً يومياً منفصلاً يؤدي إلى انخفاض في توافر هذا النوع في قاع البحر ومعدات الصيد ذات الصلة في الليل (Carlson وآخرون، 2014). وعلى عكس النتائج التي توصل إليها Carlson وآخرون، فقد تبين أن كلب البحر ذا الشوكة ينشط عمودياً خلال النهار والليل ولا يرقد بحدوء في قاع البحر (Sulikowski وآخرون، 2010). وقد كانت قابلية الصيد بشباك الجر خلال النهار أعلى بكثير من تلك الموجودة في الليل بالنسبة إلى معظم الأنواع، بما في ذلك ذكور كلب البحر ذي الشوكة البالغة خلال فصل الخريف، ما يشير إلى احتمال وجود مبالغة في التقدير (41 في المائة) بشأن الوفرة المطلقة (Sagarese وآخرون، 2016).



الشكل 1 - رسم توضيحي لكلب البحر ذي الشوكة (*Squalus acanthias*)
(مقتبس من Marc Dando، Shark Trust، 2010)

التغذية

يُعرف كلب البحر ذو الشوكة بأنه آكل انتهازى (Ellis وآخرون، 1996)، إذ يفترس في مجموعات الأنواع الأكثر توافراً أيًا كانت (Demirhan و Seyhan، 2007). وأشار Avsar (2001) إلى أن البياض (*Merlangius merlangus*) هو نوع الفريسة الأكثر أهمية في نمطه الغذائي الطبيعي، الذي يتكون بشكل أساسي من الأسماك العظمية والقشريات

(Smith وآخرون، 2014). وأفادت دراسة سابقة (Demirhan و Seyhan، 2007) بنتائج مماثلة في ما يتعلق بالتغذية التي تحدث في جميع الفصول باستثناء فصل الشتاء، ما يعكس هذا السلوك الانتهازى بناءً على توافر الغذاء. وأدى الصيد المفرط وارتجاع المفترسات العليا مثل كلب البحر ذي الشوكة في البحر الأسود إلى اضطراب البيئة القاعية، ما أدى إلى زيادة في وفرة عناصر فرائسها (Zengin وآخرون، 2014؛ و Demirel وآخرون، 2020). وأشارت دراسة حديثة تهدف إلى الكشف عن التفاعل السلوكي بين كلب البحر ذي الشوكة وسمك الأسقمري في المحيط الأطلسي (*Trachurus trachurus*) باستخدام أنظمة ستيريو-فيديو عن بعد المستخدمة كطعم تحت الماء إلى وجود علاقة تعايش بين هذين النوعين

(Ovegård وآخرون، 2022). وأظهرت نتائج حديثة أن كلب البحر ذا الشوكة يتغذى ويتجمع في شمال غرب البحر الأسود (السواحل الأوكرانية والرومانية) أثناء صيد الأنشوفة والبياض والإسبرط (*Sprattus sprattus*) والمكاريل الفرسى في فصل الشتاء (Radu، 2016؛ و Maximov وآخرون، 2018). ويرتبط كلب البحر ذو الشوكة بشكل شائع أيضًا بأماكن التفريخ للأنشوفة الأوروبية (*Engraulis encrasicolus*) الموجودة في المياه قبالة جورجيا وتركيا خلال فصل الشتاء (Lushnicova و Kirnosova، 1990). وتبين أن الثدييات البحرية وأسماك القرش الأكبر نسبيًا تفترس كلب البحر ذا الشوكة (Bigelow وآخرون، 1948).

التكاثر

كلب البحر ذو الشوكة هو من الفقاريات الولودة البيضية (Wourms، 1977)، إذ تتطور الأجنة والبويضات غير المخصبة بشكل متزامن داخل رحم العينات الحامل التي يمكن أن تكون بالتالي جاهزة للتكاثر مباشرة بعد الولادة (Braccini وآخرون، 2006). وتلد الإناث عادةً ما بين 1 و32 صغيراً في كل موسم تكاثر بعد فترة حمل يُعتقد، بناءً على المعرفة العلمية المتاحة، أنها واحدة من أطول فترات الحمل بين الفقاريات (Delaval وآخرون، 2021). وأفيد بأن فترة حمل كلب البحر ذي الشوكة في ساحل البحر الأسود في تركيا استمرت حوالي 23-24 شهراً (Demirhan و Seyhan، 2006)، في حين أفاد Kirnosova (1989) بوجود فترة حمل تدوم 12 شهراً فقط. وفي البحر الأسود، أُفيد بأن العمر والطول عند نضج بنسبة 50 في المائة هما 10.49 سنوات و87.57 سنتيمتراً لدى الذكور و11.99 سنة و102.97 سنتيمتراً لدى الإناث، على التوالي (Demirhan و Seyhan، 2007). وأفادت دراسة أخرى أن 50 في المائة من الأسماك الإناث نضجت عند 88 سنتيمتراً وأن 50 في المائة من الأسماك الذكور نضجت عند 83 سنتيمتراً. وبلغ طول أكبر سمكة من نوع كلب البحر ذي الشوكة 121 سنتيمتراً لدى الذكور و136 سنتيمتراً لدى الإناث (Avsar، 2001). وفي الفترة ما بين نوفمبر/تشرين الثاني 2014 ومايو/أيار 2017، وُجد ما مجموعه 63 عينة من أسماك كلب البحر ذي الشوكة خلال عمليات المسح القاعية البلغارية، وكان تكوينها الجنسي ذكورياً في معظمه في الأعوام 2014 و2015 و2016 (معهد الموارد السمكية، 2017). وفي أحد أحدث مسوح شبك الجر التي أجريت في المياه البلغارية، أُبلغ عن عينة واحدة من إناث كلب البحر ذي الشوكة يبلغ طولها 140 سنتيمتراً ووزنها 12.8 كيلوغراماً.

وقبل بلوغ مرحلة النضج الجنسي، تميل أنواع كلب البحر ذي الشوكة إلى الانقسام بحسب الحجم، إذ تقضي الأسماك الأصغر حجمًا وقتًا أطول بالقرب من السطح (Wood وآخرون، 1979). وفي بحر الشمال، لوحظ أن الإناث تبقى في المياه السطحية، وتتجه إلى المياه القريبة من الساحل للتكاثر، بينما يقيم الذكور بالقرب من قاع البحر ويصبحون بعيدين عن الساحل النرويجي (Hjertnes، 1980). ويوجد اتساق بين الدراسات الحديثة (Compagno، 1984؛ Demirhan و Seyhan، 2006؛ Radu، 2016؛ Maximov وآخرون، 2018) التي أُجريت في البحر الأسود، والتي أبلغت جميعها عن فترتين مختلفتين للولادة (في الربيع والصيف-الخريف) بالنسبة إلى كلب البحر ذي الشوكة في المنطقة (Tserkova، 2022). ووفقًا للنتائج التي خلص إليها Compagno (1984)، يتحرك كلب البحر ذو الشوكة في البحر الأسود نحو الساحل للتزاوج خلال شهري أبريل/نيسان ومايو/أيار. ووجدت دراسة أخرى أُجريت في البحر الأسود أن الولادة حدثت في المياه الضحلة (25-60 مترًا) (Demirhan و Seyhan، 2006).

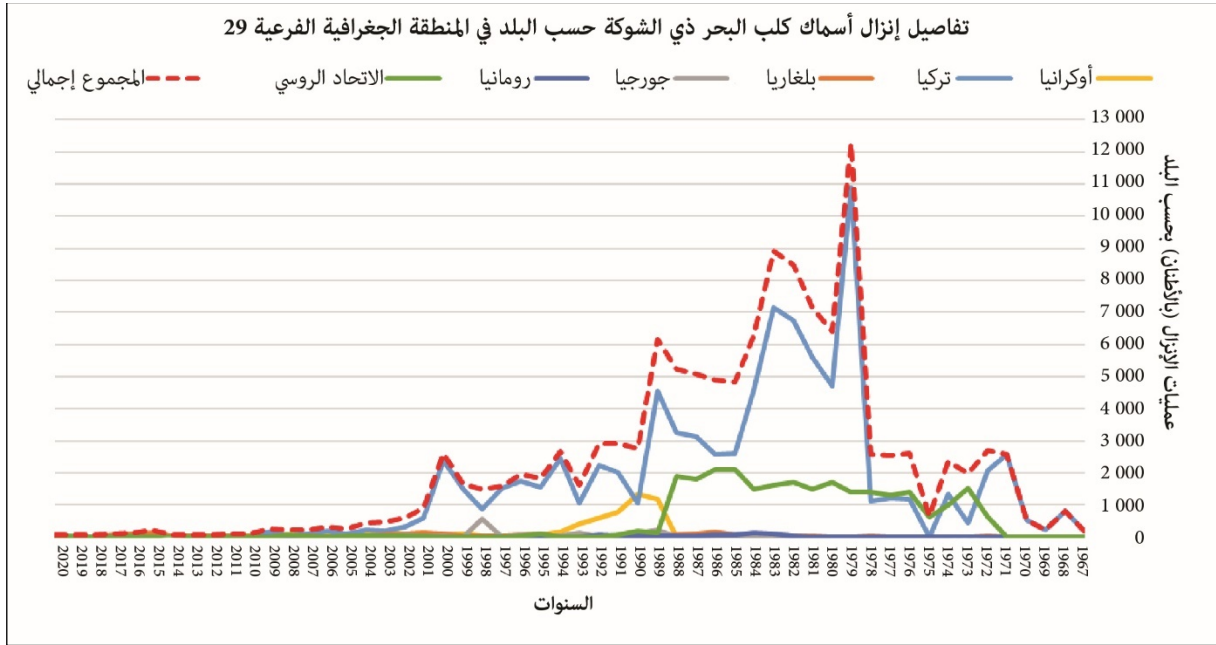
الجدول 1 - النسبة المكانية والزمانية لنوع الجنس لدى كلب البحر ذي الشوكة في حوض البحر الأسود.

المراجع	فترة أخذ العينات	المنطقة	نسبة الذكور إلى الإناث
(1964) Svetovidov	الربيع	المنطقة الشمالية الغربية	1:1
(1964) Svetovidov	الخريف	المنطقة الشمالية الغربية	2.5:1
(1998) Bilecik و Kutaygil	موسمي	جنوب شرق ساحل البحر الأسود	1:1
(1996) Avsar	سبتمبر/أيلول-أكتوبر/تشرين الأول	جنوب شرق ساحل البحر الأسود	1:1
(2022) Tserkova وآخرون	موسمي	مياه البحر الأسود البلغارية	1:1.9 (بلغت نسبة الذكور حدًا أقصى في أواخر الخريف والعكس في الربيع)
(2005) Düzgüneş وآخرون	نوفمبر/تشرين الثاني-مارس/آذار	شرق البحر الأسود	1:2.1
Seyhan و Demirhan (2006)	موسمي	جنوب شرق ساحل البحر الأسود	1:1
Petrova و Tserkova (2015)	نوفمبر/تشرين الثاني	مياه البحر الأسود البلغارية	1:0.8
(2016) Radu	الربيع والخريف	المنطقة الشمالية الغربية	1:0.3

يتعرض ربيع أنواع أسماك القرش والشفنين في العالم لخطر الانقراض، ويشكل التفاعل مع مصايد الأسماك التجارية السبب الرئيسي لانخفاض أعداد تجمعاتها (Dulvy وآخرون، 2014). وإضافة إلى ذلك، يبدو أن أسماك القرش والشفنين لا تُدمج بشكل جيد في معظم إجراءات إدارة مصايد الأسماك (Worm و Davis، 2013). ومن حيث الأعداد، تعدّ أسماك القرش والشفنين ثاني أكبر مجموعة من إجمالي الصيد العرضي المبلّغ عنه في ما يخص الأنواع المحمية (منظمة الأغذية والزراعة، 2020). وإن حجم الجسم الكبير، إضافة إلى استراتيجيات تاريخ الحياة الخاضعة للانتقاء K، يجعلها عرضة للصيد المفرط، ما يؤدي إلى ارتجاعها لاحقًا بواسطة معدات الصيد الثابتة والمقطورة (Dapp وآخرون، 2016). وقد جرى استغلال كبدها الغني بالزيت في السابق لاستخدامه في التشحيم والإضاءة (Ketchen، 1986). ومن ناحية أخرى، ونظرًا إلى طبيعتها المفترسة، تُعتبر أسماك كلب البحر ذي الشوكة آفات في مصايد الأسماك الترفيهية والتجارية على السواء (Beamish وآخرون، 2009). ونظرًا إلى أنه حتى الأفراد الصغيرة الحجم أكبر بكثير من حجم الشبكة، فإن إزالتها بواسطة معدات الصيد قد تكون أكثر صعوبة مما هو مقدر (Fakioğlu وآخرون، 2022). ونتيجةً لهذه التهديدات البشرية، أصبحت تجمعات القرش محطّ اهتمام أعمال حفظ الحياة البحرية في جميع أنحاء العالم (Fowler، 2012). وفي دراسة سابقة، أشار Davidson وآخرون (2016) إلى أن السبب وراء الانخفاض العالمي في عمليات إنزال أسماك القرش والشفنين يرتبط بشكل أوثق بضغط الصيد والاستغلال المفرط، وليس بالتعزيز الأخير لإدارة مصايد الأسماك على المستويين الدولي أو الوطني. وكما هو الحال بالنسبة إلى العديد من أنواع أسماك القرش، فإن انهيار الأنواع أمر لا مفر منه بالنسبة إلى كلب البحر ذي الشوكة (Jorgensen وآخرون، 2022)، نظرًا إلى أنه غير قادر على استعادة مخزونه بمجرد استنفاده بسبب بطء النمو وتأخر النضج وطول العمر المرتفع (Gibson وآخرون، 2008).

وفي البحر الأسود، بين عامي 1990 و2000، سُجّلت أكبر عمليات إنزال لأسماك كلب البحر ذي الشوكة في تركيا بعمليات شبك الجر والشباك الجرافة الكبيرة بشكل رئيسي في فترة الشتاء (الشكل 2) (Toğulga و Filiz، 2022؛ Düzgüneş وآخرون، 2055). وحتى تسعينيات القرن الماضي، كان متوسط الصيد السنوي في تركيا يبلغ 857 2 طنًا، وانخفض إلى 641 طنًا في السنوات التالية حتى عام 2014، عندما حُظّر صيد هذا النوع تمامًا.

وفي مياه أوكرانيا، يجري صيد معظم أسماك كلب البحر ذي الشوكة في فصلي الربيع والخريف عن طريق الصيد المستهدف باستخدام شبك خيشومية بفتحة شبك بحجم 100 ملمتر، وخيوط صنارية طويلة، أو كصيد عرضي في مصايد أسماك الإسبرط بواسطة شبك الجرّ الكبيرة (الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، 2012). وفي أوكرانيا، لُوْحظ أن الحد الأقصى للمصيد السنوي من كلب البحر ذي الشوكة خلال الفترة 1989-1995، بلغ 1200-1300 طن. وفي بلدان البحر الأسود الأخرى، اصطيد كلب البحر ذو الشوكة كصيد عرضي، وعادةً ما تكون كميات الإنزال السنوية أقل مما هي عليه في أوكرانيا. ولُوْحظت أعلى كميات للمصيد في المياه البلغارية في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين (اللجنة العلمية والتقنية والاقتصادية لمصايد الأسماك، 2011). وفي رومانيا، يتم صيد كلب البحر ذي الشوكة بشكل رئيسي كصيد عرضي في مصايد أسماك الإسبرط. وقد انخفض المصيد أيضًا بسبب انخفاض جهد الصيد (Maximov وآخرون، 2008؛ Radu وآخرون، 2010؛ و2010 ب وب؛ والهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، 2014) (الشكل 2).



الشكل 2 - إجمالي عمليات إنزال أسماك كلب البحر ذي الشوكة التي أبلغت عنها الدول في المنطقة الجغرافية الفرعية 29 بين عامي 1967 و2020.

مفهوم برنامج البحث

بغية التصدي لفجوات البيانات وسدّها من أجل تحقيق تقييم أكثر استنارة لحالة المخزون، فضلاً عن تحديد تدابير الإدارة المستهدفة والفعالة، يتكوّن برنامج البحث من ست مجموعات أعمال. ويرد أدناه ملخص بشأن المنهجية، فضلاً عن النواتج والأهداف الرئيسية التي من المقرر تحقيقها ضمن كل مجموعة أعمال.

مجموعة الأعمال 1: مشاركة أصحاب المصلحة

هذه مجموعة أعمال شاملة. ومن المتوقع أن تثري أنشطتها مجموعات الأعمال أخرى. وهناك حاجة ماسة إلى المشاركة النشطة للصيادين وأصحاب المصلحة الآخرين وعامة الجمهور المعنيين بـكلب البحر ذي الشوكة في البحر الأسود، بما في ذلك من أجل الوفاء بمتطلبات النهج التشاركي لإدارة مصايد الأسماك المنصوص عليها في التوصية GFCM/44/2021/10 بشأن تدابير الإدارة الخاصة بمصايد الأسماك المستدامة لكلب البحر ذي الشوكة في البحر الأسود (المنطقة الفرعية الجغرافية 29).

المهمة 1: إنشاء الشبكات

الهدف: إنشاء شبكة من الخبراء العلميين وأصحاب المصلحة الرئيسيين من كل بلد مشارك، بتنسيق من مشروع BlackSea4Fish وأمانة الهيئة، من أجل ضمان تعاون علمي طويل الأمد عبر الحدود في البحر الأسود، من خلال مشاركة جميع الأطراف المعنية. وسيمكّن ذلك من اختبار الإجراءات المنسقة وتنفيذها، وفقاً للمهام الموضحة في مجموعات الأعمال 2 و3 و4 و5.

المهمة 2: التوعية

الهدف: ستغطي هذه المهمة جميع احتياجات التوعية لبرنامج البحث من خلال إجراءات مستهدفة بشأن الاحتياجات المحددة لمختلف مجموعات الأعمال. وستتناول على وجه الخصوص:

- حملات توعية للصيادين من أجل تيسير زيادة التعاون بين الصيادين مع الترويج في الوقت ذاته لتقليل النفوق بعد التحرير؛
- والوعي العام بقضايا الحفظ المتعلقة بالتفاعل بين كلب البحر ذي الشوكة ومصايد الأسماك في البحر الأسود.

المهمة 3: استكشاف معارف الصيادين

الهدف: تتوقع هذه المهمة إجراء دراسة المعارف الإيكولوجية المحلية من أجل جمع المعلومات من الصيادين (على سبيل المثال، عن الصيد العرضي، والتوزع، والموسمية، والنفوق عند التحرير، وغيرها) من أجل إرشاد مجموعات الأعمال 2 و3 و4 و5 وإثرائها بالمعلومات.

المهمة 4: النشر

الهدف: ستضمن هذه المهمة نشر أهداف برنامج البحث وأنشطته ونتائجه بشكل مناسب منذ بداية البرنامج، وذلك من أجل تعزيز انخراط أصحاب المصلحة وعامة الناس ومشاركتهم.

الجدول الزمني والتنسيق:

- المدة: 24 شهراً.
- التنسيق: مشروع BlackSea4Fish.

مخرجات مجموعات الأعمال:

- إنشاء شبكة دائمة من العلماء وأصحاب المصلحة؛
- وزيادة معارف أصحاب المصلحة في ما يتعلق بتحديد كلب البحر ذي الشوكة والتحديات المرتبطة بحفظه؛
- وتعزيز المعلومات عن التفاعلات بين كلب البحر ذي الشوكة وأنشطة الصيد الناشئة عن مشاركة الصيادين؛
- وتعزيز الوعي بمفهوم الدعوة والتدابير الملموسة التي يمكن اتخاذها، بما في ذلك من خلال نشر أهداف برنامج البحث وأنشطته ونتائجه.

مجموعة الأعمال 2: الصيد العرضي - تحديد نمط الصيد العرضي في حوض البحر الأسود

لقد كانت بلغاريا وتركيا وروسيا في يوم من الأيام هي البلدان ذات مصايد الأسماك التجارية التي تستهدف أسماك كلب البحر ذي الشوكة حتى حصل الانخفاض الكبير في التسعينيات (Finucci وآخرون، 2020). وفي الوقت الحالي، على الرغم من عدم استهداف هذه الأنواع عبر حوض البحر الأسود (باستثناء بلغاريا)، يجري صيدها كصيد عرضي (Radu وآخرون، 2010ب) بأعداد كبيرة. وفي المياه البلغارية، أُبلغ بأن كلب البحر ذا الشوكة يعتبر العنصر الرئيسي الذي يتم اصطياده بالشباك الخيشومية، وكصيد عرضي في مصايد حلزون الرابا (الجهاز التنفيذي لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، 2020). وأُبلغ عن أعلى تقدير للصيد العرضي لأسماك كلب البحر ذي الشوكة في أواخر الخريف في الساحل الغربي للبحر الأسود (Tserkova وآخرون، 2022). وهناك العديد من الدراسات التي تشير إلى أنه عُثر على أسماك كلب البحر ذي الشوكة كصيد عرضي في ممارسات الصيد مثل شبك الجر القاعية (Avsar، 2001؛ Radu، 2012؛ Yildız و Karakulak، 2017)، والشباك الخيشومية (Düzgüneş وآخرون، 2005؛ و Shlyakhov و Daskalov، 2008؛ و Radu وآخرون، 2010ب)؛ والخيوط الصنارية الطويلة (Demirhan و Seyhan، 2007ب) وشباك الجرافة الكبيرة (Şahin وآخرون، 2015) التي تستغل بشكل رئيسي سمك الترس (*Scophthalmus maximus*)، والبوري الأحمر (*Mullus barbatus*)، والبياض الأوروبي (*Merlangius merlangus*) (Carpentieri وآخرون، 2021) عبر البحر الأسود. ووفقاً لأفضل المعارف المتاحة، تحدث التفاعلات الأكبر مع صغار الصيادين بشكل رئيسي في فصلي الربيع والخريف في ما يتعلق بكلب البحر ذي الشوكة في المياه الأوكرانية والرومانية، نظرًا إلى أن أساطيل الصيد في هذه البلدان تتكون بشكل أساسي من شريحة متعددة التكافؤ (مشروع الحيتانيات والضحيج تحت المائي في البحر الأسود، 2021). ومع ذلك، أظهرت بيانات المصيد المرتجع المستمدة من مصايد أسماك الإسبرط بشباك الجر في المياه المتوسطة أن متوسط الصيد العرضي لكلب البحر ذي الشوكة لعامي 2018 و2019 كان 6.62 كيلوغرامًا للطن و10.18 كيلوغرامًا للطن من الإسبرط. وعلاوة على ذلك، كان متوسط مصيد الأسماك التي يقل طولها عن 90 سنتيمترًا 1.56 كيلوغرامًا و5.84 كيلوغرامًا لكل طن من أسماك الإسبرط لنفس السنوات، على التوالي (الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، 2021ب). وبلغاريا هي البلد الوحيد الذي لديه مصايد تجارية تستهدف كلب البحر ذا الشوكة خلال جزء من العام (الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، 2012). وعلى الرغم من وجود عدد كبير من بلاغات الصيد العرضي، فإن المعلومات الكمية الدقيقة عن معدلات الصيد العرضي ووصف البؤر الساخنة في جميع أنحاء البحر الأسود ضعيفة إلى حد ما. وبالتالي، تهدف مجموعة الأعمال هذه إلى البناء على برنامج رصد المصيد المرتجع التابع للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط وتحقيق الهدفين التاليين:

الهدفان:

- تحديد كمية الصيد العرضي (الصيد العرضي والمصيد المرتجع) من خلال مواصلة برامج المراقبة على متن السفينة وتعزيزها (بما في ذلك التغطية الجغرافية وتغطية المعدات) لتقييم حالة التجمعات، وتحديد سلوك الصيد العرضي ووصفه بشكل أفضل وتحليل التوزع المكاني والزمني للصيد العرضي؛
- وتحديد البؤر الساخنة والفترات التي من المرجح أن تحدث فيها أحداث الصيد العرضي.

الأنشطة:

- المهمة 1: جمع المعلومات عن برامج رصد الصيد المرتجع الحالي على المستوى القطري وتحديد الثغرات.
- المهمة 2: تعزيز برامج رصد المصيد المرتجع الحالي لسد الثغرات المحددة في المهمة 1.
- المهمة 3: إجراء تحليل للبيانات.

الجدول الزمني والتنسيق:

- مدة مجموعة الأعمال: 24 شهرًا (موسمان للصيد).
- الشركاء المسؤولون: لم يحددوا بعد.
- جهة التنسيق: لم تُحدّد بعد.
- البيانات المجمعة: الجنس، والطول، والشروط الحيوية، وكمية الأجزاء التي تم إنزالها والمرتبعة من حيث العدد والوزن، والنسبة في تكوين المصيد، وخصائص ممارسة الصيد المرتبطة بها (العمق، ووقت الجر، وتحديد الموقع الجغرافي، وغيرها).

النواتج:

- استعراض الجهود الحالية لرصد المصيد المرتجع على المستوى القطري؛
- ونسب دقيقة وشاملة للمصيد العرضي عبر حوض البحر الأسود، بحسب المعدات؛
- وخريطة تفصيلية توضح البؤر الساخنة للصيد العرضي؛
- وتحديد استراتيجيات التخفيف الفنية للاستجابة لمشكلة الصيد العرضي.

مجموعة الأعمال 3: جمع البيانات البيولوجية

يبدو أن أنواع كلب البحر ذي الشوكة البالغة لديها سلوك جمع/فضل خاص بالجنس والحجم (Shepherd وآخرون، 2002؛ Dell'Apa وآخرون، 2014)، إذ تهاجر الإناث في الربيع والصيف وأوائل الخريف نحو المياه الساحلية حيث من المرجح أن تُنفذ ممارسات الصيد (Radu، 2016؛ Toțoiu وآخرون، 2016؛ Tserkova وآخرون، 2022). وإن فهم تفضيل الموائل الجنسية لكلب البحر ذي الشوكة والإبلاغ عن النسبة الدقيقة لنوع الجنس في المصيد أمران أساسيان للتنفيذ الفعال لتدابير إدارة الحفظ (Campana وآخرون، 2007؛ Dell'Apa وآخرون، 2017). وإضافة إلى ذلك، يعاني تقييم المخزونات من أوجه عدم يقين مهمة تتعلق بالتركيبة العمرية للمصيد. وفي هذا الصدد، من المتوقع أن تُنفذ مجموعة العمل هذه في أوقات مختلفة على مدى عامين من برنامج البحث من خلال المسوح المستقلة عن مصايد الأسماك ومن خلال تحليل المعلومات السابقة عن جهود تحديد عمر كلب البحر ذي الشوكة.

الأهداف:

- توفير بيانات دقيقة عن نوع الجنس والحجم من أجل التمكن من إعادة تحديد نسبة الجنس واختيار الموائل الخاصة بالجنس؛
- وإجراء تقييم لجهود تحديد العمر، إلى جانب تنظيم ورشة عمل عن تحديد العمر للتقدّم نحو تحقيق معلومات أكثر إفادة بشأن طول العمر لأغراض تقييم المخزون.

الأنشطة:

- المهمة 1: إجراء مسح لقاع البحر الأسود بالكامل محسّن بشكل مناسب لصيد كلب البحر ذي الشوكة وتحليل البيانات الناشئة.
- المهمة 2: إجراء تقييم لجهود تحديد العمر السابقة وتنظيم حلقة عمل بشأن تقدير الأعمار.

المجدول الزمني والتنسيق:

- المدة: 24 شهرًا.
- الشركاء المسؤولون: لم يحدّدوا بعد.
- جهة التنسيق: لم تُحدّد بعد.
- البيانات ذات الصلة: نوع الجنس، والطول، والوزن، وبيانات رحلة الصيد ذات الصلة (العمق، ووقت الجر، وتحديد الموقع الجغرافي، وغيرها)؛ معلومات عن العمر.

النواتج:

- تعزيز المعلومات عن تفضيل الموائل بحسب نوع الجنس من أجل استخدامها في صياغة استراتيجيات الإدارة المتقدمة لكلب البحر ذي الشوكة؛
- وسمات تاريخ حياة كلب البحر ذي الشوكة في البحر الأسود؛
- والتحديد المتناسق لعمر كلب البحر ذي الشوكة بناءً على العينات الموجودة.

مجموعة الأعمال 4: الديناميكيات المكانية لكلب البحر ذي الشوكة

إن البحر الأسود أحد المناطق المحدّدة التي جرت فيها دراسة على مجموعة فرعية من أسماك كلب البحر ذي الشوكة (Avsar، 2001؛ Seyhan و Demirhan، 2006؛ Demirhan وآخرون، 2007؛ Seyhan و Demirhan، 2007؛ Radu وآخرون، 2010؛ Seyhan و Demirhan، 2007؛ Shlyakhov و Daskalov، 2008؛ Radu وآخرون، 2010؛ Radu وآخرون، 2011؛ Radu، 2012؛ Serena وآخرون، 2020؛ Dağtekin وآخرون، 2022؛

و Tserkova وآخرون، 2022). واستند العديد من الدراسات التي تدرس التوزع المكاني والزمني المختلف للجنسين (انظر الجدول 1) في المنطقة إلى بيانات المصيد التجاري (Düzgüneş وآخرون، 2005؛ Seyhan و Demirhan، 2006؛ Maximov وآخرون، 2018؛ Tserkova وآخرون، 2022) عوضًا عن إجراء دراسات شاملة وطويلة المدى تشمل وضع بطاقات على الأسماك. وعلاوة على ذلك، قد يكون من الصعب فهم أنماط الحركة بسبب الاختلافات وأوجه التعقيد في الحجم والبنية الجنسية لهذه المفترسات العليا الكثيرة الهجرة (Tserkova وآخرون، 2022). وإن تحديد تفضيلات الموائل الخاصة بها في ما يتعلق بالمؤشرات البيئية (مثل درجة الحرارة) (Sagarese وآخرون، 2014) التي يبدو أنها تؤثر على هجراتها

(Compagno، 1984) وجهود الصيد لكل وحدة (Brodeur وآخرون، 2009) يمكن أن يساعد في تطوير تدابير فعالة لإدارة مصايد الأسماك. وأظهرت معلومات حديثة قدّمتها دراسات أُجريت خارج البحر الأسود (Carlson وآخرون، 2014؛ Sagarese وآخرون، 2016) أن سمك كلب البحر ذي الشوكة لديه استخدام رأسي للبيئة المرتبطة بالأنماط

النهارية المميزة، التي تُعتبر أنها تؤثر على توافر كل من الأنواع وإمكانية الصيد بمعدات الصيد. ومع ذلك، لم يتفق Sulikowski وآخرون (2010) مع الدراسات المذكورة أعلاه. ولذلك، فقد استرعت مثل هذه النتائج المثيرة للجدل الانتباه إلى الحاجة إلى إعادة تحديد توزع الأنواع وتحديد مسارات هجرة كلب البحر ذي الشوكة الخاصة بمحوض البحر الأسود.

الأهداف:

- تحديد الإيكولوجيا المكانية واستخدام الموائل لدى كلب البحر ذي الشوكة؛
- وتحديد مناطق الصيد المقيدة المحتملة.

الأنشطة:

- المهمة 1: إجراء دراسة وضع بطاقات على كلب البحر ذي الشوكة.
- المهمة 2: إجراء تحليل للبيانات من أجل تحديد التجمعات المكانية وطرق الهجرة.

المجدول الزمني والتنسيق:

- المدة: 24 شهرًا مع إمكانية التمديد.
- الشركاء المسؤولون: لم يحدّدوا بعد.
- جهة التنسيق: لم تُحدّد بعد.

النواتج:

- فهم أفضل لهيكل مخزون أسماك كلب البحر ذي الشوكة بفضل المعلومات المجمّعة عن التوزع، ونطاق الموطن (حيث تعيش وتتحرك)، ومسارات الهجرة، واستخدام الموائل؛
- ونطاق حركة كلب البحر ذي الشوكة وتحديد المسافة التي يسافر بها هذا النوع بين نقطة إطلاقه ونقطة انبثاق/ظهور العلامة؛
- وتوفير الأساس العلمي لمناطق الصيد المقيدة المحتملة.

مجموعة الأعمال 5: استهداف مصايد أسماك كلب البحر ذي الشوكة

الأهداف:

- وصف مصايد الأسماك البلغارية المستهدفة بالتفصيل.

بلغاريا هي البلد الوحيد في البحر الأسود التي يُعتبر فيه سمك كلب البحر ذو الشوكة من الأنواع المستهدفة بشكل مباشر وجزءًا من الأداء الاقتصادي لأسطول الصيد. ووفقًا للتشريعات البلغارية، يُسمح بصيد أسماك كلب البحر ذي الشوكة المستهدفة فقط باستخدام خيوط صنارية طويلة (خيوط صنارية طويلة طافية ومثبتة). ومن هذا المنظور، فإن السفن التي لديها خيوط صنارية طويلة مسجلة في تراخيص الصيد الخاصة بها هي وحدها القادرة على صيد هذا النوع. والحجم المرجعي الأدنى للحفاظ هو 90 سنتمترًا في التشريعات الوطنية، وذلك تماشيًا مع التوصية GFCM/36/2012/3 بشأن تدابير لإدارة مصايد الأسماك من أجل حفظ أسماك القرش والشفنين في منطقة اختصاص الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، واللائحة التنفيذية (الاتحاد الأوروبي) رقم 2011/1343 الصادرة عن البرلمان الأوروبي ومجلس الاتحاد الأوروبي بتاريخ 13 ديسمبر/كانون الأول 2011 بشأن بعض الأحكام المتعلقة بالصيد في منطقة اتفاق الهيئة العامة لمصايد أسماك

البحر الأبيض المتوسط، ولائحة المجلس المعدلة (المجلس الأوروبي) رقم 2006/1967 بشأن تدابير الإدارة الخاصة بالاستغلال المستدام للموارد السمكية في البحر الأبيض المتوسط (التعديل المعني).

وفي عام 2021، مُنح ما لا يزيد عن 30 سفينة صيد من أصل 1 814 سفينة في سجل أسطول الصيد البلغاري تصريح الصيد هذا، وسُجّلت هذه السفن المصيدة من أسماك كلب البحر ذي الشوكة التي تم اصطيادها بالخيوط الصنارية الطويلة. وأُبلغ عن صيد عرضي من أسماك كلب البحر ذي الشوكة في عمليات الصيد بشباك الجر (شباك جر من المياه الوسطية بمصايد) والشباك الخيشومية (شباك مثلثة مصحوبة بشباك ماسكة). وقد كان عام 2015 العام الأكثر إنتاجية لأسطول الصيد، حيث تم تنزيل 133 طنًا، بينما تراوحت عمليات الإنزال على مدار السنوات، من 2007 إلى 2021، بين 24 طنًا في عام 2007

إلى 10.1 طن، و16.8 طن، و47.5 طن، و19.7 طن، على التوالي في الأعوام 2018 و2019 و2020 و2021.

- - دراسة الظروف الاجتماعية والاقتصادية لمصايد الأسماك البلغارية التي تستغل أسماك كلب البحر ذا الشوكة.

الأنشطة:

- المهمة 1: جمع المعلومات (عمليات الإنزال، والجهد، وخصائص السفينة، وغيرها) عن مصايد الأسماك التي تستهدف أسماك كلب البحر ذي الشوكة باستخدام الخيوط الصنارية الطويلة في بلغاريا من خلال نهج التعداد.
- المهمة 2: إجراء دراسة اجتماعية واقتصادية عن طريق استبيانات موحدة تُطرح في نقاط الإنزال وعبر الهاتف والبريد الإلكتروني.

الجدول الزمني والتنسيق

- المدة: ستة أشهر.
- الجهة المنفذة: مشروع BlackSea4Fish.

النواتج:

- معلومات شاملة عن مصايد الأسماك البلغارية التي تستخدم الخيوط الصنارية الطويلة لكلب البحر ذي الشوكة، بما في ذلك الجوانب الاجتماعية والاقتصادية؛
- ونتائج قائمة على العلم يمكن أن ترشدنا في تقييم الفوائد والتكاليف المرتبطة بمصايد أسماك كلب البحر ذي الشوكة، إضافة إلى تحديد الأولويات من الاحتياجات.

مجموعة الأعمال 6: النفوق بعد التحرير

يشكّل الصيد العرضي للحيوانات البحرية الضخمة تهديدًا كبيرًا لبقائها (Bonanomi وآخرون، 2017). وعلى الرغم من أن معظم الدراسات أُجريت خارج منطقة البحر الأسود، فقد كان هناك اتفاق عام بين الباحثين على مدى احتمال تعرّض هذه الأنواع للضرر وكيف يمكن أن تتأثر بعوامل مثل وقت الجر/النقع (Deval و Saygu، 2014)، وكمية المصيد (Deval و Saygu، 2014) وظروف الإجهاد (Mandelman و Farrington، 2007) والاتصال الجسدي (Ellis وآخرون، 2017). ونظرًا إلى معدلات المصيد المرتفع غير المعروفة في مصايد الأسماك التجارية في البحر الأسود، فإن معدل النفوق المقدر بعد تحرير أسماك كلب البحر ذي الشوكة التي تم صيدها عرضيًا لا يزال غير متوفر، ولكنه مهم جدًا

بالنسبة إلى إدارة مصايد الأسماك. ويُعتبر كلب البحر ذو الشوكة من الأنواع القاعية التي تتنفس بتهوية الرام، وهو قادر أيضاً على البقاء غير نشط لفترات قصيرة، إذ تعتمد هذه الأنواع خلالها على الضخ الشدقيّ بدلاً من تهوية الرام (Kelly وآخرون، 2019). وتبيّن أن متوسط إجمالي معدل نفوق مرتجعات الأسماك الصفيحية الخيشوم التي تتنفس بتهوية الرام والتي يجري اصطيادها باستخدام الخيوط الصنارية الطويلة والشباك الخيشومية ومعدات شباك الجرّ أكبر بكثير من معدل نفوق مرتجعات الأنواع التي تتنفس بشكل ثابت من حيث مجموع النفوق الفوري وبعد التحرير (Dapp وآخرون، 2016). وقد تبيّن سابقاً أن معدل النفوق في الصيد المباشر يصل إلى 0 في المائة بالنسبة إلى شباك الجر التي تستغرق 0.5-1.5 ساعة من مدة الجر، وحوالي 40 في المائة بالنسبة إلى الشباك الخيشومية (Rulifson، 2007). ومن ناحية أخرى، أُبلغ بأن معدل النفوق المقدّر على متن السفينة لأسماك كلب البحر ذي الشوكة التي تم اصطيادها بشباك الجر يبلغ نسبة 29 في المائة بعد 72 ساعة (Mandelman و Farrington، 2007). وأثبت Dapp وآخرون (2015) أن حالة التنفس ونوع المعدات هما عاملان حاسمان يؤثران على معدل النفوق الفوري وبعد التحرير لدى الأسماك الصفيحية الخيشوم، ما يؤكد الدراسات السابقة. وعلى الرغم من وفرة المعلومات في جميع أنحاء العالم، فإن غياب دراسات النفوق بعد تحرير كلب البحر ذي الشوكة في البحر الأسود يؤكد الحاجة المهمة والعاجلة إلى مجموعة الأعمال هذه.

الأهداف:

- تحديد أفضل منهجية لدراسة حالات النفوق بعد تحرير أسماك كلب البحر ذي الشوكة التي تُجمع بواسطة شباك الجر والشباك الخيشومية التجارية.

الأنشطة:

- المهمة 1: إجراء دراسة تجريبية لتحديد أفضل منهجية لتحديد معدل النفوق بعد تحرير كلب البحر باستخدام منهجيات مختلفة مثل خزانات النجاة (على متن السفينة، وفي البحر، والخزانات المقطورة)، إضافة إلى دراسات وضع البطاقات وتقييم إمكانية توسيع نطاق الدراسة بعد عملية التحديد.
- المهمة 2 (تُحدد في ما بعد): إجراء دراسات بشأن النفوق بعد التحرير باستخدام المنهجية المحددة في المهمة 1، والتي تغطي مساحة أوسع وظروف مختلفة (مثل عمق الصيد).

النواتج:

- تحديد أفضل منهجية لقياس كمية معدل النفوق بعد التحرير، وإذا أمكن، توسيع الدراسة باستخدام أفضل طريقة مختارة لتحليل أثر المكونات التشغيلية لممارسات الصيد التجاري مثل وقت الجر/النقع، وكمية المصيد، والجوانب البيولوجية، مثل نوع الجنس والطول، على بقاء كلب البحر ذي الشوكة على قيد الحياة.

الجدول 1 - خطة العمل الزمنية لبرنامج البحث

المدة (بالأشهر)																												
2024/2023																												
2	2	2	2	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	9	8	7	6	5	4	3	2	1	الشريك (الشركاء) المسؤولون	النشاط	رموز مجموعات الأعمال	
																											الاجتماع الاستهلاكي	بدء برنامج البحث
																										مشروع BlackSea4 Fish	المهمة 1: إنشاء الشبكات	WP1EN G مجموعة الأعمال 1
																										مشروع BlackSea4 Fish / أمانة الهيئة	المهمة 2: التوعية	WP1EN G مجموعة الأعمال 1
																										مشروع BlackSea4 Fish / أمانة الهيئة	المهمة 3: استكشاف معارف الصيادين	WP1EN G مجموعة الأعمال 1
																										مشروع BlackSea4 Fish / أمانة الهيئة	المهمة 4: النشر	WP1EN G مجموعة الأعمال 1
																											المهمة 1: جمع المعلومات	WP2BY C مجموعة الأعمال 2
																											المهمة 2: الملاحظات على متن السفينة من خلال توسيع برامج الرصد الحالية	WP2BY C مجموعة الأعمال 2
																											المهمة 3: إجراء تحليل البيانات	WP2BY C مجموعة الأعمال 2
																											المهمة 1: جمع البيانات البيولوجية ذات الصلة من المسوح القاعية	WP3BIO مجموعة الأعمال 3

- Avsar, D.** 1996. Sex, Age and Growth of the Spurdog (*Squalus acanthias*, L., 1758) in the Southeastern Black Sea. Yugoslav Journal of Operations Research 6 (2), 295- 304.
- Avsar, D.** 2001 Age, growth, reproduction and feeding of the spurdog (*Squalus acanthias* Linnaeus, 1758) in the south-eastern Black Sea. Estuar. Coast. Shelf Sci. 52, 269–278.
- Beamish, R., McFarlane, G., Sweeting, R. & Neville, C.h.** 2009. Keynote address: the sad history of dogfish management. In: Gallucci, *et al.* (Eds.), Biology and Management of Dogfish Sharks. pp. 1–10.
- Bigelow, H.B. & W.C. Schroeder.** 1948. Sharks. In Fishes of the Western North Atlantic Part One. Memoir one, Sears Foundation for Marine Research, Yale University, 576pp.
- Bonanomi S, Colombelli A, Notti E, Pulcinella J & Sala A.** 2017. Fisheries Bycatch of Chondrichthyes. In Chondrichthyes-Multidisciplinary Approach. InTech.
- Braccini, J. M., Gillanders, B. M. & Walker, T. I.** 2006. Determining reproductive parameters for population assessments of chondrichthyan species with asynchronous ovulation and parturition: piked spurdog (*Squalus megalops*) as a case study. Mar. Freshw. Res. 57, 105–119.
- Brodeur R.D., Fleming I.A., Bennett J.M. & Campbell M.A.** 2009. Summer distribution and feeding of spiny dogfish off the Washington and Oregon coasts. In: Gallucci V.F., McFarlane G.A., Bargmann G.G. (eds.), Biology and management of dogfish sharks. Am. Fish. Soc., Bethesda, Maryland, pp. 39-51.
- Campana, S.E., A.J.F. Gibson, L. Marks, W. Joyce, R. Rulifson & M. Dadswell.** 2007. Stock structure, life history, fishery and abundance indices for Spiny Dogfish (*Squalus acanthias*) in Atlantic Canada Canadian Science Advisory Secretariat Research Document 2007/089.
- Carlson, A. E., E. R. Hoffmayer, C. A. Tribuzio & J. A. Sulikowski.** 2014. The use of satellite tags to redefine movement patterns of Spiny Dogfish (*Squalus acanthias*) along the US East Coast: implications for fisheries management. PLoS (Public Library of Science) ONE [online serial] 9(7):e103384.
- Carpentieri, P., Nastasi, A., Sessa, M. & Srour, A., eds.** 2021. Incidental catch of vulnerable species in Mediterranean and Black Sea fisheries – A review. Studies and Reviews No. 101 (General Fisheries Commission for the Mediterranean). Rome, FAO. <https://doi.org/10.4060/cb5405en>
- CeNoBS.** 2021. Detailed Report of the pilot(s) on bycatch monitoring, including recommendations to further develop D1C1 criterion. By Gol'din, P., Vishnyakova, K., Popov, D., Paiu, R.M., Tonay, A.M., Düzgüneş, E., Timofte, C., Meshkova, G., Panayotova, M., Amaha Öztürk, A. CeNoBS Project, Odesa, Ukraine, 52 pages.
- CITES Animals Committee.** 2004. Summary Report of the Twentieth Meeting of the Animals Committee, Johannesburg (South Africa) 29 March – 2 April 2004. <http://www.cites.org/eng/com/AC/20/E20-Sum.pdf>. Viewed 15 October 2006.
- Compagno, L.J.V.** 1984. FAO species catalogue. 4. Sharks of the world. An annotated and illustrated catalogue of shark species known to date. Part 1. Hexanchiformes to lamniformes. FAO Fish Synop. 4 (125), 1

Dağtekin, M., Genç, Y., Kasapoğlu, N., Erik, G., Misir, D. S., İlhan, S., Ok, M., Altuntaş, C., Özsandıkçı, U., Büyükdeveci, F., Kaya, T., Cebeci, A., Saltan, A. N., Haşimoğlu, A., Firidin, Ş. & Özdemir, M. D. 2022. Length-weight relationships of 28 fish species caught from demersal trawl survey in the Middle Black Sea, Turkey. *Turkish Journal of Zoology*. <https://doi.org/10.3906/zoo-2109-21>

Dapp, DR., Walker, T. I., Huvneers, C. & Reina, R. D. 2016. Respiratory mode and gear type are important determinants of elasmobranch immediate and post-release mortality. *Fish Fish* 17: 507–524.

Davidson, L. N. K., Krawchuk, M. A. & Dulvy, N. K. 2016. Why have global shark and ray landings declined: improved management or overfishing? *Fish Fish*. 17, 438–458.

Davis B & Worm B. The international plan of action for sharks: how does national implementation measure up? *Mar Policy* 2013;38: 312–320.

Dell’Apa, A., Cudney-Burch, J., Kimmel, D.G. & Rulifson, R.A. 2014. Sexual segregation of spiny dogfish in fishery-dependent surveys in cape cod, massachusetts: potential management benefits. *Trans. Am. Fish. Soc.* 143, 833–844. <http://dx.doi.org/10.1080/00028487.2013.869257>.

Dell’Apa, A., Pennino, Maria G., Bonzek & Christopher F. 2017. Modeling the habitat distribution of spiny dogfish (*Squalus acanthias*), by sex. In: *Coastal Waters of the Northeastern United States*. VIMS Articles. 545. <https://scholarworks.wm.edu/vimsarticles/545>

Demirel, N., Zengin, M. & Ulman, A. 2020. First Large-Scale Eastern Mediterranean and Black Sea Stock Assessment Reveals a Dramatic Decline. *Front. Mar. Sci.* 7:103. doi: 10.3389/fmars.2020.00103

Demirhan, S. A. & Seyhan, K. 2006. Seasonality of reproduction and embryonic growth of spiny dogfish (*Squalus acanthias* L., 1758) in the eastern Black Sea. *Turkish J. Zool.* 30, 433–443.

Demirhan, S.A., K. Seyhan & N. Basuta. 2007. Dietary overlap in spiny dogfish (*Squalus acanthias*) and thornback ray (*Raja clavata*) in the south-eastern Black Sea. *Ekoloji* 62: 1-8.

Demirhan, S. A. & Seyhan, K. 2007a. Maturity and fecundity of spiny dogfish (*Squalus acanthias* L., 1758) in the Eastern Black Sea. *Turkish J. Zool.* 31, 301–308.

Demirhan, S. & Seyhan, K. 2007b. Life History of Spiny Dogfish, *Squalus acanthias*. (London, 1758), in the Southern Black Sea, *Fish. Res.*, vol. 85, no. 1, pp. 210–216.

Delaval, A., Wagner, C. I., Schwanck, T., Wood, F. R., Jones, C. S., Hoarau, G., & Noble, L. R. 2021. Endangered Coastal Elasmobranchs of the North-East Atlantic. In *Reference Module in Earth Systems and Environmental Sciences Elsevier*. <https://doi.org/10.1016/B978-0-12-821139-7.00094-5>

Dulvy, N.K., Fowler, S.L., Musick, J.A., et al. 2014. Extinction risk and conservation of the world’s sharks and rays. *eLife* 3, e00590–e00624.

Düzgüneş, E., Okumus, I., Feyzioglu, M. & Sivri, N., 2005. Population parameters of picked dogfish, *Squalus acanthias* from the Turkish Black Sea coast and its commercial exploitation in Turkey. In: Basusta, N., Keskin, Ç., Serena, F., Seret, B. (Eds.), *Proceedings of the International Workshop on Mediterranean Cartilaginous Fish with Emphasis on Southern and Eastern Mediterranean*. Istanbul. pp. 1–9.

EAFA. 2020. Executive Agency for Fisheries and Aquacultures, Republic of Bulgaria. “Bulgarian Annual Report on the efforts in 2019 to achieve a sustainable balance between fishing capacity and fishing opportunities.” 42 pages.

- Ellis, J.R., M.G. Pawson, & S.E. Shackley.** 1996. The comparative feeding ecology of six species of shark and four species of ray (Elasmobranchii) in the north-east Atlantic. *J. Mar. Biol. Ass. U.K.* 76:89-106.
- Ellis, J. R., Soldo, A., Dureuil, M., & Fordham, S. V.** 2015. *Squalus acanthias*. The IUCN Red List of Threatened Species 2015.
- Ellis, J. R., McCully Phillips, S. R., & Poisson, F.** 2017. A review of capture and post-release mortality of elasmobranchs. *Journal of Fish Biology*, 90, 653–722.
- Fakioğlu, Y. E., Özbilgin, H., Gökçe, G. & Herrmann, B.** 2022. Effect of ground gear modification on bycatch of rays in Mediterranean bottom trawl fishery. *Ocean and Coastal Management*. <https://doi.org/10.1016/J.OCECOAMAN.2022.106134>
- FAO.** 2020. The State of Mediterranean and Black Sea Fisheries (2020). General Fisheries Commission for the Mediterranean. Rome. <https://doi.org/10.4060/cb2429en>
- Filiz, H. & Togulga, M.** 2002. Commercial elasmobranch species in Turkey's waters, their Fisheries and Management. In: Proceedings of IV. National Conference on Turkey's Coastal and Marine Areas 2: 5-8 (in Turkish).
- Finucci, B., Cheok, J., Chiaramonte, G.E., Cotton, C.F., Dulvy, N.K., Kulka, D.W., Neat, F.C., Pacoureau, N., Rigby, C.L., Tanaka, S. & Walker, T.I.** 2020. *Squalus acanthias*. The IUCN Red List of Threatened Species 2020: e.T91209505A124551959. <https://dx.doi.org/10.2305/IUCN.UK.2020-3.RLTS.T91209505A124551959.en>
- Fordham S, Fowler SL, Coelho R, Goldman KJ & Francis M.** 2006. *Squalus acanthias*. In: IUCN 2009. IUCN Red List of Threatened Species. Version 2009.2. Available from: <http://www.iucnredlist.org>
- Fowler, S.L.** 2012. First meeting of the signatories to the Memorandum of Understanding on the conservation of migratory sharks. In: Background Paper on the Conservation Status of Migratory Sharks. Bonn, Germany, 24–27 September Agenda Item 7, 26 pp.
- Fowler, S.** 2014. The Conservation Status of Migratory Sharks UNEP/CMS Secretariat, Bonn, Germany. 30 pages.
- GFCM.** 2012. General Fisheries Commission for the Mediterranean. Report of the SCSA Working Group on Stock Assessment of Demersal Species Split, Croatia, 5-9 November 2012
- GFCM.** 2014. Stock Assessment in the Black Sea. In: Report of the Second Meeting of the Subregional Group on Stock Assessment in the Black Sea (SGSABS) Constanta, Romania, 10–12 November 2014.
- GFCM.** 2021a. General Fisheries Commission for the Mediterranean (GFCM). Stock Assessment in the Black Sea. In: Report of the Seventh Meeting of the Subregional Group on Stock Assessment in the Black Sea (SGSABS) Online, 12–16 July 2021
- GFCM.** 2021b. General Fisheries Commission for the Mediterranean (GFCM). Working Group on the Black Sea (WGBS). Seventh meeting of the WGBS. Burgas, Bulgaria.
- Gibson, C., Valenti, S.V., Fordham, S.V. & Fowler, S.L.** 2008. The Conservation of Northeast Atlantic Chondrichthyans: Report of the IUCN Shark Specialist Group Northeast Atlantic Red List Workshop. viii + 76pp
- Hjertnes, P. O.** 1980. The Spurdog in the North Sea area; the Norwegian fishery and observations on changes in migration pattern. ICES CM Doc, No. 1980/H:60.

IFR. 2017. Institute of Fish Resources (IFR). Report of Bottom Trawl Surveys in The Bulgarian Black Sea Area Spring 2017. Varna, Agricultural Academy p.44

SJ Jorgensen, F Micheli, TD White, KS Van Houtan, J Alfaro-Shigueto, S Andrzejaczek, NS Arnoldi, JK Baum, B Block, GL Britten, C Butner, S Caballero, D Cardenosa, TK Chapple, S Clarke, E Cortés, NK Dulvy, et al. 2022. Emergent research and priorities for shark and ray conservation. *Endangered Species Research*, 47: 171

Ketchen, K.S. 1986. The Spiny Dogfish (*Squalus acanthias*) in the northeast Pacific and a history of its utilization. Canadian Special Publication of Fisheries and Aquatic Sciences. 88, 78 pp.

Kelly ML, Collin SP, Hemmi JM & Lesku JA. 2019. Evidence for sleep in sharks and rays: behavioural, physiological, and evolutionary considerations. *Brain Behav Evol* 94:37-50.

Kirnosova, I.P. 1989. Reproduction of spiny dogfish, *Squalus acanthias*, in the Black Sea. *Journal of Ichthyology*, 29: 21-26.

Kirnosova, I.P., Lushnicova, V.P. 1990. Feeding and food requirements of picked dogfish (*Squalus acanthias* L.). Biological resources of the black sea. Collected papers – USsr, moscow: VNIRO. pp. 45–57, (In Russian).

Kutaygil, N. & Bilecik. N. 1998. Studies on a shark species, picked dogfish (*Squalus acanthias* L.) distributed along the Anatolian littoral zones in the Black Sea TC. Tarım ve Köyişleri Bak. Su Ürünleri Araş. Enst. Yayını, No. 2, Bodrum, 71 p. (in Turkish).

Lack, M. 2006. Conservation of Spiny Dogfish *Squalus acanthias*: A Role for CITES? TRAFFIC Oceania.

Mandelman, J. W. & M. A. Farrington. 2007. The estimated short-term discard mortality of a trawled elasmobranch, the spiny dogfish (*Squalus acanthias*). *Fish. Res.* 83:238–245.

Maximov V., S. Nicolaev, G. Radu & I. Staicu. 2008. Estimation of growing parameters for main demersal fish species in the Romanian Marine Area. *Cercetări marine, (Recherches Marines)*, 37:p. 289-304.

Maximov V., S. Nicolaev, G. Radu, T. Zaharia & G.M. Popescu. 2010. The sustainable management of the turbot *Psetta maxima maeotica* L., resources the Romanian Black Sea littoral; Simposiunul Internațional Protecția și Gestionarea Durabilă a ecosistemului Mării Negre, Imperativ al Mileniului trei, Ediția a IV-a, I.N.C.D.M. "Grigore Antipa", 29-30 octombrie 2009, Constanta, România (in print - Cercetări marine / Recherches Marines, nr. 39).

Maximov, V., Nicolaev, S., Anton, E., Radu, G., Țiganov, G., Danilov, C., Nenciu, M. & Galațchi, M. 2018. Dynamics of fish and marine mammal populations at the Romanian Black Sea coast in the past 10 years and their evolution trends. *Revista Cercetări Mar. - Revue Recherches Mar. - Mar. Res. J* 48 (1), 26–49.

Ovegård, M., Högvall, J., Ovegård, M., Wikström, A. & Wennhage, H. 2022. Previously undocumented relationship between spiny dogfish *Squalus acanthias* and juvenile Atlantic horse mackerel *Trachurus trachurus* revealed by stereo-BRUV. *Environmental biology of fishes*, 105, 453-458. <https://doi.org/10.1007/s10641-022-01239-3>

Radu G., E. Anton, M. Golumbeanu, V. Raykov, M. Yankova, M. Panayotova, V. Shlyahov & M. Zengin. 2010a. Evolution and state of the main Black Sea commercial fish species correlated with ecological conditions and fishing effort. *Journal of Ecology and Environmental Protection – JEPE*, vol. 12, No. 2, p. 549-558, <http://www.jepe.gr>, ISSN 1311-5065

Radu, G., Anton, E., Raykov, V., Yankova, M. & Panayotova, M. 2010b. Sprat and turbot fisheries in the Bulgarian and Romanian Black Sea areas. International Multidisciplinary Scientific Geoconference and Expo SGEM, 20 - 26 June 2010, Albena, Bulgaria.

Radu, G., Maximov, V. & Anton, E. 2011. Research on the status of the dogfish (*Squalus acanthias*) population in the Romanian marine area. Summary data on dogfish at black sea level. In: FAO/GFCM Workshop on Stock Assessment of Selected Species of Elasmobranchs in the GFCM Area. Brussels, Belgium, 12-16 December.

Radu, G. 2012. Summary data on the status of the Spiny dogfish (*Squalus acanthias*) population in the Romanian marine area. CMS/Sharks/MOS1/Inf.5.1: 12pp.

Radu, G. 2016. Stock assessment form version 1.0, GFCM. p. 64, https://gfcmsitestorage.blob.core.windows.net/documents/SAC/SAFs/DemersalSpecies/2016/DG_S_GSA_29_2016_BGR_GEO_ROU_RUS_TUR_UKR.pdf

Rulifson, R. A. 2007. Spiny dogfish mortality induced by gill-net and trawl capture and tag and release. North Am. J. Fish. Management 27:279-285.

Sagarese, S. R., M. G. Frisk, T. J. Miller, K. A. Sosebee, J. A. Musick & P. J. Rago. 2014. Influence of environmental, spatial, and ontogenetic variables on habitat selection and management of Spiny Dogfish in the northeast (US) shelf large marine ecosystem. Canadian Journal of Fisheries and Aquatic Sciences 71:567–580

Sagarese S. R., Frisk M. G., Cerrato R. M., Sosebee K. A., Musick J. A. & Rago P. J. 2016. Diel variations in survey catch rates and survey catchability of spiny dogfish and their pelagic prey in the Northeast U.S. Continental Shelf Marine Ecosystem. Marine and Coastal Fisheries: Dynamics, Management, and Ecosystem Science, 8: 244–262.

Saygu, I. & Deval, M.C. 2014. The post-release survival of two skate species discarded by bottom trawl fisheries in Antalya Bay, Eastern Mediterranean. Turkish Journal of Fisheries and Aquatic Sciences 14: 947-953.

Serena, F., Abella, A. J., Bargnesi, F., Barone, M., Colloca, F., Ferretti, F., Fiorentino, F., Jenrette & S. Moro, J. 2020. Species diversity, taxonomy and distribution of Chondrichthyes in the Mediterranean and Black Sea, The European Zoological Journal, 87:1,497-536, DOI: 10.1080/24750263.2020.1805518

Shark Trust. 2010. An Illustrated Compendium of Sharks, Skates, Rays and Chimaera. Chapter 1: The British Isles and Northeast Atlantic. Part 2: Sharks.

Shepherd, T., Page, F. & MacDonald, B. 2002. Length and sex-specific associations between spiny dogfish (*Squalus acanthias*) and hydrographic variables in the Bay of Fundy and Scotian Shelf. Fisheries Oceanography, 11: 78-79.

Shlyakhov, V.A. & Daskalov, G.M. 2008. Chapter 9. The state of marine living resources. In T. Oguz, ed. State of the environment of the Black Sea (2001-2006/7), pp. 321–364. Istanbul, Commission on the Protection of the Black Sea Against Pollution (BSC).

Smith C, Papadopoulou N, Sevastou K, Franco A, Teixeira H, Piroddi C, Katsanevakis S, Fürhaupter K, Beauchard O, Cochrane S, Ramsvatn S, et al. 2014. Report on identification of keystone species and processes across regional seas. Deliverable 6.1, DEVOTES Project. 105 pp + 1 Annex.

STECF. 2011. Assessment of Black Sea Stocks. Scientific and Technical Research series STECF-OWP-11-06, Scientific, Technical and Economic Committee for Fisheries (STECF) Luxembourg. 213 p.

Sulikowski, J. A., B. Galuardi, W. Buble, N. B. Furey, W. B. Driggers, G. W. Ingram, & P. C. W. Tsang. 2010. Use of satellite tags to reveal the movements of Spiny Dogfish *Squalus acanthias* in the western North Atlantic Ocean. Marine Ecology Progress Series 418:249–254.

Svetovidov, A.N. 1964. Handbook of the Fauna of the USSR, Fish of Black Sea. Izdatel'stvo Nauka, Moscow, p. 550.

Şahin, C., Ceylan, Y., & Kalaycı, F. 2015. Purse Seine Fishery Discards on the Black Sea Coasts of Turkey. Turkish Journal of Fisheries and Aquatic Sciences, 15, 81-91. http://doi.org/10.4194/1303-2712-v15_1_09

Țoțoiu, A., Galațchi, M., Radu, G. & Spînu, A.-D. 2016. Characterization of the populations of the main demersal commercial fish species in the Romanian Black Sea Area. Revista Cercetări Mar. - Revue Recherches Mar. - Mar. Res. J. 46 (1), 109–127.

Tserkova, F. & Petrova, D. 2015. Population parameters of the picked dogfish (*Squalus acanthias* L.) from Bulgarian black sea coast in 2014 (2015). In: 12th International Conference on the Mediterranean Coastal Environment, MEDCOAST 2015, Vol. 1. pp. 443–450.

Tserkova, F., Mihneva, V., Pavlova, E. & Penchev, P. 2022. Size and sex structure variations of picked dogfish (*Squalus acanthias*, Linnaeus, 1758) (Chondrichthyes - Elasmobranchii) in the Western Black Sea. Regional Studies in Marine Science, 102298. <https://doi.org/10.1016/J.RSMA.2022.102298>

Wood, C. C., Ketchen, K. S. & Beamish, R. J. 1979. Population dynamics of spiny dogfish (*Squalus acanthias*) in British Columbia waters. J. Fish. Res. Board Can., 36 (6): 647–656.

Wourms, J.P. 1977. Reproduction and development in chondrichthyan fishes. American Zoology, 17: 379- 410. doi: 10.1093/icb/17.2.379.

Yıldız, T., & Karakulak F.S. 2017. Discards in bottom-trawl fishery in the western Black Sea (Turkey). Journal of Applied Ichthyology, 33 (4): 689–698. doi: 10.1111/jai.13362

Zengin, M., Gümüş, A., Süer, S., Van, A., Özcan Akpınar, İ, & Dağtekin, M. 2014. “Discard trends of bottom trawl fishery along the Samsun Shelf Area of the Turkish Black Sea coast,” in Proceedings of the Abstracts Books of ICES Symposium - Effects of Fishing on Benthic Fauna, Habitat and Ecosystem Function, Tromso.

مذكرة مفاهيمية لدراسة تجريبية عن الأنواع غير المتوطنة في شرق البحر الأبيض المتوسط

معلومات أساسية

انطلاقاً من أولويات الاتفاقيات الإقليمية بشأن البحار، في عامي 2017 و2018، بذلت الهيئة وأمانة الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط جهوداً مشتركة لإعداد دراسة تجريبية دون إقليمية لشرق البحر الأبيض المتوسط بشأن الأنواع غير المتوطنة في ما يتعلق بمصايد الأسماك، من أجل مراجعة المعلومات المتاحة من جميع المصادر وتحليلها بطريقة منسقة باستخدام مؤشرات بسيطة. وبعد المناقشات التي أُجريت في اللجان الإقليمية الفرعية التابعة للهيئة في عام 2018، حيث أعربت المناطق الفرعية الوسطى والغربية أيضاً عن اهتمامها بالمشاركة في برنامج رصد مماثل، أقرت اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك التابعة للهيئة خطة الرصد دون الإقليمية للأنواع غير المتوطنة في ما يتعلق بمصايد الأسماك في دورتها العشرين في عام 2018، لكي تُطبّق في جميع المناطق دون الإقليمية.

ومن أجل تعزيز العمل، دعت اللجنة العلمية الاستشارية في دورتها الحادية والعشرين في عام 2019 البلدان إلى تبادل المعلومات بشأن الأنشطة الجارية المتعلقة برصد و/أو إدارة الأنواع غير المتوطنة من أجل المضي قدماً في إنشاء مرصد للأنواع غير المتوطنة في البحر الأبيض المتوسط. واعترافاً بالانتشار المتزايد للأنواع غير المتوطنة في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وافقت اللجنة العلمية الاستشارية في دورتها الثانية والعشرين في عام 2021 على الحاجة إلى إطلاق تفكير متعمق بالإضافة إلى برنامج بحث مخصّص، من بين أمور أخرى، من أجل توحيد المرصد بهدف دمج كل ما هو متاح من معلومات، وتعزيز المشاركة بين الجهات الفاعلة ذات الصلة على مستوى البحر الأبيض المتوسط، وتحسين فهم تفاعلات الأنواع غير المتوطنة مع النظم الإيكولوجية المتلقية، والتحقق في الإدارة الفعالة من خلال أدوات إدارة مصايد الأسماك و/أو حلول قائمة على الطبيعة.

وأخيراً، يهدف الهدف 1 (مصايد الأسماك والنظم الإيكولوجية) من "استراتيجية الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط لعام 2030 بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود" إلى تحقيق مصايد أسماك مستدامة ومنتجة والمساهمة في ضمان نظم إيكولوجية سليمة من خلال معالجة استدامة مصايد الأسماك من منظور واسع، ودمج المبادئ الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، بهدف الوصول إلى الاستغلال بأقصى قدر ممكن من الغلات المستدامة مع معالجة مسألة حفظ التنوع البيولوجي. وفي الحالة المحددة للأنواع غير المتوطنة، يجري دعم تحقيق الهدف 1 من خلال الناتج المتوقع (الناتج 1-4) الذي يسعى إلى منع التهديدات التي تتعرض لها مصايد الأسماك والبيئة البحرية، بما في ذلك التلوث بالمواد البلاستيكية، وتغيّر المناخ، وتوسّع الأنواع غير المتوطنة، والتخفيف من حدتها. وعلى وجه الخصوص، فإن البنود الأربعة الأولى من خطة العمل للناتج 1-4 تنص على ما يلي:

- مواصلة العمل الذي بدأ من أجل إنشاء منصة رصد متكاملة وخطة رصد للأنواع غير المتوطنة في شرق البحر الأبيض المتوسط وتوسيع نطاقها ليشمل المناطق الفرعية الأخرى للهيئة.
- وجمع البيانات عن الأنواع غير المتوطنة، بما في ذلك من خلال دراسات المعارف الإيكولوجية المحلية ورسم الخرائط التشاركية.

- بدءاً من شرق البحر الأبيض المتوسط، تجربة إجراءات إدارة مصائد الأسماك، بما في ذلك داخل المناطق البحرية المحمية، لفهم وتخفيف آثار الأنواع غير المتوطنة على النظم الإيكولوجية المتلقية (بما في ذلك الأنواع التجارية المحلية)، بهدف الحفاظ على سلامتها الإيكولوجية وقدرتها على الصمود.
- وتنظيم اجتماعات خبراء مخصصة لتجميع وتحليل البيانات المتعلقة بالأنواع غير المتوطنة.

ويتعلق العمل الإضافي بشأن الأنواع غير المتوطنة داخل الهيئة ببرنامج البحث بشأن نوعين من الأنواع غير المتوطنة للسلطعون الأزرق، أي السلطعون الأزرق الأمريكي (*Callinectes sapidus*) والسلطعون الأزرق السابح (*Portunus segnis*)، في البحر الأبيض المتوسط، بعد اعتماد الهيئة المذكورة المفاهيمية النهائية في عام 2021 استجابةً للتوصية GFCM/42/2018/7 بشأن برنامج بحث إقليمي للسلطعون الأزرق في البحر الأبيض المتوسط. وقد انضم إلى البرنامج أحد عشر بلداً، وكانت أربعة بلدان من شرق البحر الأبيض المتوسط، وتحديدًا قبرص ومصر واليونان وتركيا، من بين الشركاء الذين عيّنوا جهات الاتصال. ومن المقرر أن يكون الإطلاق الرسمي في عام 2022. ومن المتوقع أن يتفاعل البرنامجان البحثيان ويتبادلان البيانات والمعلومات.

العناصر

في ضوء العناصر المذكورة أعلاه، وأخذاً في الاعتبار المعلومات الشاملة التي جُمعت والتي من المتوقع جمعها أثناء أنشطة الرصد التابعة للهيئة (مثل المسوح في البحر، والصيد العرضي للأنواع المعرضة للخطر، وبرامج رصد المصيد المرتجع)، فضلاً عن النتائج المهمة المنبثقة عن دورة تدريبية مدتها خمسة أيام بشأن تطبيق بروتوكول المعارف الإيكولوجية المحلية-1 (المعارف الإيكولوجية المحلية لإعادة بناء التغيرات التاريخية) في شرق البحر الأبيض المتوسط، نظمتها مشروع منظمة الأغذية والزراعة لشرق البحر الأبيض المتوسط في عام 2021 الذي توخى جمع البيانات الميدانية العملية وتنظيم جلسة لمدة يوم واحد في ما يتعلق باستكشاف البيانات وتوضيحها وتحسينها مرثياً، يُقترح تطوير برنامج بحث لتعزيز العمل الذي تم إنجازه بالفعل واستكمالها، بما في ذلك العناصر الأساسية التالية:

مجموعة الأعمال 1 : التنسيق وإقامة الشبكات والنشر والاستدامة

1-1 الهدف من مجموعة الأعمال 1 هو ضمان الإنجاز الناجح لأهداف المشروع في الوقت المحدد ضمن الحدود التي يضعها إطار الميزانية ومعايير الجودة. وستشرف مجموعة الأعمال 1 على التنظيم الإداري وتضمن التنسيق والرصد العلميين/التقنيين. وسيقوم الفريق المخصص بالإشراف على ما يلي:

- إدارة الموارد البشرية وموارد الميزانية المتاحة وتنسيقها؛
- ورصد خطة العمل ومراقبتها؛
- وإعداد خطط العمل التفصيلية؛
- وتنسيق العمل بين قادة مجموعات الأعمال ورصده؛
- وتجميع التقارير وإصدارها؛
- وترتيب الاجتماعات على مستوى المشروع وإصدار المحاضر؛
- وإجراء تواصل واضح وسريع بين برنامج البحث وأمانة الهيئة.

1-2 وستُنشأ شبكة من الخبراء العلميين وأصحاب المصلحة الرئيسيين من كل بلد مشارك بالتنسيق مع أمانة الهيئة من أجل ضمان تعاون علمي طويل الأمد عبر الحدود في شرق البحر الأبيض المتوسط، من خلال مشاركة جميع الأطراف المعنية. وسيسمح ذلك باختبار وتنفيذ إجراءات منسّقة تهدف إلى رصد وإدارة مسألة الأنواع غير المتوطنة بشكل منتظم، وفقاً للمهام الموضحة في مجموعات الأعمال 2 و3 و4 و5. وستكون مشاركة الخبراء (العلميين أو من الإدارات) في شبكة المشروع رسمية وموحدة - في مرحلة لاحقة - ضمن مرصد دائم للأنواع غير المتوطنة في شرق البحر الأبيض المتوسط، مع إمكانية توسيعها لتشمل مناطق فرعية أخرى.

1-3 وسيُضمن نشر نتائج المشروع ومخرجاته داخل الشبكة المنشأة حديثاً، بما في ذلك لدى أصحاب المصلحة وعامة الناس. وسيتم تحقيق ذلك من خلال ما يلي:

- عرض المبادرات في المحافل المعنية؛
- واستخدام قنوات النشر الخاصة بالهيئة؛
- وإنشاء صفحة إلكترونية/بوابة مخصّصة تعرض نتائج مجموعة الأعمال 3 بشأن المعارف الإيكولوجية المحلية، وتبلّغ عن المعلومات الرقمية الموجودة بالفعل (مثل قاعدة بيانات الأنواع البحرية الدخيلة الغازية في البحر الأبيض المتوسط [MAMIAS]، <http://www.mamias.org>)؛
- وإجراء تحليل لتقييم جدوى التنسيق الكامل والمركزية في قواعد البيانات المستقاة من مصادر مختلفة تلتزم بمبادئ الوصول العادل والمفتوح، بما في ذلك تقييم التكاليف والأوقات اللازمة؛
- وإنتاج مواد الاتصال، بما في ذلك فيلم وثائقي قصير عن أنشطة المعارف الإيكولوجية المحلية في شرق البحر الأبيض المتوسط، لاستخدامه في أنشطة النشر وإشراك أصحاب المصلحة. ويشمل ذلك إعداد السيناريو، وإنتاج اللقطات، والتحرير، ومرحلة ما بعد الإنتاج؛
- وتنظيم اجتماع (اجتماعات) التقييم.

1-4 وستُضمن استدامة نتائج المشروع من خلال توحيد أدوات دمج الصفحة الإلكترونية/البوابة واستيعاب البيانات ومقاطع الفيديو وغيرها من المواد التي تهدف إلى دعم استخدام بروتوكول المعارف الإيكولوجية المحلية-2 بشأن إجراء مقابلات مع الخبراء المحليين لرصد التغيرات المتعلقة بالمناخ على أساس منتظم (انظر مجموعة الأعمال 3). وستعمل هذه المنصة على تيسير النقل المنهجي داخل شبكة الخبراء العلميين، مما سيبيّن الأساس لإنشاء مرصد دائم للأنواع غير المتوطنة في شرق البحر الأبيض المتوسط.

مجموعة الأعمال 2: تجميع وتحليل المعلومات المتاحة، والتنفيذ المحتمل للدراسات التجريبية القطرية

1-2 جمع وتحليل جميع المعلومات المتاحة عن الأنواع غير المتوطنة المنبثقة عن أنشطة الرصد في شرق البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك:

- المؤلفات العلمية غير الرسمية والرئيسية؛
- ومعارف الخبراء بشأن حالة الأنواع المستهدفة، على سبيل المثال، من مجموعات العمل المعنية بتقييم الأرصد التابعة للهيئة؛
- والمسوح في البحر، على سبيل المثال، المسوح في البحر التي تجريها الهيئة أو المسوح الأوروبية؛
- وحالات الصيد والإنزال؛
- وقاعدة بيانات الإطار المرجعي لجمع البيانات؛
- وحالات المصيد المرتجع، على سبيل المثال، من برنامج رصد المصيد المرتجع التابع للهيئة؛
- وبرنامج الصيد العرضي للأنواع المعرضة للخطر؛
- والمعارف الإيكولوجية المحلية؛
- ومصادر أخرى للمعلومات، على سبيل المثال، المعلومات الموثقة من المواطنين؛
- وبرنامج البحث عن السلطعون الأزرق في البحر الأبيض المتوسط، حيثما كان ذلك مناسبًا.

ومن المقرر أن تنفذ الهيئة نتائج المبادرات الأخرى، بما في ذلك الدراسة المتعلقة بالرموز الشريطية للحمض النووي لبحث الجوانب الحيوية للمصيد في مصايد الأسماك، بالتعاون مع قسم علم الأحياء التابع لجامعة روما تور فيرغاتا. وتهدف الدراسة المتعلقة بالرموز الشريطية للحمض النووي إلى تقييم دقة نهج الرموز الشريطية للحمض النووي لإعادة بناء تركيبة المصيد الذي تم الحصول عليه من سفن الصيد بشباك الجر القاعية. وتوضع مجسات كروية مجوفة ومثقبة مطبوعة بالطباعة الثلاثية الأبعاد (تسمى "مجسات وصفية") داخل شبك الصيد، وتعمل كحاوية للقات الشاش التي تلتقط الحمض النووي من البيئة المحيطة أثناء عمليات الصيد. وتعتمد هذه الدراسة على التركيبة المجتمعية الموضحة بالفعل والمستنتجة من الرموز الشريطية للحمض النووي البيئي للمياه الكثيفة التي تُستنزف من الشبكة الكيسية، والتي تتطابق إلى حد كبير مع تلك التي استُردت عن طريق الفرز البصري للمصيد، من الناحيتين النوعية والكمية. وفي ضوء هذه النتائج الواعدة، قد يوفر هذا النشاط مزيدًا من التفاصيل بشأن مجموعات الأنواع في شرق البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك الأنواع غير المتوطنة، ويشكل نظامًا للكشف المبكر عن الأنواع الجديدة والتغيرات المهمة في وفرة الأنواع غير المتوطنة.

2-2 واستنادًا إلى المعلومات التي تم جمعها (مجموعة الأعمال 1)، والنتائج الأولية لتطبيق بروتوكولات المعارف الإيكولوجية المحلية (مجموعة الأعمال 1-3)، والأولويات الوطنية، يمكن تصميم دراسات الحالة الخاصة بكل بلد لمعالجة قضايا محددة، بما يشمل إجراءات إدارة مصايد الأسماك، بما في ذلك داخل المناطق البحرية المحمية، وذلك من أجل فهم وتخفيف آثار الأنواع غير المتوطنة على النظم الإيكولوجية المتلقية (بما فيها الأنواع التجارية المحلية).

مجموعة الأعمال 3: اختبار بروتوكولات المعارف الإيكولوجية المحلية على مدار عام كامل في بلدان شرق البحر الأبيض المتوسط لوضع استراتيجية تشاركية فعالة وطويلة الأجل لرصد الأنواع غير المتوطنة، بالتعاون مع الصيادين المحليين وأصحاب المصلحة المعنيين.

3-1 تنفيذ بروتوكول المعارف الإيكولوجية المحلية-1 لإعادة بناء التغيرات التاريخية في توزع الأنواع ووفرتها على المستوى المحلي والوطني ودون الإقليمي.

3-1-1-1 تكيف بروتوكول المعارف الإيكولوجية المحلية مع خصوصيات شرق البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك تعريف الأنواع التي سيتم فحصها. وسيجري ذلك في حلقة عمل محدّدة تنظمها أمانة الهيئة مع جميع الأطراف المشاركة.

3-1-2 التدريب: سُنقل منهجية المعارف الإيكولوجية المحلية-1 إلى شبكة الخبراء والعلماء التي أنشأت ونسّقت من خلال مجموعة الأعمال 1. وسيُنجز التدريب من خلال جلسات نظرية وعملية (بما في ذلك المسوح الميدانية الموجهة وتحليل البيانات المساعدة). وستُتاح مجموعة أدوات كاملة تحتوي على جميع المواد التدريبية (كتيب المعارف الإيكولوجية المحلية-1، ومقاطع فيديو تعليمية، والمواد اللازمة لإجراء المقابلات، وتقارير البيانات، ونماذج بصيغة إكسيل لتجسيد البيانات مرئيًا).

3-1-3 تنفيذ بروتوكول المعارف الإيكولوجية المحلية-1 في شرق البحر الأبيض المتوسط: سيشارك العلماء الخبراء في تنفيذ بروتوكول المعارف الإيكولوجية المحلية-1 على المستوى المحلي، بالتعاون مع الصيادين المحليين في كل بلد مشارك.

3-1-4 جمع البيانات: سيجمع كل فريق البيانات وفقاً لإجراءات موحدة ستستخدم على المستويين المحلي/الوطني ودون الإقليمي. وأخيراً، ستُجمع البيانات في قاعدة بيانات تعاونية واحدة.

3-1-5 تحليل البيانات بحسب البلد والمنطقة الفرعية: ستستخدم مجموعة البيانات بأكملها لتوفير النتائج التي ستُعرض على المستويات المحلية والوطنية ودون الإقليمية. وترتبط الاستخدامات الإضافية لمجموعة البيانات بالملاحظات التي سترسل إلى أصحاب المصلحة المحليين، وفقاً لأنشطة النشر الموضحة في مجموعة الأعمال 2.

3-2 ووضع منهجية المعارف الإيكولوجية المحلية-2 واختبارها لرصد التغيرات المتعلقة بالمناخ على أساس منتظم، إضافة إلى تطبيق خاص على الأنواع غير المتوطنة.

- توحيد استراتيجية الرصد والبروتوكول؛ وسيتم ذلك في حلقة عمل محدّدة تنظمها أمانة الهيئة مع جميع الأطراف المشاركة؛
- وإعداد المواد التدريبية ونشرها؛
- والتدريب النهائي على بروتوكول المعارف الإيكولوجية المحلية-2؛
- وتنفيذ بروتوكول المعارف الإيكولوجية المحلية-2 في البلدان المشاركة، وجمع البيانات والتحقق من صحتها؛
- وتجميع قاعدة البيانات التعاونية بشأن المعارف الإيكولوجية المحلية-2 وإعداد البيانات.

3-3 وتعزيز استراتيجية رصد المعارف الإيكولوجية المحلية في شرق البحر الأبيض المتوسط.

- حلقة العمل النهائية: ستعرض نتائج كل من المعارف الإيكولوجية المحلية-1 والمعارف الإيكولوجية المحلية-2 من قبل كل بلد مشارك في ورشة عمل محددة تنظمها أمانة الهيئة. وخلال الاجتماع نفسه، سيعرض فريق التنسيق النتائج التي توصل إليها على المستوى الإقليمي. وستناقش التحديات المحتملة والدروس المستفادة بين جميع الشركاء.

مجموعة الأعمال 4: تحليل البيانات وإعداد التقارير

سيتم تحليل نتائج مجموعة الأعمال 2 ومجموعة الأعمال 3-1 بشكل مشترك من أجل إتاحة ملخصات للمؤشرات بحسب الأنواع وخرائط التوزع/البؤر الساخنة مع مرور الوقت.

4-1 استخدام البيانات المجمعة لإعداد تحليل توزع الأنواع والبؤر الساخنة، من أجل ترتيب الإجراءات بحسب الأولوية.

4-2 وتلخيص نتائج أنشطة المعارف الإيكولوجية المحلية، إلى جانب التعليقات الواردة من حلقة العمل النهائية، في ورقة فنية بشأن استراتيجية رصد المعارف الإيكولوجية المحلية بشأن الأنواع غير المتوطنة في شرق البحر الأبيض المتوسط.

مجموعة الأعمال 5: اقتراح توصيات فنية للإدارة حسب الأنواع

5-1 وضع توصيات فنية لإدارة الأنواع، مع إلقاء الضوء على حالات قطرية محددة.

5-2 توحيد ووضع اللمسات النهائية على الهيكل النهائي لشبكة الخبراء (العلمية والإدارية) التي أنشأها المشروع في مرصد البحر الأبيض المتوسط: إنشاء مرصد دائم سيضمن التنسيق على مستوى البحر الأبيض المتوسط والمساعدة المتبادلة بين الفروع.

التنفيذ

سيسترد العمل بالأعمال المنجزة سابقاً، ولا سيما خطة الرصد دون الإقليمية بشأن الأنواع غير المتوطنة في ما يتعلق بمصايد الأسماك.

الجدول الزمني المقترح:

- الدورة الثالثة والعشرون للجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك (يونيو/حزيران 2022): إعداد مذكرة مفاهيمية أكثر تفصيلاً وإقرارها؛
- يونيو/حزيران - نوفمبر/تشرين الثاني 2022: مواصلة إعداد المذكرة المفاهيمية وتحديد الميزانية والمشاورات مع البلدان المهتمة؛
- نوفمبر/تشرين الثاني 2022 - فبراير/شباط 2023: تخطيط العمل وتعيين منسق وإنشاء الفرق على المستوى القطري؛
- مارس/آذار 2023 - فبراير/شباط 2025: تنفيذ العمل؛
- أبريل/نيسان - يونيو/حزيران 2024: عرض النتائج الأولية في اللجنة الإقليمية الفرعية لشرق البحر الأبيض المتوسط واللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك؛
- فبراير/شباط - أبريل/نيسان 2025: إعداد الصيغة النهائية للتقرير؛

- أبريل/نيسان - يونيو/حزيران 2025: عرض النتائج النهائية في اللجنة الإقليمية الفرعية لشرق البحر الأبيض المتوسط واللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك.

مخطط جانت المؤقت

العام 3	العام 2	العام 1	مجموعة الأعمال/المهمة
			مجموعة الأعمال 1-1 الشؤون الإدارية
			مجموعة الأعمال 2-1 إنشاء الشبكة
			مجموعة الأعمال 3-1 النشر
			مجموعة الأعمال 4-1 المرصد
			مجموعة الأعمال 1-2 التجميع والتحليل
			مجموعة الأعمال 2-2 بروتوكول المعارف الإيكولوجية المحلية
			مجموعة الأعمال 1-3 الرصد الطويل الأمد
			مجموعة الأعمال 2-3 منهجية المعارف الإيكولوجية المحلية-2
			مجموعة الأعمال 3-3 توحيد استراتيجية الرصد الخاصة بالمعارف الإيكولوجية المحلية
			مجموعة الأعمال 4 تحليل البيانات وإعداد التقارير
			مجموعة الأعمال 5 التوصيات التقنية

الميزانية المؤقتة

رقم الفئة	وصف المواد	وحدة القياس	الكمية (عدد الوحدات)	تكلفة الوحدة	التكلفة الإجمالية
1	مدخلات الموارد البشرية (وقت الموظفين والخبراء الاستشاريين...)				
الخبير الاستشاري 1	النشاط 3-1	أيام	60	300	18 000
الخبير الاستشاري 2	النشاط 1-2		60	300	18 000
Ernesto	مجموعة الأعمال 3		75	350	26 250
الخبير الاستشاري 3	مجموعة الأعمال 3		75	250	18 750
الخبير الاستشاري 4	مجموعة الأعمال 3		75	200	15 000
جهات الاتصال	النشاط 2-1	جهة الاتصال	8	5000	40 000
المجموع الفرعي					136 000
2	المعدات المستهلكة الملحقة بالخدمات				
	استضافة الموقع الإلكتروني				10 000
	مواد الاتصال				10 000
	مواد أخرى				10 000
المجموع الفرعي					30 000
3	السفر (رحلات الطيران، والسفر الداخلي...)				
حلقة عمل	النشاط 1-1-3	الأشخاص	30	1 000	30 000
حلقة عمل	النشاط 3-3	الأشخاص	30	1 000	30 000
مشاركة المعنيين	النشاط 1-3	الأشخاص	10	1 000	10 000
زيارة 8 بلدان	مجموعة الأعمال 3	الأشخاص × الأيام	8 x 2	1 000	16 000
المجموع الفرعي					86 000
4	الإقامة (تكاليف المأكل والمسكن...)				
حلقة عمل	النشاط 1-1-3	الأشخاص × الأيام	5 x 30	200	30 000
حلقة عمل	النشاط 3-3	الأشخاص × الأيام	30 x 3	200	18 000
مشاركة المعنيين	النشاط 1-3	الأشخاص × الأيام	10 x 1	200	2 000
زيارة 8 بلدان	مجموعة الأعمال 3	الأشخاص × البلدان × الأيام	3 x 8 x 2	200	9 600
المجموع الفرعي					59 600
					311 600
					المجموع الإجمالي

مذكرة مفاهيمية لدراسة تجريبية عن سمك الحفش في البحر الأسود

معلومات أساسية

لقد اعترُف بأن مجموعة الحفشيات، المكونة من سمك الحفش (Acipenseridae) وأسماك المجدف (Polyodontidae)، معرضة للخطر الشديد وتتأثر سلبًا بمجموعة متنوعة من التهديدات: الاتجار بالأحياء البرية (Jahrl وآخرون، 2021)، وانسداد مسار هجرتها (المجلس الأوروبي، 2018)، ومصايد الأسماك التجارية (Zuyev و Eremeev، 2007) من خلال الصيد العرضي (Rosenthal و Jahrl، 2017؛ Kasapoğlu و Düzgüneş، 2014) والصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم (Öztürk، 2013؛ Sandu وآخرون، 2013؛ Belova و، 2015) وكذلك التلوث (Jarić وآخرون، 2011؛ Roy وآخرون، 2018). وأدرج الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة خمسة وعشرون نوعًا من أصل سبعة وعشرين نوعًا محددًا، ما يشير إلى أن سمك الحفش في جميع أنحاء العالم هو أحد أكثر الأنواع المعرضة للخطر (Cano و Haxton، 2016). وتوجد عدة أنواع من سمك الحفش (Acipenseridae) في حوض البحر الأسود (الجدول 1)، وبحسب أنواعها، يصنّفها الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة على أنها أنواع مهددة بشدة بالانقراض أو مهددة بالانقراض أو معرضة للانقراض. كما أن تخفيف الآثار المحتملة لمصايد الأسماك البحرية على هذه الأنواع متأخر منذ مدة طويلة. ولم يعد صيد سمك الحفش مسموحًا به في أي من البلدان المطلة على البحر الأسود. ومع ذلك، لا يزال سمك الحفش معرضًا للصيد غير القانوني والصيد المخالف على نطاق واسع، لا سيما في البحر الأسود، بسبب ارتفاع الطلب على الكافيار الأسود، الذي يُنتج من بطارخ الإناث غير المخصبة (Billard و Lecointre، 2011؛ Pikitch وآخرون، 2005). وعند النظر إليها من وجهة نظر دولية، فإن أحد التدابير التي أُخذت هو قيام الولايات المتحدة الأمريكية بحظر استيراد كافيار بيلوغا من البلدان الستة المشاطفة للبحر الأسود في عام 2005. ومع ذلك، لا تزال أسماك الحفش التي تُصطاد من المصايد البرية تُعتبر في جميع أنحاء العالم أسماكًا مرشحة ممتازة لتربية الأحياء المائية نظرًا إلى قيمتها التجارية العالية (في إنتاج الكافيار واللحوم).

ومع أخذ هذا الأمر في الاعتبار، وفي عام 2021، أشار الاجتماع التاسع لمجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود في عام 2021 إلى الوضع الحرج للغاية لهذه الأنواع الثنائية المجال، التي تُعدّ إدارتها معقدة بشكل كبير بسبب دورة حياتها الغريبة. واقترحت مجموعة العمل ضرورة إجراء دراسة تجريبية في إطار مشروع BlackSea4Fish، بالتعاون مع جميع الشركاء المعنيين وبما يتماشى مع احتياجات الحفظ على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، وفقًا لمجموعة من الاختصاصات العامة. واعتمد هذا الاقتراح في الدورة السنوية الرابعة والأربعين للهيئة (2021)، التي اعتمدت القرار GFCM/44/2021/5 بشأن التخفيف من آثار مصايد الأسماك على حفظ أسماك الحفش في البحر الأسود (المنطقة الفرعية الجغرافية 29) بهدف النظر، إذا كان ذلك مناسبًا، في اعتماد المزيد من التدابير الرامية إلى التخفيف من آثار مصايد الأسماك في الدورة السادسة والأربعين للهيئة في عام 2023، استنادًا إلى نتائج المشروع التجريبي. وتتضمن هذه الوثيقة مبادئ توجيهية لتنفيذ المشروع، بناءً على الاختصاصات المبينة في القرار GFCM/44/2021/5.

المبادئ التوجيهية لتنفيذ الدراسة التجريبية

يرد سرد للقائمة الأولية المقترحة لأنواع سمك الحفش التي سينظر فيها في هذا المشروع التجريبي ووصفها في الجدول 1.

مجموعة الأعمال 1: إقامة الشبكات والتوعية

إن مجموعة الأعمال هذه عبارة عن مجموعة أعمال شاملة تهدف إلى إنشاء شبكة من الخبراء العلميين والتوعية بحالة الحفظ والقضايا الحاسمة المتعلقة بالجزء البحري من دورة حياة سمك الحفش.

المهمة 1: إقامة الشبكات

الهدف: إنشاء شبكة، بتنسيق من مشروع BlackSea4Fish وأمانة الهيئة، تضم الخبراء العلميين العاملين في مجال سمك الحفش في البحر الأسود، وفي أوروبا على نطاق أوسع. وستضمن الشبكة التعاون العلمي عبر الحدود والطويل الأمد في البحر الأسود وإنشاء قاعدة بيانات للمشاريع والأنشطة العلمية الحالية المتعلقة بسمك الحفش في البحر الأسود. وستبدأ هذه المهمة بندوة إلكترونية للشروع في النشاط.

المهمة 2: التوعية وإشراك الصيادين

الهدف: ستغطي هذه المهمة كافة احتياجات التوعية الخاصة بالمشروع التجريبي من خلال إجراءات هادفة بشأن احتياجات محددة. وعلى وجه الخصوص، ستنظم حملات توعية للصيادين من أجل تيسير زيادة التعاون والوعي تجاه مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، من بين أمور أخرى.

مجموعة الأعمال 2: تجميع المعلومات

يكمن الهدف من مجموعة الأعمال هذه في جمع كافة المعلومات المتاحة، بما في ذلك بشأن ما يلي:

- بيولوجيا أنواع سمك الحفش ذات الصلة بالبحر الأسود وبيئتها وتوزيعها؛
- والتفاعل مع مصائد الأسماك البحرية، بما في ذلك المعلومات الواردة من كل بلد مشاطئ للبحر الأسود بشأن معدات الصيد والطرق المستخدمة في إطار الصيد العرضي لسمك الحفش؛
- والتشريعات القائمة.

المهمة 1: تجميع المعلومات الموجودة

الهدف: تجميع المعلومات الموجودة من المؤلفات العلمية ذات الصلة، ومشاريع البحث، والمسوح في البحر، وبرامج الرصد، والتشريعات الوطنية والدولية في البحر الأسود، بالتشاور مع السلطات الوطنية وشبكة الخبراء العلميين التي أنشأت في مجموعة الأعمال 1، المهمة 1. وستؤدي هذه المهمة إلى مراجعة المؤلفات وإدراج المعلومات ذات الصلة في قاعدة البيانات العلمية للبحر الأسود.

المهمة 2: استكشاف معارف الصيادين

الهدف: تتوخى هذه المهمة إجراء دراسة للمعارف الإيكولوجية المحلية لجمع معلومات تكميلية من الصيادين عن قضايا مثل الصيد العرضي، والتوزع، والموسمية، والصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.

مجموعة الأعمال 3: التحليل والإجراءات المستقبلية المقترحة



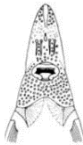





ستُخصّص مجموعة الأعمال هذه لإجراء تحليل متكامل لجميع المعلومات التي جُمعت في إطار مجموعتي الأعمال 1 و2، من أجل تحديد تدابير الإدارة المحتملة للجزء البحري من دورة حياة سمك الحفش وكذلك الفجوات في المعارف واقتراح إجراءات لسد الفجوات. وستكون النتيجة النهائية لمجموعة الأعمال هذه صياغة خطة للإدارة المستقبلية لهذه الأنواع المهددة بالانقراض في البحر الأسود. وتشمل النتائج المحتملة ما يلي:

- تطوير أنواع أكثر انتقائية من معدات الصيد المجهزة بأجهزة محتملة للحد من الصيد العرضي من خلال استغلال أنماط سلوك الأنواع في ممارسات الصيد ذات الصلة؛
- ورسم خرائط البؤر الساخنة للصيد العرضي؛
- وتدريب الصيادين ومراقبي مصايد الأسماك على كيفية التعرف على الأنواع وإطلاقها بشكل آمن عند مواجهتها.

الجدول الزمني المقترح

سيُنقذ المشروع التجريبي في الفترة ما بين ديسمبر/كانون الأول 2022 ويوليو/تموز 2023، وستُعرض النتائج المتوسطة في اجتماع مجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود في عام 2023، وستُعرض النتائج النهائية المقدمة في اجتماع مجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود في عام 2024 (انظر الجدول الزمني لخطة العمل أدناه للاطلاع على التفاصيل).

الجدول 1 - وصف موجز لسمك الحفش الذي يستخدم الجزء البحري من البحر الأسود (Ciolac و Patriche [2005]؛ و Babushkin وآخرون [1964] المذكور في اقتباس Pirogovskii وآخرون [1989]؛ و Kozhin* [1964]؛ و Vasil'eva و Vasil'ev [2021]).

أحدث دليل علمي على ظهورها في البحر الأسود	العمر (بالأعوام)		الحجم (بالمتر)		الأنواع			
	♂	♀	الحد الأقصى صى	المتوسط ط	الحد الأقصى صى	الاسم	الخطم	الجسم
Maximov وآخرون، 2014 (رومانيا)؛ و Zengin وآخرون، 2013 (تركيا) والمجلس الأوروبي، 2020 (بلغاريا)	15- [^] 13	*12-8	50 <	1.6-1.3	[^] 2.8 6	الحفش الروسي <i>Acipenser gueldenstaedtii</i>		
EMBLAS، 2017؛ و Kolman، 2011 (جورجيا)	*14-8	*9-7	60 <	3-1.5	6	الحفش الأوروبي <i>Acipenser (sturio)</i>		
Maximov وآخرون، 2014 (رومانيا)؛ ومنظمة الأغذية والزراعة، 2021 (تركيا)؛ والمجلس الأوروبي، 2020 (بلغاريا)	[^] 10-8	[^] 7-4	35 <	1.8-1.2	2.9	سمك الحفش المرصع بالنجوم <i>Acipenser (stellatus)</i>		
Maximov وآخرون، 2014 (رومانيا)؛ و Zengin وآخرون، 2013 (تركيا)؛ والمجلس الأوروبي، 2020 (بلغاريا)	[^] 18-16	[^] 14-11	[^] 11-8	3.5-2.2	6	حفش البيلوغا <i>Huso (huso)</i>		

* نحر ريوني (البحر الأسود: جورجيا)؛ [^] نحر الدانوب (البحر الأسود: بلغاريا)

الجدول الزمني لخطة عمل المشروع التجريبي

الفترة (بالأشهر)															
2024/2023															
13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	الشريك (الشركاء) المسؤولون	المهام	مجموعات الأعمال
												1	مشروع BlackSea4Fish وأمانة الهيئة	المهمة 1: إقامة الشبكات عن طريق ندوة إلكترونية	مجموعة الأعمال 1: إقامة الشبكات والتوعية
	11													المهمة 2: التوعية وإشراك الصيادين	
								3						المهمة 1: تجميع المعلومات الموجودة	مجموعة الأعمال 2: تجميع المعلومات
	12													المهمة 2: استكشاف معارف الصيادين	
2														صياغة خطة للإدارة المستقبلية لسمك الحفش	مجموعة الأعمال 3: التحليل والإجراءات المستقبلية المقترحة

- Belova, G.** 2015. Illegal Unreported and Unregulated Fishing In The Black Sea. International conference KNOWLEDGE-BASED ORGANIZATION,21(2) 408-412. <https://doi.org/10.1515/kbo-2015-0069>
- Billard, R. & Lecointre, G.** 2001. Biology and Conservation of the sturgeons and paddlefish. – Rev. Fish Biol. Fish. 10: 355-392.
- Ciolac, A. & Patriche, N.** 2005. Biological Aspects of Main Marine Migratory Sturgeons in Romanian Danube Rier. Applied Ecology and Environmental Resarch, 3: 101-106
- Council of Europe.** 2018. Pan-European Action Plan for Sturgeons. T-PVS/Inf (2018)6. Convention on the Conservation of European Wildlife and Natural Habitats. Standing Committee 38th meeting, 27–30 November 2018, Strasbourg
- EC.** 2020. European Commission (EC). Sustainable protection of lower Danube sturgeons by preventing and counteracting poaching and illegal wildlife trade (LIFE FOR DANUBE STURGEONS) LIFE15 GIE/AT/001004.
- EMBLAS.** 2017. National Pilot Monitoring studies and Joint open sea survey in Georgia, Russian Federation and Ukraine (Final report). In: Final scientific report in the frame of the EU/UNDP Project: Improving Environmental Monitoring in the Black Sea – Phase II (EMBLAS-II), ENPI/2013/313-169 (eds., Slobodnik, J., Alexandrov, B., Komorin, V., Mikaelyan, A., Guchmanidze, A., Arabidze, M.,Korshenko, A., Moncheva, S.), December, 2017. p. 447–472. DG Environment. 2017. Reporting under Article 17 of the Habitats Directive: Explanatory notes and guidelines for the period 2013-2018. Brussels. Pp 188.
- Eremeev, V. N. & Zuyev, G. V.** 2007, Commercial fishery impact on the modern Black Sea: a review, Turkish Journal of Fisheries and Aquatic Sciences, 7:75-82.
- FAO.** 2021. Improving Knowledge and Strengthening Scientific Monitoring of Mediterranean and Black Sea Fisheries- MTF/INT/943/MUL Baby 26. Rome, Italy
- GFCM.** 2021 General Fisheries Commission for the Mediterranean (GFCM). Working Group on the Black Sea (WGBS). In: Report of the Seventh Meeting of the Subregional Group on Stock Assessment in the Black Sea (SGSABS) Burgas, Bulgaria. Online, 12–16 July 2021
- Haxton, T.J. & Cano, T.M.** 2016. A global perspective of fragmentation on a declining taxonthe sturgeon (Acipenseriformes). Endanger. Species Res. 31 (1), 203–210. <https://doi.org/10.3354/esr00767>.
- Jahrl, J. & Rosenthal, H.** 2017. Marketing survey on illegal caviar trade in Bulgaria and Romania (A revised and expanded survey report) (p. 52) Norderstedt, Germany: World Sturgeon Conservation Society Special Publication n°8, Books on Demand.
- Jahrl, J., Boner, M., Striebel, B. & Ludwig, A.** 2021. Evidence for Trafficking of Critically Endangered Sturgeon in the Lower Danube Region. World Wildlife Fund, Final Report. pp 56.
- JJarić, I., Visnjic-Jeftić, Z., Cvijanović, G., Gacic, Z., Jovanović, L., Skoric, S. & Lenhardt, M.** 2011. Determination of differential heavy metal and trace element accumulation in liver, gills, intestine and muscle of sterlet (*Acipenser ruthenus*) from the Danube River in Serbia by ICP-OES. Microchem. J. 98, 77–81.
- Kasapoglu N & Duzgunes, E.** 2014. Length-weight relationships of marine species caught by five gears from the Black Sea. Mediterranean Marine Science, 15 (1): 95-100
- Kolman, R.** 2011. European Sturgeon, *Acipenser sturio* in Georgia. In: Williot, P., Rochard, E., Desse-Berset, N., Kirschbaum, F., Gessner, J. (eds) Biology and Conservation of the European Sturgeon *Acipenser sturio* L. 1758. Springer, Berlin, Heidelberg. https://doi.org/10.1007/978-3-642-20611-5_17

- Kozhin, NI.** 1964. Sturgeon from USSR and their reproduction. Trudy VNIRO LII:21–58(in Russian)
- V. Maximov, G. Tiganov, M. Paraschiv, M.I. Nenciu & T. Zaharia.** 2014. Preliminary Data on the Monitoring of Sturgeon Species in Romanian Marine Waters. *J Environ Prot Ecol*,15(3): 933-943.
- Öztürk, B.** 2013. Some remarks of Illegal, Unreported and Unregulated (IUU) fishing in Turkish part of the Black Sea. *Journal of Black Sea / Mediterranean Environment*, 19 (2), 256-267. Retrieved from <https://dergipark.org.tr/en/pub/jbme/issue/9833/121784>
- Pikitch EK, Doukakis P, Laucks L, Chakrabarty P & Erickson DL.** 2005. Status, trends and management of sturgeon and paddlefish fisheries. *Fish Fish* 6: 233– 265.
- Pirogovskii, M.I., Sokolov, L.I. and Vasil’ev, V.P.** 1989. *Huso huso* (Linnaeus, 1758). In: Holcík J. (ed). *The Freshwater Fishes of Europe*. Vol. I/II: General Introduction of Fishes. Acipenseriformes. Wiesbaden, AULA-Verlag. Pp. 295-344. In: Document Doc. 10.89; Prop. 10.65. 1997. Proposal to list all Acipenseriformes in Appendix II. Submitted by Germany and The United States of America.
- Roy, N. K., Candelmo, A., DellaTorre, M., Chambers, R. C., Nádas, A., & Wirgin, I.** 2018. Characterization of AHR2 and CYP1A expression in Atlantic sturgeon and shortnose sturgeon treated with coplanar PCBs and TCDD. *Aquatic toxicology (Amsterdam, Netherlands)*, 197, 19–31.
- Sandu, C., Reinartz, R. & Bloesch, J.** 2013. “Sturgeon 2020”: A program for the protection and rehabilitation of Danube sturgeons. Danube Sturgeon Task Force (DSTF) & EU Strategy for the Danube River (EUSDR) Priority Area (PA) 6 – Biodiversity.
- Vasil’eva, E.D. & Vasil’ev, V.P.** 2021. Taxonomic Relations of Russian and Persian Sturgeons (genus *Acipenser*, Acipenseridae): an Updated Synthesis. *J. Ichthyol.* 61, 17–32. <https://doi.org/10.1134/S0032945221010173>
- Zengin, M., Gümüş, A., Dağtekin, M. & Firidin, Ş.** 2013. Biological data derived from sturgeon (*Acipenser stellatus*, *Acipenser gueldenstaedtii* and *Huso huso*) by-catch along the coasts of the Southern Black Sea (Turkey). *Turk. J. Fish. Aquat. Sci.* 13, 745–752.

اختصاصات أنشطة مختارة وخرائط طريقها

المرفق 26/ألف

الاختصاصات المنقحة لمجموعة العمل المعنية بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق

يكمُن الهدف الرئيسي لمجموعة العمل المعنية بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق في دعم تنفيذ خطة العمل الإقليمية بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، والمخرجات ذات الصلة لاستراتيجية الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط لعام 2030 بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود (استراتيجية الهيئة لعام 2030)، وذلك من خلال تنسيق الأنشطة التقنية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق من أجل سد الفجوات في البيانات الرئيسية المتعلقة بهذا القطاع، وإسداء المشورة لأغراض النظر فيها والتحقق من صحتها من قبل اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك ومجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود، ودعم الإدارة المستدامة وتنمية مصايد الأسماك الصغيرة النطاق من منظور التحوّل الأزرق. وتحقيقاً لهذه الغاية، ستقوم مجموعة العمل المعنية بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق بما يلي:

- إسداء المشورة بشأن تنفيذ المخرجات التقنية لخطة العمل الإقليمية بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود واستراتيجية الهيئة لعام 2030، وكذلك دعم تنفيذ صكوك المنظمة ذات الصلة، مثل الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر في منطقة التطبيق الخاصة بالهيئة.
- وتوفير التوجيه لتنفيذ الإجراءات الملموسة والمخصّصة في منطقة التطبيق الخاصة بالهيئة، وفقاً لأولويات القطاع وبما يتماشى مع المواضيع الرئيسية لخطة العمل الإقليمية بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود.
- ودعم الجهود المبذولة للنظر بشكل أفضل في قطاع مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، ولا سيما أهداف خطة العمل الإقليمية بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، ضمن أعمال تقنية أخرى تضطلع بها الهيئة (مثل العمل بشأن مصايد الأسماك الترفيهية، وتغير المناخ، والتفاعلات مع الأنواع المعرضة للخطر، والأنواع غير الأصلية، وبرامج البحوث الخاصة بالأنواع، وما إلى ذلك) بحسب الاقتضاء.
- وعلى وجه الخصوص، وتماشياً مع إطار الرصد المعتمد لخطة العمل الإقليمية بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والإجراءات ذات الأولوية، دعم إسداء المشورة بشأن ما يلي:
 - تحديد خصائص مصايد الأسماك الصغيرة النطاق؛
 - وتحسين جمع البيانات وتقييم الأرصادة في ما يخص الأنواع ذات الأولوية بالنسبة إلى المصايد الصغيرة النطاق؛

- والتفاعلات بين مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والبيئة البحرية، بما في ذلك التقليل من الصيد العرضي للأنواع المعرضة للخطر بواسطة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وآثار تغير المناخ على مصايد الأسماك الصغيرة النطاق؛
- وأفضل الممارسات للعمليات التشاركية، بما في ذلك جمع البيانات التشاركية والرصد والرقابة والمراقبة التشاركية؛
- وتعزيز سلاسل القيمة الخاصة بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق، بما في ذلك المعايير الدنيا لمواقع الإنزال الخاصة بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق؛
- وتحسين وصول مصايد الأسماك الصغيرة النطاق إلى برامج الحماية الاجتماعية المناسبة.

اختصاصات اجتماع الخبراء بشأن إدارة الأسماك السطحية الصغيرة في بحر البوران

أخذًا بعين الاعتبار أهمية مصايد الأسماك السطحية الصغيرة (خاصة السردين في بحر البوران كَلَّه والأنشوفة في الجزء الشمالي من المنطقة) من حيث حجم المصيد والأهمية الاجتماعية والاقتصادية، وبناءً على أوجه التقدم المحرزة في كل من اعتماد تدابير الإدارة الوطنية وفي المعارف العلمية لمصايد الأسماك هذه، سيعقد اجتماع خبراء بشأن إدارة الأسماك السطحية الصغيرة في بحر البوران في عام 2023 من أجل تحليل حالة هذه المصايد ومناقشة أولويات الإدارة والطريق المحتمل للمضي قدمًا نحو تعزيز استدامة هذه المصايد.

وتشمل الاختصاصات المقترحة لهذا الاجتماع ما يلي:

- تجميع تدابير الإدارة الوطنية الموجودة كافة.
- وتجميع المعلومات العلمية المتعلقة بما يلي:
 - التوزع المكاني لمناطق التفريخ والتسرئة؛
 - وصفات تاريخ الحياة الخاصة بالأنواع؛
 - وتعريف الأرصدة، بما في ذلك من نتائج مشروع "Transboran"؛
 - والمسائل المتعلقة بتغير المناخ، واقتراح في هذا الصدد التفاعلات مع الأسماك السطحية الكبيرة ومسائل السلسلة الغذائية.
- وتحديد أولويات الإدارة لمصايد الأسماك هذه، وإمكانية التنسيق عبر البلدان والنطاق الجغرافي لتنفيذ تدابير الإدارة على المستوى الإقليمي الفرعي.
- ووضع خارطة طريق نحو تنفيذ المقترحات.

المرفق 26/جيم

خارطة طريق نحو خطة عمل إقليمية للأنواع المعرضة للخطر في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود

الربيع الأخير من عام 2022

- المسودة صفر لخطة العمل الإقليمية للأنواع المعرضة للخطر في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، من إعداد أمانة الهيئة، بناءً على عناصر ومبادئ ومدخلات من مختلف المحافل (جلسة مجموعة العمل المعنية بتكنولوجيا الصيد بشأن الأنواع المعرضة للخطر، وأحداث مشروع "Medbycatch"، وما إلى ذلك).

الفصل الأول من عام 2023

- عقد اجتماع تحضيرى مع أصحاب المصلحة المعنيين لاستعراض وتنقيح المسودة صفر لخطة العمل الإقليمية للأنواع المعرضة للخطر في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، بهدف إعداد مسودة أولى كاملة.
- وتعميم المسودة الأولى لخطة العمل الإقليمية للأنواع المعرضة للخطر في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود من أجل الحصول على مزيد من التعليقات وتحقيق التكامل، وإجراء مناقشات بشأن تفعيل النتائج ورصدها.
- وتوحيد المسودة النهائية وتقديمها إلى اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك التابعة للهيئة، وإجراء مناقشة بشأن الطريق المحتمل للمضي قدماً نحو اعتماد خطة العمل الإقليمية للأنواع المعرضة للخطر في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود.

خارطة طريق للعمل المستقبلي على أنشوفة البحر الأسود

1- العمل على البيانات

- حل مشكلة خليط مجموعات الأنشوفة المختلفة التي تظهر معدلات نمو مختلفة على مستوى البحر الأسود.
- وتنظيم حلقة عمل بمشاركة خبراء إقليميين من أجل وضع منهجية مشتركة لتحديد أشكال مختلفة من الأنشوفة على أساس مورفولوجيا الحصية الأذنية.

2- التقييم

- كعملية مكتملة لنموذج التقييم المكاني، إجراء تقييم للأرصدة من خلال نموذجين إضافيين:
 - o النموذج الإحصائي للمصيد بحسب العمر (a4a)؛
 - o ونموذج الإنتاج (نماذج الإنتاج الفاض عبر الزمن).

3- تقدير النقاط المرجعية البيولوجية في سياق الاضطرابات الإيكولوجية التي حدثت في النظام الإيكولوجي للبحر الأسود

- مراجعة الأحداث المترتبة عن تغييرات كبيرة في سلوك أنشوفة البحر الأسود (التفريخ والهجرة والبيات الشتوي).
- وتجريب سيناريوهات تقدير مختلفة للنقاط المرجعية البيولوجية.

4- المسح الصوتي

- التحقيق في تأثير موقع أخذ العينات (في الخارج مقابل الساحل) على تصور الأرصدة التي يقدمها المسح الصوتي التركيبي.
- والعمل على مسح صوتي موحد يغطي المنطقة الرئيسية لمصايد الأسماك وخارجها (في تركيا وجورجيا على الأقل) - بتيسير من مشروع BlackSea4Fish.
- والتأكد من عدم وجود ثغرات في السلاسل الزمنية في المستقبل.

5- وضع الصيغة النهائية للمعيار

6- أنشطة أخرى

نقل المعارف

الاستمرار في استخدام نهج المدربين في التقييم والنمذجة.

المرفق 26/هـ

خارطة الطريق لوضع الصيغة النهائية للتقييم المعياري لسماك الإسبرط الأوروبي في البحر الأسود

الموعد المقترح للجلسة النهائية للمعيار: 2023/2022 قبل المجموعة الإقليمية الفرعية المعنية بتقدير الأرصد في البحر الأسود في عام 2023، بحضور مراجع خارجي.

العمل الوشيك نحو وضع الصيغة النهائية للمعيار

- إدراج معيار مصيد موحد لكل وحدة جهد بالنسبة إلى تركيا في التقييم الحالي؛
- وتحسين تشخيصات نموذج التقييم المكاني وتعزيزها؛
- وإجراء تجارب المقارنة مع نماذج الإنتاج الفائض عبر الزمن؛
- وتقدير النقاط المرجعية لسماك الإسبرط الأوروبي باستخدام برنامج EQSim.

العمل المستقبلي لتحسين جودة البيانات وكميتها

مسائل البيانات

تقدير الأعمار

ينبغي أن يتقدم العمل في تحديد بروتوكول لتقدير الأعمار وتفسير الحصية الأذنية في المواسم والأشهر المختلفة، بدءًا من الجهود التي بذلها بالفعل مشروع BlackSea4Fish. والقيام بذلك بصورة تدريجية:

- استنادًا إلى الجلسة الإلكترونية لتحديد المسائل الرئيسية التي أُجريت في عام 2021، عقد اجتماع حضوري في أقرب وقت ممكن للعمل على الحصية الأذنية، ووضع الصيغة النهائية لبروتوكول وفهم الخطوات التالية.

توحيد مؤشرات المصيد لكل وحدة جهد

- أوكرانيا: بتيسير من أمانة الهيئة ومشروع Black Sea4Fish.
- الاتحاد الروسي: بتيسير من مشروع Black Sea4Fish والسيد جورج داسكالوف.
- بلغاريا: رهناً بالتمويل.

مسائل النمذجة

- الاضطلاع ببناء القدرات ونقل المعارف بشأن نموذج التقييم المكاني الحالي.
- واستكشاف نماذج إضافية أكثر ملاءمة للبيانات المتاحة حاليًا.
- وتنظيم حلقة عمل بشأن استخدام نموذج التقييم المكاني من أجل تقييم الأنواع السطحية الصغيرة لكامل منطقة التطبيق الخاصة بالهيئة.

خارطة طريق لتقييم كلب البحر ذي الشوكة في البحر الأسود

1- تحسين البيانات

- فهم أفضل للمعلّّمات البيولوجية.
- وتنسيق جمع البيانات بشأن البيانات البيولوجية، ولا سيما جمع معلومات الطول والجنس لجميع الأسماك المصيدة، وكذلك تلك التي تقلّ عن حجم الإنزال، نظرًا إلى وجود تحيّر تجاه الأسماك البالغة في عملية جمع البيانات.
- وتحسين عمليات المسح (من حيث الزمان والمكان) باستخدام شبك الجرّ القاعية لتحسين وصف الأنواع.
- وتنظيم حلقة عمل بشأن تقنيات تقدير أعمار أسماك كلب البحر ذي الشوكة من أجل تهيئة فرص تدريب وزيادة تبادل المعارف بين البلدان.
- وتحديد كمية الصيد العرضي.
- واستخدام سلاسل زمنية أطول لبيانات الإنزال، وتفضيل التمديد إلى فترة الاستغلال المنخفض.
- وتوحيد سير العمل بين البلدان من أجل الوصول إلى المصيد بحسب العمر في كل بلد، وتحديثه، من أجل ضمان الاتساق بين بيانات المصيد ومصفوفة الصيد بحسب العمر.
- واستكشاف طرق/أدوات التوحيد التي تمثّل التباين الزمني والمكاني المفاجئ الذي غالبًا ما يُلاحظ في مؤشر الكتلة الحيوية/الوفرة بسبب التوزيع المتكثف الذي تعرضه الأنواع.

2- نُهج النمذجة التي سيجري تجربتها بدلًا من نموذج XSA

- نظرًا إلى أن التركيب العمري للمصيد متاح بالنسبة إلى نماذج الإنتاج فحسب (نموذج الإنتاج الفائض عبر الزمن و JABBA).

المرفق 26/زاي

خارطة طريق لتحسين بيانات المدخلات لتقييم الماكربيل الفرسى فى البحر الأسود

وافقت المجموعة الإقليمية الفرعية المعنية بتقدير الأرصد فى البحر الأسود على معالجة الجوانب التالية المتعلقة ببيانات المدخلات لتقييم الماكربيل الفرسى قبل انعقاد اجتماع المجموعة لعام 2023:

- المضى قدماً فى استكشاف البيانات وتحسين جودة البيانات بالنسبة إلى جميع البلدان؛
- وإمكانية إدراج معلومات عن المصيد المرتمعة فى التقييم؛
- واستكشاف إمكانيات دمج مؤشر الكتلة الحيوية المقدرة من خلال المسوحات المائية الصوتية التي أجريت فى تركيا؛
- وإجراء فحص دقيق للأنماط الطفيفة الملاحظة فى التحليل الارتجاعي فى التقييمات المستقبلية. ومن أجل تحقيق الأهداف المذكورة أعلاه، ينبغي وضع جميع البيانات المتاحة بحسب البلد على طاولة التحليل من أجل تحسين استخدامها وزيادة جودة المشورة، مع الإشارة بشكل خاص إلى:
- البيانات المتاحة عن التوزيع المتواتر للمصيد والمسوحات؛
- والبيانات المتاحة عن المسوحات، ولا سيما المسوحات الصوتية التي تم جمعها ولكن لم يتم تحليلها بعد، وكذلك المسوحات الجديدة؛
- والبيانات المتوفرة عن المصيد المرتمع.

اللائحة الداخلية المعدلة للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط

المادة الأولى - التعاريف

1- لأغراض هذه اللائحة الداخلية، يكون للمصطلحات المعنى نفسه المستخدم في الاتفاق، وبالإضافة إلى ذلك، تُطبق التعاريف التالية:

- "الاتفاق": اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط؛
- "المكتب": المكتب المنشأ بموجب المادة 7 من الاتفاق؛
- "الهيئة": الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط؛
- "الرئيس": رئيس الهيئة؛
- "المؤتمر": مؤتمر المنظمة؛
- "المجلس": مجلس المنظمة؛
- "المندوب": ممثل أحد الأطراف المتعاقدة على النحو المنصوص عليه في المادة 6 من الاتفاق؛
- "الوفد": المندوب ومناو به/مناوبته وخبرائه ومستشاروه؛
- "المدير العام": المدير العام للمنظمة؛
- "الأمين التنفيذي": هو الأمين التنفيذي للهيئة المعين بموجب المادة 10 من الاتفاق؛
- "المقر الرئيسي": المقر الرئيسي للهيئة المحدد بموجب المادة 2 من الاتفاق؛
- "المراقب": أي دولة عضو في المنظمة ليست طرفاً متعاقداً وأي منظمة حكومية دولية أو منظمة غير حكومية تحضر دورات الهيئة أو أجهزتها الفرعية التابعة وفقاً للمادة 15 من الاتفاق؛
- "المنظمة": منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة؛
- "نائب الرئيس": نائباً لرئيس الهيئة.

المادة الثانية - دورات الهيئة وأجهزتها الفرعية

- 1- تقرر الهيئة في كل دورة عادية، موعد ومكان انعقاد دورتها التالية، وفقاً لمقتضيات برامج الهيئة ولشروط الدعوة الموجهة من الطرف المتعاقد الذي ستعقد فيه الدورة، بحسب الاقتضاء، وبالتشاور مع المدير العام.
- 2- يجوز للرئيس أن يعقد دورة استثنائية للهيئة:

- (أ) بناءً على طلب الهيئة؛
- (ب) أو بناءً على طلب المكتب بموافقة أغلبية الأطراف المتعاقدة؛
- (ج) أو بناءً على طلب طرف متعاقد، مع موافقة أغلبية الأطراف المتعاقدة.

3- يجوز عقد دورات الهيئة في المقر الرئيسي للهيئة أو المقر الرئيسي للمنظمة أو في مكان يُتفق عليه في بلد هو طرف متعاقد.

4- تصدر الدعوات لحضور إحدى الدورات العادية للهيئة من قبل الأمين التنفيذي نيابةً عن الرئيس وترسل إلى الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة والمراقبين قبل الموعد المحدد لافتتاح الدورة بستين يومًا على الأقل. وتصدر الدعوات لحضور الدورات الاستثنائية قبل الموعد المحدد لافتتاح الدورة بأربعين يومًا على الأقل. وينبغي أن تكون في الدعوة إشارة محددة إلى الأحكام الواردة في الفقرة 6، بحسب الاقتضاء.

5- تسري الأحكام نفسها الواردة في الاتفاق وفي هذه اللائحة التي تنظم دورات الهيئة، بعد إجراء التغييرات الضرورية، على دورات الأجهزة الفرعية المنشأة.

6- لعقد أي دورة للهيئة أو لأي جهاز من أجهزتها الفرعية، في بلد ما، ينبغي أن يكون هذا البلد:

(أ) قد صادّق بلا تحفظ على "اتفاقية امتيازات الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة وحصاناتها"، بما في ذلك من أجل تيسير إصدار تأشيرات دخول لجميع المندوبين أو الممثلين أو الخبراء أو المراقبين أو غيرهم ممن لهم حق حضور الدورة؛

(ب) أو قد أعطى تأكيدًا بتمتع جميع المندوبين أو الممثلين أو الخبراء أو المراقبين أو غير ذلك من الأشخاص الذين لهم الحق في حضور هذه الدورة وفقًا لأحكام الاتفاق أو لهذه اللائحة، بالامتيازات والحصانات اللازمة لممارسة مهامهم المتعلقة بالدورة بشكل مستقل. وفي هذه الحالة يبرم اتفاق بين المنظمة والبلد المضيف.

وفي كلتا الحالتين، يتمتع الأمين التنفيذي بولاية تحديد جميع الجوانب اللوجستية والفنية ذات الصلة الضرورية لتنظيم الدورة مع البلد المضيف.

المادة الثالثة - التسجيل وأوراق التفويض

1- يتخذ الأمين التنفيذي ترتيبات لتسجيل المندوبين والمراقبين، بما في ذلك إعداد نموذج موحد يُستخدم تحقيقًا لهذا الغرض. ويرفع الأمين التنفيذي تقريرًا إلى الهيئة عن تسجيل المندوبين والمراقبين، بحسب الاقتضاء.

2- يتسلم الأمين التنفيذي، في كل دورة أوراق، تفويض الوفود والمراقبين. ويجب أن تطابق هذه الأوراق النموذج الموحد الذي وضعه الأمين التنفيذي. وبعد فحص هذه الأوراق، يرفع الأمين التنفيذي تقريرًا إلى الهيئة في بداية الدورة.

المادة الرابعة - جدول أعمال الدورة العادية للهيئة

1- يقوم الأمين التنفيذي بإعداد جدول الأعمال لكل دورة عادية من دورات الهيئة وإرساله إلى الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة بعد موافقة الرئيس. كما يرسل جدول الأعمال إلى المراقبين الذين حضروا الدورة العادية السابقة للهيئة أو طلبوا حضور الدورة التالية، ما لم تقرر الهيئة صراحة خلاف ذلك. ويُرسل جدول الأعمال ستين يومًا على الأقل قبل موعد افتتاح الدورة، جنبًا إلى جنب مع التقارير والوثائق المتاحة المتعلقة بذلك.

2- يتضمن جدول أعمال كل دورة عادية، على الأقل، البنود التالية:

(أ) انتخاب الرئيس ونائبين للرئيس وفقاً للمادة 7 من الاتفاق، بحسب الاقتضاء؛

(ب) واعتماد جدول الأعمال؛

(ج) وتقرير من الأمين التنفيذي عن الشؤون المالية والإدارية للهيئة، وتقرير من الرئيس أو الأمين التنفيذي عن أنشطة الهيئة؛

(د) والنظر في الميزانية المقترحة؛

(هـ) وتقارير عن أنشطة وتوصيات الأجهزة الفرعية في ما بين الدورات؛

(و) ومقترحات لاعتماد التوصيات عملاً بالمادة 8 (ب) من الاتفاق؛

(ز) واستعراض برنامج عمل الهيئة المقترح؛

(ح) والنظر في موعد ومكان انعقاد الدورة التالية؛

(ط) وطلبات العضوية وفقاً لأحكام الاتفاق؛

(ي) والتعديلات المقترحة على الاتفاق، إن وجدت، وفقاً للمادة 22 من الاتفاق؛

(ك) وأي بنود يحيلها المؤتمر أو المجلس أو المدير العام إلى الهيئة؛

(ل) والبنود التي أُقرت في الدورة السابقة؛

(م) والبنود المقترحة من أي جهاز فرعي؛

(ن) والبنود المقترحة من طرف متعاقد، كما وردت إلى الأمانة قبل إرسال جدول الأعمال.

3- في حال ينبغي لفت انتباه الهيئة إلى بنود جديدة، يقوم الأمين التنفيذي بإعداد نسخ منقحة من جدول الأعمال، بحسب الاقتضاء، بعد إرساله وإحالاته إلى الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة والمراقبين قبل موعد افتتاح الدورة.

4- يقتصر جدول أعمال أي دورة استثنائية على البنود المتعلقة بالعرض من الدعوة إلى عقد الدورة فقط.

المادة الخامسة - الأمانة والأمين التنفيذي

1- تتألف الأمانة من الأمين التنفيذي والموظفين الموجودين تحت مسؤوليته الذين قد يتم تعيينهم وفقاً للاتفاق، والمادة 10 على وجه الخصوص، والقواعد والإجراءات الأخرى ذات الصلة، بحسب الاقتضاء.

2- يقوم المدير العام بتعيين الأمين التنفيذي بعد موافقة الهيئة وفقاً للمادة 10 من الاتفاق والإجراءات المنصوص عليها في الملحق 2 من هذه اللائحة.

3- يُعيّن الأمين التنفيذي لمدة خمس سنوات ويجوز إعادة اختياره لولاية متتالية أخرى مدتها خمس سنوات. وخلال الدورة العادية الثالثة التي تلي الدورة العادية للهيئة التي تم فيها اختيار الأمين التنفيذي، أو في الدورة العادية الرابعة التي تلي اختيار الأمين التنفيذي (في حال حدوث الاختيار أثناء دورة استثنائية للهيئة)، ينبغي أن يدرج اختيار الأمين التنفيذي التالي على جدول أعمال الهيئة.

4- يتولى الأمين التنفيذي مسؤولية تنفيذ سياسات الهيئة وأنشطتها ويرفع تقريراً عنها إلى الهيئة. ويحيل إلى المدير العام، بعد كل دورة، تقريراً يتضمن آراءه وتوصياته وقراراته، كما يرفع إلى المدير العام أي تقارير أخرى، قد تبدو ضرورية أو مرغوباً فيها، بما في ذلك بشأن واجباته على النحو المحدد في الفقرة 4.

5- تشمل واجبات الأمين التنفيذي ما يلي:

(أ) تلقي المراسلات الرسمية للهيئة وإرسالها؛

(ب) والحفاظ على اتصالات مع المسؤولين الحكوميين المناسبين ومؤسسات مصايد الأسماك والمنظمات الدولية الملائمة التي تُعنى بتنمية مصايد الأسماك وصونها، وإدارتها واستخدامها بصورة رشيدة، بالإضافة إلى التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية في منطقة التطبيق، وذلك لتسهيل التشاور والتعاون بشأن جميع المسائل المرتبطة بأهداف الهيئة؛

(ج) والمحافظة على شبكة نشطة وفعالة من جهات التنسيق الوطنية لأغراض الاتصال الروتيني بشأن ما تحرزه أنشطة الهيئة من تقدم وما تسفر عنه من نتائج؛

(د) وإعداد برامج عمل وتنفيذها وإعداد الميزانيات وضمان رفع التقارير في الوقت المناسب إلى الهيئة؛

(هـ) والترخيص بصرف الأموال وفقاً للميزانية المستقلة للهيئة ومسك حساب أموال الميزانية المستقلة للهيئة؛

(و) والمشاركة في صياغة الاقتراحات المتعلقة بالميزانية وبرنامج العمل أو غير ذلك من أنشطة الهيئة الممولة من الميزانية العادية للمنظمة؛

(ز) وإثارة اهتمام الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة والأطراف غير المتعاقدة والجهات المانحة المحتملة بأنشطة الهيئة وإمكانية تقديم التمويل أو تنفيذ مشاريع تعاونية وأنشطة تكميلية؛

(ح) وتشجيع إنشاء قواعد البيانات وتيسيره ورصده لتقييم مصايد الأسماك ورصدها، إضافةً إلى إعداد بحوث فنية وبيولوجية واجتماعية واقتصادية، من أجل وضع أساس سليم لإدارة مصايد الأسماك وتنمية تربية الأحياء المائية؛

(ط) وتنسيق برامج البحوث التي تضطلع بها الأطراف المتعاقدة، عند الاقتضاء؛

(ي) والمشاركة، بحسب الاقتضاء، في الإشراف على أنشطة المشاريع المنفذة تحت الإطار العام للهيئة أو أجهزتها الفرعية؛

(ك) وتنظيم دورات الهيئة وأجهزتها الفرعية وغيرها من الاجتماعات المخصصة الأخرى ذات الصلة؛

(ل) وإعداد، أو الترتيب لإعداد، وثائق وأوراق معلومات أساسية وتقرير عن أنشطة الهيئة وبرنامج عملها بقصد عرضه عليها خلال دوراتها العادية، واتخاذ الترتيبات لنشر التقرير ومحاضر دورات الهيئة وأجهزتها الفرعية كذلك والاجتماعات المخصصة ذات الصلة في وقت لاحق؛

(م) واتخاذ الخطوات الملائمة، بحسب الاقتضاء، لضمان التنسيق بين أنشطة الهيئة والأنشطة التي تنفذها المنظمة من خلال إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية التابعة لها، مع الإشارة بشكل خاص إلى جميع المسائل التي لها آثار سياسية أو مالية أو برامجية؛

(ن) وتأدية أي مهام أخرى، حسبما تطلبه الهيئة.

6- ترسل إلى الأمين التنفيذي نسخ من جميع المراسلات المتعلقة بأعمال الهيئة للإحاطة والحفظ.

المادة السادسة - المشاركة في دورات الهيئة

1- وفقاً للمادة 15 من الاتفاق، تكون دورات الهيئة وأجهزتها الفرعية مفتوحة أمام المراقبين خلال الدورة، ما لم تقرر الهيئة غير ذلك، بناءً على طلب الرئيس أو الأمين التنفيذي أو طرف أو أكثر من الأطراف المتعاقدة. وعندما تقرر الهيئة عقد اجتماع خاص، فإنها تحدد في الوقت ذاته، بحسب الاقتضاء، شروط وإجراءات حضور المراقبين.

المادة السابعة - انتخاب الرئيس ونائب الرئيس

تنتخب الهيئة في الدورة العادية، من المندوبين أو المندوبين المناوبين الحاضرين، رئيس الهيئة والنائبين الأول والثاني للرئيس، الذي يتولون مناصبهم مباشرة بعد الدورة العادية التي انتخبوا فيها، ويكون انتخابهم لمدة دورتين عاديتين. ويجوز إعادة انتخاب الرئيس ونائب الرئيس لمدة دورتين أخريين.

المادة الثامنة - اختصاصات المكتب

1- يضطلع الرئيس بالوظائف المنوطة به/بها في أجزاء أخرى من اللائحة ويقوم، على وجه الخصوص، بما يلي:

(أ) إعلان افتتاح كل دورة من دورات الهيئة واختتامها؛

(ب) وتوجيه المناقشات في هذه الدورات وكفالة الالتزام بهذه اللائحة، وإعطاء الحق في الكلام، وطرح الأسئلة وإعلان القرارات؛

(ج) والبت في نقاط النظام؛

(د) والتحكم بشكل كامل في إجراءات الدورة، رهناً بأحكام هذه اللائحة؛

(هـ) وتعيين لجان الدورة، حسبما تقتضيه توجيهات الهيئة؛

(و) والدعوة إلى التصويت وإعلان نتائج التصويت؛

(ز) وتأدية أي مهام أخرى قد تقررها الهيئة، بما في ذلك تلك المنصوص عليها في المادة 4-2 من اللائحة المالية.

2- في غياب الرئيس، أو بناءً على طلبه/طلبها، يتولى النائب الأول للرئيس وظائفه/وظائفها أو يتولاها، وفي غياب هذا الأخير، النائب الثاني للرئيس.

3- لا يصوت الرئيس، أو نائبا الرئيس عند توليها مهام الرئيس، ويقوم عضو آخر من الوفد بتمثيل الطرف المتعاقد المعني.

4- يضطلع الأمين التنفيذي بشكل مؤقت بوظائف الرئيس في حال عجز الرئيس ونائبا الرئيس عن العمل.

5- يجوز للهيئة أن تعتمد، تماشياً مع هذه اللائحة، مواد توضح وظائف المكتب، مع الإشارة بصفة خاصة إلى أي وظائف تؤدي خلال فترة ما بين الدورات.

6- خلال فترة ما بين دورات الهيئة، يمارس المكتب مهامه وفقاً لهذه اللائحة.

المادة التاسعة - ترتيبات التصويت وإجراءاته

1- يكون التصويت في اجتماعات الجلسة العامة، ما لم تنص الفقرة 4 من هذه المادة على خلاف ذلك، برفع الأيدي إلا إذا طلب أحد الأطراف المتعاقدة التصويت ببناء الأسماء أو الاقتراع السري، وتم تأييد هذا الطلب.

2- عند التصويت ببناء الأسماء، ينادى، بالترتيب الأبجدي الإنكليزي، على أسماء الأطراف المتعاقدة التي يحق لها التصويت. ويحدد الرئيس عن طريق القرعة اسم أول طرف متعاقد ينادى عليه.

3- يُبين تسجيل أي تصويت ببناء الأسماء الأصوات التي أدلى بها كل مندوب وأي امتناع عن التصويت.

4- يكون التصويت، ما لم تقرر الهيئة خلاف ذلك، بالاقتراع السري على المسائل المتعلقة بالأفراد، بما في ذلك انتخاب مكتب الهيئة وأجهزتها الفرعية.

5- عندما لا يحصل مرشح لمنصب على أغلبية الأصوات المعطاة في الاقتراع الأول، يُجرى اقتراع ثان يقتصر على المرشحين اللذين حصلوا على أكبر عدد من الأصوات. فإذا انقسمت الأصوات بالتساوي في الاقتراع الثاني، يُجرى ما يلزم من الاقتراعات لتحديد المرشح المنتخب.

6- تعني الأصوات المعطاة الأصوات "المؤيدة" والأصوات "المعارضة"، ولا تتضمن الامتناع عن التصويت أو الأصوات الملغاة.

7- إذا انقسمت الهيئة بالتساوي عند إجراء تصويت على مسألة أخرى غير مسألة انتخاب، يجوز إجراء تصويت ثان وثالث في الدورة الجارية. وإذا ظلت الهيئة بعد ذلك منقسمة بالتساوي، لا ينظر في المقترح مرة أخرى خلال الدورة الجارية.

8- تخضع ترتيبات التصويت وما يتصل بها من مسائل أخرى غير منصوص عليها تحديداً في الاتفاق، أو في هذه اللائحة، لأحكام اللائحة العامة للمنظمة، بعد إجراء جميع التغييرات الضرورية.

المادة العاشرة - الأجهزة الفرعية للهيئة

1- يجوز لكل جهاز فرعي ينشأ بموجب المادة 9 من الاتفاق أن ينشئ لجاناً فرعية ومجموعات عمل ويكفل تنسيقها.

2- ستحدد العلاقة بين الهيئة وأجهزتها الفرعية، التي تتمتع بطابع استشاري، بناء على قرار الهيئة ضمن إطار مرجعي، يرد في الملحق 1 لهذه اللائحة، وستراجع عند الاقتضاء.

3- يدعو رئيس الهيئة إلى عقد اجتماعات أي جهاز فرعي ينشأ وفقاً للمادة 9 من الاتفاق في الأوقات والأماكن التي يحددها الرئيس بالتشاور مع المدير العام للمنظمة، بحسب الاقتضاء.

4- يعمل أي جهاز فرعي ينشأ وفقاً للمادة 9 من الاتفاق تحت إشراف الهيئة ويخضع، بعد إجراء التغييرات الضرورية، للقواعد وللإجراءات التكميلية الأخرى التي قد تضعها الهيئة.

- 5- ينتخب أي جهاز فرعي يرد وصفه في الملحق 1 رئيسًا ونائبين للرئيس من بين المندوبين أو المناوبين من الأطراف المتعاقدة في دورة هذه الأجهزة. وتنطبق المادة 7 من اللائحة الداخلية، بعد إجراء التغييرات الضرورية، على انتخاب رئيس ونواب رئيس كل جهاز فرعي. ويتولوا مناصبهم بعد مصادقة الهيئة على تعيينهم في الدورة العادية التي تلي دورة الجهاز الفرعي التي انتخبوا فيها.
- 6- في ما يتعلق بوظائف مكتب كل جهاز فرعي، تطبق المادة 8 بعد إجراء التغييرات الضرورية. وبالإضافة إلى ذلك، في حال الوظائف التي يتعين على مكتب كل جهاز فرعي الاضطلاع بها لدعم سير عملها، سيتم التنسيق بشكل وثيق مع الأمين التنفيذي ورفع التقارير إليه.
- 7- سيحدد كل جهاز فرعي الإجراءات ذات الأولوية والمشورة وبرامج العمل الخاصة به التي تحال إلى الهيئة لاعتمادها في الدورة العادية.

المادة الحادية عشرة - آليات محددة بالنسبة لمنطقة البحر الأسود

- 1- من أجل ضمان التنفيذ المناسب للآليات المحددة المشار إليها في المادة 9-1 من الاتفاق، تُنشأ مجموعة عمل فرعية إقليمية لمنطقة البحر الأسود. وستسعى مجموعة العمل إلى ضمان مشاركة جميع دول البحر الأسود في القرارات ذات الصلة بإدارة مصايد الأسماك. وتقوم مجموعة العمل على وجه الخصوص بما يلي:
- (أ) دراسة القضايا المتعلقة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية ذات الأهمية بالنسبة إلى منطقة البحر الأسود، بما في ذلك حالة واتجاهات الموارد البحرية الحية، والعمل تبعًا لذلك، على أساس التوجيهات المقدمة من اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك واللجنة العلمية الاستشارية المعنية بتربية الأحياء المائية، على صياغة المشورة بشأن هذه القضايا؛
- (ب) وتيسير تبادل البيانات والمعلومات العلمية بين الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة والأطراف غير المتعاقدة المعنية وتعزيز التعاون من أجل مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة البحر الأسود؛
- (ج) والاضطلاع بأي وظائف أو مسؤوليات أخرى قد تنيطها بها الهيئة.
- 2- ستُستعرض أنشطة مجموعة العمل المعنية بمنطقة البحر الأسود في الدورة العادية للهيئة.

المادة الثانية عشرة - الميزانية والمالية

- 1- يعرض الأمين التنفيذي على الهيئة أي تقديرات لنفقات تغطي من الميزانية العامة للمنظمة للموافقة عليها. وبعد الموافقة عليها كجزء من الميزانية العامة للمنظمة ومن دون الإخلال بلوائح المنظمة ذات الصلة وقرارات أجهزتها الرئاسية، ستمثل الحدود التي يجوز في نطاقها تخصيص الأموال للأغراض التي وافق عليها المؤتمر.
- 2- تحدد الهيئة المدى الذي يجوز في نطاقه تغطية نفقات السفر التي يتكبدها رئيس الهيئة ونائب رئيس الهيئة وأي أجهزة فرعية، في ما يتصل بأداء وظائفهم، من الميزانية المستقلة للهيئة.
- 3- رهنًا بأحكام المادة 11 من الاتفاق، تعامل أي مسألة من مسائل الميزانية أو المالية تتعلق بالميزانية المستقلة للهيئة وفقًا لللائحة المالية.

المادة الثالثة عشرة - المراقبون

- 1- يحق للمدير العام أو ممثل يعينه/تعينه المشاركة في جميع دورات الهيئة وأي أجهزة فرعية لها من دون أن يكون له حق التصويت.
- 2- تُحظر المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية الدولية التي تتمتع باختصاص خاص في ميدان نشاط الهيئة وترغب في حضور أي دورة عادية للهيئة أو لأجهزتها الفرعية بصفة مراقب، الأمين التنفيذي مسبقاً في وقت قد يحدده الأمين التنفيذي أو الهيئة، برغبتها في تلقي دعوة.
- 3- يجوز للمراقبين حضور دورات الهيئة وأجهزتها الفرعية، ما لم تقرر الهيئة صراحة خلاف ذلك. ويجوز دعوة المراقبين في أي حالة من الحالات إلى تقديم مذكرات وإلقاء بيانات شفوية ولكن لن يكون لهم حق التصويت.
- 4- يجوز للهيئة دعوة استشاريين أو خبراء، بصفتهم الشخصية، إلى حضور الدورات العادية أو المشاركة في عمل الهيئة وأجهزتها الفرعية.

المادة الرابعة عشرة - معايير الحصول على وضع طرف متعاون غير متعاقد

- 1- على أي طرف غير متعاقد يسعى إلى الحصول على وضع طرف متعاون غير متعاقد وفقاً للمادة 18 من الاتفاق أن يتقدم بطلب إلى الأمين التنفيذي في موعد لا يتجاوز تسعين يوماً من انعقاد الدورة العادية للهيئة التي سيُنظر خلالها في الطلب.
- 2- يقدم كل طرف غير متعاقد يطلب الحصول على وضع طرف متعاون غير متعاقد المعلومات التالية حتى تنظر الهيئة في هذا الوضع:
 - (أ) بيانات عن أنشطته السابقة في مجال الصيد في "منطقة التطبيق"، إن وجدت؛
 - (ب) وجميع البيانات التي يتعين على الأطراف المتعاقدة تقديمها بناء على التوصيات المعتمدة وفقاً للمادة 8(ب) من الاتفاق، عند الاقتضاء؛
 - (ج) ومعلومات عن أي برامج بحوث يكون قد نفذها في "منطقة التطبيق" إضافةً إلى المعلومات والنتائج المنبثقة عن هذه البحوث.
- 3- يؤكد مقدم طلب للحصول على وضع طرف متعاون غير متعاقد أيضاً التزامه بالامتثال للتوصيات المعتمدة وفقاً للمادة 8(ب) من الاتفاق وبيّغ الهيئة بالإجراءات التي يتخذها لضمان هذا الامتثال.
- 4- يخضع وضع الطرف المتعاون غير المتعاقد للاستعراض والتجديد سنوياً، ما لم تلغه الهيئة بسبب عدم الامتثال للتوصيات المعتمدة وفقاً للمادة 8(ب) من الاتفاق. وتشير الهيئة أيضاً، لدى استعراضها وضع الطرف المتعاون غير المتعاقد، إلى ما إذا كانت تعتبر أنه من المستحسن منح عضوية كاملة بدلاً من وضع طرف متعاون غير متعاقد.

المادة الخامسة عشرة - التقارير والتوصيات والقرارات والمقررات

- 1- توافق الهيئة في كل دورة على تقرير يشمل آراءها وتوصياتها وقراراتها ومقرراتها، بما في ذلك، عند الطلب، بيان بآراء الأقلية. ويتاح التقرير على موقع الهيئة على الإنترنت.

2- يرفع المدير العام التوصيات والقرارات والمقررات التي تعتمدها الهيئة والتي لها آثار برامجية أو مالية بالنسبة إلى المنظمة إلى المؤتمر عن طريق المجلس لاتخاذ إجراء بشأنها.

3- رهنًا بأحكام المادة 13 من الاتفاق، تحال التوصيات والقرارات والمقررات التي تعتمدها الهيئة إلى المدير العام في نهاية الدورة. ويقوم الأمين التنفيذي، نيابة عن الرئيس، بتعميمها على الأعضاء الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة والأطراف غير المتعاقدة المعنية والمراقبين، بما فيها تلك التي كانت ممثلة في الدورة، وغيرها من الجهات حسبما قد تطلبه الهيئة من حين إلى آخر.

المادة السادسة عشرة - فريق الاستعراض

يجوز للهيئة، بحسب الاقتضاء، أن تدعو إلى انعقاد فريق للاستعراض، على أساس مخصص، ينشأ وفقًا للمادة 9 من الاتفاق، لدعم عملية صنع القرار. ويتولى هذا الفريق، على وجه الخصوص، استعراض المشورة التي يسديها أي جهاز فرعي واستخلاص استنتاجاته. وتقوم الهيئة، عند اتخاذ قرار بعقد اجتماع لفريق الاستعراض، بتحديد تشكيلته وأساليب عمله.

المادة السابعة عشرة - جمع البيانات وتجهيزها وتبادلها

1- لتحسين قاعدة المعلومات لصون وإدارة الموارد البحرية الحية وكذلك الأنواع غير المستهدفة والمرتبطة بها أو المعتمدة عليها وحماية النظم الإيكولوجية البحرية التي توجد فيها هذه الموارد، تضع الهيئة معايير وقواعد وإجراءات من أجل، ضمن جملة أمور أخرى:

(أ) جمع الأطراف المتعاقدة والأطراف غير المتعاقدة المعنية بجميع البيانات ذات الصلة، وإحاطة الهيئة علمًا بها في الوقت المناسب؛

(ب) وتوفير المعلومات عن الصيد وغيرها من البيانات ذات الصلة بمهام الهيئة بطريقة تمكنها من الوفاء بمسؤولياتها بموجب هذه الفقرة؛

(ج) ومعالجة الأجهزة الفرعية التابعة للهيئة لبيانات دقيقة وكاملة من أجل تيسير تقدير الأرصد بصورة فعّالة وضمان إمكانية إسداء أفضل مشورة علمية؛

(د) وتأمين الحصول على البيانات ونشرها مع الحفاظ على السرية؛

(هـ) وتبادل البيانات المتعلقة بالسفن التي تقوم بالصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، وبحسب الاقتضاء، عن المالك الفعلي لهذه السفن، وذلك في ما بين الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة للهيئة وفي ما بين المنظمات الإقليمية الأخرى لإدارة مصايد الأسماك والمنظمات المعنية الأخرى، وذلك من أجل توحيد هذه المعلومات؛

(و) والقيام، عن طريق لجنة الامتثال، بتقييم منتظم لامتثال الأطراف المتعاقدة لمتطلبات جمع البيانات وتبادلها والآليات التي من شأنها معالجة أي عدم امتثال تحدده عمليات تدقيق من هذا النوع.

2- تقوم الهيئة، عن طريق الأمانة، بتحديد واستخدام بروتوكولات مناسبة للتبليغ عن البيانات ومعايير وأدوات وخطط ونظم وخطط تراخيص خاصة بتكنولوجيا المعلومات ستستخدم في دعم الأنشطة المذكورة أعلاه، وذلك تماشياً مع الحاجة إلى تعزيز التعريف بعملها ومرونته وفعاليته من حيث التكلفة وتبسيط الضوء عليه وتعميمه.

المادة الثامنة عشرة - الإجراءات الخاصة بلجنة تسوية النزاعات

- 1- وفقًا للفقرة 2 من المادة 19 من الاتفاق، تُنشأ لجنة عندما يخطر طرف متعاقد، عن طريق الأمين التنفيذي، طرفًا متعاقدًا آخر بنيته إحالة مسألة، تتعلق بتفسير الاتفاق أو تطبيقه، لتسوية نزاع. ويفرق الإخطار بوصف كامل للمسألة وكذلك الأسس التي يستند إليها.
- 2- يقرر الطرف المتعاقد الآخر، في غضون خمسة عشر يومًا، ما إذا كان يقبل أو يرفض طرح النزاع على اللجنة. وفي حال موافقة الطرف المتعاقد الآخر، يبلغ قراره إلى الطرف المتعاقد الذي أخطر بنيته وإلى الأمين التنفيذي.
- 3- يبلغ الأمين التنفيذي جميع الأطراف المتعاقدة بإنشاء اللجنة ويرسل على وجه السرعة نسخة من الإخطار مشفوعة بالوثائق المرفقة به.
- 4- يعيّن كل طرف من أطراف النزاع ممثلًا واحدًا ويبلغ الأمين التنفيذي بذلك التعيين في موعد أقصاه خمسة عشر يومًا بعد إبلاغ الأمين التنفيذي بتشكيل اللجنة. ويكون الممثلون الذين يعيّنهم أطراف النزاع خبراء من ذوي الكفاءة في الجوانب القانونية أو العلمية أو الفنية المتعلقة بالاتفاق، ويتمتعون بالمؤهلات والخبرات ذات الصلة.
- 5- حالما يتم تعيين الممثلين، يسجل الأمين التنفيذي تشكيلة اللجنة ويبلغ جميع الأطراف المتعاقدة تبعًا لذلك.
- 6- يجوز لأي طرف متعاقد آخر، له نفس مصالح أحد طرفي النزاع، أن يصبح طرفًا في النزاع بإبلاغ الطرفين المعنيين والأمين التنفيذي في غضون خمسة عشر يومًا بعد تلقي الإخطار عملاً بالفقرة 3 من هذه المادة، وشريطة موافقة الطرفين الآخرين المعنيين بالفعل واللذين لهما نفس المصالح.
- 7- في حال إصدار طرفين متعاقدين أو أكثر إخطارًا مشتركًا عملاً بالفقرة 1 من هذه المادة، أو أصبح طرف متعاقد أو أكثر طرفًا في النزاع عملاً بالفقرة 6 من هذه المادة، تعيّن الأطراف مندوبًا واحدًا للقيام بالاتصالات الرسمية أثناء عمل اللجنة.
- 8- يجوز للجنة أن تعتمد لائحة داخلية حسبما تراه ضروريًا لفعالية الإجراءات وسرعتها، بما في ذلك اتخاذ قرارات بشأن مواعيد وأماكن عقد جلسات الاستماع وبشأن طرق العمل التي ستبناها، وتبلغ الأمين التنفيذي بناء على ذلك. ويجوز لأي طرف متعاقد، بمجرد إبلاغه باللجنة، حضور أي جلسة استماع وتقديم مذكرات خطية أو شفوية.
- 9- ما لم تتفق أطراف النزاع على موعد لاحق، تصدر اللجنة نتائجها في غضون تسعين يومًا من تاريخ تشكيلها. وتسعى اللجنة إلى تسوية النزاع بتوافق الآراء. وإذا تعذر ذلك، توافق اللجنة بأغلبية أصوات أعضائها، الذين لا يجوز لأي منهم أن يمتنع عن التصويت.
- 10- تقتصر نتائج اللجنة على موضوع النزاع وتطرح الأسباب التي تستند إليها هذه النتائج. ويقوم الأمين التنفيذي على وجه السرعة بإبلاغ جميع الأطراف المتعاقدة بهذه النتائج.
- 11- تتحمل أطراف النزاع تكاليف اللجنة بالتساوي.

المادة التاسعة عشرة - تدابير لتسوية حالات عدم الامتثال

1- إذا تبين للهيئة، من خلال لجنة الامتثال، أن طرفاً متعاقدًا أو طرفاً متعاونًا غير متعاقد كان في حالة عدم امتثال مطول وغير مبرر للتوصيات المعتمدة وفقًا للمادة 8(ب) من الاتفاق، إلى درجة تقويض فعاليتها، أو أن أحد الأطراف غير المتعاقدة يقوم بشكل منهجي بأنشطة تقوض فعالية هذه التوصيات وتؤثر بشكل سلبي على هدف الاتفاق، يجوز لها أن تتخذ التدابير التالية لتسوية حالة عدم الامتثال:

- (أ) تنفيذ تدابير تصحيحية مناسبة لضمان وفاء الأطراف المتعاقدة أو الأطراف المتعاونة غير المتعاقدة بتنفيذ التوصيات المعتمدة وفقًا للمادة 8(ب) من الاتفاق، عملاً بالمادة 14 من الاتفاق، على نحو ما هو منصوص عليه أدناه:
- برامج المساعدة الفنية وبناء القدرات لمعالجة المشاكل الرئيسية للطرف المتعاقد أو الطرف المتعاون غير المتعاقد المعني؛
 - والإعفاء من تنفيذ توصيات معينة، رهناً باعتماد عملية متعددة السنوات تحدد سبل انتصاف في ما يتعلق بعدم الامتثال تنطبق على الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة المعنية لضمان تنفيذها الكامل.
- (ب) وتنفيذ تدابير غير تمييزية متصلة بالسوق ضد الأطراف المتعاونة غير المتعاقدة والأطراف غير المتعاقدة، بما يتفق مع القانون الدولي، لرصد عمليات المسافنة والإنزال والتجارة بهدف منع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه، بما في ذلك عند الاقتضاء خطط توثيق المصيد.

المادة العشرون - تعديل الاتفاق

- 1- يجوز تقديم مقترحات لتعديل الاتفاق، عملاً بالمادة 22، بناء على مقترح الهيئة في دورة عادية أو استثنائية أو أي طرف متعاقد في رسالة موجهة إلى الأمين التنفيذي. ويحيل الأمين التنفيذي إلى جميع الأطراف المتعاقدة وإلى المدير العام نسخة من اقتراحات التعديل هذه فور تلقيها.
- 2- لا تتخذ الهيئة أي إجراء بشأن اقتراح لتعديل الاتفاق في أي دورة من دوراتها، ما لم يكن مدرجاً في جدول الأعمال المؤقت للدورة.

المادة الحادية والعشرون - وقف العمل بالمواد وتعديلها

- 1- يجوز، رهناً بأحكام الاتفاق، وقف العمل بأي مادة من المواد السابقة غير المواد الرابعة والخامسة والحادية عشرة والثانية عشرة والفقرة 2 من المادة العشرين والمادة الثانية والعشرين، بناءً على طلب أي وفد بأغلبية الأصوات المعطاة في أي دورة عادية للهيئة، شريطة صدور إعلان في دورة عادية للهيئة وتوزيع نسخ من اقتراح وقف العمل على الوفود قبل 48 ساعة على الأقل من انعقاد الدورة التي سيتخذ فيها هذا الإجراء.
- 2- يجوز اعتماد التعديلات على هذه اللائحة أو الإضافات إليها بناءً على طلب أي وفد بأغلبية ثلثي الأطراف المتعاقدة، في دورات الهيئة، شريطة صدور إعلان في تلك الدورة وتوزيع نسخ من اقتراح التعديل على الوفود قبل 24 ساعة على الأقل من انعقاد الدورة التي سيتخذ فيها هذا الإجراء.
- 3- لا تصبح أي تعديلات على المادة الثانية والعشرين قد يتم اعتمادها وفقًا لأحكام الفقرة 2 من هذه المادة سارية المفعول حتى انعقاد الدورة التالية للهيئة.

4- تعرض على الهيئة أي مادة جديدة تعتمدها المنظمة وقد تتطلب تعديلاً في الوقت المناسب لهذه اللائحة.

المادة الثانية والعشرون - لغات الهيئة

1- تتمثل اللغات الرسمية للهيئة في الإسبانية والإنكليزية والعربية والفرنسية. وتستخدم هذه اللغات جميعاً في الدورات العادية والاستثنائية للهيئة.

2- في دورات الأجهزة الفرعية الفنية للهيئة، وبالنسبة إلى تقاريرها ومراسلاتها، يمكن النظر في اعتماد ترتيبات أكثر مرونة وفعالية من حيث التكلفة في ما يتعلق باستخدام لغات الهيئة.

3- ستكفل الأمانة، أثناء الاجتماعات الترجمة الفورية في واحدة أو أكثر من اللغات الرسمية وستمول من خلال الميزانية المستقلة أو من أموال من خارج الميزانية.

4- تكون التقارير والمراسلات باللغات التي توافق عليها الهيئة.

إطار العمل المرجعي للأجهزة الفرعية

اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك

1- تُنشأ لجنة علمية استشارية معنية بمصايد الأسماك تكون مسؤولة عن إسداء المشورة العلمية والاجتماعية والاقتصادية في ما يتعلق بعمل الهيئة، وكذلك عن دعم تنفيذ خطط الإدارة المتعددة السنوات، مع مراعاة نهج إقليمي فرعي.

2- وتقوم اللجنة بما يلي:

(أ) جمع وتقييم المعلومات المقدمة من جميع الأطراف، أو المنظمات أو المؤسسات أو البرامج ذات الصلة، عن المصيد وجهد الصيد وقدرة الأسطول وغيرها من البيانات ذات الصلة بصون مصايد الأسماك وإدارتها؛

(ب) وتقييم حالة واتجاهات مجموعات الموارد البحرية الحية ذات الصلة والنظم الإيكولوجية والمكونات البشرية ذات الصلة بمصايد الأسماك، باستخدام المؤشرات المناسبة ومع مراعاة النقاط المرجعية المتفق عليها البيولوجية و/أو المتصلة بالإدارة؛

(ج) وإسداء مشورة مستقلة على أساس فني وعلمي لتيسير اعتماد التوصيات المتعلقة بالإدارة المستدامة لمصايد الأسماك والنظم الإيكولوجية على المستويين الإقليمي والإقليمي الفرعي، بما في ذلك بشأن الجوانب البيولوجية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة، فضلاً عن المسائل المرتبطة بنهج النظام الإيكولوجي في مجال مصايد الأسماك، وأثر الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم على المجموعات والنظم الإيكولوجية، وتقييم التبعات البيولوجية والإيكولوجية بحسب سيناريوهات مختلفة في مجال الإدارة؛

(د) وتقديم المشورة والتقارير، عند الاقتضاء، إلى فريق الاستعراض المنشأ عملاً بأحكام اللائحة الداخلية للهيئة؛

(هـ) ومواكبة مشاريع وبرامج البحوث العلمية والفنية التعاونية التي تهم الهيئة؛

(و) والاضطلاع بأي وظائف أو مسؤوليات أخرى قد تنيطها بها الهيئة.

اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بتربية الأحياء المائية

1- تُنشأ لجنة علمية استشارية معنية بتربية الأحياء المائية تكون مسؤولة عن إسداء المشورة الفنية في ما يتعلق بعمل الهيئة وتعزيز التنمية المستدامة والإدارة المسؤولة لتربية الأحياء المائية البحرية وفي المياه المتوسطة الملوحة والداخلية في منطقة التطبيق، بما يتفق مع نهج النظم الإيكولوجية لمصايد الأسماك ويراعي الخصائص المحددة الإقليمية والإقليمية الفرعية والمحلية.

2- وتقوم اللجنة، على وجه الخصوص، بما يلي:

(أ) رصد تنمية تربية الأحياء المائية المستدامة، ومتابعة تقدمها واتجاهاتها، بما في ذلك من خلال تحديد المؤشرات البيئية والاقتصادية والاجتماعية واستخدامها وتحديثها بشكل منتظم؛

(ب) وجمع وتقييم المعلومات والبيانات المتعلقة بإحصاءات الإنتاج، وبيانات السوق، ومرحلة ما بعد الصيد، ونظم التربية، والتكنولوجيات المستخدمة، والأنواع المستزرعة، وقضايا الصحة الحيوانية المائية والبيئية، وأي معلومات إضافية تعتبرها الهيئة مهمة ومفيدة. وتُقدم هذه البيانات والمعلومات من قبل جميع الأطراف والجهات الفاعلة المعنية

في مجال تربية الأحياء المائية ومنصة تربية الأحياء المائية المتعددة أصحاب المصلحة والبرامج الأخرى، وتُحفظ في قواعد البيانات ذات الصلة؛

- (ج) وإسداء مشورة مستقلة على أساس فني وعلمي لتيسير اعتماد التوصيات عملاً بالمادة 8(ب) من اتفاق الهيئة في ما يتعلق بالتنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية بخصوص المسائل البيولوجية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية؛
- (د) وتقديم المشورة والتقارير إلى فريق الاستعراض المنشأ عملاً بأحكام اللائحة الداخلية للهيئة، عند الاقتضاء؛
- (هـ) وتحديد المشاريع وبرامج البحوث العلمية والفنية التعاونية، وتشجيع إعدادها وتنفيذها؛
- (و) والاضطلاع بأي وظائف أو مسؤوليات أخرى قد تنيطها بها الهيئة.

لجنة الامتثال

1- تُنشأ لجنة امتثال تضطلع، على وجه الخصوص، بما يلي:

- (أ) استناداً إلى المعلومات المتاحة، تقييم امتثال الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة والأطراف غير المتعاقدة ذات الصلة للتوصيات التي اعتمدها الهيئة تماشيًا مع المادة 8(ب) من الاتفاق؛
- (ب) وطلب إيضاحات من الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة والأطراف غير المتعاقدة والإعراب لها عن القلق في الحالات التي يبدو فيها ظاهرًا عدم الامتثال للتوصيات المعتمدة من قبل الهيئة وفقًا للمادة 8(ب) من الاتفاق؛
- (ج) واسترعاء انتباه الهيئة لحالات عدم امتثال الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة للتوصيات المعتمدة من قبل الهيئة وفقًا للمادة 8(ب) من الاتفاق، أو الحالات التي تقوض فيها أنشطة الأطراف غير المتعاقدة فعالية هذه التوصيات وتؤثر بشكل سلبي على هدف الاتفاق، وذلك من أجل تيسير تحديدها حسبما تنص عليه التوصية الواجب تطبيقها المتعلقة بتحديد عدم الامتثال؛
- (د) وتقديم معلومات إضافية، كما تراه مناسبًا أو بناء على طلب الهيئة، في ما يخص تنفيذ التوصيات المعتمدة من قبل الهيئة وفقًا للمادة 8(ب) من الاتفاق والامتثال لها إلى جانب أحكام الاتفاق؛
- (هـ) وإسداء مشورة مستقلة على أساس مؤسسي وقانوني ورفع تقارير إلى الهيئة لتيسير اعتماد التوصيات وفقًا للمادة 8(ب) من الاتفاق، بما في ذلك في ما يتعلق بالجوانب ذات الصلة بالرصد والمراقبة والإشراف؛ والمساعدة الفنية وأنشطة بناء القدرات لدعم هذه الجوانب؛
- (و) والاضطلاع بأي وظائف أو مسؤوليات أخرى قد تنيطها بها الهيئة.

لجنة الإدارة والمالية

1- تُنشأ لجنة للإدارة والمالية تضطلع، على وجه الخصوص، بما يلي:

- (أ) استعراض المسائل الإدارية المتعلقة بالأمين التنفيذي وموظفيه ورفع توصيات ملائمة إلى الهيئة؛
- (ب) والإشراف على التطبيق الصحيح لللائحة الداخلية واللائحة المالية؛

- (ج) واستعراض تنفيذ برنامج العمل السنوي وميزانية الهيئة على نحو ما اعتمد في دورتها السابقة؛
- (د) وتحليل مسودة برنامج العمل والميزانية المقترح اعتماده في دورة الهيئة، وتقديم توصيات بهذا الشأن؛
- (هـ) وتقديم مقترحات إلى الهيئة تتعلق بالحاجة، بحسب الاقتضاء، إلى تعديل اللائحة الداخلية واللائحة المالية؛
- (و) والاضطلاع بالوظائف أو المسؤوليات الأخرى التي قد تنيطها بها الهيئة.

المرفق 27/الملحق 2

اختيار الأمين التنفيذي وتعيينه

1- تقوم الإدارات الفنية بصياغة إعلان وظيفة شاغرة بدعم من شعبة الموارد البشرية، بحسب ما يجري بالنسبة إلى جميع وظائف كبار المسؤولين (مد-1 وما فوق). ويتم إطلاع رئيس الهيئة على مسودة إعلان الوظيفة الشاغرة، ويدعى إلى تقديم رأيه بهذا الخصوص.

2- ويتم إصدار إعلان الوظيفة الشاغرة ونشره لمدة 30 يومًا.

3- وتقوم شعبة الموارد البشرية بأول استعراض وفرز للمرشحين بالاستناد إلى المعايير الدنيا والمؤهلات الواردة في إعلان الوظيفة الشاغرة.

4- ويقوم مكتب كل من نائب المدير العام والمدير المعني (مد-2) وثلاثة ممثلين عن الأعضاء في الهيئة باستعراض ثانٍ لوضع قائمة مختصرة بالمرشحين من أجل إجراء مقابلات معهم. وعلى القائمة المختصرة أن تضم ما لا يقل عن سبعة مرشحين، ومن بينهم مرشحة واحدة على الأقل. وفي حال لم تكن هناك أي مرشحة في القائمة المختصرة، ينبغي لتقرير اللجنة أن يتضمن ما يبرر ذلك. وفي حال لم تشمل القائمة المختصرة سبعة مرشحين، ينبغي لتقرير اللجنة أن يتضمن ما يسوغ ذلك.

5- وتُشكل لجنة مسؤولة عن إجراء المقابلات، تتألف من:

(أ) نائب المدير العام أو المدير المعني (مد-2)؛

(ب) وموظفان اثنان من كبار موظفي المنظمة؛

(ج) وثلاثة ممثلين عن أعضاء الهيئة؛

(د) وعضو خارجي واحد، يختاره الأعضاء الآخرون في اللجنة المسؤولة عن إجراء المقابلات من بين ثلاثة مرشحين تقترحهم شعبة الموارد البشرية؛

(هـ) وممثل واحد عن شعبة الموارد البشرية، من غير أن يكون له حق المشاركة في اتخاذ القرار. ويتمثل دور ممثل شعبة الموارد البشرية في توفير الدعم الإداري للجنة المسؤولة عن إجراء المقابلات. ولن يكون له (لها) دور في إجراء المقابلة أو تقييم المرشحين.

6- وتتولى هذه اللجنة إجراء مقابلات مع المرشحين المدرجة أسماؤهم على القائمة المختصرة وتعدّ تقريرًا بذلك. ويحدّد تقرير اللجنة عددًا لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد عن خمسة مرشحين مؤهلين. وفي حال لم تُختَر أي مرشحة في هذه المرحلة، ينبغي لتقرير اللجنة أن يتضمن ما يبرر ذلك.

7- وتُرفع القائمة المختصرة بأسماء المرشحين للمقابلات، فضلًا عن المرشحين الذين يتراوح عددهم بين ثلاثة وخمسة مرشحين، إلى المدير العام مع إيلاء الاعتبار الواجب للتوازن الجنساني والجغرافي بما يتماشى مع سياسة المنظمة. وفي حال تعدّر التوصل إلى هذا التوازن، على تقرير اللجنة أن يتضمن ما يبرر ذلك. وينبغي بذل كل الجهود من أجل التوصل إلى قرار بتوافق الآراء.

- 8- وتتولى شعبة الموارد البشرية عمليات التحقق من المعلومات المرجعية المقدمة من جانب المرشحين.
- 9- ويُرفع تقرير اللجنة إلى المدير العام للنظر فيه.
- 10- ويختار المدير العام لغرض التعيين مرشحًا واحدًا من المرشحين المقترحة أسماءهم في تقرير اللجنة، فيحال اسم هذا الأخير وسيرته الذاتية إلى الهيئة للموافقة عليه عملاً بالمادة 10 من الاتفاق. ويُحال اسم المرشح وسيرته الذاتية، بالإضافة إلى تأكيد خطي عن إجراء عملية التحقق من المعلومات المرجعية التي قدّمها المرشح المختار، إلى رئيس الهيئة الذي سيحافظ على سرية هذه المعلومات، وذلك ضمن مهلة 10 أسابيع من إغلاق إعلان الوظيفة الشاغرة.
- 11- وبعد موافقة الجهاز المعني، يُقدّم عرض وظيفة للمرشح. وفي حال عدم موافقة الهيئة على المرشح، يقترح المدير العام على الهيئة مرشحًا آخر من بين المرشحين الواردة أسماءهم في تقرير اللجنة، يُوصى بتعيينه. وفي حال عدم موافقة الهيئة على أي من المرشحين الواردة أسماءهم في تقرير اللجنة، يتعين إصدار إعلان الوظيفة الشاغرة من جديد.
- 12- ولدى قبول المرشح بالعرض، يقوم المدير العام بتعيينه.

المرفق 28

الميزانية المستقلة للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط للفترة 2023-2025

المرفق 28/ألف

الميزانية المستقلة للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط لعام 2023¹

الحصة من المبلغ الإجمالي (نسبة مئوية)	دولار أمريكي		
44.39	1 017 250	موظفون فنيون	الموظفون
25.44	583 000	موظفون إداريون	
69.83	1 600 250	مجموع الموظفين	
	446 546	تكاليف الموارد البشرية المؤقتة وساعات العمل الإضافي، والاستشاريون، والسفر، ومشتريات البنود الاستهلاكية وغير القابلة للاستهلاك، ونفقات التشغيل العامة، والخدمات الداخلية/الخارجية	سير العمل
19.48	446 546	مجموع تكاليف سير العمل	
	2 046 796	المجموع الفرعي 1 (الموظفون + سير العمل)	
	20 468	مراسم الضيافة وتكاليف متفرقة (1 في المائة)	تكاليف ثانوية
	51 682	صندوق المشاركة (2.5 في المائة)	
	2 118 946	المجموع الفرعي 2	
	95 353	تكاليف دعم منظمة الأغذية والزراعة (4.5 في المائة من المجموع الفرعي (2)	
	2 214 298	المجموع الفرعي 3	
	77 500	صندوق رأس المال العامل للهيئة (3.5 في المائة من المجموع الفرعي (3)	
	2 291 799	الميزانية المستقلة (بالدولار الأمريكي)	

¹ جرت الموافقة بصفة استثنائية على الميزانية المستقلة لعام 2023 فقط.

المرفق 28/باء

الميزانية المستقلة للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط لعام 2024

الحصة من المبلغ الإجمالي (نسبة مئوية)	دولار أمريكي		
45.12	1 111 000	موظفون فنيون	الموظفون
24.00	591 000	موظفون إداريون	
69.12	1 702 000	مجموع الموظفين	
	497 000	تكاليف الموارد البشرية المؤقتة وساعات العمل الإضافي، والاستشاريون، والسفر، ومشتريات البنود الاستهلاكية وغير القابلة للاستهلاك، ونفقات التشغيل العامة، والخدمات الداخلية/الخارجية	سير العمل
20.19	496 999	مجموع تكاليف سير العمل	
	2 199 000	المجموع الفرعي 1 (الموظفون + سير العمل)	
	21 990	مراسم الضيافة وتكاليف متفرقة (1 في المائة)	تكاليف ثانوية
	55 525	صندوق المشاركة (2.5 في المائة)	
	2 276 515	المجموع الفرعي 2	
	102 443	تكاليف دعم منظمة الأغذية والزراعة (4.5 في المائة من المجموع الفرعي (2)	
	2 378 958	المجموع الفرعي 3	
	83 264	صندوق رأس المال العامل للهيئة (3.5 في المائة من المجموع الفرعي 3)	
	2 462 221	الميزانية المستقلة (بالدولار الأمريكي)	

المرفق 28/ جيم

الميزانية المستقلة للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط لعام 2025

الحصة من المبلغ الإجمالي (نسبة مئوية)	دولار أمريكي		
45.85	1 129 000	موظفون فنيون	الموظفون
27.25	671 000	موظفون إداريون	
73.10	1 800 000	مجموع الموظفين	
	399 000	تكاليف الموارد البشرية المؤقتة وساعات العمل الإضافي، والاستشاريون، والسفر، ومشتريات البنود الاستهلاكية وغير القابلة للاستهلاك، ونفقات التشغيل العامة، والخدمات الداخلية/الخارجية	سير العمل
16.20	399 000	مجموع تكاليف سير العمل	
	2 199 000	المجموع الفرعي 1 (الموظفون + سير العمل)	
	21 990	مراسم الضيافة وتكاليف متفرقة (1 في المائة)	تكاليف ثانوية
	55 525	صندوق المشاركة (2.5 في المائة)	
	2 276 515	المجموع الفرعي 2	
	102 443	تكاليف دعم منظمة الأغذية والزراعة (4.5 في المائة من المجموع الفرعي (2)	
	2 378 958	المجموع الفرعي 3	
	83 264	صندوق رأس المال العامل للهيئة (3.5 في المائة من المجموع الفرعي 3)	
	2 462 221	الميزانية المستقلة (بالدولار الأمريكي)	

الاشتراكات في ميزانية الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط لعام 2023¹
(استنادًا إلى متوسطات الفترة 2018-2020)

عنصر المصيد		عنصر الناتج المحلي الإجمالي		الرسم الأساسي	المجموع		الطرف المتعاقد
دولار أمريكي	المجموع المرجح	دولار أمريكي	المؤشر	دولار أمريكي	نسبة مئوية	دولار أمريكي	
8 827	39 086	6 578	1	11 192	1.16	26 597	ألبانيا
43 607	193 092	6 578	1	11 192	2.68	61 378	الجزائر
		6 578	1	11 192	0.78	17 770	بلغاريا
		65 785	10	11 192	3.36	76 977	كرواتيا
		65 785	10	11 192	3.36	76 977	قبرص
134 092	510 823	6 578	1	11 192	6.63	151 863	جمهورية مصر العربية
		131 569	20	11 192	6.23	142 761	فرنسا
		65 785	10	11 192	3.36	76 977	اليونان
							إسرائيل
		131 569	20	11 192	6.23	142 761	إيطاليا
1 684	7 458	6 578	1	11 192	0.85	19 454	لبنان
22 971	101 717	6 578	1	11 192	1.78	40 742	ليبيا
		131 569	20	11 192	6.23	142 761	مالطا
				11 192	0.49	11 192	موناكو
851	3 766	6 578	1	11 192	0.81	18 621	الجبل الأسود
13 664	60 504	6 578	1	11 192	1.37	31 434	المغرب
		65 785	10	11 192	3.36	76 977	رومانيا
		65 785	10	11 192	3.36	76 977	سلوفينيا
		65 785	10	11 192	3.36	76 977	إسبانيا
1 067	4 726	6 578	1	11 192	0.82	18 837	الجمهورية العربية السورية
84 595	374 586	6 578	1	11 192	4.47	102 366	تونس
333 802	1 478 065	6 578	1	11 192	15.34	351 572	تركيا
538 636	2 385 063			11 192	23.99	549 828	المفوضية الأوروبية
	5 158 885		131		100		
1 183 799		861 777		246 222		2 291 799	

¹ جرت الموافقة بصفة استثنائية على الميزانية المستقلة لعام 2023 فقط.

يعرض هذا التقرير بإيجاز المناقشات التي عقدت خلال الدورة الخامسة والأربعون للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط والدورة الثانية عشرة للجنة الإدارة والمالية. وخلال الدورة، جرى استعراض التقدم في تنفيذ الأنشطة المتصلة بالمصايد وتربية الأحياء المائية والامتثال والأنشطة الاستراتيجية الأخرى. اعتمدت الهيئة 17 توصية ملزمة وأربعة قرارات تتناول إدارة مصايد الأسماك وحفظها، وتربية الأحياء المائية، والامتثال. علاوة على ذلك، اعتمدت الهيئة النظام الداخلي المنقح للهيئة العامة لمصائد أسماك البحر الأبيض المتوسط ووافقت على اقتراح تعيين الأمين التنفيذي الجديد للهيئة. وختاماً، اعتمدت الهيئة برنامج عملها للفترة المقبلة ما بين الدورات ووافقت على ميزانيتها المستقلة للأعوام 2023 و2024 و 2025، فضلاً عن عدد من الإجراءات الاستراتيجية الواجب تمويلها من خلال موارد من خارج الميزانية. وأقرت الهيئة كذلك المكتب الجديد للجنة الإدارة والمالية ومددت ولاية مكاتب اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بتربية الأحياء المائية حتى عام 2024.

ISBN 978-92-5-138370-4 ISSN 2075-6097



9 789251 383704

CC6375AR/1/11.23